نزهة الشائقة في ذكر الاقطار والوفاقه

بجم
٢٥

٣٢٦

روطارد

١٥٩٢ سنه سنن طبع الجلشه

في جغرافيا الكلية

DE GEOGRAPHIA VNIVERSALI.

كتاب نزهة المشتاق في ذكر الامصار والاقطار والبلدان والجزر والمداين والافاق

HORTVLVS

Cultissimus, mirè Orbis regiones, Prouincias, Insulas, Vrbes, earumq. dimensiones & Orizonta describens.

ROMAE,
In Typographia Medicea
M. D. XCIII.

الحمد لله الذي هدينا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدينا الله

SÜLEYMANİYE KÜTÜPHANESİ
Kısmı: ... Esad Ef.
Yeni Kayıt No.: 2600
Eski Kayıt No.: 3037
Tasnif No.:

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه الاعانة ۞ الحمد لله رب العالمين ٧

اما بعد فاني وقفت علي الكتاب المسمي بنزهة المشتاق ۞ في
احتراق الافاق ۞ وتاملت معانيه ومقاصده واستحسنت
مصادره وموارده ۞ الا انه اكثر القول واعاد ۞ ونقص
من ذكر بعض الاقاليم وزاد ۞ علي حسب ما احب واراد ۞
فاخذت من كلامه ما وافق المراد ۞ وما به الحاجة ماسة الي
معرفة المراسي والبلاد ۞ ومن الله عز وجل اسال العون
لا اله الا هو وهو حسبي ونعم الوكيل ۞

الكلام علي صورة الارض المسماه بالجغرافيا

فنقول ان الذي تلخص من كلام العلما ۞ وجلة الفلاسفة
القدما ۞ ان الارض مدورة كتدوير الكرة والما
لاصق بها وراكد عليها والهوا يحيط بالما من كل
الجهات ثم اخترم من الهوا ما ماس فلك القمر بسبب
الحركة وانسباخ المتماسين فهو النار المحيطة بالهوا
متصاغرة

متصاغرة القدر في الغلظ الي القطبين لتباطو الحركة
فيما قرب منهما ۞ والارض ۞ والما ۞ والهوا ۞ والنار ۞
في جوف فلك القمر وجميع المخلوقات علي ظهر الارض
والهوا جاذب لما في ابدانهم من الخفة والارض جاذبة
لما في ابدانهم من الثقل بمنزلة حجر المغنيطس الذي
يجذب الحديد اليه والارض مقسومة بقسمين بينهما
خط الاستوا وهو من المشرق الي المغرب وهذا هو طول
الارض وهو اكبر خط في الكرة كما ان منطقة البروج
٢ اكبر خط في الفلك واستدارة الفلك في موضع
خط الاستوا ثلثمائة وستون درجة والدرجة خمسة
وعشرون فرسخا والفرسخ اثنا عشر الف ذراع و
الذراع اربعة وعشرون اصبعا والاصبع ست حبات
شعير مصفوفة ملصقة بطون بعضها الظهور بعض فتكون
بهذه النسبه احاطة الارض مائة الف الف ذراع و
اثنين وثلاثين الف الف ذراع ويكون من الفراسخ
احد عشر الف فرسخا بحساب اهل الهند واما هرمس
فانه قدر احاطة الارض وجعل لكل جز مائة ميل
تكون بذلك ستة وثلاثين الف ميل وتكون من
الفراسخ اثني عشر الف فرسخ وبين خط الاستوا وكل
واحد من القطبين تسعون درجه واستدارتها عرضا
مثل ذلك الا ان العمارة في الارض بعد خط الاستوا
اربعه وستون درجه والباقي من الارض خلا لا عمارة
فيه لشدة البرد والجمود والخلف بجملته علي الربع الشما
لي من الارض وايضا فان الربع الجنوبي وهو الذي فوق
خط الاستوا غير مسكون ولا معمور لشدة الحر به و

يمر الشمس وهي في اسفل فلكها علي سمته فجفت
مياهه وعدم حيوانه و نباته لعدم الرطوبة لانه
لايكون الحيوان و النبات ابدا الاحيث تكون المياه
و الرطوبات ❁ والارض في ذاتها مستديرة لكنها غير صاد
قة الاستدارة فمنها منخفض ومرتفع والمايجري فيها
من ارفعها الي اخفضها و البحر المحيط يحيط بنصف
الارض احاطة متصله دايرتها كالمنطقة لايظهر منها
الا نصفها فكانها عند الصفة بيضة مغرقة في ما والما
في طست فكذلك الارض نصفها مغرق في البحر
والبحر يحيط به الهوا والهوا دافع لها وجاذب كالذي
قلناه قبل هذا وهذا الربع المسكون من الارض قسمه
العلما سبعة اقاليم كل اقليم منها مار من المغرب الي
المشرق علي خط الاستوا وليست هذه الاقاليم بخطوط
طبيعيه لكنها خطوط وهميه موجودة بالعلم النجومي وفي
كل اقليم منها عدة مدن وحصون وقري وامم لا
يشبه بعضهم بعضا ❁ وايضا فان في كل اقليم منها جبالا
شامخة ووهادا متصلة وعيونا وانهارا جارية وبر
كا راكدة ومعادن ونباتا وحيوانات مختلفة و
سنذكر اكثر ذلك فيما ياتي ذكره بعد بعون
الله وتاييده ❁ وتخترق هذه الاقاليم السبعه سبعه
بحور تسمي خلجانا ستة منها متصلة وبحر واحد
منفصل لايتصل بشي من البحور المذكورة واحد هذه
البحور التي في الارض المعمورة هو بحر الصين والهند
والسند واليمن ومبدوه من جهة المشرق فوق خط
الاستوا بثلاث عشرة درجه ممتد مع خط الاستوا الي جهة
المغرب

المغرب فيمر بالصين اولا ثم بالهند ثم بالسند ثم باليمن
علي جنوبها وينتهي الي باب المندب وهناك مبلغ
طوله وطوله علي هذه المسافات فيما حكاه التقات
المسافرون والبحريون الخايضون فيه والمقلعون من
بلد الي بلد من القلزم الي الواقواق اربعة الاف فرسخ
وخمس مائة فرسخ وفيه من الجزاير نحو ثلاث مائة
جزيرة بين عامرة وخالية وسنذكر منها بعد هذا ما
اتصل بنا علمه وصحت الاخبار عنه ويتشعب من هذا
البحر الصيني الخليج الاخضر وهو بحر فارس والابلة و
ممره من الجنوب الي الشمال مغربا قليلا فيمر بغربي بلاد
السند ومكران وكرمان وفارس الي ان ينتهي
الي الابله حيث عبادان وهناك ينتهي اخره ثم ينعطف
ريفه راجعا الي جهة الجنوب فيمر ببلاد البحرين وبارض
اليمامه ويتصل بعمان وارض الشحر من بلاد اليمن
وهناك اتصاله بالبحر الصيني وطول هذا البحر
اربع مائة فرسخ واربعون فرسخا وفيه جبلا عوير
وكسير وعمقه سبعون باعا الي ثمانين باعا وفيه من
الجزاير تسع جزاير بين عامرة وخالية وسنذكرها
فيما ياتي ذكره بعون الله سبحانه ويتشعب ايضا من
هذا البحر الصيني بحر القلزم ومبدوه من باب المندب
وحيث انتها البحر الهندي فيمر في جهة الشمال مغربا
قليلا ويتصل بغربي اليمن ويمر ببلاد تهامه والحجاز
الي مدين والايلة وفاران حتي ينتهي الي مدينة القلزم
واليها ينسب ثم ينعطف ريفه راجعا في جهة الجنوب
فيمر بشرقي بلاد الصعيد الي جون الملك ثم ياتي الي عيذاب

الي جزيرة سواكن الي بلاد زالغ من بلاد البجات و
ينتهي الي بلاد الحبشه و يتصل بالبحر الهندي و طول
هذا البحر الف ميل واربعماية ميل و اكثر قعر
هذا البحر اناصير تتلف عليه المراكب فلا
يركب في مراكبه الا الربانيون العالمون بالناصير
المختبرون لطرقه ومجاريه وفيه من الجزاير خمس
عشرة جزيرة و سنذكرها علي التقصي في موضع
ذكرها بعون الله واما البحر الثاني الكبير المعروف
بالبحر الشامي فان مخرجه من البحر المظلم الذي هو
في جهة المغرب ومبدوه في الاقليم الرابع ويسمي هناك
بحر الزقاق لان سعته هناك تكون ثمانية عشر
ميلا و كذلك طول الزقاق من جزيرة طريف الي
الجزيرة الخضرا ايضا ثمانية عشر ميلا فيمر مشرقا في جهة
بلاد البربر وبشمال البحر الاقصي الي ان يمر بالغرب الا
وسط و يصل الي ارض افريقيه الي وادي الرمل الي ارض
برقة وارض لونيه ومراقيه الي ارض الاسكندريه الي
شمال ارض التيه وارض فلسطين وساير بلاد الشام الي ان
ينتهي طرفه الي السويديه وهو نهايته و من هناك
ينعطف راجعا الي جهة المغرب فيتصل بالخليجان
القسطنطيني الي جزيرة بلبونس الي بدرنت و هناك
مخرج الخليج البنادقي ويتصل الي بحار صقلية الي بلاد روميه
الي بلاد سغونه واربونه ويجتاز بجبل البرتات فيمر بشر
قي بلاد الاندلس الي جنوب وسطها و ينتهي الي الجزيرتين
من حيث بدا وطول هذا البحر الشامي من ابتدايه الي
حيث انتهايه الف فرسخ ومايه وسته و ثلثون فرسخا
و فيه

وفيه من الجزاير نحو من ماية جزيزه بين صغار وكبار
ومعمورة وخلاو سنذكرها اذا اتي موضع ذكرها
بعون الله ويخرج من هذا البحر الشامي خليجان
احدهما خليج البنادقيين ومبدوه من شرقي بلاد
قلورية من بلاد الروم من عند مدينة اذرنت فيمر في
جهة الشمال مع تغريب يسير فيمر بارض باري الي ساحل
سانت انجل ثم ياخذ في جهة المغرب الي بلد انكونه
الي ان يمر بساحل البنادقه وينتهي طرفه الي بلاد
انكلايه ومن هناك ينعطف ريفه راجعا مع
المشرق الي بلاد جرواسيه ولماسيه وبلاد اسقلونيه الي ان
يتصل بالبحر الشامي من حيث ابتدا وطول هذا الخليج من
حيث ابتدا الي اقصي انتهايه الف ميل ومايه ميل وفيه
من الجزاير خمس عشرة جزيره منها سته معموره والباقي
خاليه وسنذكر ذلك في موضعه ويخرج ايضا من البحر
الشامي الخليج الثاني المسمي نبطش ومبدوه من البحر
الشامي حيث فم ابذه وعرض فوهته هناك رميه
سهم ويمر بمحرابان فيتصل بالقسطنطينيه فيكون عرضه
عندها اربعة اميال ويمر كذلك ستين ميلا حتي يصل
الي بحر نبطش وعرض فوهته هناك ستة اميال و
يمر بحر نبطش في جهة المشرق فيتصل من جهة الجنوب
بارض هرقليه الي ارض استرو بلي الي سواحل اطرابزنده
الي ارض اشكاله الي ارض لانيه وينتهي طرف الخليج
هناك حيث الخزريه ومنه ينعطف ريفه راجعا الي
مطرخة ويتصل ببلاد الروسية وبلاد برجان وموقع
نهر دنابرس ويمر الي موقع نهر دنو الي ان ينتهي الي

مضيق فم الخليج القسطنطيني ويتصل بالقسطنطينه و
يمر بشرقي بلاد مقدونيه الي ان يتصل بالموضع الذي بدا
منه وطول بحر نيطش من فم المضيق الي حيث انتهاوه
الف ميل وثلاثماية ميل وفيه ست جزاير وسنذكرها
عند وصولنا الي ذكرها بعون الله سبحانه واما
بحر جرجان والديلم فانه بحر منقطع لا يتصل بشي
من البحار المذكوره وتقع فيه انهار كثيره وعيون
دايمة الجري ويتصل بهذا البحر من جهة المغرب بلاد اذر
بيجان والديلم ومن جهة الجنوب بلاد طبرستان ومن
جهة المشرق ارض الاعزاز ومن جهة الشمال ارض الخزر
وطوله من جهة الخزر الي عين الهم الف ميل وعرضه من
ناحية جرجان الي موقع اثل ستماية ميل وخمسون ميلا
وفيه من الجزاير اربعة وسياتي ذكرها فيما بعد وعلي
كل بحر من جميع البحور التي قدمنا ذكرها
بلاد وامم سناتي بذكرها مشروحا موضوحا بلدا بلدا
وامة امة بعون الله سبحنه وفي هذه البحور ايضا انواع
من الحيتان والحيوانات المختلفات الصفات والعجايب ما
سناتي باوصافه في مواضع ذكره بعون الله سبحانه

ذكر الاقاليم الجزء الاول من الاقليم الاول

ان هذا الاقليم الاول مبدوه من جهة المغرب من البحر الغر
بي المسمي بحر الظلمات وهو البحر الذي لا يعلم ما في
خلفه وفيه هناك جزيرتان تسميان بالخالدات
ومن هذه الجزيرتين بدا بطلميوس باخذ الطول والعرض
وهاتان الجزيرتان فيما يذكر في كل واحدة منهما

صنم مبني بالحجارة وطول كل صنم منها ماية ذراع وفوق
كل صنم منها صورة من نحاس بشير بيدها الي خلف
وهذه الاصنام فيما يذكر ست احدها صنم قادس
الذي بغربي الاندلس ولا يعلم احد شيا من المعمور خلفها
وفي هذا الجزء الذي رسمناه من المدن ۞ اوليل ۞ وسلي ۞
وتكرور ۞ ودو ۞ وبريسي ۞ ومورة ۞ وهذه البلاد
من ارض مغزارة السودان فاما جزيرة اوليل فهي في
البحر وعلي مقرابة من الساحل وبها الملاحة المشهوره
ولا يعلم في بلاد السودان ملاحة غيرها ومنها يحمل
الملح الي جميع بلاد السودان وذلك ان المراكب تاتي
الي هذه الجزيره فتوسق بها الملح وتسير منها الي مو
ضع النيل وبينهما مقدار مجري فتجري في النيل الي سلي
وتكرور وبريسي وغانه وساير بلاد ونقاره و
كوغه وجميع بلاد السودان واكثرها لا يكون
لها ماوي ومتسقر الاعلي النيل بعينه او علي نهر يمد
النيل وساير الارضين المجاوره للنيل صحاري خاليه لا
عمارة بها وهذه الصحاري بها مجابات مياه وذلك
ان الما لا يوجد فيها الابعد يومين واربعه وخمسه و
سته واثني عشر يوما مثل مجابة بنسر التي بطريق
سجلماسه الي غانه وهي اربعة عشر يوما لا يوجد فيها ما
وان القوافل تتزود بالما لسلوك هذه المجابات في
الاوعية علي ظهور الجمال ومثل هذه المجابة كثير في
بلاد السودان واكثر ارضها ايضا رمال تنسفها الرياح
وتنقلها من مكان الي مكان فلا يوجد بها شي من
الما وهذه البلاد كثيرة الحر حامية جدا ولذلك

اهل هذا الاقليم الاول والثاني وبعض الثالث لشدة
الحر واحراق الشمس لهم كانت الوانهم سودا و
شعورهم متفلفلة بضد الوان اهل الاقليم السادس و
السابع ومن جزيرة اوليل الي مدينة سلي ست عشرة
مرحله وهي علي ضفة نهر النيل وشماله وهي مدينة حاضرة
وبها مجتمع السودان ومتاجر صالحه واهلها اهل باس و
نجده وهي من عمالة التكروري وهو سلطان مومرو
له عبيد واجناد وله حزم وجلادة وعدل مشهور وبلاد
امنه وادعه وموضع مستقره والبلد الذي هو فيه
مدينة تكرور وهي في جنوب النيل وبينها وبين
سلي مقدار يومين في النيل وفي البر ومدينه تكرور
اكبر من مدينه سلي واكثر تجارة واليها يسافر
اهل المغرب الاقصي بالصوف والنحاس ويخرجون
منها التبر والخدم وطعام اهل سلي واهل تكرور
الذرة والسمك والالبان واكثر مواشيهم الجمال
والمعز ولباس عامة اهلها كدوير الصوف وعلي
روسهم كرازي الصوف ولباس خاصتها ثياب
القطن والمازر ومن مدينة سلي وتكرور الي
مدينه سجلماسه اربعون يوما بسير القوافل واقرب
البلاد اليها من بلاد لمتونه الصحرا ازكي وبينهما خمس و
عشرون مرحله ويتزود بالما فيها من يومين الي اربعه
الي خمسه وستة ايام وكذلك من جزيرة اوليل الي
مدينة سجلماسه نحو من اربعين مرحله بسير القوافل
ومن مدينة تكرور الي مدينة بريسي علي النيل مشرقا
اثنتا عشرة مرحله ومدينة بريسي مدينة صغيرة
لاسور

١٠

١١

لاسور لها غير ان اهلها تجار متجولون وهي كالقرية
الحاضرة وهم في طاعة التكروري وفي الجنوب من بريسي
ارض لملم وبينهما نحو من عشرة ايام واهل بريسي وسلي
وتكرور وغانه يغيرون علي بلاد لملم ويسبون اهلها
ويجلبونهم الي بلادهم فيبيعونهم من التجار الداخلين
اليهم فيخرجهم التجار الي ساير الاقطار وليس في جميع
ارض لملم الا مدينتان صغيرتان كالقري اسم احداهما
ملل واسم الثانيه دو وبين هاتين المدينتين مقدار
اربعة ايام واهلها فيما يذكر اهل تلك الناحيه
يهود والغالب عليهم الكفر والجهاله وجميع اهل بلاد لملم
اذا بلغ احدهم الحلم وسم وجهه وصدغاه بالنار
وذلك علامة لهم وبلادهم وجملة عمالتهم علي واد يمد
النيل وليس بعد ارض لملم في جهة الجنوب عمارة تعرف
وبلاد لملم تتصل من جهه المغرب بارض مقزارة ومن
الشرق بارض ونقاره ومن جهة الشمال بارض غانه و
من جهة الجنوب بالارض الخاليه وكلامهم لا يشبه كلام
المقزاريين ولا كلام الغانيين ومن بريسي المتقدم
ذكرها الي غانه في جهة الشرق اثنا عشر يوما وهي في
وسط الطريق الي مدينه سلي وتكرور وكذلك من
مدينة بريسي الي اودغشت اثنتا عشرة مرحله واود
غشت من بريسي شمالا وليس في بلاد السودان شي من
الفواكه الرطبة الا ما يجلب اليها من التمر من بلاد سجلماسه
او بلاد الزاب يجلبه اليهم اهل وارقلان الصحرا والنيل
يجري في هذه الارض من المشرق الي المغرب وينبت علي
ضفته القصب الشركي وشجر الابنوس والشمشاد و

و الخلاف والطرفا والاثل غياضا متصله و بها تقيل وتسكن
مواشيهم و اليهــا يميلون و يستظلون عند شدة الحر
وحمية القيظ و في غياضه الاسد والزرايف و الغزلان و
الضبعان والافناك والارانب والقنافذ و في النيل انواع
من السمك وضروب من الحيتان الكبار و الصغار و منه
طعام اكثر السودان يتصيدونه ويملحونه و يدخرونه
وهو في نهــايـة السمن و الغلظ واسلحة اهل هذه
البلاد القسي والنشاب وعليها هدتهم والدبابيس ايضا من
اسلحتهم يتخذونها من شجر الابنوس و لهم فيها حكمة
وصناعه متقنة واما قسيهم فانهــا من القصب الشركي
وسهامهم منه وكذلك اوتارها من القصب و بنا اهل
هذه البلاد بالطين و الخشب العريض والطويل عندهم
قليل الوجود وحليهم النحاس والخرز و النظم من الزجاج
و الباذوق ولعاب الشيح وانواع المجزعات من الزجـاج
المولف وهذه الامور والحـالات التي ذكرناهــا من
المطاعم والمشارب واللبــاس والحلي يفعلهــا اكثر
السودان في جميع ارضهم لانها بلاد حر و وهج شديد و
اهل المدن منهــا يزرعون البصل والقرع والبطيخ
ويعظم عندهم كثيرا و لا حنطة عندهم ولا حبوب
اكثر من الذره ومنها ينتبذون و يشربون وجـــل
لحومهم الحوت ولحوم الابل المقدده

الجز الثاني من الاقليم الاول

ان الذي تضمنه هذا الجز الثاني من الاقليم الاول من
المدن مدينة ملل ۞ وغـانه ۞ وتيرقي ۞ ومراسه ۞
وسقما

وسقمارة ۞ وعبارة ۞ وغربيل ۞ وسمغدة ۞ ومن مدينة
ملل الي مدينة غـــانه الكبري نحو من اثنتي عشرة
مرحله في رمال و دهاس لاما بها وغانه مدينتـــان علي
ضفتي البحر الحلو و هي اكبر بلاد السودان قطرا
واكثرها خلقا واوسعها متجرا واليها يقصد التجار
المياسير من جميع البلاد المحيطه بهــا ومن سـاير بلاد
المغرب الاقصي واهلها مسلمون وملكهــا فيما يوصف
من ذرية صالح بن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن
علي بن ابي طالب وهو يخطب لنفسه لكنه تحت طاعة
امير المسلمين العباسي وله قصر علي ضفة النيل قد اوثق
بنيانه و احكم اتقانه و زينت مساكنه بضروب
من النقوشات والادهان وشمسيات الزجاج وكان بنيان
هذا القصر في عام عشره و خمس مايه من سني الهجره و
تتصل مملكته وارضه ببلاد ونقــاره و هي بلاد التبر
المذكوره الموصوفه به كثرة وطيبا والذي يعلمه
اهل المغرب الاقصي علما يقينا لا اختلاف فيه ان له في
قصره لبنة ذهب وزنها ثلثون رطـلا من ذهب تبرة
واحدة خلقها الله خلقة تامه من غير ان تسبك في نار و
لا تطرق باله وقد نقذ فيها ثقبا و هي مربط لفرس الملك
وهي من الاشيا المغربه التي ليست عند غيره و لا صحت
لاحد الا له وهو يفخر بهــا علي سـاير ملوك السودان
وهو اعدل النــاس فيمــا يحكي عنه و من سيرته في
قربه من الناس وعدله فيهم ان له جملة قواد يركبون
الي قصره في صباح كل يوم و لكل قايد منهم طبل يضرب
علي راسه فاذا وصل الي باب القصر سكت فاذا اجتمع

اليه جميع قواده ركب وسار يقدمهم ويمشي في ازقة
المدينه وداير البلد فمن كانت له مظلمه او نابه امر
تصدي له فلا يزال حاضرا بين يديه حتي تقضي مظلمته
ثم يرجع الي قصره ويتفرق قواده فاذا كان بعد العصر و
سكن حر الشمس ركب مرة ثانيه وخرج وحوله
اجنـــاده فلا يقدر احد علي قربه ولا الوصول اليه و
ركوبه في كل يوم مرتين سيرة معلومه وهذا مشهور
من عدله ولباسه ازار حرير يتوشح به او بردة يلتف بها و
سراويل في وسطه ونعل شركي في قدمه وركوبه
الخيل وله حلية حسنة وزي كامل يقدمه امامه في
اعياده وله بنود كثيره وراية واحده ويمشي امامه
الفيله والزرايف وضروب من الوحوش التي في بلاد
السودان ولهم في النيل زوارق وثيقة الانشا يتصيدون
فيها ويتصرفون بين المدينتين بها ولباس اهل غانه
الازر والفوط والاكسه كل احد علي قدر همته وارض
غانه تتصل من غربها ببلاد مقزاره ومن شرقيها ببلاد
ونقاره وبشما لها بالصحرا المتصله التي بين ارض السود
ان وارض البربر وتتصل بجنوبها بارض الكفار اللمليه و
غيرها ومن مدينة غانه الي اول بلاد ونقاره ثمانية
ايام وبلاد ونقاره هذه هي بلاد التبر المشهوره بالطيب و
الكثره وهي جزيره طولها ثلثماية ميل وعرضها مايه و
خمسون ميلا والنيل يحيط بها من كل جهه في ساير السنه
فاذا كان في شهر اغشت وحمي القيظ وخرج النيل وفاض
غطي هذه الجزيره او اكثرها واقام عليها مدته
التي من عادته ان يقيم ثم ياخذ في الرجوع فاذا اخذ النيل
في

في الرجوع والجزر رجع كل من في بلاد السودان المحشر
ين الي تلك الجزيره بحثا يبحثون طول ايام رجوع النيل
فياخذ كل انسان منهم في بحثه هناك ما اعطاه الله
سبحـــانه كثيرا او قليلا من التبر وما يخيب منهم
احد فاذا عاد النيل الي حده باع الناس ما حصل بايديهم
من التبر وتاجر بعضهم بعضا واشتري اكثره اهل
وارقلان واهـــل المغرب الاقصي واخرجوه الي دور
السكك في بلادهم فيضربونه دنانير ويتصرفون بها
في التجارات والبضايع هذا في كل سنة فمن مدن و
نقاره تيرقي وهي مدينة كبيره وفيها خلق كثير
وبين غانه وتيرقي ستة ايام وطريقها مع النيل ومن
مدينة تيرقي الي مدينة مراسه ستة ايام ومن مدينة
مراسه الي بلد سقماره ست مراحل ومن مدينة سقماره
الي مدينة سمغنده ثمانية ايام ومدينة سمغنده هـــذه
مدينة لطيفه علي ضفة البحر الحلو ومنها الي مدينة رغبيل
تسعة ايام ومن مدينة سقماره الي مدينة غربيل جنوبا
ستة ايام ومدينة رغبيل علي ضفـــة البحر الحلو وهي
مدينة لطيفة القدر في سفح جبل يعلوها من جهة الجنوب
ومن مدينة رغبيل مع الغرب الي مدينة غناره احدي
عشرة مرحله وغناره هذه علي ضفة النيل وعليها خفير
دايربها وبها خلق كثير وفي اهلها نجده ومن
مدينة غناره الي مدينة غانه احدي عشره مرحله
وماوها قليل وجملة هذه البلاد التي ذكرناها هي في
طاعة صاحب غانه ❊

الجز الثالث من الاقليم الاول

ان الذي تضمنه هذا الجز الثالث من الاقليم الاول من المدن المشهوره مدينة كوغه ۞ وكوكو ۞ وتمله ۞ وزغاوه ۞ وماثان ۞ وانجيمي ۞ ونوابيه ۞ وتاجوه ۞ فاما مدينه كوغه فانها مدينه علي البحر الحلو وفي شماله ومنه شرب اهلها وهي من عمالة ونقلره ومن السودان من يجعلها من كانم وهي مدينه عامرة لاسور لها وبها تجارات واعمال وصنايع يصرفونها فيما يحتاجون اليه ونساهذه المدينه ينسب اليهن السحر ويقال انهن به عارفات وبه مشهورات وعليه قادرات ومن كوغه الي سمغنده في جهة الغرب عشره ايام ومن كوغه الي غانه نحو من شهر ونصف ومن كوغه الي دمقله شهر ومن كوغه الي شابيه دون الشهر ومن كوغه الي مدينة كوكو في الشمال عشرون مرحله بسير الجمال ومدينة كوكو مشهورة الذكر في بلاد السودان كبيره وهي علي ضفة نهر يخرج من ناحية الشمال فيمر بها ومنه شرب اهلها وىذكر كثير من السودان ان مدينة كوكو هذه علي ضفة الخليج وذكر قوم اخرون انها علي نهر يمد النيل والذي صح من القول ان هذا النهر يجري حتي يجوز كوكو بايام كثيره ثم يغوض في الصحرا في رمال ودهاس مثل ما يغوض نهر الفرات الذي ببلاد العراق وغوصه هناك في البطايح ثم ان ملك مدينة كوكو ملك قايم بذاته خاطب لنفسه وله

حشم

حشم كثير ودخلة كبيره وقواد واجناد وزي كامل وحلية حسنه وهم يركبون الخيل والجمال ولهم باس وقهر لمن جاورهم من الامم المحيطه بارضهم ولباس عامة اهل كوكو الجلود يسترون بها عوراتهم وتجارهم يلبسون الكدا ويرى الاكسيه وعلي روسهم الكرازي وحليهم الذهب وخواصهم وجلتهم يلبسون الازر وهم يداخلون التجار ويجالسونهم ويبضعونهم بالبضايع علي جهة المقارضة وينبت في ارض كوكو العود المسمي بعود الحية ومن خاصته انه اذا وضع علي جحر الحيه خرجت اليه مسرعة ثم ان ماسك هذا العود ياخذ من الحيات ما شا بيده من غير ان يدركه شي من الجزع ويجد في نفسه قوة عند اخذها والصحيح عند اهل الغرب الاقصي واهل واركلان ان ذلك العود اذا امسكه ماسك بيده او علقه في عنقه لم تقربه حية البته وهذا مشهور وصفة هذا العود كصفة العاقرقرحا مفتولا لاكنه اسود اللون ومن مدينة كوكو الي مدينة غانه شهر ونصف شهر ومن مدينة كوكو الي مدينة تمله شرقا اربع عشره مرحله وهي مدينة صغيره من ارض كوار جامعة فيها بشر كثير ولا سور لها ومن تمله الي مدينة ماثان من ارض كانم اثنتا عشرة مرحله وماثان مدينة صغيره وليس بها شي من الصناعات المستعمله وتجاراتهم قليله ولهم جمال ومعز ومن مدينة ماثان الي مدينة انجيمي ثمانية ايام وهي ايضا من كانم وانجيمي مدينة صغيره جدا واهلها قليل وهم في انفسهم اذله وهم يجاورون

النوبه من جهة المشرق و بين مدينة انجيمي و النيل ثلاثة
ايام في جهة الجنوب وشرب اهلها من الابار و من انجيمي
الي مدينة زغاره ستة ايام و مدينة زغاره مدينة مجتمعة
الكور كثيرة البشر و حولها خلق من الزغاريين
يشبلون بابلهم و لهم تجارات يسيره و صنايع يتعاملون
بها بين ايديهم وشربهم من الابار و اكلهم الذره ولحوم
الجمال المقدده و الحوت المصير و الالبان عندهم كثير
و لباسهم الجلود المدبوغه يستترون بها و هم اكثر
السودان جريا و من مدينة زغاره الي ماثان ثماني مراحل
و في ماثان يسكن اميرها و عاملها و اكثر رجاله عراة
رماة بالقسي و من مدينة ماثان الي مدينة تاجوه ثلاث
عشرة مرحله و هي قاعدة بلاد التاجوين و هم مجوس
لا يعتقدون شيا و ارضهم متصلة بارض النوبه و من
بلادهم سمنه و مدينة سمنه هذه مدينة صغيره و حكي
بعض المسافرين الي مداين كوار ان صاحب يلان
توجه الي سمنه و هو امير من قبل ملك النوبه فخرقها
و هدمها و بدد شملهم علي الافاق و هي الان خراب
و من مدينة تاجوة اليها ست مراحل و من مدينة
تاجوة الي مدينة نوابيه ثمان عشره مرحله و اليها تنسب
النوبه و بها عرفوا

الجزء الرابع من الاقليم الاول

و في هذا الجزء الرابع من الاقليم الاول بلاد النوبه و بعض
بلاد الحبشه و بقية جنوب ارض التاجوين و قطعة من
بلاد الواحات الداخله في بلاد النوبه من البلاد المشهوره
و القواعد

و القواعد المذكوره ۞ كوشه ۞ و غلوه ۞ و دنقله ۞
و بلاق ۞ و سوله ۞ و في ارض الحبشه ۞ مركطه ۞ و النجاغه
۞ و من ارض الواحات الداخله و اعلي ديار مصر مدينة
اسوان ۞ و انقوا ۞ و الرديني ۞ و في هذا الجزء افتراق النيلين
اعني نيل مصر الذي يشق ارضنا و جريه من الجنوب الي
الشمال و اكثر مدن مصر علي ضفتيه معا و في جزايره
ايضا و القسم الثاني من النيل يمر من جهة المشرق الي اقصي
المغرب و علي هذا القسم من النيل جميع بلاد السودان
او اكثرها و هذان القسمان مخرجهما من جبل
القمر الذي فوق خط الاستوا بست عشرة درجه و ذلك ان
هذا النيل من هذا الجبل من عشر عيون فاما الخمسة الانهار منها
فانها تصب و تجتمع في بطيحة كبيره و الانهار الاخر تنزل
ايضا من الجبل الي بطيحة اخري كبيره و يخرج من كل
واحدة من هاتين البطيحتين ثلاثة انهار فتمر باجمعها الي ان
تصب في بطيحة كبيرة جدا و علي هذه البطيحه مدينة
تسمي طومي و هي مدينة عامره يزرع بها الارز و علي ضفة
البطيحة المذكوره صنم رافع يديه الي صدره يقال انه
مسخ و انه كان رجلا ظالما ففعل ذلك به و في هذه البحيره
سمك يشبه روسه روس الطير و لها مناقر و فيه ايضا دواب
هايله و هذه البحيرة المذكوره فوق خط الاستوا
مماسة له و في اسفل هذه البحيره التي بها تجتمع
الانهار جبل معترض يشق اكثر البطيحة و يمر منها الي
جهة الشمال مغربا فيخرج معه ذراع واحد من النيل فيمر
في جهة المغرب و هو نيل بلاد السودان الذي عليه اكثر
بلادها و يخرج مع شق الجبل الشرقي الذراع الثاني فيمر

ايضا الي جهة الشمال فيشق بلاد النوبه و بلاد ارض مصر
و ينقسم في اسفل ارض مصر علي اربعة اقسام فثلاثة اقسام
تشق في البحر الشامي و قسم واحد يصب في البحيرة
المالحه التي تنتهي الي قرب الاسكندريه و بين هذه البحيره
و الاسكندريه ستة اميال و هي لا تتصل بالبحر بل هي من
فيض النيل و مع الساحل قليلا و سنستقصي ذكرها في
موضعه ان شا الله عز و جل و من تحت جبل القمر فيما بين
الانهار العشره و البطيحات مارا مع جهة الشمال الي ان
يتصل بالبطيحة الكبيره مقدار عشر مراحل و عرض ما بين
البطيحتين الصغيرتين من المشرق الي المغرب ست مراحل
و في هذه الارض الموصوفه ثلثة اجبل مارة من المغرب الي
المشرق فاما الجبل الاول فمما يلي جبل القمر و تسميه
كهنة مصر جبل هيكل المصور و اما الجبل الثاني الذي
يلي هذا الجبل مع الشمال فانهم يسمونه جبل الذهب لان
فيه معادن الذهب و اما الجبل الثالث الذي يلي الجبل
الثاني مع الارض التي هو فيها فانهم يسمونها ارض الحيات
و يزعم اهل تلك الارض ان فيها حيات عظيمه تقتل
بالنظر و في هذا الجبل الذي في هذه الارض المذكوره عقارب
علي قدر العصا فير سود الالوان تقتل في الحال و اما بلاد
النوبه التي قدمنا ذكرها فمنها مدينة كوشه الوا
غلة و بينها و بين مدينة نوابه ستة ايام و هي تبعد عن النيل
يسيرا و موضعها فوق خط الاستوا و من بلاد النوبه
مدينة غلوه و هي علي ضفة النيل اسفل من مدينة دنقله
و بينهما مسيرة خمسة ايام في النيل و اهل غلوه يسافرون الي
بلاد مصر و بين غلوه و يلاق عشرة ايام في البر و في النيل
اقل

اقل من ذلك انحدارا و طول بلاد النوبه علي ساحل
النيل شهران و اكثر و كذلك اهل غلوه و دنقله
يسافرون في النيل بالمراكب و ينزلون ايضا الي مدينة
يلاق من مدينة النوبه و هي بين ذراعين من النيل و من
مدينة يلاق الي جبل الجنادل تصل مراكب السودان
و منها ترجع لانها لا تقدر علي النفوذ في السير الي بلاد
مصر و العلة المانعه من ذلك ان الله جل اسمه خلق
هذا الجبل و جعله قليل العلو من جهة بلاد السودان
و جعل وجهه الثاني مما يلي ديار مصر عاليا جدا و النيل
يمر من جهة اعلاه فينصب الي اسفل صبا عظيما مهولا و هناك
حيث ينصب الما احجار مكدسه و صخور مضرسه
و الما يقع بينها فاذا وصلت مراكب النوبيين و غيرها
من مراكب السودان و جات الي هذا المكان من النيل
لم يمكنها عبوره لما فيه من العطب المهلك فاذا انتهت
المراكب بما فيها من التجار و التجارات تحولوا عن
بطون المراكب الي ظهور الجمال و ساروا الي مدينة اسوان في
البريه و بين هذا الموضع اعني الجبل و اسوان نحو من اثنتي
عشرة مرحله بسير الجمال و اسوان هذه من ثغور النوبه الا
انهم في اكثر الاوقات مهادنون و كذلك مراكب
مصر لا تصعد في النيل الا الي مدينة اسوان فقط و هي اخر
الصعيد الاعلي و هي مدينة صغيره عامرة كثيرة الحنطه
و ساير انواع الحبوب و الفواكه و الدلاع و ساير البقول
و بها اللحوم الكثيره من البقر و الحملان و المعز و غيرها من
صنوف اللحوم العجيبة البالغه في الطيب و السمن و
اسعارها مع الايام رخيصه و بها تجارات و بضايع تحمل

منها الي بلاد النوبه وربما اغار علي اطرافها خيل السودان
المسميين بالبنين ويزعمون انهم روم وانهم علي دين
النصرانيه من ايام القبط وقبل ظهور الاسلام غير انهم
خوارج في النصاري يعاقبه وهم منتقلون فيما بين ارض
البجه وارض الحبشه ويتصلون ببلاد النوبه وهم رحالة
ينتقلون ولايقيمون بمكان مثل ماتفعله لمتونة الصحرا
الذين هم بالمغرب الاقصي وليس يتصل بمدينة اسوان من
جهة المشرق بلد للاسلام الاجبل العلاقي وهو جبل اسفله
وادجاف لاما به لكن الما اذا حفر عليه وجد قريبا معينا
كثيرا وبه معادن الذهب والفضه واليه تجتمع
طوايف الطلاب لهذه المعادن وعلي مغربة من اسوان
جنوبا من النيل جبل في اسفله معدن الزمرد في برية
منقطعة عن العماره ولايوجد الزمرد في شي من الارض با
جمعها الاما كان منه بذلك المعدن وبه طلاب كثيره
ومن هذا المعدن يخرج ويتجهز به الي ساير البلاد واما
معدن الذهب فمن اسوان اليه خمسة عشر يوما بين شرق
وشمال وهو في ارض البجه ويتصل باسوان من جهة المغرب
الالواحات وهي الان خاليه لاساكن فيها وكانت في زمن
سلف معموره والمياه تخترق ارضها وبها الان بقايا شجر
وقري متهدمة لاتعمر وكذلك من ظهرها الي ديار
كوار وكوكو لاتخلو تلك الارضون من حدايق
نخل وبقايا بنا وحكي الحوقلي ان بها الي يومنا هذا معز
وغنم وقد توحشت فهي تتواري من الناس وتصاد كما
يصاد الحيوان البري واكثر الواحات نازلة مع ارض
مصر وفيها بقايا عماره وسنذكرها فيما بعد بحول الله
وعونه

وعونه ومن مدينة يلاق الي مدينة مركطة ثلثون
مرحله وهي مدينة صغيره لاسورلها وهي مجتمعة الخلق
متحضرة وبها شعير يتعيشون به والسمك والالبان
عندهم كثير واليها يدخل التجار من مدينة زالغ
التي علي بحر القلزم

الجزء الخامس من الاقليم الاول

وهذا الجزء الخامس من الاقليم الاول تضمن من الارضين
اكثر ارض الحبشه وجملة من بلادها واكبر مدنها كلها
جنبيته وهي مدينة متحضره لكنها في بريه بعيدة من
العمارات وتتصل عماراتها وبواديها الي النهر الذي
يمد النيل وهو يشق بلاد الحبشه ولها عليه مدينة
مركطة ۞ ومدينة النجاغه ۞ وهذا النهر منبعه من
فوق خط الاستوا وفي اخر نهاية المعمور من جهة الجنوب
فيمر مغربا مع الشمال حتي يصل الي ارض النوبه فيصب
هناك في ذراع النيل الذي يحيط بمدينة يلاق كما
قدمنا وصفه وهو نهر كبير عريض كثير الماء بطي
الجري وعليه عمارات الحبشه وقد وهم اكثر المسافرين
في هذا النهر حين قالوا انه النيل وذلك لانهم يرون به مايرون
من النيل في خروجه ومده وفيضه في الوقت الذي جرت
به عادة خروج النيل وينقص فيض هذا النهر عند نقصان
فيض النيل ولهذا السبب وهم اكثر الناس وليس
كذلك حتي انهم مافرقوا بينه وبين النيل لما راوا من
الصفات النيليه التي قدمنا ذكرها وتصحيح ماقلناه من
انه ليس بالنيل ماجات به الكتب المولفة في هذا الفن

و قد حكوا من صفات هذا النهر وجريه و مصبه في ذراع النيل عند مدينة نيملاق و قد ذكر ذلك بطلميوس الاقلوذي في كتابه المسمي بالجعرافيا و ذكره حسان بن المنذر في كتاب العجايب عند ذكره للانهار ومنابعها و مواقعها و من مدن الحبشه الساحليه مدينة زالغ و منقونه و اقلت و باقطي الي ما اتصل بها من عمارات قري بربره و كل هذه القري مير تها مما يتصيده اهلها من السمك و من الالبان وساير الحبوب التي يجلبونها من قراهم التي علي ضفة النهر المذكور و مدينة النجاغه مدينة صغيره علي ضفة النهر و اهلها فلاحون يزرعون الذرة و الشعير و به يتجهزون و منه يتعيشون و بين هذه المدينه و مدينة مركطه السابق ذكرها ستة ايام انحدارا في النهر و في الصعود ازيد من عشرة ايام علي قدر الامكان و زوارقهم صغار و خشبهم معدوم و ليس بعد هاتين المدينتين في جهة الجنوب شي من العمارات و لا شي يعول عليه و بين مدينة النجاغه و مدينة جنبيته ثماني مراحل و كذلك بين مركطه وجنبيته مثلها و جنبيته كما حكيناه في بريه من الارض و شرب اهلها من الابار و مدينة زالغ علي ساحل البحر الملح المتصل بالقلزم و قعر هذا البحر اقاصير كله متصلة الي باب المندب لا تعبره المراكب الكبار و ربما تجاسرت عليه المراكب الصغار فتختطفها الرياح فتتلفها و من زالغ الي ساحل اليمن ثلثة مجار مقدرة الجري و مدينة زالغ صغيرة القطر كثيرة الناس و المسافرون اليها كثير و اكثر مراكب القلزم تصل الي هذه المدينه بانواع من التجارات

التجارات التي يتصرف بها في البلاد الحبشه و يخرج منها الرقيق و الفضه ومن مدينة زالغ الي مدينة منقونه خمسة ايام في البر واما في البحر فاقل من ذلك وتقابلها في البريه بلدة اسمها قالجون و بينهما اثنتا عشرة مرحله في البريه ومن منقونه الي اقنت اربعة ايام في البر و هي علي الساحل في الجنوب ويسافر اليها في الزوارق الصغار التي لا تحمل الشي الكثير من الوسق لان هذا البحر كله من جهة ارض الحبشه قرش واقاصير متصله لا تجري به المراكب كما قلناه ومدينة اقنت صغيرة ليست بكبيره ولا كثيرة الخلق واكثرها خراب ومن مدينة اقنت الي باقطي خمسة ايام ومنها علي ثمانية ايام مدينة بطا وتتصل بها قري بربره اولها جوه وهي منها قريبه

الجز السادس من الاقليم الاول

ان هذا الجز السادس من الاقليم الاول تضمن من ناحية الجنوب مدينة قرقونه ۞ ومركه ۞ و النجا ۞ وهذه البلاد الثلاثه من ارض بربره و اليها تنتهي عمالتها و هي علي البحر اليماني و اهل قري بربره اكثر عيشهم من لحوم السلاحف البحريه و تسمي عندهم البسه و من جوة الي قرقونه يومان في البحر وعليها جبل عظيم يمتد في جهة الجنوب و من قرقونه الي ترمه ثلثة ايام في البحر و يتبدي منها جبل خاقوني و هو جبل له سبعة روس خارجة و يمتد تحت الما في البحر اربعة و اربعين ميلا و تلي روس هذا الجبل بلاد صغار كالقري يقال لها الهاوية و من خاقوني الي مركه

علي الساحل ثلاثة مجار صغار و في البر سبعة ايام و علي مرحلتين من مركه في البرية واد يمر كمر النيل و عليه يزرعون الذرة و من مركه الي بلد النجا علي البحر يوم و نصف يوم و علي البر اربعة ايام و النجا اخر ارض بربره و من النجا الي قرنوه ثمانية ايام و هي مدينة صغيرة علي البحر و منهـــا الي بزونه ستة ايام و هي قرية كبيرة مسكونة اهله و اهلهـــا ياكلون الضفادع و الاحناش و اشيا من القاذورات التي يعـــاف الناس اكلها و هذه الارض ايضا يليهـــا بلاد الزنج ثم ان قرنوه و بزونه مدينتان و اهلهما كفره و هما يتصلان ببلاد الزنج علي ضفة البحر المـــالح و كل هذه البلاد المذكوره تقابل بلاد اليمن في جهة الشمال و بينهما عرض البحر و عرضه هناك ستماية ميل و يكون في امكنة اخر اكثر من هذا و اقل علي قدر خروج اجوان البحر في البراري و علي قدر دخول القراطيل في البحر و ممـــا تضمنه هذا الجز المحصل في هذا البحر اربع جزاير منها جزيرتان في جهة المشرق و اسم احداهما حرتان و الثانيه مرتان و هما في جون الحشيش و سنستقصي و صفهما في موضعه بعون الله تعالي ومنهـــا جزيرة سقطرا التي ينسب الصبر اليها و بينها و بين الساحل مجريان بالريح الطيبه و يقابلها من بلاد اليمن مدينة برباط ۞ و حاسك ۞ و سنذكرهما في موضع ذكرهما مع جملة اخبارهمـــا بحول الله تعالي و الجزيرة الرابعـــه تسمي جزيرة قنبلا و هي في ناحية المغرب من هذا الجز و هي خالية لكنها كثيرة الشجر و فيها جبال ممتدة و عرة و فيها ضروب و حوش و دواب مضره و فيها ايضا

عين

عين ما خراره تصب في البحر و ربما استقط الي هذه الجزيره من اخرم اليها من بلاد اليمن او من مراكب القلزم او من مراكب الحبشه يستغيثون بها و هي تقابل الحصن المعروف بمخلاف حكم من ساحل اليمن و منهـــا الي جبل المندب مجريان و المندب جبل يحيط به البحر من جميع جهـــاته و طرفه الاعلي مما يلي الجنوب و يمر الي جهة الشمال مع تغريب يسير و طوله نحو من اثني عشر ميلا و ظهره ممـــا يلي بـــلاد الحبشه كله اقاصير و جزاير متصله حتي ينتهي الي زالغ و اقنت و باقطي فلا يقدر احد علي خوض هذا البحر من هذه الجهه و حكي صاحب كتاب العجايب انه لا يمر بهذا الجبل شي من المراكب المسمره بالحديد الا اجتذبه اليه و امسكه معه فلا يكاد يتخلص منه البته و اما جبل المندب فانه ممتد مع ساحل اليمن كمـــا قلنـــاه و ليس لشي من مراكب القلزم الصـــاعده الي اليمن بد من ان تمر به في مسيرها و رجوعها لان البحر يضيق هنـــاك حتي يري الرجل صاحبه من البر الثاني من اليمن و في هذا الجبل من ظهره مغارة لا يدخلها احد فيخرج منهـــا اما الحيوان يا كله او لحفر يقع فيه و لما علم الناس ذلك منهـــا تصدوا اليها و سدوها بالحجارة و الطين فلا يصل الان اليها احد و اما جزيرة سقطري فهي جزيرة واسعة القطر جليلة القدر بهية الارض نامية الشجر و اكثر نباتها شجر الصبر و لا صبر يفوق صبرها في الطيب كالذي يتخذ بحضرموت اليمن و الشحر و غيرها و هي كما قلنـــاه تتصل من جهة الشمال و الغرب ببلاد اليمن بل هي محسوبة منه و منسوبة اليه و يقابلها من جهة بلاد الزنج مدينة ملندر و منبسه و

اكثراهل مدينة سوقطره نصاري والسبب في ذلك ان الاسكندر لما تغلب علي ملك فارس وغزت اساطيله جزاير الهند وقتل موير ملك الهند وكان معلمه ارسطوطاليس قد اوصاه بطلب جزيرة الصبر فكان في بال الاسكندر ذلك من اجل وصية معلمه فعند فراغه من اخذ جزاير الهند وتغلبه عليها وعلي ملوكها اخذ راجعا في بحر الهند الي جهة البحر اليماني وقد تغلب علي تلك الجزاير الي ان وصل الي جزيرة سوقطري فاعجبه منها حسن طيب ثراها واعتدال هواها فكتب الي معلمه بذلك فلما وصل الخبر الي ارسطوطاليس كتب اليه يامره بان ينقل اهلها عنها ويستبدلهم باليونانيين ويوصيهم بحفظ شجرة الصبر وحياطتها لما في ذلك من جمل النافع الطيبة وانه لاتتم الايارجات الابه مع انتفاع جميع الامم باخذه وتصريفه ولانه في ذاته دواجليل كثير المنافع ففعل الاسكندر ذلك واخرج عنها جملة اهلها ونقل اليها قوما من اليونانيين وامرهم بحفظ شجرة الصبر والقيام بها وغراستها واوراق شجر الصبر تجمع في شهريوليه ويستخرج لعابها ويطبخ في قدر النحاس وغيرها وتوضع في زقاق ويجفف في شهر اغشت للشمس واما جزيرة خرتان ومرتان اللتين قدمنا ذكرهما فهما في جون الحشيش بالمحاذات الي بلاد الشجر التي فيها منابت اللبان وهاتان الجزيرتان معمورتان يسكنهما قوم من العرب وهم يتكلمون بالسنة عادية قديمة لاتعرفها العرب في وقتنا هذا وكثيرا مايقع اليهم العنبر الجيد فيبيعونه من التجار المسافرين اليهم ويخرج من هاتين الجزيرتين الذبل

الذبل والزيلعان وهو ضرب من الذبل وظهور السلاحف تتخذ منها اهل اليمن قصاعا لغسلهم وخبزهم واما بلاد اليمن الواقعه في هذا الجزء فمنها مخلاف الجرده وهو حصن علي البحر والعرب تسمي الحصن مخلافا والجرده حصن صغير وناسه قليلون وعيشهم اللحوم والالبان والتمر ومعايشهم ضيقه ومنه الي مخلاف غلافقه في البر اربع مراحل واهل هذا الحصن حضر وهو علي مرسي زبيد ومنه الي زبيد خمسون ميلا ومدينة زبيد مدينة كبيره واهلها مياسير اهل ثروه ومال والمسافرون اليها كثيرون وبها يجتمع التجار من ارض الحجاز وارض الحبشه وارض مصر الصاعدون في مراكب جده واهل الحبشه يجلبون رقيقهم اليها ويخرج منها ضروب الافاويه الهنديه والمتاع الصيني وغيره وهي علي نهر صغير ومنها الي مدينة صنعا مايه واثنان وثلثون ميلا والطريق علي ديار اليمن من زبيد الي جيلان سته وثلثون ميلا ومن جيلان الي الهان اثنان واربعون ميلا ومن الهان الي العرف ثلثون ميلا ومن العرف الي صنعا اربعة وعشرون ميلا وكل هذه البلاد قري وحصون ليست بالكبار لكنها معمورة ينزل بها وياوي التجار والمسافرون اليها ويتزودون منها ومدينة صنعا كثيرة الخيرات متصلة العمارات وليس في بلاد اليمن اقدم منها عهدا ولا اكبر منها قطرا ولا اكثر ناسا وهي في صدر الاقليم الاول معتدلة الهوي طيبة الثري والزمن بها ابدا معتدل الحر والبرد ومن صنعا الي ذمار ثمانية واربعون ميلا وهي مدينة صغيره قليلة العماره ضيقة المساكن

ومن مدينة صنعا الي عدن مانة ميل واربعة اميال
والطريف في ديار داحس فمن صنعا الي ذمار ثمانية
واربعون ميلا ثم الي مخلاف سبتان اربعة وعشرون ميلا ثم
الي حجر ونداروهما قريتان متجاورتان ستون ميلا ثم الي
مخلاف ابين اثنان وسبعون ميلا ومن مخلاف ابين الي
عدن اثنا عشر ميلا ومدينة عدن مدينة صغيره وانما
اشتهر ذكرها لانها مرسي البحرين ومنها تسافر
مركب السند والهند والصين واليها يجاب متاع
الصين ومدينة عدن يحيط بها من جهة شمالها وعلي
بعد منها جبل داير من البحر الي البحر وقد نقب فيه
من طرفيه نقبان كالبابين يدخل منهما ويخرج عليهما
وبين الباب علي ظهر الجبل مسيرة اربعة ايام وليس لاهل
عدن دخول ولا خروج الا علي هذين النقبين او علي
البحر وهي بلد تجارة ومن عدن الي المهجم ثماني مراحل
خفاف في ديار داحس والمهجم مدينة صغيرة كالحصن
واهلها مجتمعون فيها وهي الحدبين عمل تهامه واليمن
ومنها الي صنعا سبع مراحل ومن المهجم الي حيوان
اربع مراحل وحيران مدينة صغيره جد تشتمل علي
قري ومزارع ومياه عليها عمارة اهلها وهي في وطا من
الارض واهلها اصناف من قبايل اليمن ومنها الي
صنعا ثلاث مراحل ومن حيران الي صعده ثمانيه
واربعون ميلا ومن عدن مع الساحل في جهة الشرق
الي قرية ابين اثنا عشر ميلا وهي علي ضفة البحر اليماني
واهلها مرسومون بالسحر ومنها الي لسعا في البحر يوم وليله
وفي البر خمسة ايام لان بينهما جبل يعترض في الساحل
تصبل

تتصل من البحر الي الصحرا فيعوق عن الطريق ومدينة
لسعا صغيرة جدا علي صفة البحر المالح ومنها الي شرمه
علي الساحل يومان وبين شرمه ولسعا قرية كبيره
فيها حمة حاميه كالجابيه واهل تلك النواحي
يتطهرون فيها ويجلبون اليها مرضاهم فيصحون بها من
الامهم وانواع اسقامهم ومدينة لسعا وشرمه
هما بساحل ارض حضرموت وبينهما يومان في البريه
وبارض حضرموت مدينتان اسم احداهما سبام
والاخري تريم وبين المدينتين مقدار مرحله ومن مدن
حضرموت مارب وهي الان خراب وكانت مدينة سبا
ومنها بلقيس زوجة سليمان بن داود ومن حضرموت
الي صدا مايتان واربعون ميلا ومن صنعا الي صدا مايه
وعشرون ميلا ومن عدن الي حضرموت خمس مراحل
وهي في شرقي عدن وبها رمال متصله تعرف بالاحقاف
وبلادها بلاد صغار وبها متاجر قليله ويخرج منها
الصبر الحضري وهو دون الصبر السقطري وبمدينة
سبا طوايف من اهل اليمن واهل عمان وبها كان السد
المذكور في ايام العرب قبل تفرقها عنه ومن شرمه
المتقدم ذكرها علي الساحل الي مدينة مرباط ستة
ايام في البحر وبينهما غب القمر ومعني الغب الجون وفي
تعرهذا الجون بلد يقال لها خلفات وعلي راس الجون
المذكور جبل مستدير علي هية القمر ولذلك سمي
بجبل القمر اعني لتقويسه وبياضه وجبال مدينة مرباط
تنبت شجر اللبان ومنها يتجهز به الي جميع المشارق
والمغارب ومنها الي قرية حاسك علي البحر اربعة

ايام في البحر و يجريان في البحر ويقابل حاسك في
البحر جزيرتان وهما جزيرتاخرتان ومرتان وقد تقدم
ذكرهما وعلي حاسك جبل يسمي لوس وهوجبل
كبير مطل علي البحر وارض قوم عاد تقابله في جهة
الشمال ومن حاسك الي قبر هود ايضا مقدار ميلين
وحاسك مدينة صغيره كالقريه متحضره وبها مصيد
للحوت كبير وهو علي جون يسمي جون الحشيش وهو
جون مقعر كالكيس اذا وقعت اليه المراكب لم تكد
تتخلص لان الخروج منه يصعب الاان يكون بريح
مستعملة وقليلا مايخرج منه من سقط فيه من
اهل المراكب

الجزء السابع من الاقليم الاول

ان هذا الجزء السابع من الاقليم الاول تضمن في حصته
ووجب له قطعة من البحر الهندي وجملة جزاير متفرقه
فهو بحر الهند وعلي ضفته مدينه بروه وهي اخر بلاد الكفره
الذين لايعتقدون شيا وانهم ياخذون الاحجار القايمه
فيدهنونها بدهن السمك ويسجدون لها ومن بروه
علي الساحل الي ندوبه ثلثة ايام في البحر ومن هذه
المدينه علي الساحل الي مدينة ملنده من بلاد الزنج ثلثه
ايام في البحر بلبا لبها وملنده علي ضفة البحر علي خور ما
عذب وهي مدينة كبيره وعندهم معدن حديد يحتفر
ونه ويعملونه وهو جل مكسبهم وتجارتهم واهلها
يزعمون انهم يسحرون الحيوان الضار حتي لايضر الا لمن ارادوا
ضره ومن هذه المدينه الي مدينة منبسه علي الساحل
مسافة

مسافة يومين وهي مدينة صغيره للزنج واهلها متحرفون
باستخراج الحديد من معدنه والصيد للنمور وكلابهم
حمر تغلب كل الذياب وجملة السباع وهي في نهاية من
القهر لها وهذه المدينه علي البحر وعلي ضفة خور كبير تد
خله المراكب مسيرة يومين وليس عليه شي من العماره
ومن منبسه الي مدينة البايس في البر ستة ايام وفي
البحر مجري ونصف وهي جامعة اهلة بالناس ومدينة
البايس هي اخر عمالة الزنج ويتصل بها ارض سفالة الذهب
ثمنها علي الساحل الي مدينة تسمي بتهنه ثمانية ايام في
البر ومجري ونصف في البحر وذلك لان مابين هاتين المد
ينتين جون كبير ياخذ في جهة الجنوب فيعوق عن الطر
يف قصدا وبين هاتين المدينتين في البحر جبل عال
عريض يقال له عجرد والما قد حفر جوانبه من كل ناحية
فيصوت الموج به صوتاهايلا وهذا الجبل المذكور يجتذب
الي نفسه من المراكب مالاصقه فالمسافرون يتنحون
عنه ويفرون منه ويقابل بلاد الزنج الساحلية
جزاير يسمي جزاير الرانج وهي كثيره وارضها واسعه
واهلها سمر جدا وكل مايزرع بها من الذره وقصب السكر
وشجر الكافور لونه اسود ومن جزاير الرانج جزيرة سرنده
وتكسيرها علي مايذكر الف ميل ومايتا ميل
وبها مغايص للجوهر وبها افاوية الطيب والتجار يدخلون
اليها ومن جزاير الرانج الواقعة في هذا الجزء الذي نحن
فيه جزيرة الانجبة ومدينتها التي يسكن فيها اهل هذه
الجزيره تسمي الانفوجه بلغة اهل الرانج واهلها اخلاط
والغالب عليهم انهم مسلمون في هذا الوقت وبينها وبين

مدينة البانس التي من ساحل بلاد الزنج مجري واحد و
دورها اربعماية ميل واكثر عيشهم من الموز والموز عندهم
خمسة الوان فمنه الموز المسمي القند والموز الغبلي ايضا
وقد يوجد في وزن الموزه اثنتا عشرة اوقيه والموز العماني
والموز المورياني والموز السكري وبالقرب من هذه الجزيره
في البحر جزيرة صغيره فيها جبل عالي الذري لا يصل
احد الي اعلاه ولا الي شي منه لاحراقه كل ما قرب منه وذلك
انه يظهر منه بالنهار دخان عظيم وبالليل نار تتقد ويخرج
من اسفله عيون فمنها باردة عذبه ومنها حارة زعاق
وبالقرب من جزيرة الرانج المذكوره ايضا جزيره
كرموه واهلها سود الالوان يسمون بالبومبين وبينها
وبين ساحل الزنج مجري يوم وليلة وبينها وبين جزيرة
الرانج المسماه انغوجه مجري يوم وبالقرب من هذه الجزيره
جزيرة القرود وبينهما نحو من ثلثة مجار ومنها الي
البر المتصل بارض الحبشه مجريان خفيفان وهي جزيرة كبيره
فيها غياض وشجر وجراف منيعه وبها انواع من الثمر والقرود
بهذه الجزيره كثيره تتولد وتتزايد حتي انها قد تغلبت
علي هذه الجزيره لكثرتها ومن هذه الجزيره الي جزيرة
سقطري مجريان واهل سقطري يتحيلون عليها فيتصيد
ونها ومن جزيرة القرود في جهة الشمال جزيرة يقال
لها القطربه وهي جزيرة عامرة يسكنها قوم نصاري ويسمي
هذا البحر المضمن في هذا الجزا والجزا الذي قبله اعني
البحر العماني بحر هركند بلغة اهل الهند وفي هذا
البحر عجايب كثيره وصور شتي وحيتان ملونه
فمنها ما يكون طوله ماية ذراع ودون ذلك ومن هذا
البحر

البحر يخرج العنبر الكثير الطيب الرايحه وقد توجد
منها العنبرة من قنطار واكثر واقل وهو شي تقذف به
عيون في قعر البحر مثل ما تقذف عيون هيت بالنفط فاذا
اشتد هيجان الريح رمي به الي الساحل

الجز الثامن من الاقليم الاول

ان هذا الجز الثامن من الاقليم الاول تضمن في حصته بقية
من ارض سفاله فيها مدينتان كالقري وبينهما قري
صغار ودواوير رحالة كالعرب فاما المدينتان فهما حنطمه
۞ ودندمه ۞ وهما علي ضفة البحر المالح وهما صغيرتان
كالقري الجامعه وبين حنطمه ودندمه مجريان في البحر وفي
البر سبعة ايام ودندمه هذه احد قواعد سفاله ويتصل
بارض سفاله ثلث مدن احداها تسمي صيونه وهي
متوسطة القدر واهلها جماعات من اهل الهند والزنوج
وغيرهم وهذه المدينه علي ضفة البحر وبها يسكن ريس
هذه البلاد وله عساكر رجاله لا خيل عندهم وهذه
المدينه علي خور تدخله المراكب المسافره اليها ومنها الي
مدينة بوخه علي الساحل ثلثة مجار وكذلك من
صيونه الي مدينة دندمه من ارض سفاله في جهة المغرب
ثلثة مجار في البحر وفي البر نحو من عشرين مرحله لان
بينهما غبا كبيرا ذاهبا في جهة الجنوب فيعوق عن الطريق
المستقيم ومن مدينة بوخه الي مدينة جسطه في
البحر مجري واحد وفي البر اربعة ايام وبجميع بلاد سفاله
يوجد التبر الذي لا يعدله شي من التبر في الطيب وفي هذا
الجز من الجزاير المرسومه جزاير الربيحات المتصله بعضها

ببعض وهي لا تحصي واكثرها خالية واكبرها جزيرة
انبونه وهي عامره وتتصل بهم جزيرة القمرو بجميع هذه
الجزاير ريس يجمعهم ويذب عنهم ويحامي عليهم ويهادن
علي قدرطاقته وزوجته تحكم بين الناس وتكلمهم
ولا تستتر عنهم والريس زوجها حاضر لا يتكلم فيما تامر به
من جميع اوامرها وتحكم النسا عندهم لا ينتقلون
عنها وهذه الجزاير المعروفه بجزاير الربيحات عامرة بالناس
ويزرع فيها النارجيل وقصب السكر وتجاراتهم بالودع
وبين الجزيرة والاخري ستة اميال واخر هذه الجز
اير يتعلق بجزيرة سرنديب من ظهرها في البحر المسمي
هركند وتتصل بهذه الجزاير المسماه بالربيحات جزيرة
القمره وبينهما مجري سبعة ايام وهي جزيرة طويله وملكها
يسكن منها مدينة ملاي ويقول اهل هذه الجزيره ان
طولها مارامع الشرق اربعة اشهر واولها في الربيحات
واخرها يعارض جزاير الصين في جهة الجنوب وملكها لا
يحجبه ولا يقوم بخدمته في طعامه وشرابه وجميع اوامره
الا المخنثون يلبسون الثياب النفيسه من الحرير الصيني
والعراقي وفي يمين كل واحد سوار ذهب واسم السوار عندهم
بلغة الهند الكنكو ويسمون هولا المخنثين التنبابه وهم
يتزوجون الرجال عوضا من النسا ويخدمون الملك
بالنهار ويرجعون بالليل الي ازواجهم ومن هذه الجزيره
تخرج المراكب المعروفة بالمسعبات وهي شوان غزوانية
محكمة الصنعه يكون طول الواحد ستون ذراعا وهو منحوت
من قطعة واحده يحدف علي ظهره مايه وخمسون رجلا
ومن الجزاير المشهوره في هذا البحر المسمي هركند جزيرة
سرنديب

سرنديب وهي جزيرة كبيره مشهورة الذكر وهي
ثمانين فرسخا في ثمانين فرسخ وبها جبل سامي الذروه عالي
القنه ذاهب في الجو يراه البحريون في مراكبهم علي
مسيرة ايام واسم هذا الجبل جبل الرهون وتذكر البراهمة
وهم عباد الهند ان البحر من الجبل علي مسيرة يومين
او ثلاثه وعلي هذا الجبل وحوله توجد انواع اليواقيت
كلها وانواع من الاحجار وغيرها وفي واديه الماس الذي
يحاول به نقش الفصوص من انواع الحجاره وعلي هذا
الجبل ايضا انواع من الطيب وضروب من صنوف العطر مثل
العود والافاويه ودابة المسك ودابة الزباده وبها الا
رز والنارجيل وقصب السكر وفي انهارها يوجد جيد
البلور وكبيره وبجميع سواحلها مغايص اللولو الجيد
النفيس الثمين وفي جزيرة سرنديب من القواعد المشهوره
مرنابا ۞ واغنا ۞ ويرسقوري ۞ وابدي ۞ وماخولون ۞
وحامري ۞ وقلماذي ۞ وسسدونا ۞ وسندوري ۞ وسري
۞ وكنبلي ۞ وبربسلي ۞ ومروبه ۞ وملك هذه الجزيره
يسكن من هذه المدن مدينة اغنا وهي مدينة القصر وبها
دار ملكه وهو ملك عادل كثير السياسه يقظان الحراسه
ناظر في امور رعيته حافظ لهم وذاب عنهم وله ستة عشر وزيرا
اربعة منهم من اهل ملته واربعة نصاري واربعة مسلمون
واربعة يهود وقد رتب لهم موضعا يجتمع فيه اهل الملل
ويكتب حججهم واخبارهم ويجتمع الي علما كل ملة منهم
اعني الهنديه والروميه والاسلاميه واليهوديه جمل من
الناس وعدة طوايف فيكتبون عنهم سير انبيايهم وقصص
ملوكهم في سالف الازمان ويعلمونهم شرايعهم ويفهمونهم

مالا يعلمونه وللملك في يده صنم من ذهب لا يدري لما عليه
من الدر والياقوت وانواع الاحجار اثمان وليس يملك
احد من ملوك الهند ما يملكه صاحب سرنديب من
الدر النفيس والياقوت الجليل وانواع الاحجار لان اكثر
ذلك موجود في جبال جزيرته وفي اوديتها وبحرها
واليها تقصد مراكب اهل الصين وساير بلاد الملوك
المجاورين له وملك سرنديب تحمل اليه الخمر من العراق
ومن بلاد فارس فيشتريها بماله وتباع له في بلاده وهو يشرب
منها ويحرم الزنا ولا يراه وملوك الهند واهلها يبيحون
الزنا ويحرمون الشراب المسكر الا ملك قمار فانه يحرم
الزنا والشراب ويجلب من سرنديب الحرير والياقوت
بجميع الوانه كلها والبلور والماس والسنباذج وانواع من
العطر كثيرة وبين هذه الجزيرة والبر المتصل بالهند
مجاز صغير ومن جزيرة سرنديب الي جزيرة بلبف
الساحليه يوم ويحاذي هذه الجزيرة من ارض الهند
اغباب وهي اجوان تقع فيها انهار وتسمي اغباب سرنديب
وتدخلها المراكب السيارة وتمر فيها الشهر والشهرين
ويتصل بجزيرة سرنديب جزيرة الرامي والرامي هي مد
ينة الهند وبها عدة ملوك وفيها زروع ومعادن وطيب
وهي فيما يذكر طولها سبعماية فرسخ وبها دابة تسمي
الكركدن وهذه الدابه تكون دون الفيل وفوق
الجاموس وفي عنقها عوج كعنق الجمل لكن اعوجاجه
بخلاف اعوجاج عنق الجمل وراسها مايلي يديها ولها قرن
في وسط جبهتها طويل في غلظه قبضتان وفيما يذكر انه
يوجد في بعض هذه القرون اذا هي شقت صورة انسان
او صورة

او صورة طاير او غيره من الصور كاملة الشكل بيضا وهذا
القرن الذي يوجد فيه هذه الصوره يصنع منه مناطق
تساوي من القيمة كثيرا وتكون الصوره التي توجد
فيه من اوله الي اخره وحكي الجيهاني كتابه ان ملوك
الهند تصنع من قرن هذه الدابه انصبة السكاكين
للموايد فاذا وضع الطعام بين ايديهم وكان فيه سم عرق
ذلك النصاب فيعلم بذلك ان الطعام مسموم وجزيرة الرامي
طيبة الثري معتدلة الهوي عذبة المياه فيها اعداد بلاد
وقري ومعاقل وفي هذه الجزيرة ينبت البقم ويشبه نباته
نبات الدفلي بالسوا وخشبه احمر وعروقه دوا من سم الا
فاعي والحيات وقد جرب ذلك منه فصح وفي هذه الجزيره
جواميس ايضا لا اذناب لها ومن هذه الجزيره الي سرند
يب ثلثة ايام ومن اراد ان يعدل من جزيرة بلبف المذ
كوره الي الصين جعل جزيرة سرنديب عن يمينه ومن
سرنديب الي جزيرة لنكبالوس مسيرة عشرة ايام وقد
تسمي هذه الجزيره ايضا لنجبالوس بالجيم ومن جزيرة
الرامي في جهة الجنوب جزيرة يقال لها البيمان وهي جزيرة
عامرة فيها مدينة كبيره واكل اهلها النارجيل وبالقرب
منها جزيرة جالوس وبينهما مسافة يومين واهلها قوم
سود عراة ياكلون الناس وبين البيمان وجزيرة سرنديب
ثلثة مجار ومن جزيرة سرنديب الي جزيرة لنجبالوس
ويقال لنكبالوس عشرة مجار ومن لنجبالوس الي جزيرة
كله مسيرة ستة ايام

الجز التاسع من الاقليم الاول

ان هذا الجز التاسع من الاقليم الاول تضمن قطعة من البحر الهندي وهو البحر المعروف بالبحر الصنفي وفيه شي من البحر المسمي بحر دارلاروي وفي هذا البحر جملة جزاير نذكرها بعد بعون الله وقوته فنقول ان هذا البحر الهندي علي جنوبه قطعة من بلاد سفالة التي قدمنا ذكرها وقري وعمارات فمنها مدينة جسطه وهي مدينة صغيره وهي علي خور كبير تدخله المراكب ومن مدينة جسطه الي مدينة دغوطه في البحر ثلثة ايام بلياليها ومنها الي جزيرة القمر مجري واحد ومدينة دغوطه اخر بلاد سفالة التبر وهي علي خور كبير ويتصل بارض سفالة ارض الواق واق وبها مدينتان واسم الواحده منهما ددوا واسم الثانيه ينعنه وتليهما قرية كبيره تسمي دغدغه وهم سودان وتتصل بهم جزيرة الواق واق ومنها الي جزيرة لنكبالوس يومان ومن جزيرة لنكبالوس الي جزيرة كله خمسة ايام وبها الكافور الجيد وهو شجر كبير يشبه شجر الصفصاف لكنه تظل الشجره منه ماية رجل و اكثر والكافور يستخرج من هذه الشجره بان يثقب في اعلاها ثقب فيسيل منه عدة جرار واذا انقطع الجري ثقب اسفل من ذلك في وسط الشجره فتنساب منه قطع الكافور وهو صمغ ذلك الشجر غير انه ينعقد في داخلها ثم تبطل تلك الشجره فتنحي ويقصد غيرها وخشب شجر الكافور ابيض خفيف وفي هذه الجزيره عجايب يقع واصفها في حد التكذيب ويلي هذه الجزيره جزيرة جابة وجزيرة سلاهط وجزيرة هرلج وبين كل واحدة منها واختها فرسخان واكثر واقل وهذه الجزاير كلها الي ملك واحد

وفي اخر هذه الجزيره بركان نار يتقد مقدار ارتفاعه ماية ذراع فهي بالنهار دخان وبالليل نار تشتعل وعلي يسار جزيرة مابط جزيرة تنومه وبينها وبين مابط يوم وهي جزيرة عامره ومن جزيره تنومه الي جزيرة قمار خمسة ايام والي هذه الجزيره ينسب العود القماري وبها يعرف وهو جيد لكن العود الصنفي اجود منه وبهذه الجزيره الصندل ويتصل بجزيرة قمار مما يلي الساحل جزيرة صنف وبينهما ثلثة اميال وبها يوجد العود الصنفي واهلها لا يذبحون شيا من الحيوان الماشي علي اربع ولا غيره من الهوام والحشرات ومنها الي جزيرة صندفولات عشرة ايام ومن جزيرة الصنف الي مدينة لوقين ثلث مراحل وهي اول مراقي الصين ومن مدينة لوقين الي مدينة خانقو مسيرة اربعة ايام في البحر و عشرين يوما في البر وهي اعظم مراقي الصين ولا يوجد بجميع بلاد الهند والصين عنب ولا تين البته ومن مدينة خانقو الي مدينة جانكو امسيرة ثمانية ايام ومن مدينة الصنف الساحليه الي جزيرة شامل اربعة ايام وهي في اخر البحر الصنفي ومن جزيرة شامل الي جزيرة عاشورا اربعة ايام وهي جزيرة قليلة العامر ومنها الي جزيرة ملاي يوم خفيف وهي جزيرة كبيره ممتدة من المغرب الي المشرق

الجز العاشر من الاقليم الاول

ان هذا الجز العاشر من الاقليم الاول وهو نهاية المعمور من جهة المشرق ولا يعلم احد ما خلفه تضمن البحر الصيني

المسمي بحر صحي ومن الناس من يسميه بحر الصنف وراسه
ومبدوه من البحر المحيط المسمي هناك البحر الزفتي لان
ماه كدر وريحه عاصفه والظلمه لاتزال واقفة عليه في
اكثر الاوقات ويتصل هذا البحر الزفتي بالبحر المحيط
المتصل ببلاد ياجوج وماجوج الي ماتحتها مما يلي الارض
الخاليه في جهة الشمال ويتصل ببحر الظلمات المتصل
ايضا بجهة المغرب كما قد رسمناه ويتصل هذا
البحر ايضا من جهة الجنوب علي جزاير الواق واق
وبحر الحيات الي البحر المحيط بالارض في جهة الجنوب وهذا
البحر عاصف الرياح كثير الامطار وريحه بحريه تجري
ستة اشهر دايما ثم تنقلب الي ريح اخري وفيه عدة
جزاير فمنها ما يصل اليه التجار ومنها مالا يصلون
اليها لتعذر السلوك ومن هذه الجزيره الي جزيرة
سبرمه مجريان وهذه الجزيره كبيره عظيمه ويتصل
بهذه الجزيره اجزاير كثيره صغار لكنها معموره
وبحرها مهول وعمق الما بها من اربعين باعا الي اكثر واقل
وفي جبال هذه الجزيره يوجد الكافور الجيد كثيرا
اكثر مما يكون في بلاد غيرها وعلي راس هذا البحر الي
جهة الصين جزيرة المايد وبينهما اربعة مجار وكذ
لك من جزيرة سبرمه الي جزيرة الامام ومنها يخرج الي
بحر الصنف ومن الجزاير الموصوفه جزيرة المايد وهي
جزيرة فيها عدة مداين وهي اكبر من جزاير الموجة
طولا واوسع عرضا واخصب ارضا وجزيرتهم تتصل بارض
الصين وبهذه الجزيرة تجتمع مراكب الصينيين الخارجه
من جزاير الصين واليها تقلع وبها تحط ومنها تخرج
الي

الي جميع النواحي ومن جزيرة صنف الي جزيرة صندي
فولات عشرة ايام وجزيرة صندي فولات يحيط بها من
جهة الصين جبال وعره والرياح بها عاصفه وهي باب من
ابواب الصين ومنها الي مدينة خانقوا اربعة ايام وابواب
الصين اثناعشر بابا وهي جبال في البحر بين كل جبلين فرجة
يسار منها الي موضع بعينه من مداين الصين
المقصود بالساحل وجميع مرا في الصين لايكون منها شي
الاعلي خور تصعد فيه المراكب الشهر والاكثر والاقل
بين جنات وغياض ومن جزيرة الموجه الي جزيرة
السحاب اربعة مجار واكثر من ذلك وجزيرة السحاب سميت
بهذا الاسم لانه ربما طلع من ناحيتها سحاب ابيض تظل
المراكب فيخرج منها لسان رقيق طويل مع الريح
العاصفه حتي يلتصق ذلك اللسان بما البحر فيغلي له ما
البحر ويضطرب مثل الزوبعة الهايله فان ادركت المركب
ابتلعته ثم ترتفع تلك السحاب فتمطر مطرا فيه قذي
السحاب ولا يدري انسقت السحاب ذلك من البحر ام كيف
هذا وفي جزيرة بها تلول رمل اذا مستها النار انسبكت
وعادت فضة خالصة وفيما يليها من جزاير الواق واق
مواضع مقطوعة بالجبال والجزاير فلا يصل السالك
اليها ويتصل بهذه الجزاير اجزاير الواق واق ولا يعرف
مابعدها ومن جزيرة صنف الي جزيرة ملاي مسافة
اثني عشر يوما بين جزاير وجبال شارعه في البحر وهذه
الجزيره معترضة من المغرب الي المشرق لكنها تتصل من جهة
المغرب بساحل الزنوج وتمر مع المشرق في جهة الشمال
معترضة اعتراضا موديا الي ان تماس ساحل الصين وهي اطول

الجزاير قطرا واكثرها عمارة ومن جزيرة المايد في
الشرق الي جزيرة صحي مسيرة ثلثة ايام خفاف وبهذه
الجزيره ايضا اصنام عدة علي ضفة البحر كل صنم منها رافع
يده اليمني كانه يشير الي الناظر اليه ان ارجع الي حيث
جيت فليس خلفي ارض تسير اليها ومن هذه الجزيره
يسارا الي جزاير السيلا وهي كثيرة متقاربة بعضا من بعض
وفيها مدينة تسمي انكره من دخلها من المسافرين
استوطنها ولم يرد الخروج عنها لطيب ثراها وكثرة
خيرها والذهب بها كثير جدا حتي ان اهلها يتخذون
سلاسل كلابهم واطواق قرودهم من الذهب وفي هذا
الاقليم الاول من الحيوانات التي لاتوجد بغيره من الاقالم
السته الباقيه الفيله والكركدنات والزرايف والقرده
ذوات الاذناب والبقر والجواميس التي لااذناب لها والنسانس
وبهذا الاقليم ايضا معدن الزمرد ولا يوجد علي الارض
الا في المعدن المذكور قبل هذا والياقوت بانواعه لايوجد
الا بجزيرة سرنديب وكذلك الدابه التي في بحر اليمن
وبحر هركند المسماه بالبابه لاتوجد الا في هذا البحر دون
غيره وكذلك الدابه المسماه بالغنده لاتكون الا في هذا
البحر وسمكة الغرا توجد به كثيرا وايضا ان السمكة
المسماه سقنقور لا تكون الا في هذا الجز من النيل الذي في
هذا الاقليم ولاتكون في غيره وفي هذا الاقليم من الطيب
القرنفل والصندل والكافور والعود وكل هذه لايوجد شي
منها في ساير الاقاليم ولاتكون الا في هذا الاقليم بعينه
والليل والنهار فيه متكافيان في حال الاعتدال متساويان
في تقدير الساعات

الاقليم

الاقليم الثاني

انا لما رسمنا الاقليم الاول وما احتوي عليه في العشرة الاجزا
التي قسمناه بها وجب علينا ان نذكر في هذا الاقليم الثاني
مافيه من البلاد والقلاع والمدن والامصار والبراري
والقفار والبحار وجزايرها وامها ومسافات طرقها حسب
ما سبق لنا من ذكر ذلك في الاقليم الاول ونبتدي الان
بذكر الجز الاول من الاقليم الثاني بحول الله تعالي

الجز الاول من الاقليم الثاني

فنقول ان هذا الجز الاول من الاقليم الثاني مبدوه من المغرب
الاقصي حيث بحر الظلمات ولا يعلم ماخلفه وفي هذا
الجز من الجزاير جزيرة مسفهان وجزيرة لغوس وهما من
الجزاير السته المتقدم ذكرها وتسمي الخالدات ومنها بدا
بطلميوس بالتعديل واخذ اطوال البلاد والي هاتين
الجزيرتين وصل ذو القرنين اعني الاسكندر ومنها رجع وفي
هذا الجزا ايضا قطعة من الشمال ارض غانه وفيها مدينة
اودغست وهي مدينة صغيره في صحرا ماوها قليل ومنها الي
مدينة غانه اثنتا عشرة مرحله وكذلك من اودغست الي
مدن وارقلان احدي وثلثون مرحله ومن اودغست
ايضا الي مدينة جرمه نحو من خمس وعشرين مرحله
وكذلك من اودغست ايضا الي جزيرة اوليل معدن الملح
شهر واحد وفي بلاد زعاره من المدن والقواعد سغره
وشامة ومن مدينة نبرينه الي مدينة تبرقي من بلاد
وتغارة التبر سبع عشرة مرحله ويلي ارض زغاره ارض

فزان وبها من البلاد مدينة جرمه ومدينة تساوه

الجز الثالث من الاقليم الثاني

ان الذي تضمن هذا الجز الثالث من الاقليم الثاني من الارضين بعض ارض ودان واكثر بلاد كوار وبعض بلاد التاجرين المجوس واكثر بلاد فزان اما ارض ودان فانها جزاير نخل متصلة بين غرب وشمال الي ناحية البحر وفي جهة الشمال من هذه المدينة مدينة زويله بناها عبد الله بن خطاب الهواري وسكنها ومن هذه المدينة الي مدينة اخري تليها في جهة الجنوب يومان واسمها مضرام عبسي ومنها الي مدينة انكلاس اربعون ميلا في بطن الوادي وهي مدينة من اكبر بلاد كوار قطرا ومن مدينة انكلاس الي مدينة صغيره تسمي ايزر مسافة يومين من ايزر الي مدينة بلمله يوم وعلي مقربة من ايزر وفي جهة المغرب بحيرة كبيره عميقة القعر طولها اثنا عشر ميلا وعرضها ثلثة اميال وفيها حوت كبير شبيه بالبوري وبشمال هذه الارض تتصل مدينة زاله وبين هذه المدينه ومدينة سرت تسعة ايام بين غرب وشمال الي ناحية البحر ومن زاله ايضا الي ارض ودان ثمانية ايام ومن زاله الي زويله عشرة ايام منحرفة الي الجنوب مع الغرب

الجز الرابع من الاقليم الثاني

ان في هذا الجز الرابع من الاقليم الثاني مما تضمنه بقية من ارض الواحات الخارجه بما اتصل بها في جنوبها من

من ارض التاجوين وبين الواحات وحد النوبه ثلثة ايام وفي ارض الواحات يكون الثعبان ولا يكون البتة في غيرها من الارضين ومن البحرين الي الجفار يومان ومن الجفار الي الواح ثلثه ايام لاما فيها ومن البحرين الي مدينة سنت ريه اربع مراحل ومنها الي البحر الشامي في جهة الشمال تسع مراحل ومنها الي جبل قلمري اربعة ايام ومن سنت ريه يسير من اراد الدخول الي ارض كوار وساير بلاد السودان وكذلك من سنت ريه الي اوجلة مغربا عشرة ايام واما مدينه القبس التي علي ضفة النيل وبقربه فهي مدينة قديمه وبينها وبين دهروط في جهة الشمال نحو من ثمانية عشر ميلا ومن مدينة القبس الي منية ابن الخصيب مقدار نصف يوم ومن منية ابن الخصيب الي مدينة الاشموني مسافة نصف يوم وامامها من شمال النيل بوصير وهي مدينة صغيره ومن بوصير الي انصنا بشرقي النيل ستة ايام وهي مدينة قديمة البنا حسنة البساتين والمتنزهات كثيرة الثمار غزيرة الخصب والفواكه وهي المدينة المشهوره بمدينة السحره ومنها جلبهم فرعون في يوم الموعد للقا موسي النبي عليه السلام وهناك بلاد صغار يكون بينها وبين النيل ميلان واكثر واقل ومنها النجاسته وهي قرية عامرة جامعة كثيرة الخصب والثمار ومنها مما يقابلها في الغربي من النيل بلد تسمي مسناره ومنها مدينة طا وهي اسفل مدينة الاشموني ومن مدينة انصنا المتقدم ذكرها الي بلد صغير يسمي المراعه ومنها الي مدينة برمنت نحو من خمسة اميال وهي بغربي النيل

ومنهـا الي قرية صول نحو من يوم وهي قرية كبيره بهـا
اسواق وجماعات من الناس والنخيل والثمار وبها منافع
جمه وهذه القريه علي فم الخليج المسمي بخليج المنهي وهو
الخليج الذي يتصل بشرقي ارض الواحـات ويصرف في
سقي كثير من الارض هناك ومن هذا الخليج احتفرت
خلجـان الفيوم ومن قرية صول الي اخميم يوم ومدينة
اخميم في شرقي النيل ويتعدعند نحو ميلين واخميم والبلينا
مدينتان متقاربتان في كثرة العماره وبهـا نخيل كثير
وقصب سكر وبمدينة اخميم البنـا المسمي برابا وهي براب
كثيره منهـا بربا اسنا ۞ وبربادندره ۞ وبربا اخميم ۞ وهو
اثبتها بنا واحسنها رسوما وذلك ان في هذا البيت بعض
صور الكواكب وبعض صور الصنايع وجمل من الكتـابات
وساير العلوم وهذا البنا المسمي برباهو في مدينة اخميم
متوسطها كما قلنا وفي الصفة الغربيه من النيل وفوق فم
الخليج المسمي المنهي مدينة تسمي زماخر وهي مدينـة
حسنة المباني وكثيرة البساتين غزيرة المياه تحتوي علي
ضروب من الفواكه وجمل من انواع الحبوب وهي في ذاتهـا
جميلة حسنه ومنها مع ضفة غربي النيل الي جبل الطيلمون
مقدار خمسة اميـال وهذا الجبل ياتي من جهة المغرب
بتاريب فيعترض مجري النيل والما ينصب اليه بقوة
جري ويخرج عنه بقهر وانضغاط يمنع المراكب الصاعده
من مصر الي اسوان وغيرها ومن مدينة اخميم الي مدينة
قنط مجري نصف يوم بالقلاع ومدينة قفط متباعدة
عن ضفة النيل من الجهة الشرقيه ومنها الي مدينة قوص
بالجهة الشرقية من النيل سبعة اميـال ومدينة قوص
مدينة

مدينة كبيره ومن مدينة قوص الي دمامـيل بشرقي
النيل نحو من سبعة اميـال ومن هذه القريه الي مدينة
اسنا بغربي النيل مجري يوم وهي من المدن القديمه من بنا
القبط الاول ومنها الي ارمنت في الصفة الشرقيه مجري
يوم ومن مدينة ارمنت الي مدينة اسوان مجري يوم في
النيل ولنرجع الان الي ذكر الخليج الخارج من معظم النيل
فنقول ان هذا الخليج يخرج الي جهة المغرب عند مدينة
صول ويسمي هناك المنهي فتمر جاريا نحو المغرب والشمال
فيصل الي مدينة البهنسـا علي اربع مراحل وهي بالجهة
الغربيه من هذا الخليج ومن هذه المدينه الي مصر
سبعة ايام كبار وينزل هذا الخليج مع الشمال الي مدينة
اهناس وذلك مرحلتان ومنهـا الي مدينة دلاص وهي في
الصفة الشرقيه من معظم النيل وعلي بعد ميلين منه
نحو من مسير يومين وينتهي هذا الخليـج الي الفيوم
ويصل بحيرة اقني ۞ وتبهمت ۞ ومن مصر الي اسوان
مسافة خمسه وعشرين مرحله

الجز الخامس من الاقليم الثاني

ان هذ الجز الخامس من الاقليم الثاني تضمن من البلاد
التي علي ساحل بحر القلزم مدينة عذاب وما اتصل بها
قبلها من الصحرا المنسوبه الي عذاب ولبس بها طريق
معروف ولا يستدل عليها الا بالجبال واكثر الاستدلال
بها بالنجوم ومسير الشمس من المشرق الي المغرب وفي
هذا الجز قطعة من بحر القلزم وجملة من جزايره العامره و
الخاليه ومراسيه المشهوره المذكوره والكوره الصغار

مثل السرين ۞ والسفنه ۞ وجدة ۞ والجحفه ۞ والجار ۞
وفيه من البلاد البريه صنكان ۞ ومكة ۞ والطايف ۞
وقديد ۞ والمدينه ۞ وعراب ۞ نحن الان واصفون ما
ذكرناه من ذلك وصفا تاما باستقصا وشرح متقن بحول
الله وعونه فنقول ان جبل المقطم الذي اوله من ديار مصر
ياخذ من مصر فيمر في الصحرا الي ان ينتهي الي قرب اسوان
وهو جبل مشهور بالطول واما علوه فانه يعلو في مكان و
ينخفض في مكان وتتصل منه قطع بديار مصر الداخله الي
البحر المالح بناحية القلزم وهو بحر الحجاز وفي اعلي هذه
الصحرا الي ضفة البحر المالح مدينة عذاب ومنها المجاز
الي جده وعرضه هناك مجري يوم وليلة ومدينة عذاب
ينزلها عامل من قبل ريس البجه وعامل من قبل ملوك
مصر يقتسمون جبايتها بنصفين وعلي عامل صاحب
مصر القيام بجلب الارزاق والمعيشه الي عذاب وعلي
ريس البجه القيام بجبايتها من الحبشه والريس المقيم
بعذاب من قبل ملك البجه ينزل الصحاري ولا يدخل
المدينه الاغبا واهل عذاب يتجولون في كل النواحي من
ارض البجه يشترون ويبيعون ويجلبون ما هناك من
السمن والعسل واللبن وبالمدينه زوارق يصاد بها السمك
الكثير اللذيذ الطعم الشهي الماكل وبها يوخذ المكس في
وتتناهذا من حاج الاسلام القاصدين من بلاد المغرب
وهذا المكس مبلغه علي كل راس ثمانية دنانير من اي
الذهب كان مكسورا او مسكوكا ولا يعبر احد من حاجي
المغرب الي جده الا ان يظهر مكسه ومتي جوزه ربان بحر
القلزم ولم يكن عنده مكس غرمه الربا في فلذلك لا
يجوز

يجوز احد من عذاب الي جده حتي يظهر الربا في البراه
مما يلزمه فاذا جاز المركب البحر وسهل الله عليه الوصول
الي جده ارسي علي بعد ودخل النقاب من ناحية والي
جده تحزروا واما هناك من الموجوبات المكسه اللازمه
واثبتوها في دواوينهم ثم نزلوا ونزل الناس بجملتهم
فتقتضي منهم المكوس اللازمه لهم الواجبه عليهم فان عثر
علي رجل منهم لا مكس معه لزم حقه علي الربا في الذي
جوزه وربما يحبس الرجل الحاج حتي يفوته الحج وربما قيض
الله له من يفرج عنه بما لزمه من المكس وهذا المكس ياخذه
الهاشمي صاحب مكه فيدفعه في ارزاق اجناده اذ منا
فعه قليله وجبا ياته لا تفي بلوازمه ورزق من معه وهذا
البحر الذي ضمه هذا الجز بحر صعب المجاز كثير القالات
والتروش والجبال النابيه وفيه عدة جزاير خالية في
زمن الشتا واكبر جزيرة فيه من هذا الجزيرة النعمان
وبها قوم لا زمون لها ساكنون بها ومنها جزيرة السامري
يسكنها قوم يهود سامريه وعلامتهم ان يقول احد هم اذا
لقي انسانا لامساس وبهذه اللفظه يعرف انهم من
اليهود المنسوبين الي السامري صاحب العجل في زمن
موسي عليه السلام وعلي ساحل هذا البحر الواقع في
هذا الجز في الجهة الشرقيه حصن حلي ۞ والسرين ۞
والسفيه ۞ وجده ۞ والجحفه ۞ والجار فاما حلي فانها
مدينة صغيره ومنها علي البريه الي عتوجنوبا خمسة
ايام ومنها الي مدينة صبكان مرحلتان خفيفتان وعلي
الساحل مدينة السرين وبينها وبين حلي خمسة ايام
في جهة الشمال والسرين حصن حصين وكذلك من

السرين الي مرسي السفيه ثلث مراحل وهي قرية عامره وبها مستراح للمراكب ومنهــا الي جده علي الســاحل ثلث مراحل وهي فرضه لاهل مكة وبينهما اربعون ميلا ومن مكه الي المدينه التي تسمي يثرب علي طريق الجــادة نحو من عشر مراحل وذلك ان من مكه الي بطن مر ستة عشر ميلا وهو منزل فيه عين ما في مسيل رمل وحوله نخيلات ياوي اليها قوم من العرب ومن بطن مر الي عسفان ثلثة وثلثون ميلا وعسفان حصن بينه وبين البحر نحو من عشرة اميال وبه ابار ما عذبة ويسكنه قوم من جهينه ومنه الي قديد اربعة وعشرون ميلا وبين قديد والبحر خمسة اميال ومن قديد الي الجحفه ستة وعشرون ميلا وهو ميقات اهل الشــام ومنه الي البحر نحو اربعة اميال ومن الجحفه الي الابوا سبعة وعشرون ميلا والابوا منزل فيه ابار ومنه الي السقيا سبعة وعشرون ميلا والسقيا منزل علي نهر جار وبه بستان وحدايق نخل وفيه قوم من طي وساير قبايل العرب ومن السقيا الي الرويثه ستة وثلثون ميلا وفيها برك ما اربعه وليس بها عامر ومنهــا الي سيالة اربعة وثلثون ميلا ومنه الي ملل سبعة عشر ميلا وهو منزل وبه ابار عدقه كثيرة الما ومنها الي الشجرة وهو ميقات اهل المدينه اثنا عشر ميلا ومنهــا الي المدينه ستة اميال الجمله مايتان وسبعون ميلا وطريق اخر من مكه الي المدينه وهو طريف الجبــال وفيه تحليف وذلك ان ياخذ المار من مكه في طريف الساحل الي بطن مرثم الي عسفان ثم الي قديد الي الخوار الي الثنية المرا الي مدلجه محاح الي بطن مدج الي بطن ذات كشد

كشد الي الاجرد الي ذي شمر الي بطن اغدي الي مدلجــه تعفر الي العبنا الي اذان الغــاحة الي طرف جبل العرج الي ثنية الاعبار الي ريما الي حي عمرو بن عوف الي المدينه وحولهـــا نخل كثير وتمرهــا حشن ومنه يتقوتون في معايشهم وليس لهم زرع ولاضرع وشرب اهلهــا من نهر صغير ياتي اليها من جهة المشرق جلبه عمر بن الخطاب وجابه اليها من عين كبيرة الي شمــال المدينه واجراه بالخندق المحتفر بها ومقدار مدينة يثرب علي قدر نصف مكة ومياه نخيلهم وزروعهم من الابار يسقيهــا العبيد وبقيع الغرقد خــارج باب المدينه في شرق المدينه وجبل احد في شمال المدينه علي مقدار ستة اميــال وهو اقرب الجبال اليهــا وهو جبل مطل علي ارض فيهــا مزارع وضياع كثيره لاهل المدينة وعلي اربعة اميال من المدينه في جنوبها وعلي طريق مكه واديسمي وادي العتيف وعليه مزارع ونخل ومن المدينه الي البحر ثلثة ايام وفرضتها الجار والجار قرية اهلة عامره وكانت قبل هذا مدينة قريبة من جده والطريف من المدينه اليهــا نخرج من المدينه الي حسب مرحله ومنه الي عريب مرحله في حضيض جبل وبه بير معينة الما عذبة المشرب ومنه الي الجار مرحله والجار علي ضفــة البحر والمراكب اليها قاصدة ومقلعة وكذلك من الجار الي جده نحو من عشرة ايام في البر يطول الساحل والبحر يبعد تارة ويقرب اخري واكثر هذه المراحل في رمال ناشفه وطرق دارسه يستدل فيها بالبحر والجبــال وفي شرقي مكة الطايف وبينهما ستون ميلا والطــايف من

اردها من مكه سار منها الي بدبر المرتفع وهي قرية عامره
فيها عرب باديه ثم الي قرن المنازل وهو حصن عامر باهله
علي قارعه الطريق ومنه الي الطـايف ومن اراد من
مكه الي الطـايف علي طريق العقيق ياتي عرفات علي
ثلثة اميال ثم الي بطن نعمـان وهو موضع فيه نخيلات
ثم يصعد عقبة كداثم يشرف علي الطـايف ثم ينزل ثم
يصعد عقبة خنيقة ثم يدخل الطـايف والطـايف
منازل ثقيف وهي مدينة صغيره متحضره مياهها عذبة
وهواوها معتدل وفواكهها كثيره وضياعها متصلة وبها
العنب كثير جدا وزبيبهـا معروف يتجهز به الي جميع
الجهات واكثر فواكه مكة تصدر عنها والطـايف علي
ظهر جبل غزوان وعـلي ظهر جبل غزوان ديار بني سعد
المضروب بهم المثل في كثرة العدد وبه جملة من قبايل
هذيل وليس في بلاد الحجاز باسرها جبل ابرد من راس
هذا الجبل وربمـا جمد به المـا في الصيف لشده برده
والغـالب علي نواحي مكه ممـا يلي المشرق بنو هلال
وبنو سعد في قبايل من هذيل ومن غربيها قبيلة مدلج
وغيرهـا من قبـايل مضر ولمكة مخاليف وهي الحصون
فمنهـا بنجد الطـايف ۞ ونجران ۞ وقرن المنـازل ۞
والعقيق ۞ وعكاظ ۞ ولية ۞ وتربه ۞ وبيشه ۞ وكبشه ۞
وجرس ۞ والسراة ۞ ومن حصونها بتهامه صنكان ۞
والسرين ۞ والسفيه ۞ وغشم ۞ وبيس ۞ وعك ۞ ومن
مخاليف المدينه المنسوبه اليها ۞ تيما ۞ ودومة الجندل
۞ والفرع ۞ وذوالمروة ۞ ووادي القري ۞ ومدين ۞
وخيبر ۞ وفدك ۞ وقري عرينـه ۞ والوحيـده ۞
والسيارة ۞

والسيارة ۞ والرحبه ۞ والسياله ۞ وسايه ۞ وراهط ۞
وعراب ۞ والا لحل ۞ والجبة ۞ والطريف من مكة الي
صنعا تخرج من مكه الي سبرين المرتفع وفيه بير ثم الي
قرن المنـازل وهي قرية كبيرة ثم الي صفر وهي قرية صغيره
وبصفر بيران ما وهما غدق عذب يشرب منهمـا ثم الي
كزي وهي قرية عامرة كثيرة النخل وبها عيون مطردة ثم
الي الرويثه وهي قرية كبيره فيها نخل كثير وعيون جارية
ثم الي مدينة تبالة وبها عيون كثيره ونخل ومزارع وهي
صغيرة في منخفض اكمة ثم الي بيشة يقطـان وهي مدينة
صغيرة متحضرة جيدة المسـاكن حسنة البقعه فيهـا
ماظاهر وقليل نخل ثم الي قرية حسدا وفيها بير فيهـا
ماقليل ثم الي تباب وهي قرية عظيمه بها بشر كثير ونخل
كثير وبهـا عين ماعذبة ثم الي سنجة وهو منزل خلا لا عا
مربه ثم الي كشه وهي قرية عظيمه فيها عيون وكروم ونخل
باسف وبقول ثم الي النجم وهي قرية عامرة فيهـا بير
ومنهـا الي سدوم راح وهي قرية كبيره فيهـا سكان
وعمـاراتها متصله وفيها عيون كثيره وكروم ومدينة جرس
منها علي ثمانية اميال وجرس ونجران متقاربتان في الكبر
وبهما نخل كثير وبهما مدابغ للجلود وهي بضايعهم وبها
تجارتهم داهلها مشهورون بذلك ومن سدوم الي
المهجرة وهي قرية عظيمه فيهـا عيون وفيهـا بير بعيـدة
القعر غزيرة الما وبهذه القرية شجرة عظيمه تسمي طلحة
الملك تشبه شجر الخلاف غير انها اعظم منها وهي حد مابين
عمل مكه وعمل اليمن ومنهـا الي عدقه وهي قرية حسنه
ثم الي صعـده وهي مـدينة صغيره لكنهـا متحضره

وبها دور الدباغة يدبغ بها الاديم الجيد ويتجهز به منها الي كثير من بلاد اليمن والحجاز ومنها الي صنعا مائة وثمانون ميلا منها الي الاعمشيه وهو منزل به عين صغيره ولا ساكن بها ثم الي مدينة جنوان وهي حصن منيع وفيها بركتان للما واهلها اخلاط من العمريين وبها كروم تحمل عنبا كبير الحب جدا ويصنع منه زبيب طيب الذوق جليل المقدار ويحمل الي البلاد المجاورة لها والبعيدة منها ومنها الي صنعا اثنان وسبعون ميلا وكذلك من جنوان الي صعدة ثمانيه واربعون ميلا وبجنوان قري وعمارات ومزارع ومياه معمورة باهلها وبها اصناف من بطون غسان وجمل من قبايل العرب وبغرب من جنوان بلاد الاباضيه وبلادهم عامرة وحصونهم مانعة وزراعاتهم كثيره وعماراتهم متصله ومنها الي انافث وهي مدينة فيها كروم كثيره وقليل نخل وشرب اهلها من بركة كبيره فيها ينابيع ما ومنها الي ريدة وهي مدينة صغيره كالحصن حفت بها كروم كثيره وزروع متصله وعيون دافقه ولا هلها مواش وجمال وفي الريده البير المعطلة والقصر المشيد الذي ذكر في الكتب ومنها الي صنعا مرحلة وقد ذكرنا مدينة صنعا فيما تقدم من ذكر موضعها من الاقليم الاول وهذا الطريق الذي ذكرناه تاخذه القوافل في عشرين مرحله والطريق من مكه الي ذي سحيم من خولان تخرج من مكه الي ملكان وهو ما ينزل به المسافرون ومنه الي يلملم مرحلة وهو جبل معترض من المشرق الي المغرب وبه ميقات اهل تهامه ثم الي منزل في قفر به عين ما مرحله ومنه الي قبنه وهي قرية صغيرة فيها

فيها بير ان مرحله ومنها الي درقه وعليب وهما قريتان عامرتان باهلهما مرحله ومنها الي الحبشة وهي قرية صغيره فيها ما كثير ومنها الي قنونا مرحله وقنونا منزل فيه بير ثم الي بيشه حاران وهو منزل فيه بقايا عرب وبه بير عذبة مرحله ومنها الي مدينة حلي الساحليه وهي علي البحر صغيرة مرحله وقد ذكرناها في مكانها ومن حلي الساحليه الي وادي صنكان الواصل الي مدينة صنكان مرحله ومنه الي بيشة يقطان التي ذكرناها في طريق صنعا مرحله ثم الي حاران القرين وهي قرية صغيرة لكنها عامرة وفيها مياه جارية ونخيلات قليلة مرحله ومنها الي خولان ذي سحيم وهي قلعة حصينه ولا هلها منعة وفيهم عزة وجميع هذه البلاد التي ذكرناها هي في ارض تهامه قطعة من اليمن وهي جبال مشتبكه اولها من البحر القلزومي ومشرفة عليه وتمر منها قطايع في جهة المشرق وحدود تهامه في غربيها بحر القلزم وفي شرقيها جبال متصلة من الجنوب الي الشمال وطول ارض تهامه من السرحة الي عدن علي الساحل اثنتا عشرة مرحلة وعرض ارض تهامة اليمن من الجبال الي عمل علايعه تكون مسيرة اربعة ايام وفي شرقيها ايضا مدينة صعده وحوش ونجران وفي شمالها ملة وجده وفي جنوبها صنعا علي نحو عشر مراحل وبارض تهامه سرحا العرب من جميع القبايل ومكة قطب ومقصد لاهل جزيرة عربه وهي بلاد اليمن فمن مكه الي صنعا عشرون مرحله ومن مكه الي زبيد عشرون مرحله ومن مكه الي اليمامه احد وعشرون مرحله ومن مكه الي دمشق ثلثون مرحله

ومن مكه الي البحرين خمس وعشرون مرحلــــه

الجزء السادس من الاقليم الثاني

ان هذا الجزء السادس من الاقليم الثاني تحصل فيه من البلاد المعموره والكور المشهوره ۞ جرش ۞ وبيشه ۞ وتباله ۞ وعكاظ ۞ ونجران ۞ وعلو يخصب ۞ وظفار ۞ ومارب ۞ والسحر ۞ وسفل يخصب ۞ وشبام ۞ وحضرموت ۞ وصور ۞ وقلهات ۞ ومسقط ۞ وصحــــار ۞ والعفر ۞ وسعال ۞ ومنع ۞ وسرعهــان ۞ وبثرون ۞ ونجره ۞ وحصرمه ۞ والقريتين ۞ ووجره ۞ ووارمة ۞ ومعدن البقرة ۞ وسلميه ۞ وبرقه ۞ واصح ۞ وبحر ۞ ودرمان ۞ والحبل ۞ وحلغار ۞ وفي البحر الفارسي مما تضمنته حصته جزيرة ابرون ۞ وجزيرة حبر ۞ وجزيرة كيش ۞ وجزيرة ابن كاوان ۞ والدردور ۞ وجبلا كسير وعوير ۞ وفيه من بلاد كرمان السنوين ۞ وجبال مسكن ۞ وهذه البلاد كلها قواعد وبلاد يعمرها طوايف وامم نذكرهم الان بحول الله فنقول ان مدينة جرش ومدينة حنوان ومدينة نجران كلها بلاد تتقارب وبين جرش وحنوان اربع مراحل وبين حنوان ونجران ست مراحل وكذلك من جرش الي نجران مثل ذلك واما تباله فانها من مخاليف مكه وبينهما اربع مراحل ومدينة تباله صغيرة بها عيون متدفقه ومن تباله الي بيشه خمسون ميلا وكذلك من بيشه الي جرش اربع مراحل ومن تباله الي سوق عكاظ ثلث مراحل وسوق عكاظ قرية كالمدينه جامعه لها مزارع ونخل ومياه كثيره ولها سوق يوما في الجمعة وذلك يوم الاحد يقصد اليها في ذلك

ذلك اليوم بانواع من التجارات المحتاج اليها اهل تلك الناحيه فاذا امسي المسا انصرف كل احد الي موضعه ومكانه ومن سوق عكاظ الي مدينة نجران خمس مراحل وظفار هي قصبة يخصب وكانت ظفار فيمــا سلف من البلاد الكبار المشهوره ومن مدينة يخصب التي اسمها ظفار الي ذمار ستة وثلثون ميلا وكذلك من ذمار الي صنعا اربعون ميلا ومن علق يخصب الي حصن النجه ستة وثلثون ميلا ومن النجه الي الخند سبعة وعشرون ميلا والخند حصن عامر وبه قوم من خولان وبه ابار ماء وهو علي تل كبير ومن الخند الي صنعا ماية واربعون ميلا ومن ظفار الي حصن علق اربعة عشر ميلا وهو حصن حصين وبه جلة من العرب القديمه وبه ميــاه جــارية وقليل نخيلات ومنه الي حصن سفل يخصب ستة عشر ميلا وبه نخل ومياه جاريه من عيون عذبه ومن ظفار الي قرية مارب ثلث مراحل وبها قصر سليمان بن داود عليه السلام ويسمي هذا القصر صراح ولم يبق منه الان الا طلل دارس واثر غابر وبمارب قصر القشيب وهو قصر بلقيس امراة سليمان عليه السلام وبها كان السد المسمي بالعرم وهذا السد ذكره مشهور وخبره معلوم في جميع الامم وذلك ان هذه المدينه المسماه مارب كان اكثر اهلها سبا من قبايل العرب الحميريه وكان لهم من التيه والعجب والكبر علي ساير الامم ما قد شــاع ذكره وكانوا مع ذلك يكفرون بانعم الله سبحانه وكان لهم بهذه المدينه في مجري الما سد عظيم البنــا وثيق الصنعة قد امنوا من خلله وكان الما يرتدع فيه نحوا من عشرين قامه وكان الما محصورا من

جوابنه قداتقنوه واوثقوا صناعته وكانت مساكنهم
عليه وكان لكل قبيلة شرب معلوم ينصب اليهم فيبيعون
منه ويصرفونه في مزارعهم بقسمة عدل وكان السد يعلو
هذه المدينه كالجبل المنيف فلما اراد الله انقطاع دولهم
وتشتت جماعاتهم وانصرام ايامهم ارسل عليهم السيل
الكبير فجاهم وهم نايمون فدفع السد ومر بالمدينة وما
جاورها من القري والامم ومن مارب الي مدينة شبام
من بلاد حضرموت اربع مراحل ومدينتا حضرموت
احداهما تريم والاخري شبام فامـــا تريم فقدتم ذكرها
وامـــا شبام فهو حصن منيع جامع باهله في قنة جبل
شبام وهو جبل منيع جدا لا يرتقي الي اعلاه الا بعد
جهد وفي اعلاه قري كثيره عامرة ومزارع ومياه جارية
ويتصل بارض حضرموت من جهة شرقيها ارض الشجر
وبها قبايل مهره وهم عرب صرح ومن اخر بلاد الشجر
الي عدن ثلثماية ميل ويتصل بارض مهره بلاد عمان وهي
مجاورة لها في جهة الشمال ومن بلاد عمان مدينتا صور
وقلهات وهي علي ضفة البحر المالح الفارسي وبين صور وقلهات
مرحلة كبيره في البر وفي البحر دون ذلك وبين صور الي راس
الجمجمه خمسة ايام في البر وفي البحر مجريان وراس الجمجمه
هو جبل عال علي ضفة البحر وفي راس الجمجمه مغايص
لولوو من قلهات علي الساحل الي مدينه صحار مايتا
ميل ويقرب منها علي الساحل قرية دمار ومن مسقط
الي صحار وهما مدينتان عامرتان اربع مايه وخمسون ميلا
ومدينة صحار علي ضفة البحر الفارسي وهي اقدم مدن
عمان وكان في القديم من الزمان تسافر منها مراكب الصين
فانقطع

فانقطع ذلك وسبب انقطاع السفر من مدينة عمـــان ان في
وسط بحر فارس مما يقابل مسقط جزيرة تسمي جزيرة
كيش وهي جزيرة مربعه طولها اثنا عشر ميلا في عرض اثني
عشر ميلا ومن صحار الي هذه الجزيره مجريان ويحاذي
هذه الجزيره من بلاد اليمن وبينهما مجري ومن ساحل
كرمان التيز وشط ويقابل صحار في البريه علي مسير يومين
بلدان متصلان يليها واد يسمي وادي الفالج واسم احد
البلدين سعال والاخر العفر وهما مدينتـــان صغيرتان
عامرتان بهما نخل كثير ومزارع وحدايق نخل وتمر
وهما متقاربتان في القدر وشربهما من نهر الفالج وتسمي
الارض التي هما فيها تروه ويتصل بهاتين المدينتين علي
قدر نصف يوم مدينة منج وهي مدينة صغيره في اسفل
جبل يسمي جبل شرم بها نخيل وعيون ما وهي علي ضفة نهر
الفالج ومن منج الي سر عمان غربا مرحلتان وهي في اسفل
جبل شرم حيث منبعث نهر الفالج وهو نهر كبير عليه
قري وعمارات متصله الي ان يصب في البحر بمقربة قرية
حلفاره والغالب علي بلاد اهل عمان الشراة وبين نجد
وبلاد عمان برار متصله ومن بلاد صحار الي بلاد البحرين
نحو من عشرين مرحله وطريف عمـــان في البريه الي
مكة اوغيرها صعبة جدا لكثرة القفـــار وقلة السكان و
انما يسافرون في المراكب الي مدن عدن ومن عدن
يسافرون ان شـــاوا برا اوبحرا وكذلك من صحار التي
من ارض عمان الي البحرين في جهة الشمال طرق متعذرة
السلوك لتنازع العرب بها ومحاربتهم وغاراتهم بعضهم
علي بعض فليس لمسافر معهم امان في نفسه ولا في شي من ما

له ويتصل بارض عمـــان من جهة الغرب ومع الشمـــال ارض
اليمامة ومن مدنها حجر وهي الان خراب وبها كانت اليمامة
الملكه ساكنة في وقتها ويتصل بهـــا برقه وسلمية وهمـــا
مدينتان متقاربتان في القدر والعمارة والصغر من البلاد
ومن اليمامه الي مكة طريق وهو من اليمامه الي العرض
مرحله ثم الي الحديقة مرحله ثم الي الثنية مرحله ثم الي
الصفرا مرحله ثم الي صدا مرحله ثم الي حصن القريتين
الذي في طريق البصرة مرحله وبالقريتين تجتمع ٦٧
الطرق ومن القريتين الي دامة مرحله ثم الي طخفه مرحله
ثم الي ضرفه مرحله ثم الي جديله مرحله ثم الي فلجه مرحله
ثم الي الرقيبة مرحله ثم الي قبا مرحله ثم الي مران مرحله
ثم الي وجره مرحله ثم الي اوطاس مرحله ثم الي ذات عرق
مرحله وهي بتهامة ثم الي بستان ابن عامر الي مكة مرحله و
بين الحضرمة وحجر مرحلتان ومعني العرض في هذا الارض
هو وادي افتان يشق اليمامه من اعلاها الي اسفلها وعليه
قري عامره ومزارع متصله ونخل و حدايق اشجـــار
وهذه القري هي منفرخه ۞ ووبرة ۞ و القرفة ۞ وعبرا ۞
و بعشه ۞ و الســـال ۞ والعـــامريه ۞ ونبســـان ۞
وبرقه صا حـــك ۞ وسلميه ۞ وتوضح ۞ والمقراة ۞
والمجارة ۞ وبين هذه القري مسافات متقاربه بتجاور
ها بعضها لبعض وبين سلميه والسال مرحله وبين السال
وحضرمة اليمامه مرحله ومن اراد المسير من اليمامه
الي البصره سار من حضرمه الي السال مرحله ثم الي سلميه
مرحله ثم يمر في صحرا متصله الي المراب ثلث مراحل
ينزل علي مياه ابار في مواضع قفرة ثم يسير ثلث مراحل
اخري

اخري الي الصمان ومن الصمان الي طخفة مرحله يتصل
ارضها بارض البحرين ومنهـــا الي المدينة المسماه كاظمه
اربع مراحل ومن كاظمة الي قرية دهمان مرحلة ثم الي
البصره مرحله ومن ساحل بحر الي البصره طريق
علي الساحل غير معموره وامـــا معدن البقرة فهو قرية
كبيره عامرة يجتمع بها حاج البصره وحاج الكوفة ومن اراد
المسير الي المدينه سار ذات اليمين الي التسبلة وهو منزل
فيه اعراب وبها ابار مالحة ستة واربعون ميلا ومنهـــا الي
بطن نخل وهي قرية كثيرة الما والنخل ستة وثلثون ميلا ثم ٦٢
الي الطرف وهو منزل خلا وبه برك يجتمع بها ما السمـــا
اثنان وعشرون ميلا ثم الي المدينة خمسة عشر ميلا وامـــا
بحـــر فارس فانا قد ذكرنا انه قد خرج من البحـــر الكبير
الهندي خليجا وانه يخالف ساير البحور لخنجان في
بحره موجود وفيه مما يلي شط اليمن جبلا كسير وعوير و
يحـــاذي هـــذين الجبلين المكان المسمي دردورا ويسمي
بحر موضعه بحر عزرة والدردور موضع يدور فيه المـــا
كالرحي دورانا دايما من غير فترة ولا سكون فاذا اسقط اليه
مركب او غيره لم يزل يدور حتي يتلف وهذا المـــا
موضعه يكون في جنوب جزيرة ابن كاوان بينها وبين جزيرة
كيش اثنان وخمسون ميلا وهو نصف مجري وجزيرة ابن
كاوان مقدارها اثنان وخمسون ميلا في عرض تسعة اميال
واهلها شراة اباضية وتري منها جبال اليمن وعندهـــا
الدردور المذكور وهو مضيق علي مقربة من جبلي كسير
وعوير تسلكه السفن الصغار ولا تسلكه السفن الصينيه
وهذان الجبلان غايران تحت الما لا يظهر منها شي والمـــا

يكسر علي اعلاهما والربانيون يعرفون مكانهما
فيجنبونهما وهذه الدردورات ثلثة منها هذا الواحد
والثاني بمقربة جزيرة قمار والدردور الثالث منها هو في
اخر الصين وفيما بين سيراف ومسقط سيف بن الصفاق
وهو انف قايم في البحر وبازايه جزيرة صغيره

الجزء السابع من الاقليم الثاني

ان المداين التي في هذا الجزء السابع من الاقليم الثاني هي
كيه ۞ وكير ۞ وارابيل ۞ وقصد ۞ وقصر قندر ۞ ولهزبور ۞
والحور ۞ وقنبلي ۞ ومحابري ۞ والديبل ۞ والنيروف ۞ و
المنصوريه ۞ ورندان ۞ واصنفه ۞ ودرك ۞ وماسورجان ۞
وقردان ۞ وكيركابان ۞ وقديرا ۞ وبسمك ۞ والطوبران
۞ والملتان ۞ والجندور ۞ والسندور ۞ والدور ۞ واتري
۞ وقالري ۞ وبشري ۞ ومسوام ۞ وسدوسان ۞ وبانيه
۞ ومامهل ۞ وكنبايه ۞ وسوباره ۞ وسيدان ۞ وسيمور ۞
وقلهره ۞ وراسك ۞ واشروسان ۞ وكوشه ۞ وكشد
۞ وسوره ۞ ومنهة ۞ ومحياك ۞ وفالون ۞ وقالبرون ۞
وبلين ۞ وفي بحر هذا الجز جزيرة تارة ۞ وجبلا كسير
وعوير ۞ والدردور ۞ وجزيرة الديبل ۞ وفيها مدينة
كسكهار ۞ وجزيرة اوبكين ۞ وجزيرة النند ۞ وجزيرة
كولرملي ۞ وجزيرة سندان ۞ وفي كل هذه الاقاليم امم وعالم
مختلفو الاديان واللباس والعادات وها نحن لذلك ذاكرون
وواصفون وعنه بما صح من ذلك مخبرون وبالله التوفيق
فنقول ان اول هذا الجزء ياخذ من البحر الفارسي فاما
جنوبه ففيه مدينة الديبل وبين الديبل وموقع
نهر مهران

نهر مهران ثلث مراحل وهي في وسط الطريق الي
المنصوره والنيرون مدينة ليست بالكبيره ولا بالكثيرة
الاهل وعليها حصن حصين ومنها الي المنصوره ثلث
مراحل وبعض مرحله والمنصوره مدينة يحيط
بها ذراع من نهر مهران ويبعد عنها وهي علي معظم مهران
من الجانب الغربي ومهران ياتي من منبعه حتي اذا وصل
الي مدينة قالري التي هي في غربي النهر وبينها وبين المنصوره
مرحله انقسم قسمين وسار معظمه الي المنصورة ومر
الذراع الثاني منه اخذا مع الشمال الي ناحية شروسان
ثم اخذ راجعا في جهة المغرب الي ان يلتصق بصاحبه
وهو القسم الثاني من النهر وذلك اسفل مدينة المنصوره وعلي
نحو اثني عشر ميلا منها فيصيران واحدا ويمر منها الي
النيرون ثم الي البحر ومقدار المنصورة في الطول نحو ميل
في عرض ميل ومدينة مامهل هي بين الهند والسند وعلي
قرب منها بجهة الغرب ينقسم نهر مهران قسمين فيمر معظمه
غربا اخذا حتي يصل ظهر المنصورة وهي في غربيه وينزل
القسم الثاني مع الشمال واكثره في جهة المغرب ثم يمر اخذا
في جهة الشمال ثم في جهة الغرب حتي يتصل بصاحبه
اسفل المنصوره علي نحو اثني عشر ميلا ومدينة قالري
مدينة متنحيه عن الطريق وقاصدها كثير لحسن معا
ملات اهلها ومنها الي المنصوره مرحلة كبيرة يكون عدد
اميالها اربعين ميلا ومن قالري الي مدينة شرسان
ثلث مراحل ومدينة شروسان جليلة المقدار كثيرة
العيون والانهار ومنها الي مدينة منحابري ثلث
مراحل غربا ومن هذه المدينة الي مدينة فيربون ست

مراحل وكذلك من مدينة منجابري الي الدبيل مرحلتان
والطريق من الدبيل الي فيربون علي منجابري وبين
منجابري وفيربون مدينة تسمي الحور وهي مدينة صغيره
عامره واما مدينة فيربون فمدينة عامرة بالناس والتجار
ومدينة فيربون من بلاد مكران ومن مدنها ايضا ۞
كبر ۞ ودرك ۞ وراسك ۞ وهي مدينة الخوارج ومدينة
به ۞ وفند ۞ وقصرفند ۞ واصفقه ۞ وفهلفهره ۞
ومسكن ۞ والتيز ۞ والبلين ۞ وهذه كلها من مدن مكران
والتيز علي البحر مدينة صغيرة مشهورة عامره تقصد
ها مراكب فارس ويسافر اليها من مدينة عمان ومن جزيرة
كيش في وسط بحر فارس اليها نحو مجري وافر ومن التيز
الي كبر نحو من خمس مراحل ومن كبر الي فيربون مرحلتان
كبيرتان وبين مدينة كبر ومدينة ارمبايل اقليمان
متجاوران يسمي احدهما الراهون والاخر كلوان فاما
كلوان فهي من مكران وتنضم الي اعمالها والاقليم الثاني
المسمي الراهون من حد المنصوره ومن اراد النهوض
من فيربون الي ارض مكران فطريقه علي كبر ومن مدينة
كبر الي مدينة ارمايل من مكران مرحلتان وهي مدينة
علي قدر فيربون او نحوها وبها عمارة وحدايق
ومتنزهات واهلها مياسير ومن مدينة ارمايل الي
مدينة قنبلي مرحلتان وبين قنبلي والبحر نحو ميل
ونصف ميل وارمايل وقنبلي مكانهما بين الدبيل
ومكران ومن مدينة فيربون الي درك ثلث مراحل
ومن درك الي راسك ثلث مراحل ومدينة راسك
اهلها خوارج ولها اقليمان يدعي احدهما الخروج والثاني
يدعي

يدعي كبركايان وتتصل بنواحي كريان مدينة مسكن
وهي عامرة ومن بلاد مكران فهلفهره ۞ واصفقه ۞
وفند ۞ وقصربند ۞ ومن فهلفهره الي راسك مرحلتان
ومن فهلفهره الي اصفقه مرحلتان ومن اصفقه الي
بند مرحله غربا ومن اصفقه الي درك ثلث مراحل
ومن بند الي قصربند مرحله ومن قصربند الي
كبه اربع مراحل ومن المنصوره الي مدينة طوبران
نحو خمس عشرة مرحله والطوبران مدينة مجاورة
للفهرج من بلاد كرمان ومنها الي فردان اربع مراحل
وبغربيها مدينة كبركايان ومن مدينة الطوبران الي
مدينة مسبح في وسط المفازة ومنها الي مدينة الملتان
في اخر بلاد السند عشر مراحل ومن مدينة الملتان
مجاورة لبلاد الهند ومنها الي جندور وهي قصور مجتمعه
ميل ونصف وهذه القصور محكمة البنا شاهقة الذرا
وتخترقها مياه عذبة كثيرة والوالي ينزلها في ايام الربيع
وفي ايام فرجة وحكي الحوقلي ان والي هذه المدينه كان
علي عهده يركب من هذه القصور الي الملتان في يوم كل
جمعة علي فيل له سيره متوارثه عن ابايه والغالب علي
اهل الملتان انهم مسلمون والحكم فيها للاسلام ورئيسهم
مسلم وبجهة الجنوب من مدينة الملتان الي مدينة
السندور ثلثة ايام وهي مدينة عامره جامعة للخيرات
مشهورة البركات وبها تجار وناس نظاف ولباسهم
الثياب المحكمة وزيهم حسن ومعايشهم خصبة ويقال
انها من بلاد الهند وهي علي ضفة نهر عذب يمد نهر
مهران ويفرغ فيه قبل ان يتصل بسمند وبعد الملتان

ومن مدينة الملتان الي جهة الشمال برية متصلة بشرقي الطوبران ومن المنصورة الي اول حدود الندهـة الي مدينة كير نحو عشر مرحل ومن الندهه الي التيز الذي باخر مكران ست عشرة مرحله والمدينة التي يلجا اليها اهل الندهة في بيعهم وشرايهم وقضاحوايجهم مدينة قندابيل ۞ وكيركايان اقلم يعرف بابيل وفيهم مسلمون وغيرهم ومن قندابيل الي المنصوره نحو عشر مرحل ومن بلاد السند ايضا مدينة خوركليا ۞ وكوشه ۞ وقديرا ۞ وهما مدينتان متقاربتان في القدر ومن مدن الطوبران محناك ۞ وكيركايان ۞ وسوره ۞ وفردان ۞ وكشران ۞ وماسورجان ۞ وبين مدن الطوبران الي بلاد المنصوره مفاوز وبرار متصله ومنها ايضا في جهة الشمال الي ناحية سجستان مفاوز وعشار معطلة ومنها الي قصبة الطوبران اثنان واربعون ميلا ومن ماسورجان الي درك يامونه ماية واحد واربعون ميلا ومن درك يامونه الي فيربوز بالسين ماية ميل وخمسه وسبعون ميلا فهذه جملة بلاد مكران والسند والطوبران وكذلك من الطوبران الي المنصوره الف ميل وسبعون ميلا فاما ما اتصل بالسند من بلاد الهند فمدينة مامهل وكنباية وسوفاره ۞ وخابيرور ۞ وسندان ۞ وماسويا ۞ وصيمور ۞ ولها من الجزاير البحرنة اريكمن ۞ وجزيرة المند ۞ وجزيرة كولملي ۞ وجزيرة سندان ومدن الهند كثيره فمنها مامهل ۞ وكنباية ۞ وسوبار واساول وحناول ۞ وهندان ۞ وصيمور ۞ والجندور ۞ والسندور وروفله في المفازه ۞ وكلبطه ۞ واوغشت ۞ ونهرواره ۞ ولهاور ۞ وغيرها

وغيرها ومنها الي المنصوره تسع مراحل ومن مدينة مامهل الي مدينة كنباية خمس مراحل ومدينة كنباية علي ثلاثة اميال من البحر وهي في ذاتها حسنة الشكل وبها الاقلاع والحط وبها جمل بضايع وتجارات من كل الافاق ويخرج منها الي كل الجهات وهي ايضا علي خور تدخله المراكب وترسي به وماوها كثير وعلي هذه المدينه حصن منيع ومن مدينة كنباية في البحر الي جزيرة اويكمن مجري ونصف وكذلك من جزيرة اويكمن الي جزيرة الديبل مجريان وهي في اول بلاد الهند ومنها الي جزيرة المند ستة اميال ومنها الي كولي ستة اميال ومن كولي علي الساحل الي مدينة سوباره نحو خمس مراحل وهي تبعد عن البحر نحو ميل ونصف وهي مدينة متحضره عامره ومن مدينة سوباره الي مدينة سندان نحو خمس مراحل وبينها وبين البحر ميل ونصف وفي جانب الشرق منها جزيرة تسمي بها وتنسب اليها وهذه الجزيره واسعة القطر كثيرة الزرع والنخل والنارجيل وبها تنبت القنا والخيزران وهي في عداد بلاد الهند ومن مدينة سندان الي مدينة صيمور خمس مراحل وفي البحر من كولملي علي خمسة اميال جزيره تسمي ملي وبجزيرة ملي ينبت شجر الفلفل ولا يكون الا بها او بقندرية ۞ او بجربتن ۞ ولا يوجد منه شي الا بهذه البلاد الثلثة وهو نبات له ساق اشبه شي بساق شجرة العريش وورقه كورق نبات اللبلاب فيه طول ولا تشريف له وله عناقيد مثل عناقيد الشبوقه وكل عنقود منها تكنه ورقه من المطر ويجني اذا بلغ والفلفل الابيض

منه هوماكان جني منه في اول بلوغه وقبل ذلك وحكي ابن خرذاذبة ان هذه العناقيد اذا كان المطر انحنت ورقاتها عليها واكنتها من المطر فاذا ارتفع المطر ارتفع الورق عن العناقيد فما تعاودها الا في حين المطر فان عاد المطر عادت الورقة عليها وهذا غريب واما كنبـاية وسوبارة وسندان وصيمور فكلها من بلاد الهند ومن بـلاد الهند المضمنه في هذا الجزء حابرون واساول وهما مدينتـــــــــــــان عامرتان

الجزء الثامن من الاقليم الثاني

ان هذا الجز الثامن تضمن في حصته من البلاد الهنديه بلادا ساحلية علي بحر الهند منها بروح ۞ وسندابور ۞ وبانه ۞ وفيدرينه ۞ وجربتن ۞ وكلكيان ۞ وصيحي ۞ وكمكار ۞ ولولوار ۞ وكنجه ۞ وسمندر ۞ ومن البلاد البريه مدينة دولقه ۞ وحناول ۞ ونهرواره والقندهار ۞ وروملة ۞ وكلبطه ۞ واوغشت ۞ وكل هذه علي راس المغازه وكابل ۞ وحواس ۞ وحسك ۞ وموريدس ۞ ومادبار ۞ وثبه ۞ وودده ۞ ومبنمار ۞ ومالوه ۞ ونباست ۞ واطراسا ۞ ونجه ۞ وقشمير السغلا ۞ ومهدرة ۞ وكارموت ۞ وقشمير العليا ۞ والقنوح ۞ ورستاند ۞ وفي بحره من الجزاير الهنديه جزيرة ملق ۞ وجزيرة بلبق ۞ ونزوامليح ۞ وجزيرة المسخا ۞ وجزيرة سمندر ۞ فاما مدينة بروح فانها مدينة كبيره وهي فرضة من جا من الصين ومن جا من السند ومنهـا الي صيمور يومان ومن بروح الي مدينة نهرواره ثماني مراحل في بر متصل لا جبل به

به والسفر بينهما يكون علي العجل وبين بروح ونهرواره مدينتان اسم احداها حناول واسم الثانيه دولقه وهما متقاربتان في القدر وبين الواحده والاخري اشف من مرحله ومدينة دولقه علي نهر يصل الي البحر ويكون خورا وعلي غربيه مدينة بروح وتروي بروص وحناول ودولقه في اسغل جبل معترض من جهة شمالها يسمي جبل اوندرن وبالقرب من مدينة حناول مدينة اساول وهده البلاد الثلاث يشبه بعضها بعضا في الصفات والقدر واحوال اهلها واشتباه زيهم ولكل واحدة منها تجارات ومقاصد ارباع ممكنة فامـا مدينة نهرواره فملكها ملك عظيم يسمي بلهرا وله جيوش وفيلة وعبادته صنم البد وهو يحمل تاج الذهب علي راسه ويلبس الحلل المنسوجه من الذهب ويركب الخيل في ساير الايام وقد يركب في كل جمعة مره ويركب حوله نحو مائة امراة ولا يمشي معه احـــد سواهن وقد لبسن القراطق المذهبه وتحلين باحسن الحليه واحتملن الاساور من الذهب والغضه في ايديهـن وارجـلهن واسبلن شعورهن علي اردافهن وهن يتلاعبن ويتدافعن والملك يقدمهن وامـا جملة وزرايه وعظما رجاله فلا يركبون معه الا اذا خرج محاربا لمن قام عليه اولمن استهضم شيا من عمالاته اوالي من قصد بلاده من الملوك المجاورين له وله من الغيلة كثير وهي عمدة حربه وهذا الملك متوارث والاسم لا ينتقل عنهم وبلهرا تغسيره ملك الملوك كما قدمنـاه ومدينة نهرواره يصلها كثير من تجار المسلمين وبها تحولهم وللمسافرين بها اكرام من ملكها وضبط لما بايديهـم

وبسط العدل في اهل الهند طبيعة هو الا يعولون علي شي
سواه ولغضل عدالتهم وحفظ عهودهم وحسن سيرهم
ذكروا انهم وجملة اهل تلك البلاد في خير وكثر القاصد اليهم
فبلادهم عامره واحوالهم راجحة وادعه ومن انقياد عوامها
للحق واتباعهم له وكراهتهم للباطل ان الرجل يكون له
عند احد حق فيلقاه حيث مالقيه فيخط له خطا في
الارض كالحلقه ويدخله الطالب في تلك الحلقه ٧٢
فيدخلها المطلوب طايعا من ذاته ولا يبرح منها الا
بانصاف عنه وادا ما الزمه او يعفو عنه الذي له الحق فيخرج
عن الحلقه وطعام اهل نهرواره الارز والحمص والباقلا
واللوبيا والعدس والماش والسمك والحيوانات التي تموت
موتا طبيعيا ولا يذبحون طايرا ولا حيوانا لا كبيرا ولا
صغيرا واما البقر فانها محرمة عليهم البتة فاذا ماتت دفنت
وهذا فعلهم في البقر خاصه دون ساير البهايم واذا ضعفت
البقر عن الخدمه والتصرف رفعت عن التعب وامر بالنظر
اليها والعلف من غيران تستخدم ظهورها الي ان تموت
واهل الهند يحرقون موتاهم ولا قبور لهم واذا مات الملك
صنعت له عجلة علي قدره عريضة ارتفاعها عن الارض
مقدار شبرين او نحوها ويوضع علي العجلة قبة مكلله
ويوضع الملك بحليه كفنه علي تلك العجله ويطاف به علي
المدينه كلها يجره عبيده وراسه مكشوف لمن يراه وشعره
ينجر علي تراب الارض وينادي عليه مناد بلسان الهنديه
بكلام تفسيره بالعربيه ايها الناس هذا ملككم فلان
بن فلان عاش في ملكه فارحا قادرا كذا وكذا سنه وها هو قد
مات وفتح يده بما معه لا يملك من ملكه شيا ولا يدفع
عن

عن جسمه اذي فغكروا فيما انتم اليه صايرون واليه راجعون
كل هذا باللغة الهنديه فاذا فرغ من الطواف به اخرج
الي مكان النار التي من عادتهم ان يحرقوا بها موتي ملوكهم
فيلقونه في النار حتي يحترق واهل الهند لا يحزنون
كثيرا ولا يقولون بالهموم جملة وجملة البلاد الهنديه المجاوره
للسند الذين قدما زجهم المسلمون يدفنون موتاهم
في بيوتهم بالليل تسترا ويسوون التراب عليهم ولا
٧٣ يبكون ميتا ولا يحزنون عليه كثيرا كما قد مناه والزنا في
جميع بلاد بلهرا مباح الا في المزوجات والرجل ان ارتضي
نكاح بنته او اخته او خالته او عمته ما لم تكن مزوجات
فعل ذلك والاخ يفعل باخته مثل ذلك ويقابل مدينة
بروح الساحليه في البحر جزيرة ملق وفيها الفلفل
كثيرا ومنها الي جزيرة سندان بحريان ومن هذه
الجزيرة الي جزيرة بلبق يومان وبها تفترق الطرق الي
جزاير الهند ومن هذه الجزيره الي اللجة العظمي مسيرة
يومين ومن هذه الجزيرة ايضا الي جزيرة سرنديب
مجري وزايد ومن مدينة بروح علي الساحل الي
مدينة سندابور اربع مراحل ومدينة سندابور علي
خور كبير ترسي به المراكب وهي مدينة تجارات وبها
عمارات ومقاصد ارزاق ومنها الي مدينة تانه علي الساحل
اربعة ايام ومدينة تانه جليلة علي ضفة خور
كبير تدخله السفن وتحط به ارحال وبجبالها وارضها
ينبت القنا والطبا شير ومن تانه الي مدينة فندرينه علي
الساحل اربع مراحل ومدينة فندرينه علي خور ياتي
من ناحية منيبار تحط به مراكب التجار من جزاير

الهند ومراكب السند ايضا وبشمال هذه المدينه وعليها جبل كبير سامي العلو كثير الشجر عامر بالقري والمو اشي وينبت في حوافيه القاقله ومنها تحمل الي ساير اقطار الارض ونبات القاقلة تكون اشبه الاشيا بنبات الشهرانج ولها مراود فيها بزرها ومن مدينة قندريه الي مدينة جربتن خمس مراحل وهي مدينة عامرة علي خور صغير ومن جرتبان الي حنجي وكبكسار مسيرة يوم وهما مدينتان علي البحر عامرتان متقاربتان ومنها الي كلكيان يوم ومن كلكيان الي اللولو وكنجه مسيرة يوم وينبت بارضها البقم كثيرا ونبات البقم شبيه بنبات الدفلي ومن كنجه الي مدينة سمندر ثلاثون ميلا ولهذه المدينه جزيرة كبيره تسامتها وبينهما مجري ساعة وهذه الجزيره عامرة بالناس والتجار من كل الافاق ومنها الي جزيرة سرنديب اربعة مجار وبالشمال من مدينة سمندر مدينة قشمير الداخله وبينهما سبع مراحل ومدينة قشمير مشهورة بين بلاد الهند وكذلك من قشمير الي كارموت اربع مراحل ومن مدينة قشمير الداخلة الي القنوج نحو سبع مراحل وهي مدينة حسنه كثيرة والتجارات وبها يسمي الملك القنوج وهي علي نهر كبير يمد نهر مسلي ونهر مسلي ذكره صاحب كتاب العجايب فقال هو النهر المسمي نهر الطيب ومخرجه من جبل قارن ويمر بركن مدينة اسنابند ثم يمر حتي ينتهي الي سفح جبل لوينافيمر من تحته الي ركن مدينة كلكيان ويصب في البحر وينبت بضفتي هذا النهر انواع من الطيب وبذلك سمي ومن مدينة رسناتد الي

الي مدينة قشمير الخارجه اربع مراحل وقشمير مدينة من مدن الهند المشهوره واهلها يحاربون كافر ترك ومن مدن القنوج مدينة اطراسا وبينها وبين مدينة قشمير الخارجه ست مراحل وهي مدينة علي نهر حنجس الهند وهي حسنة كثيرة المباني كثيرة المياه وهي ثغر من ثغور القنوج نتاخم كابل الي ارض لهاور ومن مدينة اطراسا الي مدينة تنلست خمس مراحل وهي علي نهر حنجس الهند ومنها الي مدينة ماديار علي ضفة حنجس سبع مراحل ومنها الي مدينة نهر واره سبع مراحل ونهر واره في غربي نهر حنجس ومن مدينة ماديار المذكوره الي مدينة مالوه خمس مراحل ومن مدنها مدينتا دده وثبه ۞ وبين مالوه ودده اربع مراحل وبين دده وثبه مرحلتان وكذلك من مور يدس الي دده ثلث مراحل ومدينة مور يدس حصينة الحصن عامرة الاهل بها تجار وجيوش تحرس ثغر كابل وهي في حضيض جبل عظيم صعب الصعود الي اعلاه وينبت به قنا كثير وخيزران ومن مدينة مور يدس الي مدينة القندهار ثماني مراحل وهي في بعض الجبل الذي قد منا ذكره والطريق بينهما مع ذيله ومن مدينة القندهار الي مدينة نهر واره خمس مراحل بسير العجل وكابل من مدن الهند المجاوره لبلاد طخارستان وهي مدينة جليلة المقدار حسنة البنية وبجبالها عود جيد وبها النارجيل والا هليلج الكابلي المنسوب اليها وينبت في جبالها وفي جبال كابل معادن حديد مشهوره كثيرة النفع وحديدها قاطع حسن ولكابل بلاد كثيره منها ازرلان ۞ و

خواس ۞ وخبر ۞ ولها قلاع وقري وعمارات متصلة
ومن مدينة كابل الي خواس اربع مراحل ومن حواس
الي حسك خمس مراحل ومن حسك الي كابل ثلث مراحل
ومن مدينة كابل الي مدينة كلبطه اربع مراحل
ومدينة كلبطه ورروملة هما علي طرف المفازة المتصلة بين
الملتان وبلاد سجستان ومن البلاد التي بشرقي الملتان
مدينة ارغست ومنها الي القندهار اربع مراحل
ومن ارغست ايضا الي الملتان اربع مراحل ومن
مدينة ارغست الي مدينة روملة عشر مراحل ومن
مدينة روملة الي كلبطه ثلث مراحل ومن مدينة
ارغشت الي مدينة السند ور ثلث مراحل فهذه جملة
صفات البلاد التي تضمنها هذا الجز

الجزء التاسع من الاقليم الثاني

ان الذي تضمن هذا الجزا التاسع من المدن الهنديه و
والصينيه منها من مدن الهند مدينة اوريشف علي ضفة
البحر المالح ولوقين ۞ وقاقلا ۞ واطراغا ۞ وفيه من بلاد
الصين طر بغربي ۞ وقبطغورا ۞ وكاشغرا ۞ وخبغون ۞
واسقبريا ۞ واسغبرا ۞ وبورا ۞ وطوخا ۞ واطراغن ۞ و
قرنابول ۞ وفي حصة بحره جزيرة اوريسين ۞ وجزيرة
سباسا ۞ فاما مدينة اوريسين فانها مدينة صغيره علي
الساحل وانما المذكور منها جزيرتها لانها عظيمة المقدار
كثيرة الجبال والاشجار ومن اورشين الي لوقين ثلث
مراحل علي الساحل وهي مدينة حسنه علي البحر و
علي ضفة خور عذب والمراكب تدخله ومنها الي مدينة
طراغبر

طراغبر من اربع مراحل وهي مدينة عامرة علي ضفة البحر
ويقابل هذه المدينه في البحر جزيرة سباسا وهي جزيرة
عامرة كثيرة الصادر والوارد وبينها وبين الساحل اقل من
نصف مجري وفيما يذكران في هذه الجزيرة ببرا تخرج منها
في بعض الاوقات نار محرقة ثم تخمد في بعض الاوقات ومنها
الي قبطغورا ست مراحل ومدينة قبطغورا علي البحر و
هي علي خور ماحلو وهي مدينة جليله فيها متاجر ومكا
سب وهي محسوبة في بلاد الصين ومنها الي الصنف ثلث
مراحل والصنف من بلاد الصين وقد ذكرناها وجزير
تها فيما سلف من الاقليم الاول ومن قبطغورا الي كاشغرا اربع
مراحل ومدينة كاشغرا من بلاد الصين ومن مدينة كاشغرا
الي مدينة خبغون ثماني مراحل ومن مدينة خبغون الي
مدينة اسقبريا من مدن الصين علي نهر يمد حمدان ومن
مدينة اسقبريا الي مدينة طوخا ستة ايام ومدينة طوخا
علي نهر كلهي الصيني الكبير ومن مدينة طوخا الي مدينة
بورا يومان انحدارا في نهر كلهي وفي البرار بعة ايام ومن
مدينة بورا الي مدينة كاشغرا السابق ذكرها ثماني
مراحل ومن بورا الي اشغبرا سبع مراحل ومن اشقبرا الي كا
شغرا ثماني مراحل ومدينة اشقبرا علي نهر يمد نهر بهنك
ومنها الي طريقبق من سبع مراحل ومن اسقبرا ايضا الي
اطراغن اربع مراحل وهي مدينة علي بركة ماكبيرة عذبه
ولا يوجد لوسطها قعر وماؤها مايل الي الدكنة وبها سمك
وجوهها كوجوه البومة علي روسها شبه قلانس الديكة
ويزعم اهل كغران ترك انها تفعل بالرجال مايفعله الاسقنقور
من كثرة الانعاظ وغزر الباه ومن مدينة اطرا عن الي

مدينة قرنابول اربع مراحل ومن قرنابرل الي طرخاست مراحل ومن لوقين التي علي الساحل من بلاد الهند الي قاقلا سبعة ايام ولمدينة قاقلا حرير كثير واهلها يربون دود الحرير كثيرا واليها تنسب الثياب القاقليه والحرير القاقلي ومن مدينة قاقلا الي مدينة قشمير عشر مراحل ومن قاقلا ايضا الي مدينة اطراغا اربع مراحل ومن اطراغا الي اطراعن عشر مراحل وبهذا الجز من الانهار الهند نهر بهنك ۞ ونهر كلهي ۞ وبعض نهر خمدان الصين الكبير فاما نهر بهنك الهند فانه يخرج من الجبل المحيط باقصي شمال الهند ويمر الي شرقي مدينة اطراغا الي موقع نهر قاقلا الي ان يتصل بالبحر فيصب فيه وذلك عند مدينة طربقبوين ومن انهار الصين نهر كلهي واهل الصين الساكنون بضفتيه لهم سنة معتادة في هذا النهر اذا اذ نب الرجل منهم ذنبا واراد تكفير ذلك الذنب سار الي هذا النهر وحوله جماعات الناس يدعون له بالطوبي و يوعدونه بالكرامة والخلود فاذا وصل الي هذا النهر اغرق نفسه فيه حتي يموب

الجزء العاشر من الاقليم اثاني

ان هذا الجز العاشر من الاقليم الثاني وبه الاقليم الثاني يضمن البلاد الصينيه الشرقية مدينة سوسة الصين ۞ وسعلا ۞ وطرعما ۞ وصينية الصين ۞ واسحدا ۞ وشدحو ۞ وباجه ۞ وبشهبار وقلشا ۞ وسارحا ۞ وبه من الجزاير التي في البحر الشرقي جزيرة الملح ۞ وجزيرة السباره ۞ وفيه من الانهار الكبار نهر خمدان الصين

وسوسة

وسوسة الصين علي شرقي نهر خمدان الكبير ومنها الي مدينة قايطوا اربع عشرة مرحله وكذلك من سوسة ايضا الي مدينة صينية الصين ست عشرة مرحله ومن سوسة الي مدينة سعلا ثمانية ايام ومنها الي مدينة صينية الصين سبع عشرة مرحله ومن سعلا الي طرعما ثماني مراحل ومنها الي صينية الصين ثماني مراحله ومن مدينة صينية الي مدينة اسنحو ثماني مراحل وكذلك من مدينة اسنحو الي باجه اربع مراحل ومن مدينة باجه الي مدينة شدخوا ربع مراحل ومدينة شرخو علي نهر صغير يقع في البحر الشرقي وبين مدينة شدخو والبحر اربع مراحل ومن شدخو الي مدينة بشهبار تسع مراحل ومن مدينة بشهبار الي مدينة تاشا ثماني مراحل ومن مدينة قاشا الي مدينة شارخبا اربع مراحل وهي مدينة عامره ومن قاشا الي مدينة باجه عشر مراحل وكذلك من مدينة شارخبا الي مدينة باجه عشر مراحل فاما نهر خمدان الصين فانه نهر عظيم وعليه عمارات وحكي صاحب كتاب العجايب ان في هذا النهر شجرة عظيمه با سقه يقال انها من حديد وتسمي باللسان الهندي برشول وهي مبنية في قعر النهر مثبتة وطولها من فوق الما نحو من عشرة اذرع في غلظ ذراع وكثير وفي راسها ثلث شعب غلاظ مسنونة محدودة كالنار وعندها رجل قاعد يقرا كتابا ويقول للنهر يا عظيم البركة وسبيل الجنة انت الذي خرجت من عيني الجنه ودللت الناس عليها فطوبي لمن صعد هذه الشجرة والقي بنفسه علي هذا العمود فينتدب لذلك واحد ممن حوله او عدة فيصعدون الي

الشجره ويلقون انفسهم علي العمود فيسقطون ويموتون في
ما النهر والحاضرون هناك من الناس يدعون لهم بالطوبي
والمسير الي الجنه واللذة الدايمه ويقال ان نهر كنك يقع
فيه واما جزيرة الخنج التي في البحر الشرقي فان بحريي
الصين يجعون ويدخلون اليها وحكي صاحب كتاب
العجايب ان في هذه الجزيرة قوما لهم اذناب ولهم ملك
منهم وفيما ذكرنا كفاية لذوي العناية والي هاهنا انتهي
اخر الاقليم الثاني والحمد لله كثيرا

الاقليم الثالث

انا لما تكلمنا فيما سبق من ذكر المدن الواقعة في الاقليمين
المتقدمين قبل راينا ان ناتي بمثل ذلك في هذا الاقليم الثالث
ونذكر ما فيه من المدن والاكوار والقري والامصار
وناتي بمسافاتها وطرقاتها علي ما هي عليه من الاميال
والمراحل فنقول

الجزء الاول من الاقليم الثالث

ان هذا الجز الاول من الاقليم الثالث مبدوه من البحر
الكبير المحيط بالجهة الغربيه من كرة الارض وفيه من الجزا
ير جزيرة سارة قرب البحر المظلم يقال ان ذا القرنين
نزلها قبل ان تدخلها الظلمة وبات بها وكانوا يرمون بالحجارة
واوذي بذلك جماعة من اصحابه وجزيرة السعالي فيها
خلق كخلق النسا لهم انياب بادية وعيونهم كالبرق
وسوقهم كالخشب المحرق يتكلمون بكلام لا يفهم و
يحاربون الدواب البحرية ولا فرق بين الرجال منهم
والنسا

والنسا الا بالذكور والفروج لا غير ورجالهم لا لحا لهم
ولباسهم ورق الشجر ومنها جزيرة خسران وهي ارض
واسعة وفيها جبل عال في سفحه ناس سمر قصار لهم لحا تبلغ
ركبهم ووجوههم عراض ولهم اذان كبار وطعامهم وعيشهم
مما تنبت الارض هناك من الحشيش ومواقف النبات
مثل ما تاكله البهايم وعندهم نهر صغير عذب يجري من
تحت الجبل وفيه جزيرة الغور وهي كبيرة الطول والعرض
كثيرة الاعناب والنبات وفيها انهار وغدران واجام تاوي
اليها حمر وبقر لها قرون طوال جدا وفيه جزيرة
المستشكين وعلي المدينة حصن عال وفي هذا البحر
جزيرة قلهان فيها امة مثل خلق الناس الا ان روسهم
مثل روس الدواب يغوصون في البحر ويخرجون ما
قدروا عليه من دوابه فيا كلونها وفي هذا البحر ايضا
جزيرة الاخوين الساحرين اللذين يسمي احدهما
شرهام والثاني شرام وهي تقابل مراسي اسفي ويقال ان
الصفا اذ عم البحر ظهر دخانها من البر وفي هذا البحر
جزيرة الغنم وهي جزيرة كبيرة والظلمات محيطة بها وفيها
من الغنم ما لا يحصي عددها وهي صغار ولا يقدر احد ان
ياكل لحومها لمرارتها وقد اخبر بذلك ايضا المغررون و
يليها جزيرة راقا وهي جزيرة الطيور ويقال ان فيها جنسا
من الطير في خلق العقبان حمر اذوات مخالب
تصيد دواب البحر وتاكلها ولا تبرح من هذه الجزيره و
يقال ان بها ثمرا يشبه التين الكبير واكله ينفع من جميع السموم
ومنها جزيرة الساحليه طولها خمسة عشر يوما في عرض
عشرة ايام وكان فيها ثلث مدن صغار وبها قوم يسكنو

٨١

نها وكانت المراكب تجتاز بهم وتحط عليهم و تشتري منهم العنبر والحجارة الملونه فوقعت بين اهل تلك البلاد شرور وطلب بعضهم بعضا حتي فني اكثرهم و في هذا البحر جزيرة لا قه ويقال ان فيها شجر العود كثير ولكنه لا رايحة له فاذا اخرج عنها وحمل في البحر طابت رايحته وهو في ذاته اسود رزين وفي هذا البحر من الجزاير علي ماذكره بطلميوس الا قلوذي سبعة وعشرون الف جزيره من بين عامرة وغامره وايضا ان في هذا الجزء من بلاد الصحرا اول لمطة ۞ وتازكغت ۞ واغرنو ۞ وفيه من بلاد السوس الا قصي مدينه تارودانت ۞ وتبويرين ۞ وتامامت ۞ وهي بلاد السوس و فيه من بلاد البربر سجلماسه ۞ ودرعة ۞ وداي ۞ وتادلة ۞ وقلعة مهدي من بوالد ۞ وفاس ۞ ومكناسه ۞ وسلا ۞ وساير المراسي التي علي البحر الاعظم ۞ ومدينة تلمسان ۞ وقطن ۞ وقري ۞ وصغروي ۞ ومغيله ۞ واقوسيف وكرناطه ۞ ووجرة ۞ وملبلة ۞ ووهران ۞ وتاهرت ۞ واشير ۞ وفيه من بلاد الغرب الاوسط ۞ تنس ۞ وبرشك ۞ وجزاير بني مزغنا ۞ وتدلس ۞ وبجايه ۞ وجيجل ۞ ومليانه ۞ والقلعه ۞ والمسيله ۞ والغدير ۞ ومقره ۞ ونقاوس ۞ وطبنه ۞ والقسنطينه ۞ وبحس ۞ وباغايه ۞ وتيفاش ۞ ودارمدين ۞ ونارمه ۞ ودارملول ۞ وملبله ۞ فاما بلاد نول الاقصي وتازكاغت نهي بلاد لمتونة الصحرا ولمتونه قبيل من صنهاجه وصنهاجه ولمطة اخوان لاب واحد وام واحده وابوهم لمط بن عزاع من اولاد حمير و امهم تازكاي العرجا وابوها زناتي وهوارا ايضا اخ لصنهاج ولمط

٨٢

ولمط من ام وابوه المسور بن المثني بن كلاع بن ايمن بن سعيد ابن حمير وانما قيل له هوار بكلمة يقولها فسمي بها هوارا وذلك ان قبايل العرب نزلت علي قبايل البربر فنقلوهم الي السنتهم بطول المجاورة لهم حتي صاروا جنسا واحدا وان اميرا من امرا العرب يسمي المسور كان ساكنا مع قومه في بلاد الحجاز فضاعت له ابل فخرج يطلبها ويبحث عنها الي ان عبر النيل بمصر وسار في بلاد المغرب طالبا لها فمر بجبال طرابلس فقال لغلامه اين نحن من الارض فقال له الغلام نحن بارض افريقيه فقال لقد تهورنا والتهور عند العرب هو الجهف فسمي بهذه اللفظة هوارا ونزل المسور المذكور بقوم من زناته فخالفهم وراي بارضهم تاركاي ام صنهاج ولمط التي ذكرناها انفا وكانت جميلة حسنة بدنه بليغه بارعة الكمال فولع بها المسور فسال عنها ورغب في زواجها فتزوجها وكانت تاركاي يومبذ خلوا من زوج ومعها ابناها صنهاج ولمط وهما ابنا لمط الاكبر فولدت للمسور منها ولد سماه المثني ثم مات المسور عنها وبقي ولده المثني مع اخويه لمط وصنهاج عند امهم تاركاي وعند اخواله من زناته فولد للمط اولاد كثيره وولد لصنهاج كذلك فكثر نسلهم ولبس عندهم مدينة ياوون اليها الا مدينة نول لمطه ومدينة ازقني للمطة ايضا فاما مدينة نول فمنها الي البحر ثلثة ايام ومنها الي سجلماسه ثلث عشرة مرحله ومدينة نول مدينة كبيرة عامرة علي نهر ياتي اليها من جهة المشرق وعليه قبايل لمتونه ولمطه وبهذه المدينه تصنع الدرق اللمطية التي لا شي ابدع منها ومن قبايل لمطة مسوفه ووشان وتمالبه ومن قبايل

صنهاجه بنومنصور ويمنه وجدالة وطمتونة وبنوابراهيم
وبنوتاشفين وبنومحمد وحبل من صنهاجه واما مدينة
ازكي فانها من بلادمسوفة لمطه وهي اول مرا في الصحرا
ومنها الي سجلماسه ثلث عشرة مرحله ومنها الي نول
سبع مراحل وهذه المدينه ليست بالكبيره لكنها متحضره
واهلها يلبسون مقندرات ثياب الصوف ويسمونها
بلغتهم القداور وقد اخبر بعض من دخل هذه المدينه ان
النسا اللواتي لا ازواج لهن بها اذا بلغت المراه اربعين
سنه تصدقت بنفسها علي من ارادها من الرجال فلا تدفع
عن نفسها ولا تمنع من يريدها وتسمي هذه المدينه
بالبربريه ازقي وبالجناويه قوقدم ومن اراد الدخول
الي بلاد سلي وتكرور وغانه من بلاد السودان فلابد له
من هذه المدينه واما مدينة سجلماسه فمدينة كبيره
كثيرة العامر وهي مقصد الوارد والصادر كثيرة الخضر و
الجنات رايقة البقاع والجهات ولا حصن عليها وانما هي
قصور وديار وعمارات متصله علي نهر لها كثير الماء ياتي
اليها من جهة المشرق من الصحرا يزيد في الصيف كزيادة
النيل سوا ويزدرع بمايه حسب مايزرع فلاحو مصر
ولزراعته اصابة كثيرة معلومه ومن مدينة سجلماسه
الي مدينة اغمات وريكة نحو من ثماني مراحل ومن
مدينة سجلماسه الي مدينة درعة ثلث مراحل ودرعة
ليست بمدينة يحوطها سور ولا حفير وانما هي قري متصلة
وعمارات متقاربة ومزارع كثيرة يتناول ذلك فيها جمل
واخلاط من البربر وهي علي نهر سجلماسه النازل اليهم
ومن ارض درعه الي السوس الاقصي اربعة ايام ومدينته
هي

قاروذنت وبلاد السوس قري كثيرة وعماراتها متصله
بعضها ببعض وبها من الفواكه الجليله اجناس مختلفه
وبين مدينتي السوس اعني قاروذنت وتيويوين يوم في
جنات وبساتين وكروم واشجار ومن مدينة السوس
الي مدينة اغمات ست مراحل في قبايل من البرابر
المصامده والطريق من قاروذنت السوس الي مدينة
اغمات وريكه مع اسفل جبل درن الاعظم الذي ليس جبل
مثله الا القليل في السمو وكثرة الخصب وطول المسافة
واتصال العمارات ومبدوه من البحر المحيط في اقصي
السوس ويمر مع المشرق مستقيما حتي يصل الي جبل
نفوسه فيسمي هناك بجبل نفوسه ويتصل بعد ذلك بجبال
طرابلس ثم يرق هناك وينقطع اثره وعلي اعلاه جمل من
قلاع وحصون تشف علي نيف وسبعين حصنا ومنها
الحصن المنيع القليل مثله في حصون الارض بنية
وتحصنا ومنعة وهو في اعلا الجبل ومن حصانته وثقافة
مكانته ان اربعة رجال يمسكونه ويمنعون الصعود اليه لان
الصعود اليه علي مكان ضيق وعر المرتقي لانه يشبه
الدرج الحرج ولا ترتقي اليه دابة البته الا بعد جهد
ومشقه واسم هذا الحصن تنيمال ومدينة اغمات وريكة
اسفل هذا الجبل من شماله في فحص افيح طيب التراب كثير
النبات والاعناب والمياه مخترقة يمينا وشمالا وتطرد
بساحاته ليلا ونهارا وحولها جنات محدقة وبساتين
واشجار ملتفه ومكانها احسن مكان من الارض فرجة
الارجا طيبة الثري عذبة الما صحيحة الهوا وبها نهر
ليس بالكبير يشق المدينه وياتيها من جنوبها فيمر

الي ان يخرج من شمالها وعليه ارحا وهم التي يطحنون بها الحنطة وهذا النهر يدخل المدينة يوم الخميس ويوم الجمعه ويوم السبت والاحد وباقي الجمعه ياخذونه لسقي جناتهم واراضيهم و يقطعونه عن البلد فلا يجري منه اليها شي ومدينه اغمات اهلها هوارة من قبايل البربر المتبربرين بالمجاورة وبشمال هذه المدينه و علي اثني عشر ميلا منها مدينة مراكش بناها يوسف بن تاشفين في صدر سنة سبعين واربع مايه بعد ان اشتري ارضها من اهل اغمات بجملة اموال و اختطها لدولبني عمه وهي في وطا من الارض ليس حولها شي من الجبال الا جبل صغير يسمي انجبلن ومنه قطع الحجر الذي بني منه قصره وهو المعروف بدار الحجر وليس في موضع مدينة مراكش حجر البتة الا ما كان من هذا الجبل وماوها الذي تسقي به البساتين مستخرج بصنعة هندسية حسنة استخرج ذلك عبيد الله بن يونس المهندس وطول المدينة اشف من ميل وعرضها قرب ذلك وعلي ثلثة اميال من مراكش نهر لها يسمي تانسيفت وليس بالكبير لكنه دايم الجري وهذا الوادي ياتي اليه الما من عيون ومياه منبعثة من جبل درن من ناحية مدينة اغمات ايلان و اغمات ايلان مدينة صغيره في اسفل جبل درن المذكور وهي في الشرق من اغمات وريكه السابق ذكرها وبينهما ستة اميال ويسكن بقبلة مراكش من قبايل البربر ايلان وهم مصامده وحولها من القبايل نفيس ۞ وبنو يدفر ۞ ودكاله ۞ ورجراجه ۞ وزوده ۞ وهسكوره ۞ وهزرجه ۞ يسكن بغربي اغمات وشرقيها مصامده وريكة ومن مدينة مراكش

مراكش الي مدينة سلي علي ساحل البحر تسع مراحل اولها تونين وتونين قرية علي اول فحص افيح لا عوج به ولا امتا وطول هذا الفحص مرحلتا ويسكنه من قبايل البربر ۞ قزوله ۞ ولمطه ۞ وصدرانة ومن تونين الي قرية يبقطين مرحله الي قرية اغفسيك مرحلــه وهي قرية علي اخر الفحص المذكور وصحن هذا الفحص كله نبات الشوك المسمي بالسدر المثمر بالنبق وفيه السلاحف البريه التي تفوق السلاحف البحريه كبرا وعظما واهل تلك النواحي يتخذون من خزفها ساير للغسل ومعاجن للدقيق ومن قرية اغفسيق الي قرية ام ربيع مرحله وهي قرية كبيرة جامعه وبها اخلاط من برابر رهونه وبعض زناته وتامسنا وقبايل تامسناشتي مفترقه فمنهم برغواطه ۞ ومطمــاطه ۞ وبنو سلب ۞ وبنو ويمران ۞ ورقاره ۞ وبعض من زناته ۞ وبنو فجفش من زناته وكل هذه القبايل اصحاب حرث ومواش وجمال والغالب عليهم الفروسيه واخر سكناهم مرسي فضالة ومرسي فضالة علي البحر المحيط الغربي وبينه وبين وادي ام ربيع ثلث مراحل وام ربيع علي واد كبير خرار يجاز بالمراكب سريع الجري كثيرا لانحدار كثير الصخــور والجنادل ومن ام ربيع الي قرية ايكيسل مرحله وهي قرية حسنه وبها عيون ومن هذه القريه الي قريــة انكال مرحله ويقال لها دار المرابطين ايضا ومن انقال الي قرية مكول مرحله وقرية مكول علي بطح ويتصل بها فحص يقال له فحص خراز وطوله اثنا عشر ميلا لا ماية وقرية مكول كالحصن الكبير ومن مكول الي قريــة

تيكساس مرحلة صغيره والطريق علي فحص خراز ومن
قرية سكيساس الي مدينة سلا مرحله ومدينة سلا الحديثه
علي ضفة البحر وكانت في القديم من الزمن مدينة سالة علي
ميلين من البحر وموضعهـا علي ضفة نهر اسمه بر الذي
يتصل الان بمدينة سلا الحديثه وهناك مصبه في البحر فاما
سالة القديمه فهي الان خراب وبها بقايا بنيان قايم وهياكل
ساميه و يتصل بحرا بها عمارات متصله وسلا الحديثه
علي ضفة البحر منيعة من جانب البحر لا يقدر احد من
اهل المراكب علي الوصول اليهـا من جهته وهي مدينـة
حسنه خصيبة في ارض رمل والمراكب الواردة عليهـا
لاترسي في شي من البحر لان مرساها مكشوف وانما ترسي
المراكب بها في الوادي الذي قدمنا ذكره وتجوز المراكب
علي فمه بدليل لان في فم الوادي احجارا ورووش تنكسر
عليها المراكب وفيها اعطاف لايدخلها الا من يعرفها و
من مدينة سلا مع البحر الي جزاير الطير اثنا عشر
ميلا ومنهـا في جهة الجنوب الي مرسي فضالة اثنـا عشر
ميلا ومن فضالة الي مرسي انفا اربعون ميلا وهو مرسي
مقصود ومن انفا الي مرسي مازيغن خمسه وستون ميلا
روسيه ومن مازيغن الي البيضاجون ثلثون ميلا ومن
البيضا الي مرسي الغيط خمسون ميلا وهو جون ثاني ومن
الغيط الي اسفي خمسون ميلا ومن انفي الي طرف جبل
الحديد ستون ميلا ومن طرف جبل الحديد الي الغيط
الذي في الجون خمسون ميلا وكذلك من طرف مازيغن
الي اسفي روسيه خمسة وثمانون ميلا وتقويرا مايه وثلثون
ميلا ومرسي اسفي كان فيما سلف اخر مرسي تصل اليه
المركب

المراكب واما الان فهي تجوزه باكثر من اربعة مجار ومن
مرسي اسفي الي مرسي ماست في طرف الجون مايه وخمسون
ميلا ومن مدينة سلا الي مدينة فاس اربع مراحـل
ومدينة فاس مدينتان بينهما نهر كبير ياتي من عيون تسمي
عيون صنهاجه وعليه في داخل المدينه ارحا كثيره تطحن
بها الحنطه بلاثمن له خطر والمدينة الشمالية منها تسمي
القرويين وتسمي الجنوبيه الاندلس ومنها الي سجلماسه
ثلث عشرة مرحله والطريق علي صفروي الي قلعـة
مهدي الي تادله الي داي الي شعب الصفار يشق الجبل
الكبير الي جنوبه ومن هناك الي سجلماسه فاما مدينـة
صفروي فمنهـا الي فاس مرحلة وكذلك منهـا الي قلعـة
مهدي مرحلتـان وصفروي مدينة صغيره متحضره
وكذلك بين مدينة فاس ومكناسه اربعون ميلا في جهة
الغرب ومكناسه مداين عده وهي في طريق سلا والطر
يق اليها من فاس الي مدينة مغيله ومن مغيله الي وادي
سنات الي فحص النخلة الي مكناسه ومن بلاد مكناسه
في جهة الغرب الي قصر عبد الكريم ثلث مراحـل وقصر
ابن عبد الكريم يسكنه قوم من البربر يسمون صنهاجه
وهي مدينة صغيره عامرة باخلاط صنهاجه وهي علي نهر
اولكس ويجري منها في جهة الجنوب وبينها وبين البحر نحو
من ثلثة اميال ومن قصر عبد الكريم الي مدينة سلا التي علي
البحر المالح مرحلتان من القصر الي المعموره ومن المعموره الي
سلا ومن مدينة فاس الي مدينة سبته التي علي بحـر
الزقاق شمالا سبع مراحل ومن فاس الي تلمسان تسع
مراحل والطريق بينهما هوان تخرج من فاس الي نهر سبو

ويمر الطريق منه الي ثماله مرحلة ومنهـــا الي كرناطه
ومنها الي باب زناته نحومن عشرة اميال وهوواد عليه
حرث ومنهـــا الي قلعة كرمطه مرحلة ومن كرمطه
في اسفل الجبل الي مزوار ومنهـــا الي وادي مسون مرحله
والطريق اليه علي تابريدا وهوحصن منيع علي اكمة
مطله علي وادي ملوية ووادي ملويه يقع الي وادي صاع
فيجتمعان معا ويصبان في البحر ما بين جراوه ان قبس
ومليله ومنهـــا الي صاع مرحله هي مدينة لطيفه صغيره
با سفل كدية تراب ومنها الي جراواه مرحله وبين جراوه
والبحر سته اميال ومنها الي برقانه مرحله وهي قلعة عليها
حصن منيع ومنها الي العلودين مرحله وهي قرية كبيره علي
نهر ياتيها من القبله ومنهـــا الي تلمسان مرحله لطيفه
وتلمسان مدينة ازليه ولها سور حصين متقن الوثاقة وهي
مدينتان في واحدة يفصل بينهما سور ولها من قبليها جبل
وهو المسمي بالصخرتين وهذا الجبل معترض في قبلتها وفيه
كروم وارحي في صحه علي ساقية كبيرة عذبه قوية تسمي
ساقية النصراني وعليها روابط ومتعبدات ومباني للصا
لحين وجنات عظيمة القدر وهناك تسمي الفواره ويصل
ماوها المدينه وبمقربة من المدينه عين مشهوره تسمي
عين ام يحيي يدخل منها المدينه ساقية تصب في جابية في
المدينه ومن هناك تتصرف للديار والسقايات والحمامات
والخانات وغير ذلك والطريق من تلمسا ن الي مدينة
تنس سبع مراحل تخرج من تلمسان الي اوصابي مرحله
ومنها الي قصر سنان مرحله ومنها الي ناورمرت مرحله
الي وهدان الي رزاو الي مستغا نيم الي مازونه الي الجنس علي
وادي

وادي شلف الي مليانه ومنهـــا الي تنس ثلث مراحل
ومدينة تنس علي مقربة من ضفة البحر المالح وعلي
ميلين منه وبعضها علي جبل وقد احاط بها السور
وبعضها في سهل الارض وهي مدينة قديمه ازليه عليها سور
حصين والطريق من تلمسان الي مدينة وهران الساحليه
وهما مرحلتان كبيرتان وقيل بل هي ثلث مراحـــل
وذلك انك تخرج من تلمسان الي وادي سطبصيف وبينهما
مرحله ومنها الي قرية فتنزل بها وهي مرحله ومن هذه
القريه الي مدينة وهران ووهران علي مقربـــة من ضفة
البحر وعليها سور تراب متقن وبها اسواق مقدرة وصنايع
كثيره وتجارات نافعة وهي تقابل مدينة المريه من
ساحل بر الاندلس وسعة البحر بينهما مجريان ومنهـــا
اكثر ميرة ساحل الاندلس ولهـــا علي بابها مرسي
صغير لا يستر شيا ولها علي ميلين منهـــا المرسي الكبير
وبها ترسي المراكب الكبار والسفن السفريه وهذا
المرسي يستر من كل ريح وليس له مثال في مراسي حايط
البحر من بلاد البربر وشرب اهلها من واد يجري
اليها من البر والطريق من مدينة تنس الي المسيلة من
بلاد بني حماد بالغرب الا وسط تخرج من مدينة تنس
الي بني وازلغن مرحلة لطيفه في جبال وعره و شواهق
متصله ومن بني وازلغن الي الخضرا مرحله ومن الخضرا الي
مدينة مليا نه مرحله وعلي ثلثة ايام منها وفي جنوبها
الجبل المسمي بجبل وانشريش وطول هذا الجبل اربعة
ايام وينتهي طرف هذا الجبل الي قرب تاهرت ومن مدينة
مليانه الي كزنا يه مرحله وهو علي نهر سلف وله سوق

في الجمعة يقصده بشر كثير ومن سوق كزنايه الي قرية ريغه
مرحله ومنها الي اشبرزيري مرحلتا ومنه الي تامركيدا
مرحله ثم الي المسيله مرحلتان وهي علي نهر فيه ماكثير
مستنبط علي وجه الارض وليس بالعميق وهو عذب
وفيه سمك صغير فيه طرق حمر حسنة ولم ير في بلاد الارض
المعمورة سمك علي صفته واهل المسيله يفتجرون به ويكون
مقدار هذا لسمك من شبر الي ما دونه وربما اصطيد
منه السي الكثير فاحتمل الي قلعة بني حماد وبينهما اثنا عشر
ميلا ومدينة القلعه من اكبر البلاد قطرا وهي في سند
جبل سامي العلو صعب الارتقاء وقد استدار سورها بجميع
الجبل وبهذه المدينه عقارب كثيره سود تقتل في الحال واهل
القلعه يتحرزون منها ويتحصنون من ضررها ويشربون
لها نبات العولبون الحراني ويزعمون انه ينفع شرب
درهمين منه لعام كامل فلا يصيب شاربها شي من المتلك
العقارب وهذا عندهم مشهور وقد اخبر بذلك من يوثق
به في وقتنا هذا وحكي عن هذه الحشيشه انه شربها وقد
لسعه العقرب فسكن الوجع مسرعا ثم انه لسعته العقارب
في ساير العام ثلث مرات فما وجد لذلك السبب الما وهذا
النبات ببلد القلعة كثير والطريق من مدينة تلمسان الي
مدينة المسيله من تلمسان الي مدينة تاهرت ربع مراحل
وبين مدينة تاهرت والجزاير اربع مراحل ولنرجع الان
الي مدينة وهران فنقول ان مدينة وهران السابق ذكر
ها الي مدينة تنس مجريان وهي من الاميال مايتا ميل واربعة
اميـال ومن مدينة تنس الي برشك علي الساحل سته
وستون ميلا ومن مدينة تنس الي مدينة مليانه في البر
مرحلتان

مرحلتان وبين مليانه وتاهرت ثلث مراحل ومنها الي
شرشال عشرون ميلا يصل بينهما جبل منيع يسكنه
قبيلة من البربر تسمي ببعه ومن شرشال الي الجزاير لبني
مزغنا سبعون ميلا ومدينة الجزاير علي ضفة البحر
وشرب اهلها من عيون علي البحر عذبة ومن ابار ومن الجزاير
الي تامدفوس شرقا تسعة اميال وتامدفوس مرسي حسن
ومن تامدفوس الي مرسي الدجاج عشرون ميلا ولها مرسي
مامون ومن مدينة مرسي الدجاج الي مدينة اندلس
اربعة عشرون ميلا ومن اندلس الي مدينة بجايه في
البر سبعون ميلا وفي البحر سبعون ميلا ومدينة بجايه
علي البحر لكنها علي جرف حجر ولها من جهة الشمال جبل
يسمي امسيون وهو جبل سامي العلو صعب المرتقي وفي
اكنافه جمل من النبات المنتفع به في صناعة الطب مثل شجر
الحضض ۞ والسقولوقندوريون والبرباريس والقنطوريون
۞ الكبير ۞ والزراوند ۞ والقسطرن ۞ والافسنتين ۞
وغير ذلك من الحشايش وبها دار صناعة لانشا الاساطيل
والمراكب والسفن والحراني لان الخشب في اوديتها وجبالها
كثير موجود ويجلب اليها من اقاليمها الزفت البالغ
الجودة والقطران وبها معادن الحديد الطيب موجودة
ممكنة وبها من الصناعات كل غريبة ولطيفه وعلي بعد
ميل منها نهر ياتيها من جهة الغرب من نحو جبال جرجره
وهو نهر عظيم يجاز عند فم البحر وكل ما بعد عن البحر كان
ماوه قليلا ويجوز من شاني كل موضع منه ومدينة بجايه
قطب لكثير من البلاد وذلك ان من بجايه الي ارجان يوم
وبعض يوم ومن بجايه الي بلزمه مرحلتان وبعض ومن بجايه

الي سطيف يومان وبين بجايه وباغايه ثمانية ايام وبين بجايه
وقلعة بشر خمسة ايام وهي من عمالة بسكره وبين بجايه
وتيفاش ست مراحل وبين بجايه وقالمه ثماني مراحل
وبين بجايه وتبسه ايام وبين دور مدين وبجايه احدي
عشرة مرحله وبين بجايه والقصرين ستة ايام وبين بجايه
وطبنه سبع مراحل والطريق من مدينة بجايه الي القلعه
تخرج من بجايه الي المضيف الي سوق الاحد الي وادي
وهت الي حصن تيكلات ومن حصن تيكلات الي تادرقت
الي سوق الخميس الي حصن بكر وبه المنزل ومن حصن بكر الي
حصن وارفو ويسمي ايضا رافوا الي القصر وهو ايضا قرية
وهناك تترك وادي بجايه غربا وتمر في الجنوب الي حصن
الحديد مرحله الي الشعرا الي قصوري سراكس الي
تاورت ومن تاورت الي الباب وهي جبال يخترق بينها
الوادي المالح ومنه الي السقايف وهو حصن ثم الي حصن
الناظور الي سوق الخميس وبه المنزل ومنه الي سوق الاثنين
وبه المنزل ومنه الي حصن تافلكايت وهو حصن الي تازكا
ومنه الي قصر عطيه ثم الي حصن القلعه مرحله ومن
المسيله الي طبنه مرحلتان وطبنه مدينة الزاب ومن
مقره الي طبنه مرحله وبين طبنه ومدينة بجايه ست
مراحل وكذلك من طبنه الي باغاي اربع مراحل ومن
طبنه شرقا الي دارملول مرحلة كبيره وبين دارملول
ونقاوس ثلث مراحل وجبل اوراس منها علي مرحله
وزايد وكذلك من دارملول الي القلعه ثلث مراحل
وجبل اوراس قطعة يقال انها من جبل درن المغرب
متصلة به ومن نقاوس الي المسيله اربع مراحل وقيل
ثلث

ثلث مراحل ومن مدينة نقاوس ايضا الي حصن
بسكره مرحلتان ومنه الي حصن باوس وهو في اسفل
طرف جبل اوراس ثلث مراحل ومنه الي مدينة
المسيله اربعة اميال وفي الشرقي من مدينة قلعة بني حماد
مدينة ميلة وهي علي اربع مراحل منها ومنها في الشرق
الي مدينة قسنطينة الهوي ثمانية عشر ميلا ويصل بينهما
جبل والطريق به وهذه المدينة اعني القسنطينه يحيط
بها الوادي من جميع جهاتها كالعقد مستديرا بها وليس
للمدينة من داخلها سور يعلو اكثر من نصف قامه الا من
جهة باب ميله وللمدينه بابان باب ميله في الغرب وباب
القنطرة في الشرق وهذه من اعجب البناآت وواديها ياتي
من جهة الجنوب فيحيط بها من غربها ويمر شرقا مع داير
المدينة ويستدير في جهة الشمال الي ان يصب في البحر في
غربي وادي صهر وبين القسنطينة وباعي ثلث مراحل
وكذلك من القسنطينة الي مدينة بجايه ستة ايام اربعة
منها الي جيجل ومن جيجل الي بجايه خمسون ميلا وكذلك
من قسنطينه الي اربس خمس مراحل ومنها الي بجايه اربع
مراحل ومنها الي قلعة بشر يومان ومنها الي بغاس
يومان كبيران ومنها الي قالمه يومان كبيران ومنها الي
القصرين ثلثة ايام ومنها الي دور مدين ستة ايام
ومنها الي مرسي القل يومان ومدينة جيجل علي ضفة
البحر والبحر يحيط بها ولها ربض ومن مدينة جيجل
الي طرف مرغيطن الي جزاير العافية الي فج الزرزور الي
جزيرة المنصوريه علي البحر الي متوسة وهي قرية عامرة
وبها معادن الجص ومنها يحمل الي بجايه وبينهما اثنا

عشر ميلا وكذلك من جيجل الي بجاية الناصريه خمسون
ميلا ومدينة جيجل لها ايضا مرسيان مرسي منها في
جهة جنوبها وهو مرسي وعر الدخول اليـــه صعب
لا يدخل الا بدليل حاذق واما مرساها من جهة الشمال
ويسمي مرسي الشعرا فهو ساكن الحركة والحوض حسن
الارساء به لكنه لا يحتمل الكثير من المراكب لصغره
وهو رمل ومن جيجل الي مدينة القل سبعون ميــلا
وهو احر مدن هذا الجزا المرسوم ومن القل الي مدينة
القسنطينه مرحلتان جنوبا وعلي مقربة من مدينـــة
بجايه الي جهة الجنوب حصن سطيف وبينهما مرحلتان
وبين سطيف وقسنطينه اربع مراحل وبقرب سطيف
جبل يسمي ايكجان وبه قبايل كتامه وبه حصن حصين
ومعقل منيع وكان قبل هذا من عمالة بني حماد ويتصل
بطرفه من جهة الغرب جبل يسمي حلاوه وبينه وبــين
بجايه مرحله ونصف وقبيلة كتامه تمتد عمارتهـــا
الي ان تجاوز ارض القل وبونه وقد ذكرنا من صفـــات
البلاد وغرايب البقاع مما تضمنه هذا الجزما فيه كفايه
وبقي علينا ان نذكر سواحل البحر بهذ الجزو اجوانه
وجباله وعدد امياله تقويرا ورسية اذ ليس يمكننـــا
ذكر سواحل هذا الجر بجملته لان منه ما ياتي في الاقلـــيم
الثالث ومنه ما ياتي في الاقليم الرابع فوجب لذلك ان
نذكر منه ما تحصل في كل جزمن هذه الاجزا المرسومه
وناتي بذلك كله علي توال ونسق بحول الله وعونه فمن
ذلك ان وهران من هذا الجزعلي ضفة البحر المالح كما ذكرنا
ومنهـــا الي طرف مشانة روسية خمسة وعشرون ميلا وعلي
التقوير

التقوير اثنان وثلثون ميلا ومن طرف مشافه الي مرسي
ارزاو ثمانية عشر ميلا ومنهـــا الي مستغانم علي البحر مع
الجون ومن مستغانم الي حوض فروخ تقويرا اربعة
وعشرون ميلا ورسية خمسة عشر ميلا وهو مرسي حسن
وعليه قرية عامره ويلي حوض فروخ في البر ومع الشرق
مدينة مازونه وعلي ستة اميال من البحر وهي مدينة
بين اجبل ومن حوض فروخ الي طرف جوج وهو انف
خارج في البحر تقويرا اربعة وعشرون ميلا وفي البر
اثنا عشر ميلا ومن هذا الطرف ياخذ جونا الي جهة
الجنوب فمن هذا الطرف مع الجون الي جزاير الحمـــام
اربعة وعشرون ميلا تقويرا وثمانية عشر ميلا روسية
ومن جزاير الحمام الي مصب وادي شلف اثنان وعشرون
ميلا ومنه الي قلوع الغرانين في وسط الجون اثنا عشر ميلا
والقلوع جباه بيض ومن القلوع الي مدينة تنس اثنا
عشر ميلا مع الجون ومنها الي طرف الجون ستة اميال فذلك
من طرف جوج الي طرف الجون تقويرا ستة وستون
ميلا وروسية اربعون ميلا ومن الطرف الي مرسي امتكو
عشرة اميال ومن امتكو طالعا في الجون الي مـــرسي
وقور تقويرا اربعون ميلا ورسية ثلثون ميلا وهو
مرسي ضيق يستر من الريح الشرقية ولا يستر من غير
ها وقور في اخر الجون ومن وقور الي مدينة برشك
عشرون ميلا وقد ذكرنا برشك وشرشال علي البحر يتصل
جبل كبير منيع يسكنه قوم من البربر يسمون ربيعه
ومن شرشال الي طرف البطال وهو خارج في البحر
اثنا عشر ميلا ويقابل هذا الطرف جزيرة صغيره في

البحر ومن طرف البطال ابتدا جون هوم وهذا الجون يقطع روسية اربعين ميلا وتقويرة ستون ميـــلا ومكانها اقصا ولايسقط فيه اخد ويتحلص منــه البتة ومن اخرجون هوم الي جزاير بني مزغنـــا ثمـانية عشر ميـــــــــــــــــــــــلا ۞

الجزء الثاني من الاقليم الثالث

ان الذي وقع بهذا الجز الثاني من الاقليم الثالث جبل من مدن وقري وحصون وقلاع فاما البلاد فنها قموده ۞ وباغاني ۞ ومسكيانه ۞ ومجانه ۞ وباجه ۞ وبونه ۞ ومرسي الحرز ۞ ونبزرت ۞ والاربس ۞ ومرماجنه ۞ وقسطيليه ۞ ونغزاوه ۞ وبيلغان ۞ ونقيوس ۞ وزرود ۞ وقفصه ۞ ونغطه ۞ والحامة ۞ وتونس ۞ واقليبيه ۞ واهريقليه ۞ وسوسه ۞ والمهديه ۞ وسفـاقس ۞ وجلولا ۞ وصبره ۞ واطرابلس ۞ ولبده ۞ وعلي ساحل هذا البحر بهذا الجز قصور ومراس وعمارات فامـا مدينة باغاني فمدينة كبيره ومن باغاني الي مدينة قسطيليه اربع مراحل وهي توزر لها سور حصين وبها نخل كثير جدا وتمرها كثير يعم بلاد افريقيه ويتصل بها بين جنوب منها وشرق مدينة الحمه ومنهـا الي تقيوس نحو من عشرين ميلا ومن تقيوس الي مدينة قفصه مرحله ومدينة قفصه مدينة حسنه ذات سور ونهر جار ماوه اطيب من ما قسطيليه ولها في وسطها العين المسماه بالطرميد فمن قفصه الي مدينة القيروان شمالا مع شرق اربع مراحل ومن قفصه في جهة الجنوب الي ناحية جبل نفوسة

نفوسة مدينة زرود وبينهما خمس مراحل ومن مدينة قفصه الي نفطه مرحلتان صغيرتان ومن قفصه الي نفزاوه جنوبا يومان وبعض يوم ومن توزر الي نفزاوه يوم ونصف ومن مدينة قفصه الي مدينة سفاقس ثلثة ايام ومن نفطه الي مدينة قابس مرحله وبعض مرحله وقابس مدينة جليلة ولها واديا تيها من غدير كبير وعلي هذا الغدير قصر سجة وبينه وبين قابس ثلثة اميال ومرساها في البحر ليس بشي لانه لايستر من ريح وانما ترسي القوارب بواديها وهو نهر صغير يدخله المد والجزر وترسي به المراكب الصغار وليس بكثير السعة ومن مدينة قابس الي مدينة سفاقس نازلا مع الجون سبعون ميلا ومن سفاقس الي مدينة المهديه مرحلتان ومن مدينة القيروان الي مدينة تونس مرحلتان ومدينة تونس في ذاتها قديمة ازلية اسمها في التواريخ ترسيس ولما افتتحها المسلمون واحدثوا البنا بها سموها تونس ومدينة تونس في وسط جون خارج عن البحر وهو علي بحيرة محتفرة وعرضها اكثر من طولها وذلك ان طولها ستة اميال وعرضها ثمانية اميال ولها فم يتصل بالبحر وهو المسمي فم الوادي وذلك ان هذه البحيره لم تكن قبل وانما حفر في البر حفر انتهي به الي مدينة تونس ومن فم هذه البحيره الي مدينة قرطاجنه ثلثة اميال ونصف ويتصل بارض قرطـاجنه من جهة المغرب اقليم مدينة سطفوره وهو اقليم جليل به ثلث مداين فاقربها الي تونس اشلونه وتنجة وبنزرت وهي مدينة علي البحر حصينة اصغر من مدينة سوسه في ذاتها وبين تونس

وبنزرت يوم كبير في البر وبالجهة الشرقية منها بحيرتها
المعروفة بها والمنسوبة اليها وطولها ستة عشر ميلا
وعرضها ثمانية اميال وفيها متصل بالبحر وكلما اخذت في
البرية اتسعت وماقربت من البحر ضاقت وانخرطت
ومن بني زرت الي مدينة طبرقة سبعون ميلا وعلي بعض
الطريق من طبرقه الي تونس مدينة باجه وهي مدينة
حسنه وبين باجه وطبرقه مرحلة وبعض ويقابل باجه في
جهة الشمال وعلي نحر البحر مدينة مرسي الخرز وبينهما
مرحلة كبيره وبين مدينة مرسي الخرز ومدينة بونه
مرحله وافتتحت بونه في سنة ثمان واربعين وخمس مايه
وعلي مدينة بونه ويجبلبها جبل يدوغ وهو عالي الذروة
سامي القمة وفيه معادن الحديد ومن مدينة باجه
المتقدم ذكرها الي مدينة الاربس مرحلتان ومن
الاربس الي مدينة القيروان ثلث مراحل وكذلك بين
باجه والبحر وبين تونس والحمامات مرحلة كبيره وهذه
المرحله في عرض الجزيره المسماه بجزيرة باشف ومدينة
القيروان جبل زغوان وهو جبل عال جدا تقصد اليه
المراكب من ظهر البحر لعلوه وارتقايه في الجو ومدينة
اطرابلس مدينة حصينه عليها سور حجارة وهي في نحر
البحر بيضا حسنة الشوارع واستفتحها رجار في سنة
اربعين وخمس مايه فسبي حرمها وافني رجالها ومن
مدينة اطرابلس في جهة الشرق الي مدينة سرت مايتا
ميل وثلثون ميلا وهي احدي عشرة مراحله وذلك ان
السايرة يخرج من مدينة اطرابلس الي ورداسا اثنان
وعشرون ميلا ومن ورداسا الي رغوغا خمسة وعشرون ميلا
ومن

ومن رغوغا الي تاورغا اثنان وعشرون ميلا ثم الي المنصف
خمسة وعشرون ميلا ثم الي قصور حسان بن النعمان
الغساني اربعون ميلا ثم الي الاصنام ثلثون ميلا ثم الي
سرت ستة واربعون ميلا وبين مدينة سرت والبحر
ميلان وعلي مدينة اطرابلس جبل مغرة وبينهما ثلث
مراحل مدينة بونه القريبه الي الطرف ستة اميال الي
جون الازقاق ومن جون الازقاق الي مرسي الخرز
ومن مرسي الخرز الي طبرقه اربعة وعشرون ميلا ومنها
الي طرف الجون خمسة عشر ميلا روسيه وعلي التقوير اربعة
وعشرون ميلا وهناك طرف يسمي المنشار ستة عشر ميلا
ومن طرف المنشار الي قلعة ابي خليفه عشرة اميال و
منها قطع جون روسيه عشرون ميلا وتقويرا ثمانية
وعشرون ميلا والي راس الطرف اثنا عشر ميلا ومنها
الي بنزرت ثمانية اميال ومنها الي مرسي بني وجاص الي
قصر مرسي الوادي ثلثة اميال وهو مسقط نهر صغير ومنه
الي قصر ترشة ثلثة اميال ومنه الي قصر صولي خمسة اميال
ومنه الي راس الجبل ميلان وهذا الطرق يعرف بالكنيسة
فمن راس الجبل مع التقوير الي موقع نهر مجردة ستة اميال
ومن موقع الوادي الي قصر حله اربعة اميال ومنه الي
قصر جردان ميلان ومنه الي مدينة قرطاجنه ميلان
ومنها الي حلق وادي تونس ثلثة اميال ومن فم الو
ادي الي قصر جهنم اثنا عشر ميلا الي قصر فربص ستة عشر
ميلا الي طرف افران اربعة عشر ميلا وهو قرطيل داخل
في البحر فجميع تقوير هذا الجون اربعة وسبعون ميلا
وقطعه روسيه من راس الجبل الي طرف افران ثمانية

وعشرون مبلا وكذلك من وسط الجون حيث فم وادي
تونس الي طرف افران اذا قطع روسبه ثمانية وعشرون
مبلا وتقويرا ستة وخمسون مبلا ومن طرف افران الي
مرسي النخلة ستة امبال ومنه الي قصر متروت اثناعشر
مبلا ومنه الي قصر نوبه ثلثون مبلا فذلك من فم وادي
تونس الي نوبه سبعون مبلا ويوازي نوبــه في البحر
الجامور الكبير والجامور الصغير وبينهما سبعة امبـال
ومن الجامور الكبير الي نوبه اثناعشر مبلا ومن نوبه ١٠٧
روسبة الي راس الرخيمة مبل واحد جون وهذا الجون
علي التقوير ستة امبال وهو قصير كله ومن راس الرخيمة
الي طرف البقلة وهو طرف الجبل المسمي ادار وهو من
ناحية اقليبيه في المشرق ومن راس الرخيمة الي الجامور
الصغير ستة امبال ومن طرف اقليبية الي المنستير مجري
فمن سار من اقليبية الي قصر ابي مرزوق سبعة امبال
ومنه الي قصر لبنه ثمانية امبال ومن لبنه الي قصر سعد
اربعة امبال ومن قصر سعد الي قصر قريه ثمانية امبال
الي طرف توسبهان عشرة امبال وطرف توسبهان يدخل
في البحر مبلا ونصفا وهو كالضرس الخارج ومن هذا
الضرس الي قصر توسبهان في الجون اربعة امبال ومن
توسبهان الي قصر نابل ثمانية امبال ومن قصر نابل الي
قصر الحباط ثمانية امبال وبينه وبين البحر نحو من
مبلين ومن قصر الحباط الي قصر النحل ستة امبال
ثم الي طرف الحامات سبعة امبال ومن الحامات الي المنار
وهو قصر خمسة امبال وهذا القصر علي بعد من البحر ومنه
الي قصر المرصد ثم الي قصر المرابطين ستة امبال وهذا
القصر

القصر في قاع جون المدفون ومنه الي طرف قرطيـل
المدفون ستة امبال ومن طرف القرطيل المذكور الي
حصن اهرقلية ثمانية امبال ومن اهرقلية الي مدينة
سوسه ثمانية عشر مبلا ومن سوسه الي قصر شقـانص
ثمانية امبال ومن شقانص الي قصر ابن الجعد اربعة
امبال ومنه الي قصور المنستير مبلان ويقابل المنستير
في البحيرة قورية ومنها الي المنستير تسعة امبال ومن هذه
الجزيرة الي لمطه عشرة امبال ومنها الي الديماس اثناعشر
مبلا ومنه الي المهدية عشرة امبال ومن المهدية الي قصر ١٠٢
سلقطة ستة امبال ومنه الي قصر العالبه ستة امبال الي
قبودية ثلثة عشر مبلا ومن قبودية الي قصر ملبان ثمانية
امبال ومن قصر ملبان الي قصر الريحانه اربعة امبال
الي قصر قناطة اربعة امبال ثم الي قصر اللوزة اربعة
امبال الي قصر زياد ستة امبال ومن قصر زياد الي قصر
محدونس ثمانية امبال ومن قصر محدونس الي قصر
قاسا ثمانية امبال ومن قصر قاسا الي قصر قزل مبلان
فذلك من قصر زياد الي طرف قزل ثمانية عشر مبلا
ومن قصر قزل الي قصر جبله مبلان في جون ومنه الي
سفاقس في الجون خمسة امبال الجميع من ذلك من قبودية الي
سفاقس ثمانية واربعون مبلا تقويرا وروسبة ثلثون
مبلا وقبالة قصر زياد في البحر المشرق جزيرة قرقنه
ومكانها وموضعها من قصر زياد وسفاقس وسطا وذلك
لان من قرقنه الي قبودية عشرون مبلا ومن قرقنه الي
سفاقس نحو خمسة عشر مبلا واستفتح رجار هـــذه
الجزيرة في سنة ثمان واربعين وخمس ماية ثم نرجع الان الي

ذكر سفاقس فنقول ان منها الي طرف الرملة اربعة
اميال ومن طرف الرملة راجعا في جهة الجنوب وهو اول
الجون الي قصور المجوس اربعة اميال ومنه الي قصر ببعه
عشرة اميال ومن قصر ببعه الي قصر تلبده ثمانية
اميال ومنه الي قصور الروم اربعة اميال ومنه الي
مدينة قابس ثمانية عشر ميلا وقد وصفنا قابس
فيما تقدم ذكره بما هي عليه من الصفة فمن قابس مع
الساحل الي قصر ابن عيشون ثمانية اميال الي قصر
رجونة ثمانية اميال الي قصر بني مامون عشرون ميلا
الي امرود احد عشر ميلا الي قصر الجرب ثمانية عشر
ميلا ومن طرف الجرف الي جزيرة جربه في البحر اربعة
اميال ومن طرف جزيرة جربه المسمي اينتجان
الي قصير البيت تسعون ميلا وكذلك من طرف انتيجان
الي القنطرة التي في قرقنه اثنان وستون ميلا ورجع
بنا القول الي طرف الجرف المتقدم ذكره فمنه الي راس الاوديه
علي الساحل اربعه وعشرون ميلا ومنه الي قصور الزارات
الي قصر بني دكومين الي قصر الهوا ستة اميال ومنه الي
قصر جرجيس ستة اميال ومنه الي قصر خطاب خمسه
وعشرون ميلا وقصر بني خطاب هو علي اخر سباخ الكلاب
من جهة المغرب ويقابل قصر بني خطاب في البحر اسقالة
جزيرة زيزوا وطولها اربعون ميلا وعرضها نحو نصف
ميل ومن قصر بني خطاب الي قصر بني شماخ خمسة
وعشرون ميلا وبينهما جون صغير ويسمي جون صلب
الحمار ومن قصر شماخ الي قصر صالح عشرة اميال وقصر
صالح علي قرطيل ياخذ من المشرق الي المغرب طوله خمسة
اميال

اميال ويسمي راس المخبز ومنه الي قصر كوطين عشرون
ميلا ومن قصر كوطين الي قصر بني ولول عشرون ميلا
ومنه الي مرسي مركتيت عشرون ميلا ومن قصر مركبا
الي قصر غفسلات عشرون ميلا ومن قصر غفسلات
الي قصر سبرت اربعة اميال ومنه الي قصر سنان ميلان
ومنه الي قصر البندرابي ثلثة اميال الي قصر غرغرة عشرة
اميال ثم الي مدينة اطرابلس عشرون ميلا ومن مدينة
اطرابلس الي قصر علي راس تاليوشا اربعة عشر ميلا
ومنه الي قصر الكتاب ثمانية اميال ومنه الي قصر بني غسان
اثنا عشر ميلا الي مصب وادي لادس ثمانية عشر ميلا
ومنه الي طرف راس الشعرا ومن راس الشعرا الي قصر
سريكس اربعة عشر ميلا الي قرطيل المسن وهو طرف
داخل في البحر اربعة اميال ومنه الي لبده اربعة اميال
ومن لبده الي قصر بني حسن سبعة عشر ميلا ومنها
الي مرسي باكرو ميل واحد وهو مرسي حسن يكن
من كل الرياح ومنه الي قصر هاشم الي قصر سامية اثناعشر
ميلا ومن قصر سامية الي سويقة ابن مثكود اثناعشر
ميلا ومن السويقه الي طرف تاتان المشهور عشرون ميلا

الجزء الثالث من الاقليم الثالث

ان الذي تضمنه هذا الجز الثالث من الارضين اكثرها
خلا وفيها من البلاد ۞ زويلة ابن خطاب ۞ ومستيج ۞
وزاله ۞ واوجله ۞ وبرقه ۞ وعلي ساحل البحر الشامي
من القصور جمل يحيط بها التفصيل وفيها من البلاد
المشهورة ۞ سرت ۞ واجدابيه ۞ فاما مدينة برقه فمدينة

متوسطة المقدار ليست بكبيرة القطر وتخرج منها التربة
المنسوبة اليها فينتفع بها الناس ويتعالجون بها مع الزيت
للجرب والحكة ودا الحية وهي تربة غبرا واذا القيت في النار
فاحت لها رايحه كرايحة الكبريت وهي فضيعة الدخان
كريهة الطعم ومن برقه الي مدينة اوجله في البريه عشر
مراحل بسير القوافل وكذلك من برقه الي اجدانيه ست
مراحل وهي من الاميال مايه واثنان وخمسون ميلا ومن
برقه الي الاسكندريه احدي وعشرون مرحله وهي من
الاميال خمس مايه ميل وخمسون ميلا فاذا اخرج الخارج من
طرف قانان صار الي قصور حسان قطعا في البرية اربع
مراحل كبار ليس بها شي من الما ومنها الي الاصنام ثلثون ميلا
ويسمي هذا الجون جون زديك والما يوجد بها في خروق
احسا محفورة في الرمل علي ضفة البحر ومن الاصنام
الي العرس وهو قصر كبير عامر وفي وسطه بير عميقه واليها
تصب مياه الامطار ومنها الي قصر العبادي علي البحر
اربعه وثلثون ميلا ومن قصر العبادي الي اليهوديه اربعة
وثلثون ميلا ومن اليهودية الي قصر العطش اربعة و
ثلثون ميلا وفيه ثلاث جباب ومن قصر العطش الي منهوشه
ثلث مراحل لا ما فيها وهي سباخ وطينة ومنهوشه علي
البحر ومياهها في احسا ومن منهوشه الي بير الغنم نحو
من ثالثة عشر ميلا وهي علي اخر السبخة المنسوبه الي
منهوشه ومنها الي الفاروخ مرحله وهي من الاميال ثلثون
ميلا ومن الفاروخ الي حرقره خمسه وعشرون ميلا ۞ ثم الي
توسمت عشرون ميلا ۞ ثم الي سلوق اربعة وعشرون ميلا ۞
ثم الي اورار ثلثون ميلا ۞ ثم الي قصر العسل اثنا عشر ميلا ۞
ثم

ثم الي برقه خمسة عشر ميلا والطريق من سلوق الي قافز
مرحلة وقافز قصر في وسط وطا بر نيف وفي شرقيها غابة
متصلة الي البحر وبينها وبين البحر اربعة اميال وبمقربة
من قافز في جهة الشرق بحيرة مع طول البحر يحجز ها تل
رمل وماوها عذب وطولها ستة عشر ميلا وفي سعتها نحو
من نصف ميل ومنها الي مماقس وهو قصر عشرة اميال ومنه
الي اوطليط وهو قصر عامر بالناس نصف يوم ومنه الي
الاربعة بروج وهو قصر يوم ومنه الي قصر الهين عشرة
اميال ومنه الي قصر طلميثة فنقول ان من مدينة برقه الي
الاسكندريه علي طريق مستقيم احدي وعشرون مرحله
وذلك من برقه الي قصر الندا مة ستة اميال ومنها الي ناكنست
ستة وعشرون ميلا ۞ الي مغار الرقيم خمسة وعشرون
ميلا وهنا يجتمع هذا الطريق بالطريق الاعلي ومن
مغار الرقيم الي جب حليمة خمسه وثلثون ميلا ومن جب
حليمه الي وادي نحيل خمسة وثلثون ميلا ومن وادي
نحيل الي جب الميدان خمسة وثلثون ميلا ومن جب
الميدان الي جنادا الصغير خمسة وثلثون ميلا ۞ ثم الي جب
عبدالله ثلثون ميلا ۞ ثم الي مرج الشيخ ثلثون ميلا ۞
ثم الي العقبه عشرون ميلا ۞ ثم ابي حوانيت ابي حليمه
عشرون ميلا ومن حوانيت ابي حليمة الي خربة القوم خمسه
وثلثون ميلا ثم الي قصر الشماس خمسة عشر ميلا ومن قصر
الشماس الي سكة الحمام خمسة وعشرون ميلا ومن سكة الحمام
الي جب العوسج ثلثون ميلا ومن جب العوسج الي كنايس
الحرير الي الطاحونه اربعة وعشرون ميلا ومن الطاحونه
الي حنية الروم ثلثون ميلا ومن حنية الروم الي ذات الحمام

اربعة وثلثون ميلا الي تونيه ثمـانية عشر ميـلا ثم الي الاسكندريه عشرون ميلا وهده الطريف هي الطريف العليا في الصحرا واما طريف السلحل فانه من الاسكندريه الي راس الكنـايس ثلثة مجار ومن مرسي الكنايس الي مرسي الطرفاوي الي اول جون رماده خمسون ميلا ومن عقبة السلم الي مرسي عمارة عشرة اميال ومن مرسي عماره الي الملاحـه ثلثون ميلا ومن الملاحة الي لكه عشرة اميال ومما يلي لكه في البريه قصران يسمي احدهما كيب والثاني تمار ومن لكه الي مرسي طبرقه خمسون ميلا ومن طبرقه الي مرسي راس يثني مجري ونصف ومن راس يثني الي البندريه مجريان ومن البندريه ينعطف البحر مارا في جهة المغرب علي استوا الي راس التعدية مجريان لا عمارة بها ومن طرف التعدية ياخذ جون زديف في الابتدا الي اخره وهذا الجون الذي تاتي البندريه في اوله الي ان ينتهي الي الاسكندريه قطعـه روسيد ستة مجار وهو ستماية ميل وطول هذا الجون الي الاسكندريه علي التقوير احد عشر مجري ونصف وهي من الاميال الف ميل ومايه وخمسون ميلا واما الاسكندريه فهي مدينة بناها الاسكندروبه سميت وهي مدينة علي نحر البحر المالح وبهـا اثار عجيبه ورسوم قايمه والنيل الغربي منها يدخل تحت اقبية دورها كلهـا وتتصل دواميس بعضها ببعض وهي في ذ اتها كثيرة الضيا متقنة الاشيا وفيها المنارة التي ليست علي قرار الارض مثلها بنيانا ولا اوثف منها عقدا احجارها من صيم الكذان وقد افرغ الرصاص في اوصالها فبعضها مرتبط ببعض معقود لا ينفك البنا بها والبحر يصدم احجارها من الجهة الشماليه وبين هذه

هذه المنارة وبين المدينه ميل في البحر وفي البر ثلثة اميال وارتفاع هذه المنارة ثلث ماية ذراع بالرشاشي وهو ثلثة اشبار وذلك ان طولها كله ماية قامه منها ست وتسعون قامه الي القبه التي في اعلاها وطول القبه اربع قامات ومن الارض الي الحرام الاوسط سبعون قامه سوا ومن الحرام الاوسط الي اعلاها ست وعشرون قامه ويصعد الي اعلاها من درج عريض في وسطها كالعـاده في ادراج الصوامع ومنتهي الدرج الاول الي نصفها ثم ينقبض البنا في نصفهـا من الاربعة الاوجه وفي جوف هذا البنا وتحت ادراجه بيوت مبنيه ومن هذا الحرام الاوسط يطلع بناوها الي اعلاهـا مقبوضا عن مقدار البنا الاسفل بمقدار ما يستدير به الانسان من كل ناحية ويصعد ايضا الي اعلاها من هذا الحرام في ادراج اقل اقبية من الادراج السفلي وفيه زراقات اضوا في كل وجه منها يدخل الضو عليها من خارج الي داخل بحيث يبصر الصاعد فيها حيث يضع قدميه حتي يصعد هذه المنارة من عجايب بنيان الدنيا علوا ووثاقة والمنفعة فيها انها علم يوقد النار بها في وسطها بالليل والنهار في اوقات سفر المراكب فيري اهل المراكب تلك النار فيعملون عليها وتري من بعد مجري لانها تظهر بالليل كالنجم وبالنهار يري منها دخان وذلك ان الاسكندريه في اخر الجون متصلة بهـا اوطية وصحار متصله لا جبل بها ولا علامة يستدل بها عليهـا ولولا تلك النار لضلت اكثر المراكب عن القصد اليها وهذه النار تسمي فاتوسا ويقال ان الذي بني هذه المنارة هو الذي بني الاهرام التي في حد مدينة الفسطاط ومن غربي

النيل ويقال ايضا انهامن بنيان الاسكندر عند بنيان
الاسكندريه والله اعلم بصحة ذلك وبالاسكندريه
المسلتان وهماحجران علي طولهما مربعان واعلاهما اضيف
من اسفلهما وطول الواحدة منهـا خمس قيم وعرض
قواعدهـا في كل واحد من وجوهها عشره اشبار محيط
الكل اربعون شبرا وعليها كتابات بالخط السرياني وحكي
صاحب كتاب العجايب انهما منحوتتان من جبل ترمم
في غربي بلاد مصر وعليها مكتوب انا يعمر بن شداد بنيت
هذه المدينة حين لاهرم فاش ولا موت ذريع ولا شيب
ظاهر واذا الحجارة كالطين واذ النـاس لايعرفون لم ربا
فاقمت اسطواناتها وفجرت انهارها وغرست اشجارها و
اردت ان اطول علي الملوك الذي كانوابها بما اجعله فيها
من الاثار المعجزة فارسلت الثبوت بن مره العادي ومقدام
ابن العمر بن ابي رغال الثمودي الي جبل ترمم الاحمر فاقتطعا
منه حجرين وحملاهما علي اعناقهما فانكسرت ضلع
الثبوت فوددت ان اهل مملكتي كانوا الفداله واتامهما
لي الفطن ابن جارود الموتفكي في يوم السعاده وهذه المسله
الواحده في ركن البلد من الجهة الشرقيه والثانيه من
هذه المسلات في بعض المدينه وقبل ان المجلس الذي
بجنوب الاسكندريه المنسوب الي سليمن بن داود ان
يعمر بن شداد بنـاه ويقال ايضا ان سليمن بن داود بناه
واسطواناته وعضاداته باقية الي الان وصفته هو مجلس
مربع الطول في كل راس منه ست عشرة ساريه وفي الجانبين
المتطاولين منه سبع وستون سـاريه وفي الركن الشمال
منه اسطوانة عظيمه وراسهـا عليها وفي اسفلها قاعدة
رخام

رخام في محيط تربيع وجوهها ثمانون شبرا وطولهـا من
القاعده الي راسها تسع قيم والراس منقوش محكم با حكم
صنعة واتقن وضع ولااخت لهاولا يعلم احد من اهـل
الاسكندريه ولامن اهل مصر ما المراد بوضعها مفردة في
مكانها وهي الان مايلة ميلا كثيرا لكنها ثابتة امنة من
السقوط والاسكندرية من عمالة مصر وقاعدة من
قواعدها وارض مصر تتصل حدودها من جهة الجنوب
ببلاد النوبه ومن جهة الشمال بالبحر الشامي ومن جهة
الشام بفحص التيه ومن جهة الشرق ببحر القلزم ومن
جهة المغرب بالواحات واما طول النيل فمن ساحل بحر
الروم حيث انتهاوه الي ان يتصل بارض النوبه من ورا
الواحات نحو خمس وعشرون مرحله ومن حد النوبه
ممـا يلي الجنوب مصاقبا لبلاد النوبه نحو ثماني مراحل
ويمتد من هناك الي اول الحد الذي ذكرناه نحو ثنتا عشرة
مرحله ومدينة الفسطـاط هي مصر سميت بذلك لان
مصرام بن حام بن نوح عليه السلام بناها في الاول وكانت
مدينة مصر ولا عين شمس فلمـا نزل عمرو بن العاص
والمسلمون معه في صدر الاسلام وافتتحها واختلط المسلمون
حول فسطاطه فعمروا مكان مصر الان وهو المكان الذي
هي الان فيه ويقال انما سميت بالفسطـاط لان عمرو بن
العاص لما استفتح مصر واراد المسير الي الاسكندريه امر
الفسطاط ان يحط ويسـاربه امامه فنزلت حمامة في
اعلاه وباضت ببضتهـا فاخبر بذلك عمرو فامران يترك
الفسطاط علي حاله الي ان تتخلص الحمامة ببضتها ففعل
وقال والله ماكنا لنسي لمن الفناوا طمان لجا نبنا حتي

تنجع الحمامة بكسر بيضتها فترك الفسطاط واقام بمصر الي
ان يخلص فرخ الحمامه ثم ارتحل طول المدينة ومقدار
ها ثلاثة فراسخ والنيل ياتيها من اعلا ارضها فيجتاز
بها من ناحية جنوبها وينعطف مع غربيها فينقسم
قدامها قسمين ثم يلتقيان علي جزيرة صغيره وفي هذه
الجزيره مساكن كثيره جليله ومبان متصله علي ضفة
النيل وهذه الجزيره تسمي دار المقياس وهذه الجزيره يجاز
اليها علي جسر فيه نحو ثلثين سفينه ويجاز القسم الثاني
وهو اوسع من الاول علي جسر اخر وسفنه اكثر من سفن
الاول اضعافا وطرف هذا الجسر يتصل بالشط المعروف
بالجيزه ودار المقياس جزيرة عرضها بين القسمين من
النيل مارة مع المشرق الي جهة المغرب وطوله بالضد وهو
من الجنوب الي الشمال وطرفها الاعلي حيث المقياس عريض
ووسطها اعرض من راسها والطرف الثاني محدود
وطولها من راس الي راس ميلان وعرضها مقدار رمية
سهم ودار المقياس هي في الراس العريض من الجهة الشرقيه
مما يلي الفسطاط وهي دار كبيرة يحيط بها من داخلها
في كل جهة اقبية دايرة علي عمد وفي وسط الدار فسقية
كبيره عميقه ينزل اليها بدرج رخام علي الداير وفي وسط
الفسقيه عمود رخام قايم وفيه رسوم اعداد اذرع واصابع
بينهما وعلي راس العمود بنيان متقن من الحجر وهو ملون
مرسم بالذهب واللازورد وانواع الاصباغ المحكمة
والما يصل الي هذه الفسقيه علي قناة عريضه تتصل بينها
وبين ما النيل والما لا يدخل هذه الجابيه الا عند زيادة
ما النيل وزيادة ما النيل يكون في شهر اغشت والوفا من
مايه ١١٧

مايه ست عشر ذراعا وهو الذي يروي ارض السلطان
باعتدال فاذا بلغ النيل ثمانية عشر ذراعا اروي جميع
الارضين التي هناك فان بلغ عشرين ذراعا فهو ضرر واقل
زيادته تكون اثني عشر ذراعا والذراع اربعة وعشرون
اصبعا فما زاد علي الثمانية عشر ضر لانه يقلع الشجر ويهدم
وما نقص عن اثني عشر كان بذلك النقص القحط والجدب
وقلة الذراعه ومما يلي جنوب الفسطاط قرية منف
وبناحية شمالها المدينة المسماه عين شمس وهما كالقريتين
بما يلي جبل المقطم ويقال انهما كانا منزهين لفرعون
لعنه الله وبعين شمس بما يلي الفسطاط ينبت البلسان
وهو النبات الذي يستخرج منه دهن البلسان ولا يعرف
بمكان من الارض الا هناك ويتصل بمصر في الجانب الغربي
منها مدينة الفيوم وبينهما مرحلتان ومن خرج من
مصر علي معظم النيل يريد الصعيد سار من الفسطاط
الي منية السودان وهي في الضفة الغربيه من النيل ومنها
الي مصر نحو من خمسة عشر ميلا ومنها الي الحي الصغير
عشرون ميلا ثم الي الحي الكبير في الجهة الشرقيه عشرة
اميال ومنها الي الفيوم في الجهة الشرقيه عشرون ميلا
ثم الي قرية يونس في الجهة الغربيه ميلان وهي منتحية عن
النيل ومنها الي دهروط نصف يوم ودهروط في
الجهة الغربيه من النيل ومنها الي مدينة القيس في
الجهة الغربية نحو من عشرين ميلا والطريف منها الي
مدينة اسوان علي النيل فمن اراد المسير اليها سار منحدرا
مع النيل الي المنيه خمسة اميال ومنها الي مدينة القايد
خمسة اميال ومنها الي شبره خمسة اميال ومنها الي تنسوس

١١٢

١١٤

خمسة اميال ومنها الي قرية الحرقانية خمسة اميال ومنها الي قرية سروت خمسة اميال ومنها الي شلغان خمسة اميال وهي قرية كبيرة عامره ومنها الي قرية رفينه خمسة عشر ميلا وهذه القريه علي راس الجزيره حيث ينقسم النيل خلجانا وهذه القريه تصاقب مدينة شنطوف التي علي راس الخليج الذي ينزل الي تنيس ودمياط وفي اعلي شنطوف ينقسم النيل علي قسمين ينزلان الي اسفل ويتصلان بالبحر ويتفرع من كل واحد من هذين القسمين خليجان يصلان البحر فاما الخليجان الكبيران فان مبداهما من شنطوف فيمر الواحد في جهة المشرق حتي يصل تنيس ويتفرع من هذا الخليج ثلثه خلجان فاحدها يخرج عند اتنومي من جهة المغرب فيمر نبقويس الي ان يرجع الي معظمه عند دمسيس ويتفرع اسفل ذلك منه خليج في جهة المغرب فيمر حتي يصل دمياط واما الخليج الاخر فانه يمر من نحو شنطوف في جهة الغرب الي قرب تنس ايمار فينقسم منه قسم يمر في جهة الغرب فينعطف الي قرية بلبح ثم ينزل ويتفرع منه هناك خليج يصل الي الاسكندريه وهذا الخليج يسمي خليج شابورونه وابتدا مخرجه من اسفل بلبح ولا يكون الما فيه في كل السنه وانما يكون الما فيه مدة خروج النيل فاذا رجع ماء النيل جف ماوه حتي لاينحدر احد فيه ويخرج من معظم هذا القسم المتصل برشيد اسفل مديون وسموبس واسفل فوه وفوق رشيد ذراع من النيل فيمر الي مستقر بحيره تتصل بقرب الساحل ثم تمر ممتدة مع الغرب الي ان يكون بينها وبين الاسكندريه نحو من ستة اميال

فمن

١١٥

فمن اراد النزول من مصر الي تنيس وبينهما تسعة ايام من تنيس الي دمياط بحري ومن دمياط الي رشيد يومان ومن رشيد الي الاسكندريه بحري ومن الاسكندريه الي مصر ستة ايام ومن مصر الي قرية زفيته ويقابلها من الضفة الغربيه شنطوف ومن شنطوف الي شنوان خمسة وعشرون ميلا ينزل منها الي قرية الشامين عشرة اميال وهي في الضفة الشرقيه ويقابلها في الضفة الغربيه طنت ومن طنت الي شنوان ومنها منحدرا الي قشيره الابراج نحو اثني عشر ميلا ويقابلها قرية شنوخه ومنها منحدرا الي الصالحيه نحو عشرة اميال واسفل الصالحيه منية العطف في الغربيه وهي قري كثيرة الخيرات ومنها الي سبونه عشرة اميال ومنها منحدرا الي مدينة جدوه خمسة عشر ميلا ومن جدوه الي عشرون ميلا ويقابلها منحدرا الي منية العطار عشرون ميلا ويقابلها من الضفة الغربيه مدينة انتومي ومن منية العطف السابق ذكرها الي قرية شميرق عشرة اميال بالجهة الغربية ومن قرية شميرق وهي تقابل جدوه وباسفلها قليلا الي قرية انتومي السابق ذكرها نحو من عشرة اميال واسفل انتومي ينقسم الذراع من النيل علي قسمين فيمر منه القسم الواحد الي ناحية الغرب والقسم الثاني يمر بالجهة الشرقيه فيكون بينهما جزيره ثم يجتمعان بشبره ودمسيس ثم يمران غير بعيد فينقسمان قسمين ويمر القسم الشرقي الي تنيس ويمر القسم الثاني وهو الغربي الي دمياط ثم نرجع بالقول الي مدينة انتومي حيث ينقسم النيل فمن انحدر علي الذراع الشرقي سار من انتومي الي

منية العطا روهما متقابلتان وانحدر الي منية العسل
ويقابلها في الضفة الغربيه منيتها الكبري المنسوبه الي بنة
ومنها الي قرية انزيت في الشرقيه ومنها الي قرية
حنجرو يقابلها في الجهة الغربيه منية الحوفي ومنها الي
قرية مسبت في الشرقي ويقابلها من الجهة الغربيه قرية و
زوره ومنها الي قرية الجاريه ويقابلها في الغربيه منية
الحرون وينحدر منها الي قرية صحرست الكبري في الجهة
الشرقيه ومنها الي صحرست الصغري في الجهة الغربية ومنها
الي قرية منية غمرو بجهة الشرقي ويقابلها في الجهة
الغربيه منية رقبة ومن منية رقبه الي منية العمران في الجهة
الغربيه ويحاذيها في الشرق قرية دقرقوس ومنها ينحدر
الي منية فماس ويقابلها في الجهة الغربيه قرية حانوت
ومنها الي منية اسنا بالشرقي من الخليج ومنها الي قرية
دمسبس المقدم ذكرها ومن اراد النزول الي الخليج الغربي
من انتوي سار من انتوي الي مدينة مليج عشرون ميلا
ويقابلها في الضفة الشرقيه منية عبد الملك ومن مليج نازلا
الي طنطنه في جهة الغرب خمسة عشر ميلا ومن طنطنه
الي مدينة طلطي في الضفة الغربيه خمسة عشر ميلا
ويقابلها في الجهة الشرقيه الجعفريه ومن مدينة طلطي الي
قرية فلوس في الضفة الغربيه ويقابلها في الضفة الشرقيه
قرية السنطه ومن قرية فلوس الي مدينة سنباط في الغربي
ومنها بالمحاذات في الضفة الشرقيه الي مدينه ونقاصر
ومن مدينة سنباط الي مدينة شبره التى علي فم الخليج
المقابل لدمسبس المتقدم ذكرها قبل ذلك فمن اراد المسير
من دمسبس الي تنيس علي النيل نزل في النيل الي منية بدر
نحو

نحو ميلين ومنها يخرج خليج شنشا في الجهة الشرقيه فيمر
الي مدينة شنشا وينحدر منها الي مدينة البوهات في
الشرقي اربعة وعشرون ميلا ومنها الي سفناس ثمانيه عشر
ميلا ومنها الي جهة الغرب في البر الي مدينة طناح التي علي
خليج تنيس في الضفة الشرقيه منه خمسة وعشرون ميلا ثم الي
بحيرة الزار وعلي مقربة من الفرما وبحيرة الزار متصلة
ببحيرة تنيس وبينها وبين البحر الملح ثلثة اميال وهذه
البحيره التي ذكرناها بحيرة كبيره واسعة القطر وفيها
من الجزاير غير مدينة تنيس جزيرة حصن الماوي مما يلي
ناحية الفرما ويقرب منها واليها وصل الملك بردوين
الذي استفتح بلاد الشام بعد الاسلام وغرق بفرسه بقربها
ومنها انصرف الي ماخلفه وبالشرق من تنيس وبالجنوب
قليلا جزيرة تونه وهي في بحيرة تنيس وفي جنوب تنيس
وبحيرتها جزيرة نبليه وفي غربي خليج شنشا الذي ذكرناه
انفاقري وضياع وشوارع متصله بضروب من الغلات و
جمل من المنافع ومن احب النزول من دمسبس علي معظم
الخليج الي تنيس سار من دمسبس الي منية بدر التي قدمنا
ذكرها قبل ذلك ومنها الي ضفة بنا في الضفة الغربيه عشرة
اميال وفوقها ينقسم النيل علي فرقتين فيصير بينهما
جزيرة صغيره علي غربيها قرية بوصير وعلي الذراع
الثاني مما يلي المشرق رحل جراح وهي مدينة صغيره وبين
رحل جراح وبين فم خليج شنشا اربعون ميلا وكذلك بين
بوصير وبنا الي منية ابن جراح نازلا في النيل الي سمنود
اثنا عشر ميلا وهي في الضفة الشرقية ويقابلها في الضفة
الغربيه مدينة سمنود ومن مدينة سمنود في البريه في جهة

الغرب المقابله الي مدينة سندقه التي علي خليج بلقينه
ثمانية اميال ومن مدينة سمنود الي مدينة الثعبانيه
ثمانية عشر ميلا وهي في الغربي من الخليج ومنها الي منية
عساس اثنا عشر ميلا ومنها نازلا الي جوجر اثنا عشر ميلا
ويقابلها في الصفة الشرقيه نش الجر ومن نش الجر الي
مدينة سمنود المقدم ذكرها سته وثلثون ميلا ومن نش
الجر الي مدينة طوخا وهي بالصفة الغربيه من النيل وبينها
وبين جوجر اثنا عشر ميلا واسفل طوخا ينقسم هذا
الخليج قسمين يصل احدهما الي بحيرة تنيس شرقا والثاني ١١٦
يصل غربا الي مدينة دمياط فمن شا ان ينزل الي تنيس
ينزل من طوخا الي منية شهار في الغربي وهي مدينة صغيرة
عامره بها تجارات واموال قايمه ويقابلها في الصفة
الشرقيه محلة دمنيه وبينهما خمسة اميال ومنية دمنيه
اسفل من مدينة شهار ومن محلة دمنيه الي قبار البازيار
اثنا عشر ميلا وهي قرية كبيرة ومنها نازلا الي قباب
العريف ستة عشر ميلا ومنها الي قرية دمو خمسة عشر ميلا
ومن دمو الي مدينة طناح ميلان في الصفة الشرقيه
ومنها الي شموس عشرة اميال وهي قرية عامره ومنها
الي قرية الانصار في الصفة الغربيه عشرون ميلا ومنها
الي قرية وتبده عشرون ميلا في الصفة الشرقيه ومنها
الي برسنين عشرون ميلا وهي في الصفة الغربيه الي سبسة
اربعون ميلا ثم الي بحيرة تنيس غربا خمسة عشر ميلا وبحيرة
تنيس اذا امد النيل في الصيف عذب ماوها واذا اجزر في
الشتا الي اوان الحر غلب ما البحر فملح ماوها وفيها مدن
مثل الجزاير تطيف البحيرة بها وهي نبلي ۞ وتونه ۞
وسمناه ۞

وسمناه ۞ وحصن الما ۞ ولا طريق الي واحدة منها الا
بالسفن واما دمياط فانها مدينة علي ضفة البحر وبينهما
مسافة وذراع النيل ينصب اليها من الذراع النازل
الي مدينة تنيس وخروجه اسفل طوخا التي قدمنا
ذكرها فمن شا النزول اليها من مصر سار علي ما وصفناه
من القري والمدن والعمارات حتي يصل طوخا فياخذ في
الذراع الغربي الواصل الي دمياط ينحدر الي مدينة
دميرة عشرة اميال وهي في غربي الخليج ومن دميرة نازلا
مع الخليج الي سرنقاس في الصفة الغربيه سبعة عشر ميلا
ومنها الي مدينة شرمساح في الصفة الشرقيه عشرون
ميلا ومنها الي منية العلوق عشرون ميلا ومنها الي
قرية فارسكر عشرة اميال في الصفة الشرقيه من الخليج
ومن فارسكر الي بوره ومن بوره الي دمياط ثلثة عشر
ميلا ونرجع بالقول الي خليج المحلة وفوهته تخرج من
اسفل طنطني فيمر في جهة الغرب نازلا حتي يحاذي
شرمساح التي علي خليج دمياط ومن فوهته الي منية غزال
في الشرق عشرون ميلا ومنها الي نزعة بلقينه خمسة عشر
ميلا ومنها يخرج ايضا خليج اخر ياخذ في الغرب
ايضا الي قرية المعتمديه ومنها الي متبول في الغرب ومنها
الي صخا ومنها في جهة الجنوب في البريه الي محلة هرت
ومنها الي منوف العليا ومن منوف العليا الي سكاف
ومنها الي سنطوف ونرجع بالقول الي ترعة بلقينه
السابق ذكرها فمنها منحدرا الي المحله ومما يقرب من
المحله علي خمسه واربعين ميلا في البريه مدينة صنهور
واليها تصل ترعة بلقينه ويقابلها في جهة الشرق

مدينة سندية وبينهما نحو ميل ونصف وبين سنديه ومدينة سمنود في البريه خمسة عشر ميلا ومدينة سمنود علي خليج تنيس ودمياط ومن سنديه الي مدينة المحله ومنها الي محلة الداخل ومنها الي دميره ومنها يخرج الي دمياط كما قدمناه ومن شا الانحدار من مصر الي الاسكندريه خرج من مصر منحدرا الي جزيرة انقاس وتباله وهما مدينتان بين شطي النيل ومنها الي الاخصاص ومنها منحدرا في النيل الي ذروه خمسة اميال ومنها الي شنطوف عشرون ميلا ومنها في الضفة الغربيه الي قريه تسمي ام دينار ومن ام دينار الي اسمر حرنش خمسة عشر ميلا ومنها الي مدينة الحريس ثمانية عشر ميلا وهي في الضفة الشرقيه ومنها الي رمال الصبن وبها اية من ايات الله سبحانه وذلك انه يوخذ العظم فيدفن في هذه الرمال سبعة ايام فيعود حجرا صلدا باذن الله ومن رمال الصبن الي ابي يحنس ومنها الي برنوط وهي مدينة صغيره متحضره لها سوق وتجار مياسير ومن برنوط هذه الي شنطوف خمسون ميلا وبمدينة ترنوط معدن النطرون الجيد ومنه يحمل الي جميع البلاد ومدينة ترنوط علي نهر سابور وذلك ان هذا الذراع من النيل اذا وصل الي رمال الصبن انقسم قسمين فيمر القسم الاول الي ناحية المغرب الي ان يصل الي ترنوط ثم الي بسانه الي طنوت ومنها الي سابور وهي مدينة كالقرية الجامعه ومنها الي محلة السيده ثم الي رسبال ثم الي قرنطا ثم الي سوق الي منا ومنها الي قرنغيل ثم الي الكربون ومنها الي قرية الصبر ثم الي الاسكندرية

وهذا

وهذا الخليج لايدخله الما ولايسافر فيه الا عند زيادة النيل لان فوهته مرتفعه علي مجري النيل فلا يصل اليه الما الا في الوقت الذي ذكرناه وذلك ان فوهة هذا الخليج اذا وصل الي ترنوطا انعطف الي جهة المشرق حتي يجتمع باخيه عند ملبح ويصير بينهما جزيره بيار وفم الخليج الشرقي يخرج من نحو رمال الصبن فيمر في جهة الشمال الي ان يتصل بصاحبه عند مسح ومنها الي قرية ثنا ومن ثنا الي قرية قبسه الي البند اريه ويقابلها المنار في الضفة الغربيه باح وهناك تجتمع الخليجان فيصيران واحدا وفوق مسح قرية قليب العمال وينزل النيل مع الشمال الي صاه في الضفة الشرقيه ويقابلها من الجهة الغربيه محلة شكلا خمسة عشر ميلا ويقابلها في الضفة الغربيه قرية سرفي ومنها الي محلة العلوي الي فوه خمسة عشر ميلا وينقسم النيل امامها قسمين فيكون بينهما جزيرة الراهب وعلي اخرها مدينة سنديون ومن فوه الي سنديون في الضفة الشرقيه نحو من خمسة عشر ميلا ويحاذيها في الجهة الغربيه قرية سمديسي وبين سمديسي وسرسني خمسة عشر ميلا وعلي مقربة من اسفل سمديسي يخرج ذراع من النيل ليس بالكبير يتصل ببحيرة مارة بين غرب وشمال طولها اربعون ميلا في عرض ميلين او نحو هاوماوها ليس بعميق حتي تاتي ساحل البحر المالح وتنعطف هذه البحيره مع الساحل وعلي بعد ستة اميال من رشيد ثم ترجع الي فم ضيق في اعلي سعتها مقدار عشرة ابواع في طول رمية حجر ثم تتصل هذه البحيره ببحيرة اخري

طولها عشرون ميلا وسعتهـــا اقل من سعة الاخري
وماوها ايضاليس بعميق فيسار فيها الي اعلاها ومن
هناك الي الاسكندرية ستة اميال ثم يتحول الناس عن
المراكب الي البر فيسيرون علي الدواب الي الاسكندريه
وامـــا النزول الي رشيد فعلي معظم الخليج من سمديسي
الي قرية الحافر عشرون ميلا ويقابلها في الضفة الشرقيه
قرية نطويس الرمان ومن الحافر الي الحديديه خمسة
عشر ميلا وهي قرية عامره ومن الحديديه الي رشيد
ومن رشيد الي مدينة الاسكندريه ستون ميلا وذلك
انك تسير من رشيد الي الرمال الي بوقير ثلثون ميلا
الي القصرين الي الاسكندريه ثلثون ميلا فنريد الان
ان نذكر الطريق من مصر الي البهنساثم الي مدينـــة
سجلماسه مرحله مرحله وهو الطريق الذي اخـــذه
المرابطون في سنة ثلاثين وخمس مايه تخرج من مصر الي
البهنسا سبعة ايام ومن البهنسا الي جب مناد مرحله
ثم الي منزله مرحله ثم مرحله بلاما ثم الي عين تبـــس
مرحله ثم الي عبات مرحله ثم الي جبل امطالس مرحله
ثم الي قسنات مرحله الي وادي قسطره مرحله الي جبل
سرواي مرحله الي صحرا تبديت ثلث مراحل بلامـــا
الي غدير شباره وماوه شروب مرحله الي جبل باتي مرحله
الي ساملا مرحله الي سيروا في الجبل مرحله الي صحـــرا
متالاوت وهي ست مراحل لاما فيها ثم الي نغا ومرحله
ثم الي سلوبان جبل مرحله ثم الي جبل وجاد مرحله ثم
الي ندرمه ثم الي جبل قزول مرحله ثم الي جبل اندمر
ثلث مراحل صحرا بلاما الي سلكايا مرحلتـــان الي
تامست

تامست مرحله الي سجلماسه مرحله وهذا الطريـــق
قليلا مايسلكه احد وانما سلكه الملثمون بدليل وكذلك
من مصر الي بغداد خمس مايه وسبعون فرسخا تكون
الف ميل وسبع ماية ميل وعشرة اميال والطريق من
مصر الي مدينة يثرب تخرج من مصر الي الجنب الي
البويب ثم الي منزل ابن صدقه ثم الي عجرود ثم الي
الرويثه ثم الي الكرسي ثم الي الحفر ثم الي منزل ثم الي ابلة ثم
الي جعل ثم مدين ثم الي الاعرا ثم الي منزل ثم الي الكلايه
ثم الي شعب ثم الي البيضا ثم الي وادي القري ثم الي الرحيبه
ثم الي ذي المروة ثم الي مرثم ثم السويدا ثم الي ذي خشب
ثم الي المدينه يثرب وطريق اخر علي ساحل البحـــر
القلزمي من مصر الي عين شمس الي قرية المطريه الي
بركة الجب وهو غدير يفرغ فيه خليج القاهره الي جب
عجرود ثم الي جب العجوز ثم الي القلزم ثم الي بطن
مغيره وهو مرسي عليه بركة ما ثم الي جون فاران ثم الي
مربد ثم الي يثران وهو مكان خبيث تعطب فيـــه
المراكب عند الهول وذلك انه جون علي ضفته جبل قايم
فالريح اذا هبت عليه تلوت ونزلت الي البحر فيها جت
موجه فاتلفت مالقيت هناك من السفن واذا هبت
الريح الجنوب فلا سبيل الي سلوكه ومقدار هذا المكان
الصعب نحو من ستة اميال ويقال ان في هذا الموضع
غرق فرعون لعنه الله وبالقرب من فاران موضع صعب
اذا سلك والريح الصبا مغربا والدبور مشرقا ويسمي
حيلان ومن حيلان الي جبل الطور الي الايله الي الحعل
الي مدين الي الحورا الي الحار الي حديد الي عسفـــان

الجزء الخامس من الاقليم الثالث

ان هذا الجز الخامس من الاقليم الثالث تضمن قطعة من بحر القلزم وخص التيه وبعض البحر الشامي بما عليها من المدن والمراسي والحصون العامره وارض فلسطين والشام واسفل ارض الجازمع قطعة من غربي البادية وفيه من البلاد المشهوره القلزم ۞ وفاران ۞ والابله ۞ ومدين ۞ وخيبر ۞ ووادي القري ۞ والحجر ۞ وتبوك ۞ ودوما ۞ ومعدن البقره ۞ والعادي ۞ والسياله ۞ وراهط ۞ ثم الفرما ۞ وعسقلان ۞ وغزه ۞ والرمله ۞ وبيت المقدس ۞ وطبريه ۞ ونابلس ۞ ودمشق ۞ وبعل بك ۞ وحمص ۞ ويافا ۞ وقيساريه ۞ وارسوف ۞ وعكا ۞ وصور ۞ وبيروت ۞ والناعمه ۞ وجبيل ۞ واطرابلس ۞ وانطرطوس ۞ وبلناس ۞ واللاذقيه ۞ والسويديه ۞ وانطاكيه ۞ ونحن ذاكرون لما في كل واحدة منها وما بينها من الاميال والفراسخ وامكنتها علي التقصي بحول الله تعالي فاما بحر القلزم فانه في ذاته كالنهر وفيه جبال عاديه فوق الما وفيه تروش وتالات ظاهرة ومخفيه وطرق السفن فيما بينها معلومه وبين القلزم ومصر تسعون ميلا وكذلك من القلزم الي الفرما في البر مما يلي الشمال سبع مراحل وهو ما بين البحر القلزمي والبحر الشامي من المسافه وما بينهما يسمي خص التيه وهناك تاهت بنو اسرايل في زمن موسي عليه السلام وبالقلزم تنشا السفن السايرة في هذا البحر وانشا وهاشي طريف وذلك

ان

ان الكلكل ينبسط علي الارض عريضا ثم لايزال اللوح يركب منه علي ما لصق به حتي يتهندم ثم يخرز بحبال الليف والدسور توصل بينهما بالجسور الماسكة فاذا كمل ذلك باسره جلفط بالشحم المتخذ من دواب البحر ودقاق اللبان وقيعان مراكبه عراض دون تعميق في تركيبها لتحمل بذلك كثير الوسق ولاتدرس علي كبير ترش ومن القلزم علي الساحل الي فاران اهرون اربعون ميلا ومدينة فاران في قعرجون ومنه الي جبل الطور وهو علي مقربة من البحر ويمتد معه وبينه وبين البحر طريف مسلوك وهو جبل عال يصعد اليه علي مدارج وفي اعلاه مسجد وله بير ما ناشعة ومنها يشرب هناك الصادرون والواردون ومن الطور الي المصدف وهو مكان حسن رمل وماوه صاف ويصاد به اللولو ومن هذا المصدف الي شرم البيت وهو مرسي لاما فيه ومنه الي شرم البير وهو مرسي لاما فيه ومنه الي راس ابي محمد وهو مرسي لاما فيه وهو راس عقبة ايله وايله مدينة صغيره والعرب ياوون اليها ويتصرفون فيها ثم الي العومد وهو مرسي فيه الما وتقابله جزيرة النعمان وبينها وبين البر عشرة اميال ومنه الي مرسي طنافيه الما ومنه الي العطوف ثم الي الحورا وهي قرية عامره واهلها اشراف وعندهم معدن يقطعون فيه البرام ومنه يتجهز بها الي ساير الاقطار المصاقبه والمتباعده ويتصل بها في جهة الجنوب وعلي قرب منها جبل رضوي وفيه حجر المسن الذي يحمل الي جميع اقطار الارض من بلاد المشرق والمغرب وشرب اهل الحورا من ابار عذبه وبها ارسا وقصر ومنه الي وادي

الصفرا وهو مرسي حسن ومنه الي القويعه وهو مرسي
عامر وماوه يجلب من بعيد ومنه الي الجار ثم الي الجحفه ثم
الي قديد ثم الي عسفان ثم الي جده وعلي ساحل بحر
القلزم مدينة مدين وهي اكبر من بتوك وبها البير الذي
استقي منها موسي عليه اللام لسايمة شعيب ومن مدينة
مدين الي ايله خمس مراحل ومن ايله الي الجار نحو
من عشرين مرحله ومن مدين الي بنوك في البريه
شرقا ست مراحل ومدينة بتوك بين الحجر واول الشام
واول الشام منها علي اربع مراحل في نحو نصف طريق
الشام ولها حصن يطيف بها وشرب اهلها من عين
ماخراره وبها نخيل كثير ويقال ان اصحاب الايكة
الذين بعث الله اليهم شعيبا كانوا بها وكان شعيب
من مدين والحجر من وادي القري علي مرحله وهو حصن
نطيف الحال بين الجبال وبها كانت ديار ثمود وبها بيوت
منقوره في الصخر واصل الحجر وتلك النواحي يسمونها
الاثالب وهي جبال في ذاتها متصلة في العيان حتي اذا
وصل المار بها اليها وتوسطها كانت كل قطعة منها قايمة
بذاتها يطاف بكل واحدة منها من غيران يمازج
بعضها بعضا او يختلط بعضها ببعض وبها الان بير ثمود
ويحيط بالحجر من كل ناحية جبال ورمال لا يكاد احد
يرتقي الي ذراها الا بعد جهد ومشقه ومن الحجر الي
تيما اربع مراحل ومن تيما الي خيبر اربع مراحل
ومدينة خيبر مدينة صغيره كالحصن منيعة ذات نخيل
وزروع وكانت في صدر الاسلام دارا لبني قريطه
والنضير وكان بها السمول بن عاديا المضروب به المثل في
الوفا

الوفا ومنه الي المدينه اربع مراحل وفيما بينه وبين
ديار جهينه وساحل البحر ديار يسكنها قوم من ذرية
الحسن بن علي بن ابي طالب وبينها وبين الابوا التي في
طريق الحاج ستة اميال ومن تيما الي دمة الجندل اربع
مراحل وبين تيما واول الشام ثلثة ايام واما حدود
فلسطين وهي اول اجواز الشام وحدودها مما يلي
المغرب مقدار اربعة ايام وذلك من رفح الي اللجون وعرضه
من يافا الي ريحا مسيرة يومين وديار قوم لوط والبحيرة
المنتنه وزغر الي بيسان وطبريه تسمي الغور لانها بقعة
بين جبلين وساير مياه الشام تنحدر وتجتمع فيكون
منها نهر زخار اوله من بحيرة طبرية ياخذ من طبريه
وجميع الانهار تصب اليه مثل نهر اليرموك والجد
وانهار بيسان وما ينصب من كورمات وجبال بيت
المقدس وجبل قبر ابراهيم عليه السلام وجميع
ماينصب ايضا من نابلس فانه يجتمع الكل منها حتي يقع
في بحيرة زغر وتسمي بحيرة سادوم وعاموره وهما كانتا
مدينتي قوم لوط فغرقهما الله فعاد مكانهما بحيرة
منتنة وسميت البحيرة الميته لان ما فيها شي له روح
لا حوت ولا دابة ولا شي مما شانه ان يتكون في ساير المياه
الراكده والمتحركه وماوها حار كريه الرايحه وفيه سفن
صغار يسافر بها في تلك الناحيه وتحمل عليها الغلات
وطول هذه البحيره ستون ميلا وعرضها اثنا عشر ميلا
ومن اريحا الي زغر يومان ومن زغر الي جبال الشراه
ومن جبال الشراه الي اخر الشراه يومان ومن اريحا
الي بيت المقدس مرحله ومن بيت المقدس الي غسان

والبلقا يومان ومن الرمله الي قبسارية مرحله كبيرة
ومن فلسطين الي الي مدينة عسقلان مرحله كبيره
وبين عسقلان وغزه نحو من عشرين ميلا ومن بيسان
الي عسقلان شرقا عشرون ميلا ومن العريش الي الوراده
وهي منزل قرب البحر مرحله ومن الوراده الي الفرما
وهي مدينة علي بحر الشام مجاورة لبحيرة تنيس مرحله
ومن عسقلان الساحليه المتقدم ذكرها الي حصن
الماخور الاول علي البحر خمسة وعشرون ميلا ويقابله
في البريه كوم وبيت جبريل وهما محلان
ينزل بهما ثم الي الماحون الثاني خمسة وعشرون ميلا
ومنها الي مدينة يافا وهي فرضة بيت المقدس وبينهما
مرحلتان خفيفتان وبيت المقدس مدينة جليلة
قديمة البنا وكانت تسمي ايليا وهي علي جبل يصعد
اليها من كل جانب وهي في ذاتها طويلة وطولها من
المغرب الي المشرق وفي طرفها الغربي باب المحراب وهذا
الباب عليه قبة داود عليه السلام وفي طرفها الشرقي
باب يسمي باب الرحمه وهو مغلق لا يفتح الامن
عيد الزيتون لمثله ولها من جهة الجنوب باب يسمي باب
صهيون ومن جهة الشمال باب عمود الغراب واذا دخل
الداخل من باب المحراب وهو الباب الغربي كما قلناه
يسير نحو المشرق في زقاق شارع الي الكنيسة العظمي
المعروفة بكنيسة القيامة ويسميها المسلمون قمامه وهي
الكنيسة المحجوج اليها من جميع بلاد الروم التي في مشارق
الارض ومغاربها فيدخل من باب غربيها فيجد
الداخل نفسه في داخل القبه التي تشتمل علي جميع
الكنيسة

الكنيسة وهي من عجايب الدنيا والكنيسة اسفل ذلك الباب
ولا يمكن احدا النزول اليها من هذه الجهه ولها باب في
جهة الشمال ينزل منه الي اسفل الكنيسة علي ثلثين درجه
ويسمي هذه الباب باب سنت مرية وعند نزول الداخل
الي الكنيسه تلقاه المقبرة المقدسه المعظمه ولها
بابان وعليها قبه معقوده قد اتقن بنيانها وحصن
تشييدها وابدع تنميقها وهذان البابان احدهما يقابل
الشمال حيث باب سنت مرية والباب الاخر يقابله
من جهة الجنوب ويسمي باب الصلوبيه وعلي هذا الباب
قبقنار الكنيسه ويقابلها من جهة الشرق كنيسة عظيمه
جدا يقدس فيها افرنج الروم ويقربون وفي شرقي هذه
الكنيسه منحرفا بشي لطيف الي الجنوب الحبس الذي
حبس فيه السيد المسيح ومكان الصلوبيه واما القبة
الكبيره فهي قورا مفتوحة للسما وبها دارنها الانبيا
مصورون والسيد المسيح والسيدة مريم والدته ويوحنا
المعمدان وعلي المقبرة المقدسه من القناديل المعلقه
علي المكان خاصه ثلث قناديل ذهب واذا خرجت
من هذه الكنيسة العظمي وقصدت شرقا الفيت البيت
المقدس الذي بناه سليمان بن داود وكان مسجدا
محجوجا اليه في ايام دولة اليهود ثم انتزع من ايديهم
واخرجوا عنه الي مدة الاسلام فكان معظما في مدة
ملك المسلمين وهو المسجد المعظم المسمي بالاقصي عندهم
وليس في الارض كلها مسجد علي قدره الا المسجد الجامع
الذي بقرطبه من بلاد الاندلس وفيما يذكر ان مسقف
جامع قرطبه اكبر من مسقف الجامع الاقصي وصحن

المسجد الاقصي في تربيع طوله ما يتاباع في عرض مايه
وثما نين باعا نصفه مما يلي المحراب مسقف باقبا صخر علي
عمد كثيره صفوفا والنصف الثاني صحن لاسقف له وفي
وسط الجامع قبة عظيمه تعرف بقبة الصخره المسمـاة
بالواقعه وهو حجر مربع كالدرقه في وسط القبه راسهـا
الواحد مرتفع عن الارض مقدار نصف قامه اواشف
من ذلك وراسها الثاني لاصق بالارض وطول هذه
الصخره مقارب لعرضها تكون بضعة عشر ذراعا في
مثلها وينزل من باطنها واسفلها الي سرداب كالبيت
المظلم طوله عشرة اذرع في عرض خمسة وارتفاع سمكه
يشف علي القامة ولايدخل الي هذا البيت الابمصباح
يستضا به ولهذه القبه اربعة ابواب والبـاب الغربي
منها يقابله مذبح كان بنواسرايل يقربون عليه القرابين
وبالقرب من البـاب الشرقي من ابواب هذه القبه
المسماة بقدس القدس وهي لطيفة القدر والقبلي منها
يقابله المسقف الذي كان مصلي للمسلمين فلما استفتحها
الروم وبقي بايديهم الي وقت تاليفنا لهذا الكتاب صيروا
هذا المسقف من المسجد بيوتا يسكنها الجيل المعروفون
بالراويه ومعناه خدام بيت الله ويقابل الباب الشمالي
بستان حسن مغروس بانواع الاشجـار ودايرهذا
البستان اعمدة رخام مظفورة بابدع مايكون من الصنعه
وفي اخر البستان مجلس برسم الغدا للقسيسـين
والمدرحين وتخرج من هذا المسجد ايضا شرقا تصل الي
باب الرحمه المغلوق كماقد منا وبالقرب من هذا الباب باب
اخر مفتوح يعرف بباب الا سبـاط عليه الد خول
والخروج

والخروج واذا خرجت من باب الاسباط سرت في حدود
مقدار رمية سهم فتجد كنيسة كبيرة حسنة جدا علي
اسم السيده مريم ويعرف المكان بالجسما نيه وهناك
قبرها بمصرجبل الزيتون وبينه وبين الاسباط نحو ميل
وفي طريق الصعود الي هذا الجبل كنيسة اخري حسنة
معظمة وفيها رجال ونسا محبوسون يبتغون بذلك اجر
الله سبحانه وفي هذا الجبل المذكور في شرقيه منحرفا
قليلا الي الجنوب قبر العازر الذي احياه المسيح وعلي
ميلين من جبل الزيتون القرية التي حمل منهـا الاتان
لركوب السيد المسيح عند دخوله الي اورشليم وهي الان
خراب لاساكن بها وعلي قبر العازر ياخذ طريق وادي
الاردن وبين وادي الاردن وبيت المقدس مسافة يوم
واحد ومن قبل ان تصل الي وادي الاردن مدينة اريحا
السابق ذكرها وبينها وبين الوادي ثلثة اميال وعلي
الوادي المسمي الاردن كنيسة عظيمه علي اسم شنت
يوحنا يسكنها رهبان الاغريقيين ووادي الاردن يخرج
من بحيرة طبريه ويصب في بحيرة سادوم وغا مورا
ومما يلي قبلة وادي الاردن برية متصلة واما مايلي
بيت المقدس في ناحية الجنوب فانك اذاخرجت من
باب صهيون وسرت مقدار رميه حجر وجدت كنيسة
صهيون وهي كنيسة جليله حصينه وفيها العلية التي اكل
فيها السيد المسيح مع التلا ميذ وفيها الما يده باقية
الي الان ولها ميعاد في يوم الخميس ومن باب صهيون
ينزل في خندق يعرف بوادي جهنم وفي طرف الخندق
كنيسة علي اسم بطرس وفي هذا الخندق عين سلوان وهي

العين التي ابرا فيها السيد المسيح الضرير الاعمي ولم تكن له قبل ذلك عينان ومن هذه العين المذكوره الي الجنوب الحقل الذي يدفن فيه الغربا وهي ارض اشتراها السيد لذلك ويقربها بيوت كثيره منقورة في الصخر وفيها رجال قد حبسوا انفسهم فيها عبادة واما بيت لحم وهو الموضع الذي ولد فيه المسيح بينه وبين القدس ستة اميال وفي وسط الطريق قبر راحيل ام يوسف وام ابن يامين ولدي يعقوب عليهم السلام وهو قبر عليه اثنا عشر حجرا وفوقه قبة معقوده بالصخر وبيت لحم هناك كنيسة حسنة البنا متقنة الوضع فسيحة مزينة الي ابعد غاية حتي انه ما ابصر في جميع
الكنايس مثلها بنا وهي في وطا من الارض ولها باب وبها من اعمدة الرخام كل مليحة وفي ركن الهيكل في جهة الشمال المغارة التي ولد بها المسيح وهي تحت الهيكل وداخل المغاره المذود الذي وجد به واذا خرجت من بيت لحم نظرت في الشرق منه كنيسة الملايكة الذين بشروا الرعاة بمولد السيد المسيح ومن بيت لحم الي مسجد ابراهيم في الجنوب نحو من ثمانية عشر ميلا وهي قرية مدنة وفي مسجدها قبر ابراهيم واسحق ويعقوب عليهم السلام وكل قبر من قبورهم تجاه قبر امراة وهذه المدينه في وهد بين جبال كثيفة الاشجار شجر الزيتون والتين والجميز وفواكه كثيره وليس بشمال بيت المقدس شي من البنا ومن مدينة بيت المقدس شمالا الي مدينة نابلس يومان وكذلك من نابلس الي الرملة يوم كبير ومن بيت المقدس الي عمان والبلقا يومان وبعض يوم ومن

بيت

بيت المقدس الي طبريه تسعون ميلا وكذلك من طبريه الي الرملة ثلث مراحل وطبريه مدينة الاردن الكبري وهي قصبتها فمنها الي صور يومان كبيران ومنها الي عقبة ابلق بعض يوم ومنها الي بيسان بعض يوم ومنها الي عنا مدينة الغور الي اخر عمل الاردن ومنها الي موضع يعرف بالجليله يوم ومن طبريه الي عكا يومان خفيفان وهي مدينة جليله علي جبل مطل طويلة في ذاتها قليلة العرض وطولها نحو من ميلين واسفلها من ناحية الغرب بحيرة عذبة الما طولها اثنا عشر ميلا في عرض مثلها وقيسارية بلد كبير عظيم له ربض عامر وحصن منيع وبين يافا وقيسارية ثلثون ميلا ومن قيسارية الي نابلس مرحله وكذلك من قيسارية الي الرملة مرحلتان خفيفتان ومن قيسارية الي مدينة حيفا علي الساحل يومان وحيفا تحت طرف الكرمل وهو طرف خارج في البحر وبه مرسي حسن لارسا الاساطيل وغيرها ومدينة حيفا هي فرضة لطبريه وبينهما ثلث مراحل خفاف ومن حيفا الي مدينة عكة مرحلة في البر وهي من الاميال ثلثون ميلا وفي البحر روسية ثمانية عشر ميلا ومدينة عكة كبيرة واسعة الارجا كثيرة الضياع ولها مرسي حسن مامون وناسها اخلاط فمن عكة الي طبريه يومان ومن عكة الي حصن الزيت اثنا عشر ميلا وهو حصن حسن علي ضفة البحر ومنه الي النواقير وهي ثلثة جبال بيض شاهقة مطلة علي ضفة البحر نحو من ثمانية عشر ميلا ومن وسط النواقير الي مدينة الاسكندرية خمسة

اميال ومن اسكندريه الي مدينة صور خمسة عشر ميلا
وهي مدينة حسنه علي ضفة البحر ومن صور الي طبريه
يومان كبيران ومنها الي عدلون وهو حصن منيع
علي البحر ومنه الي صرفند عشرون ميلا وهو حصن
حسن ومنه الي صيدا عشرة اميال وبين صور وصرفند
يقع نهر لنطة ومنبعه من الجبال ويقع هناك في البحر
ومن صور الي دمشق اربعة ايام ومدينة دمشق
من اجل بلاد الشام واحسنها مكانا واعدل لها هوا
واطيبها ثري واكثرها مياها واغزرها فواكه واعمها
خصبا واوفرها مالا واكثرها جندا واسمحها بنا ولها
جبال ومزارع تعرف بالغوطة وطول الغوطة مرحلتان
في عرض مرحله وبها ضياع كالمدن مثل المزه وداريا
وبردا وحرشنه وكوكبا وبلاس وكفرسوسنه وبيت
الاهوا وبها جامع قريب الشبه بجامع دمشق ومن
باب دمشق الغربي وادي البنفسج وطوله اثنا عشر
ميلا وعرضه ثلثة اميال وكله مغروس باجناس الثمار
يشقه خمسة انهار ومياه الغوطة الجاريه بها تخرج من
عين الفيجة وهذه العين في اعلي جبل وينصب ماوها
من اعلا هذا الجبل كالنهر العظيم له صوت هايل ومنها
الي مدينة بعل بك في جهة الشمال مرحلتان وهي مدينة
خصيبه علي سفح جبل ومن مدينة دمشق الي بيروت
يومان كبيران ومنها الي مدينة صيدا مثل ذلك ومن
دمشق الي اذرعات وهي البثنيه اربع مراحل ومن
دمشق الي نابلس ست مراحل غربا ومن دمشق
الي اطرابلس الساحليه خمس مراحل فاما مدينة
صيدا

صيدا فهي علي ساحل البحر المالح وبهذه المدينه اعني
صيدا عينها المعروفه وذلك انه ينشا بها في ايام الربيع
سميكات علي طول الاصبع سوا منها ذكور ومنها اناث
ولها علامات تعرف بها اناثها وذكورها فاذا كان وقت
سفادها اخذت صيدا ثم تجفف فاذا احتيج اليها
اخذت منها واحده فتسحق وتستف بالما فان الرجل
ينعظ انعاظا قويا ويجامع ماشا ولا يصيبه عن ذلك
عجز ولا فتور وهذه السميكات صغار علي هية الوزغ
ومن صيدا الي الجه وهو حصن علي البحر ثمانية اميال
ومنه الي حصن القلمون علي البحر خمسة اميال ومنه
الي حصن الناعمه وهو كالمدينة الصغيرة سبعة اميال
ومن حصن الناعمة الي طرف بيروت اربعة وعشرون
ميلا ومنها الي دمشق يومان ومن مدينة بيروت
الي حصن المرادسية ثمانية اميال ومنه الي نهر الكلب
ستة اميال وهو علي البحر حصن صغير ومنه الي حونيه
اربعة اميال ومنه الي عطفة سلام ومنه الي ماحور جبيل
وهو حصن حصين ثم الي موقع نهر ابراهيم ثلثة اميال
ومن النهر الي مدينة جبيل خمسة اميال ومن مدينة
جبيل علي البحر الي حصن بترون عشرة اميال وهو
حصن حسن ومنه الي انف الحجر علي البحر خمسة اميال
ومن حصن انف الحجر الي مدينة اطرابلس الشام
ثمانية اميال ويقابل مدينة اطرابلس اربع جزاير في
صف فاولها مما يلي البر جزيرة النرجس واليها جزيرة
العمد ثم اليها جزيرة الراهب ثم اليها جزيرة اوذكون
ومن مدينة اطرابلس علي الساحل الي راس الحصن

وهي علي طرف جون وهذا الجون طوله روسبة خمسة عشر ميلا وتقويرا مع الساحل ثلثون ميلا ويسمي جون عرقه وفي وسط هذا الجون ثلثة حصون تتقارب بعضها من بعض احدها مما يلي اطرابلس لونوروس والاخر بانبنه وهو علي نهر جار يسمي نهر بانبنه والثالث يسمي حصن الحمام ومنه الي عرقه وهي مدينة عامره وبينها وبين البحر ثلثة اميال واما ارض حمص فان مدينتها حمص وهي مطلسمه لايدخلها حية ولا عقرب ومتي ادخلت علي باب المدينه هلكت علي الحال وبها علي القبة العاليه التي في وسطها صنم نحاس علي صورة الانسان الراكب يدور مع الريح حيث دارت وفي حايط القبة حجر عليه صورة عقرب فاذا جا انسان ملدوغ او ملسوع طبع في ذلك الحجر الطين الذي يكون معه ثم يضع الطين علي اللسغه فتبرا الحين ومن مدينة حمص الي حلب خمس مراحل ومن حمص الي انطرسوس علي البحر مرحلتان والطريق من عرقه الي انطرسوس علي الساحل تخرج من مدينة عرقه الي الحصن المسمي شنج ثم الي مدينة انطرسوس وهي في اخر جون كبير وعلي اكثره جبال ممتده ويقطع هذا الجون روسبة خمسة عشر ميلا ومدينة انطرسوس مدينة صغيره علي البحر لها سور حصين وعلي مغربة منها في البحر جزيرة كبيره فيها كنيسه ومن انطرسوس في جهة الجنوب من البر الي حصن الخوابي علي اعلي الجبل خمسة عشر ميلا ومن حمص الي دمشق خمس مراحل وكذلك من اطرابلس الشام الي دمشق خمس مراحل والطريق من دمشق الي

الي مدينة يثرب تخرج من دمشق الي منزل علي نهر صغير ومنه الي دعه مرحله ومنه الي ذات المنازل وهي قرية عامره ومنه الي بنوع مرحله ومنه الي البثبنبه مرحله ومنه الي دمنة مرحله وهي قرية ومنه الي مدينة تبوك ثم الي المحدنه ثم الي الاقرع ثم الي الحنبفبه ثم الي الحجر مرحله وهو حصن منبع بين جبال في ديار ثمود ومنه الي وادي ومنه الي الرحبه ثم الي ذي المروة ثم الي المرثم الي السويدا ثم الي ذي خشب ثم الي المدينة يثرب والطريق من دمشق الي الرقة نحو من ثماني عشرة مرحله

الجزء السادس من الاقليم الثالث

ان الذي تضمن هذا الجزء السادس من الاقليم الثالث في غربه قطعة من اطراف الباديه فيها من البلاد مدينة فيد ۞ والثعلبية ۞ ورماله ۞ والحبره ۞ والقادسيه ۞ والصمان ۞ والفرعا ۞ وكاظمه ۞ وهناك من بلاد شمال ارض البحرين القطيف ۞ والزارة ۞ والاحسا ۞ والعقير ۞ والخرج ۞ وبيشه ۞ وجزيرة اوال ۞ وساير مابين بلاد البحرين وعمان صحرا تسكنها العرب وهو قليل الما وفيه انتهي البحر الفارسي وعليه من البلاد عبادان ۞ والابله ۞ ومهرا ۞ وقان ۞ وسنبين ۞ وحنانا ۞ وبخيرم ۞ وصمار ۞ وسيراف ۞ وحصن عمارة ۞ وهذه كلها من ارض فارس ويتلوها علي البحر من بلاد كرمان شروره ۞ وهرمز ۞ وبوادي جبال القفص ۞ وفي هذا البحر من الجزاير جزيرة خارك ۞ وجزيرة لامث ۞ وهي تصاقب سيراف وطرف الصفاق

وجزيرة اوال ۞ وفيه من بلاد سواد العراق الحيره ۞
والقادسيه ۞ والكوفه ۞ وسورا ۞ والقصر ۞ ونهر الملك ۞
وكوثاريا ۞ وواسط ۞ والبطايح ۞ وفم الصلح ۞ والمدار ۞
والمقنح ۞ وبيان ۞ وسليمانان ۞ والابلة ۞ والبصرة ۞
وعبادان ۞ وجرجراي ۞ وفيه من حدود خورستان
مدينة الناشيان ۞ وحي ۞ والزرون ۞ وديرا ۞
واشرك ۞ وارم ۞ وسبيل ۞ وابدح ۞ ودارهرمز ۞
وسوق الاربعا ۞ وهرمز وهي الاهواز ۞ وعسكر
مكرم ۞ وجندي سابور ۞ وتستر ۞ وكوخه ۞
والسوس ۞ وقرقب ۞ والطيب ۞ ومنوف ۞ ويودون ۞
ويصنا ۞ وفيه من بلاد اصبهان البيدحان ۞ والبيضا ۞
واصبهان ۞ وفيه من بلاد فارس الرحان ۞ وكارون ۞
والنوبذحان ۞ وجور ۞ وشيراز ۞ وهواز ۞ وباس ۞
وكيسا ۞ وحم ۞ وجرهم ۞ ونحن لهذه البلاد ذاكرون
ولما فيها واصفون بحول الله ومعونته فنقول ان
مدينة فيد من بلاد البادية وهي في نصف الطريق ما
بين بغداد ومكه واما القادسيه فهي مدينة علي جنب
البادية ومدينة القادسيه غرب مدينة بغداد وهي
ثغر من ثغور العراق ومن القادسيه الي الكوفه مرحلتان
ومن القادسيه الي مدينة السلام بغداد احد وستون
فرسخا ومدينة الكوفه علي شاطي نهر الفرات وعلي ستة
اميال من الكوفه قبة عظيمه مرتفعة الاركان من كل جانب
لها باب مغلق وهي مستوره من كل ناحيه بفاخر الستور
وارضها مغروش بالحصر السامانية ويذكر ان بها قبر
علي بن ابي طالب وما استدار بالقبة

مدفن

مدفن لال علي بن ابي طالب والكوفه والقادسية ۞
والحيره ۞ كلها داخلة في اعمال العراق ومدينتا واسط
علي جانبي الدجله ومن مدينة واسط الي بغداد ثماني
مراحل وكذلك منها الي البصره سبع مراحل وكذلك
من واسط ايضا الي مدينة الكوفه ست مراحل علي
طريق البطايح ومن الكوفه الي البصره نحو اثنتي عشرة
مرحله ومن الكوفه الي المدينه نحو عشرين مرحله
ومن الكوفه الي بغداد خمس مراحل ومن الكوفه الي
القادسيه مرحلتان ومن القادسيه الي العذيب وهي
اول خط الباديه ستة اميال ومن واسط تنزل مع الدجله
الي نهرابان في النهر نصف يوم وفي البر مرحله ومنها
الي دجلة العورا ثم الي نهر معقل ثم ينحدر في فيض البصرة
والابلة مدينة علي هذا النهر من احدجها تهابل هو
منها في شمالها وجانبها الاخر وهو الشرقي علي غربي
دجلة ومن اسفل الابلة ۞ المسح ۞ والمدار ۞ علي
ضفة دجلة وهي مدن متقاربة القدر ومن البصرة الي
عبادان مرحلتان وهي ستة وثلثون ميلا وعبادان حصن
صغير عامر علي شط البحر جميع مياه الدجله وهو رباط
ومحرس لطراق هذا البحر وعبادان في الضفة الغربية من
دجلة ودجله هناك تتسع علي وجه الارض كثيرا من
عبادان الي الخشبات ستة اميال وهذه الخشبات علي
متصل بحر فارس بمصب دجلة وهي خشبات مغروزه في
قعر البحر وعليها مناصب من الواح مهندمه ويجلس
عليها حراس البحر ومعهم زورق يركبون فيه الي هذه
الخشبات وبه ينزلون الي الساحل وهذا البحر الفارسي

شطه الايمن للعرب والاخر الايسر لفارس وعرضه مايتا ميل
وعشرة اميال وعمقه من سبعين باعا الي ثمانين باعا ومن
الخشبات الي مدينة البحرين في شط العرب مايتا ميل
وعشرة اميال ومن البصره الي البحرين علي الجادد
احدي عشرة مرحله ومن البصره الي المدينه نحو من
عشرين مرحله ويلتقي مع طرف الكوفه بقرب معدن
البقره ومن البحريس الي المدينه نحو من عشرين
مرحله والطريف من البصره الي البحرين علي عبادان
من عبادان الي مرحله لاما فيها ولا عامر بها ثم الي
الحدونة ثم الي عرمحا مرحله ثم الي حهسان مرحله ثم الي
القري مرحله ثم الي مسلحة مرحله ثم الي الاحسا
مرحله ثم الي حمص مرحله ثم الي ساحل محجر مرحله
وهذه المراحل كلها مراس ومواضع لاما فيها فاما الاحسا
فهي مدينة علي البحر الفارسي تقابل اوال وهي بلاد
القراقطه وهي مدينة حسنه واما مدينة القطيف فانها
مجاورة للبحر وهي في ذاتها كبيرة ومن القطيف الي الاحسا
مرحلتان ومن القطيف الي حمص يومان وهي علي
البحر الفارسي ومن مدينة القطيف الي فبشة مرحلة
كبيره ويتصل بالقطيف الي ناحية البصره بر متصل لا
عماره فيه اي ليس فيه حصن ولا مدينه واغابه اخصاص
لقوم من العرب يسمون عامر ربيعه ومدن البحرين منها
محجر ۞ وحمص ۞ والقطيف ۞ والاحسا ۞ وفبشه ۞
والزاره ۞ والخطي التي تنسب اليها الرماح الخطيه
والطريف من البصره الي البحرين ثم الي اليمامه علي
الباديه وهو طرايف لعرب وقليلا ما يسلكه التجار
فمن

فمن ذلك ان الخارج عن البصره يسير الي منزل في الصحرا
فيه عين ما مرحله ثم الي كاظمه مرحله ثم الي منزل في
الصحرا ثم الي منزل ثم الي منزل ثم الي الغرتا وهو منزل
فيه عرب ثم الي منزل فيه ما ثم الي منزل لاما فيه ثم الي منزل
فيه ما ثم الي البراني من بلاد البحرين من عربيها ومنها الي
منزل ثم الي منزل ثم الي سلمية ثم الي السيال ثم الي حضومة
اليمامه وفي شرقي موقع دجله في بحر عباد ان ارض
حوزستان ومنها الاهواز ۞ وعسكر ۞ مكرم ۞ وتستر ۞
وجندي سابور ۞ والسوس ۞ ورام هرمز ۞ والمشرقان ۞
وسرق واسمهاد ورق ۞ والغرس ۞ واندح ۞ وصار ۞
وحى ۞ ويصنا ۞ وسوق سبنبل ۞ ومنادر الكبري ۞ ومنادر
الصغري ۞ وقرقوب ۞ والطيب ۞ وكلوان ۞ ونهر تيري ۞
ومنوت ۞ وبردون ۞ وكرحه ۞ وارم ۞ وسوق الاربعا ۞
وحصن مهدي علي البحر ۞ والناشبان ۞ وسلامان ۞
ويخرج من نهر دستر نهر يسمي بنهر المسرقان فيمر مغربا حتي
ينتهي الي مدينه عسكر مكرم وعليه هناك جسر كبير
نحو من عشرين سفينه وتجري فيه السفن الكبار
وتتصل بالاهواز وبين عسكر مكرم والاهواز ثلثون
ميلا في الما فاذا كان الما في المدوزيادته في اول الشهر عبر
هناك بالمراكب وان كان الجزر لم يمكن للمراكب العبور
فيه ويجري في جنوب خورستان نهر طاب وهو الحد
المميز بين خورستان وفارس وجميع مياه خورستان
كلها تتالف وتنصب في البحر عند حصن مهرويان
وبضفة حصن مهدي والسوس مدينة جلبله ومدينة
عسكر مكرم مدينة كبيره حسنه علي نهر المشرقان

وبها صنف من العقا رب علي ورقة الا نجذان وصغرتها
تسمي الجراره اذ السبت احدا مات لحينه وقلما يسلم من
لسبته وبين عسكر مكرم ودسقر مرحله ومن عسكر
مكرم الي رام هرمز ومرحلتان وكذلك من مدينة
عسكر مكرم الي الدورق نحو اربع مراحــل ومن
الدورق الي الاهواز اربع مراحل خفـان وبغربيهـا
مدينة الناشبان علي مرحلتين منهـا وبين الناشبان
وحصن مهدي مرحلتـان غربا ومما يتـاخم اشكُ في
جهة حد فارس جبل ادروان وهو بركان نار يقذف ١٤٧
بها الليلا ونهارا والدخان لايهدا ابدا فيه وهذا الجبل
شبيه بجبل النار الذي في جزيرة صقليه ومن العسكر
الي اندح في جهة المشرق اربع مراحل ومن مدينة
تستر الي جندي سابور مرحلة كبيره ومن جندي
سابور الي السوس مرحله ومنهـا الي قرقوب مرحله
وهي المدينة التي ينسب اليهـا الرقم القرقوبي ويتصل
بمدينة قرقوب في جهة الشمـال مدينة الطيب علي
مرحله ومنهـا الي واسط مرحلتان ويتصل بها في جهة
الشرق مدينة تسمي منوت وبين منوت والسوس مرحله
ومنوت منها غربا ويتصل بمدينة السوس في جهة الغرب
مدينة بردون وهي صغيرة القدر ومنهـا مدينة بصنا
ايضا وبين بصنـا والسوس مرحله وكذلك من
السوس الي بردون مرحله ومن السوس الي الاهواز ثلثة
ايام ومن عسكر مكرم الي سوق الاربعا وهو المسمي
سوق الاهواز مرحله ومن سوق الاهواز الي دورق في
الماثمانية واربعون ميلا وعلي الظهر في البرّاثنان وسبعون
ميلا

ميلا ومن سوق الاربعا الي حصن مهدي علي البحر
الفارسي مرحله ومن سوق الاهواز الي ازم مرحلـه
وازم علي نهر يقع في نهر دستر ومن مدينة الاهواز الي
نهرتيري مرحله ومن مدينة نهرتيري الي مدينة
بيان مرحلتان ومدينة بيان علي الدجله من الضفة
الشرقيه ومن مدينة بيان الي الابلة مرحله ومن
بيان الي حصن مهدي مرحله ويتصل بالابلة المفتح ۞
والمدار ۞ وهما مدينتان علي مجاري الدجله ومنهـا
الي مدينه المدار مرحلة خفيفه ومن الناشبـان الي
جبا اثناعشر ميلا ومن جباي الي مدينة سليما نان خمسة ١٤٢
عشر ميلا وهي مدينة علي ضفة نهر الدجلة ومنهـا مع
الدجلة الي مدينة بيان ثمـانية عشر ميلا ومن مدن
خورستان المتـاخمه لارض فارس مدينة الدور ومن
الدور الي مدينة دستر مرحلتان ومن اشك ايضـا الي
الدورق مرحلتان وايضـا فان من مهرويان التي علي
بحر فارس الي حصن عماره وهو طول فارس علي البحر
اربع ماية ميل وثمانون ميلا ومن حصن عماره الي سيراف
مرحلتان ومن سيراف الي نجيرم ستة وثلثون ميلا وفي
هذا الجزا المرسوم من ارض فارس قطعة كبيره فيها من
بلادُ فارس ۞ شيتيز ۞ وجنابا ۞ و نجيرم ۞ وسيراف ۞
وحصن ابن عماره ۞ وجرهم ۞ وجور ۞ وفسـا ۞
ودار بجرد ۞ وسابور ۞ والزنجان ۞ و بارم ۞ ورستاق
الرستاق ۞ والعسيجـان ۞ وحورمان ۞ وكارزون ۞
وكوران ۞ وجرمن ۞ واصطخر ۞ ورباط السرمقان ۞
واقليد ۞ وممبد ۞ وبابين ۞ وكبة ۞ واروذان ۞

وصاهك ۞ وبرد ۞ وعقده ۞ وسروان ۞ وتوج ۞
والبيضا ۞ ومانين ۞ وحوران ۞ وكثير من قلاعها مما
سناتي باسمايه وساير صفاته واوصافه وهياته بعد هذا
بحول الله فنقول ان ارض فارس يحيط بها من ناحية
المشرق المفازة الكبيرة المتصله بارض السند من اعلاها
وتتصل بالري من اسفلها ويحيط بها من جهة المغرب
بحر فارس ومن جهة الجنوب ارض مكران ومن جهة
الشمال ارض حورستان واصطخر علي نهر قرواب ولها
قنطرة تسمي بقنطرة خراسان ومن اصطخر الي شيراز ستة
وثلثون ميلا ومن شيراز الي جور ستون ميلا ومن مدينة
شيراز الي دابجرد ماية وخمسون ميلا ومن مدينة دار
بجرد الي مدينة فسا اربعة وخمسون ميلا ومن مدينة
فسا الي مدينة شيراز ستون ميلا ومن فسا الي كاورون
ستة وخمسون ميلا ومن كاورون الي جور ثمانية واربعون
ميلا ومن مدنها مدينة سيراف وهي علي ساحل البحر
الفارسي ويتصل بهذه الاكوار كورة الرجان المتقدم
ذكرها فاما الرجان فانها حد بين فارس وخورستان
وهي مدينة حسنه ومنها مدينة شينيز وهي بقرب البحر
وفي هذا الجز الذي نحن في ذكره قطعة من ارض كرمان
وفيه من بلادها سوريا ۞ وهرمز ۞ وجبال القفص ۞ فمن
شيراز الي قرية كفره خمسة عشر ميلا ومن كفرة الي قرية
نجد خمسة عشر ميلا ومن نجد الي مدينة كوان ستة
اميال ومدينة كوان تقسم ما بين نجد والبنجان لان من
نجد الي قرية البنجان اثنا عشر ميلا ومن البنجان
الي مدينة جور ثمانية عشر ميلا ومن جور الي رستاق
دست

دست سوراب خمسة عشر ميلا ومنها الي جار وهي قرية في
صحرا تسعة اميال ومن جار الي خان اراد مرد وهي قرية
ثمانية عشر ميلا ومن خان اراد مرد الي قرية كبرند ثمانية
عشر ميلا ومن كبرند الي قرية مي ثمانية عشر ميلا ومن مي
الي راس العقبه وهناك منزل يسمي ادركان ثمانية عشر ميلا
ومن ادركان الي خان بركانه اثنا عشر ميلا ومن بركانه الي
مدينة سيراف احد وعشرون ميلا يكون الجميع ماية
وثمانين ميلا والطريق من شيراز الي جنابه علي البحر
من شيراز الي خان الاسد وهو علي نهر السكان ثمانية
عشر ميلا ومن خان الاسد الي خان دست اردن اثنا
عشر ميلا ومن دست اردن الي قرية تيزرت اثنا عشر ميلا
ومن تيزرت الي مدينة كازرون السابق ذكرها ثمانية
عشر ميلا ومن كازرون الي قرية رريف اثنا عشر ميلا
ومنها الي مدينة نوح اربعة وعشرون ميلا ومن نوح الي
جنابه ستة وثلثون ميلا فذلك ماية وثلثون ميلا وميلان
والطريق من شيراز الي اصبهان ومن شيراز الي مدينة
البزاز اثنا عشر ميلا ومنها الي كبان وهي قرية اثنا عشر
ميلا ومن كبان الي قرية قصراعين احد وعشرون ميلا
ومنها الي قرية اصطخر احد وعشرون ميلا ومنها الي خان
روس وهي قرية عامره احد وعشرون ميلا ومنها الي قرية
كرد احد وعشرون ميلا ومنها الي قرية كرده اربعة
وعشرون ميلا فذلك من شيراز الي خان روس اثنان
وسبعون ميلا ومن خان روس الي اصبهان ثلاثة وتسعون
ميلا والطريق من شيراز الي خورستان من شيراز
الي حريم وهي مدينة حسنه بنبلة متقنه خمسة عشر ميلا

ومن حريم الي خلان اثنا عشر ميلا وخلان قرية كبيره
ومنها الي قرية الجراره خمسة عشر ميلا وهي قرية عامره
قليلة الما ومن الجراره الي قرية الكركان خمسة عشر ميلا
ومنها الي قرية الحريدان اثنا عشر ميلا ومنها الي
راسين اثنان وعشرون ميلا ومنها الي الرجان احد
وعشرون ميلا ومنها الي بندل وهي قرية تسعة اميال
ومنها الي قرية العقارب وتعرف بهمرنا اثنا عشر ميلا
ومن الرجان ايضا الي سوق سنبيل ثمانية عشر ميلا
والحد قنطرة بكار من الرجان علي علوة سهم فالجمله من
ذلك من شيراز الي الرجان مايه وثلثون ميلا والطريق
من شيراز الي بود وبرود في جهة المشرق وعلي جانب
المفازه في طريق خراسان نحن نذكر هذا الطريق
مجردا علي حاله فمن ذلك تخرج من شيراز الي الزرقان
ثمانية عشر ميلا والزرقان منازل علي واد عذب الي
مدينة اصطخر ثمانية عشر ميلا ومن اصطخر الي قرية
تبر اثنا عشر ميلا ومن تبر الي قرية كهمند اربعة
وعشرون ميلا ومن كهمند الي قرية بند اربعة
وعشرون ميلا ومن بند الي يرقويه ستة وثلثون ميلا
ومن يرقوية الي قرية الاسد تسعة وثلثون ميلا ومن
قرية الاسد وهي قرية ذات حصن منيع الي قرية المجوس
ثمانية عشر ميلا ومن قرية المجوس الي مدينة كثه من
جومه برد خمسة عشر ميلا ومن كثه الي برد ثلثون ميلا
والطريق من شيراز الي الشيرجان مدينة كرمان من
شيراز الي اصطخر سته وثلثون ميلا ومن اصطخر الي وادي
اياد وهي قرية من رستاق خور اربعة وعشرون ميلا ومن
وادي

وادي اياد الي كلوان اربعة عشر ميلا ومن كلوان الي
حوبايان وهي قرية عامره علي بحيره ثمانية عشر ميلا وهي
قرية تسمي الزيبده ومنها الي مدينة ملاها ثمانية عشر
ميلا ومنها الي صاهك وهي مدينة عامره اربعة عشر ميلا
ومن صاهك الي رباط السرمقان مفازه اربعة
وعشرون ميلا ومنه الي رباط سيف حام سبعة وعشرون
ميلا ورباط السرمقان المتقدم ذكره من حد فارس
ومابعده من حد كرمان فجميع ذلك من حد السرمقان الي
شيراز مايه وثمانون ميلا ومنه الي مدينة الشيرجان
اربعة وعشرون ميلا والطريق من شيراز الي بارم من
حروم كرمان من شيراز الي حارميم احد وعشرون
ميلا ومن خورستان الي منزل يعرف بالرباط اثنا عشر
ميلا ومنه الي قرية كر اثنا عشر ميلا ومن كر الي مدينة
فسا المتقدم ذكرها خمسة عشر ميلا ومن فسا الي
طمسان وهي مدينة اثنا عشر ميلا ومن طمسان الي
ناحية الغسيجان وهي مدينة ثمانية عشر ميلا ومنها الي
الناركان اثنا عشر ميلا ومنها الي مدينة بركان اثنا
عشر ميلا ومنها الي سبان اثنا عشر ميلا وهي مدينة
عامره ومنها الي دار بجرد ثلثة اميال ومنها الي زم
المهدي خمسة عشر ميلا ومنها الي رستاق الرستاق خمسة
عشر ميلا ومنها الي فرج وهي مدينة جليله كامله اربعة
واربعون ميلا ومنها الي بارم وهي مدينة اثنان واربعون
ميلا ومن شيراز الي كوار ثلثون ميلا ومن شيراز
الي البيضا اربعة وعشرون ميلا ومن شيراز الي توح
ستة وتسعون ميلا ومن شيراز الي حومة اثنان اربعون

مبلا ومن سيراف الي بجيرم ستة وثلثون مبـــلا ومن
رودان الي ابان اربعة وخمسون مبـــلا ومن ابان الي الفهرج
خمسة وسبعون مبلا ومن الفهرج الي مدينة كثه ستـة
وثلثون مبلا ومن كثه الي منبد الي عقده ثلثون مبلا
ومن عقده الي بابين مايتان وتسعون مبــــــلا

الجزء السابع من الاقليم الثالث

ان الذي تضمن هذا الجزء السابع في حصته من البلاد
المعموره بلاد اصطخر ومدنها وفي هذا الجز ايضا يتصل
بجنوب هذه البلاد بلاد كرمان وفيهـا من المدن
الموتحان ✿ وورد ست ✿ وولاسجرد ✿ والحـــورقان ✿
والرودان ✿ ورستاق الرستاق ✿ والشيرجان ✿ ويزدشير
✿ ورريد ✿ وماهان ✿ وحبيص ✿ وجناب ✿ وحرقت
✿ وهرمز ✿ وسوره ✿ وفمر ✿ والريعان ✿ وفم ✿ والفهرج
✿ وبرماشير ✿ وبسح ✿ وكل هذه مدن كرمان ويتصل
بكلتي الناحيتين من ارض فارس وارض كرمان في جهـة
الشرق المفازة العظيمه التي ليس في معمور الارض مثلها
وفيها جمل قري وبصفاتها مدن سناتي بذكرهـا في
موضعها وتتصل بهذه المفازه اكثر ارض سجستان وفيها
من المدن المشهوره مدينة زريح ✿ والطاق ✿ والغرس ✿
وحواس وسروان ✿ وبست ✿ والرانقان ✿ وحواي ✿
واسفنحـــاي ✿ وتبري ✿ وهشك ✿ وبغتين ✿ ودرة ✿
وحره ✿ وقره ✿ ودرق ✿ وفلاي ✿ وكوكويه ✿ وهيشوم ✿
وباشورد ✿ وتتصل بهذه من جهة الشمال من بـــلاد
خراسان قطعه فيها بعض بلاد خراسان المعموره المشهوره
منهـا

منهـا فاين ✿ وروران ✿ وساومك ✿ وسابد ✿ وقالن
✿ والوادنغان ✿ وسرحس ✿ وبورحان ✿ وبها من
بلاد قوهستان باسين ✿ وكرين ✿ وطبلين ✿ وحاسكين
✿ وبستادران ✿ ومدينة اصطخر هي كما وصفنا اكبر
هذه البلاد قطرا واكثرهـا عمارة وخلقـا ومنهـا الي
ايرقويه ستة وتسعون مبلا وبين اصطخر وايرقويـــه
مدينة بجه ومن ابرقويه الي كثه ماية وثلثه وعشرون
مبلا ومن كثه الي برد شرقا ثلثون مبلا والحيره بينهـــا
وبين برد اربعة وعشرون مبلا ومنهـا ياخذ الطريق
الي خراسان وهي علي راس المفازه ومن مدينة كثه الي
عقده ثلثون مبلا ومن عقده الي يابين خمسة وسبعون
مبلا ومن بابين الي اصبهان ثمانية وسبعون مبلا ومن كثـه
الي المهرج في جهة الجنوب خمسة عشر مبلا ومن الفهرج
الي ابان وهي مدينة صغيره لاسور لها خمسة وسبعون مبلا
ومن ابان الي الوردان اربعة وخمسون مبلا وكذلك من
قرية ابان الي الموزحان مرحلة خفيفه وهي متاخمة للمفازه
ومنهـا الي مدينة شيراز ستة وثلثون مبلا ومن مدن
كورة اصطخر صاهك ومنهـا الي شيراز مايه وثمانيـة
وثلثون مبلا وصاهك علي الطريق بين شيراز وكرمان
ومن صاهك ايضا الي الشيرجان من كرمان تسعون
مبلا وكذلك من شيراز الي الشيرجان علي صاهك
مايتان وثمانيه وعشرون مبلا واما مدينة البيضا فهي
مدينة كبيره وهي اكبر مدن كورة اصطخر وانمـا سميت
البيضا لان قلعتها ببضايري بياضها من بعد واسمها
بالفارسيه نشابك ومن البيضا الي شيراز اربعـة

وعشرون ميلا فهذه جملة ما في كور اصطخر من ارض فارس ويتصل بها ارض كرمان وارض كرمان متوسطة بين ارض فارس وارض مكران واعظم مدنها الشيرجان وهي اكبر مدينة بكرمان ومنها الي جيرفت ست مراحل والطريق علي ناحيه وجيرفت كبير طولها نحو ميلين ومن مدن كرمان مدينة ناحية وهي صغيرة حسنه صالحة العمارات ولها اسواق وبها صناعات ومنها الي الشيرجان شمالا ماية ميل وميلان ومنها الي جيرفت جنوبا ستون ميلا ومنها الي ناحية ثمانية عشر ميلا ومن المدن التي بين جيرفت والفهرج مدينة هرمز الملك المسماه في هذا الوقت قرية الجوز وبينها وبين جيرفت غربا مرحله ومنها الي مدينة ثم مرحله ومن ثم الي جيرقت مرحلتان كبيرتان وهما ستون ميلا ومن ثم الي يرفاشين مرحله ومن مدن كرمان مدينة هرمز الساحليه التي علي بحر فارس ومدينة هرمز علي خليج يسمي الجز يخرج من بحر فارس تدخل فيه السفن من البحر الي المدينه واما الفهرج فهي مدينة علي راس المفازه المنصله بسجستان ومنها الي سجستان مايتان عشرة اميال وذلك عرض المفازه بينهما ومن الفهرج الي يرفاشين السابق ذكرها مرحله واما مابقي من ساير بلاد كرمان فاكثرها حواضر صغار المقادير ونحن الان نذكر مابقي منها علي طرقاتها المشهوره ان شا الله فمن ذلك الطريق من الشيرجان الي رستاق الرستاق من حد فارس وذلك اربع مراحل يخرج من الشيرجان الي مدينة كاهون مرحلتين وكاهون بلد حسن كثير النخل مليح الجهات

به

به سوق نافقه وربح كثير ومن كاهون الي بلد خشباباد مرحله ومن خشباباد الي رستاق الرستاق من فارس مرحله والطريق من الشيرجان الي الرودان من حدود فارس اربع مراحل تخرج من الشيرجان الي مدينة منبد اثنا عشر ميلا ومن منبد الي مدينة كردكان ستة اميال ومنها الي اياس مرحله كبيره ومن اياس الي مدينة الرودان من حد فارس مرحله خفيفه وكذلك الطريق من الشيرجان الي رباط السرمقان من حد فارس مرحلتان كبيرتان والطريق من مدينة الشيرجان الي مدينة البم المتقدم ذكرها تخرج من الشيرجان الي الشامات مرحله ومن الشامات الي مدينة بهار مرحله ومنها الي جناب وهي مدينة صغيرة مرحله خفيفه ومنها الي مدينة عبيرا مرحله خفيفه ومن عبيرا الي جوين وهي مدينة ثلثة اميال ومن جوين الي بابين مرحله ومنها الي شورسبان مرحله وشورسبان مدينة عامره حسنة البقع ومنها الي دارجين مرحله ومن دارجين الي بم المدينه مرحله فالجمله تسع مراحل والطريق من شروسبان الي جيرقت وبينهما مرحلتان وكذلك من مدينة الشيرجان الي مدينة جيرقت قصدا من الشيرجان الي ناحية اربع مراحل ومنها الي خير مرحله ومن خير السابق ذكرها الي جبل الفضه مرحله ومن هذا الجبل الي داريارد مرحله ومنه الي جيرقت مرحله خفيفه والطريق من الشيرجان الي مدينة خبيص ست مراحل ترحل من الشيرجان الي قرية كرخ مرحله ومنها الي مدينة بردين مرحله ومنها

الي مدينة ماهان مرحله ومنهـا الي بذع مرحله ومنها
الي قرية دارو مرحله ومن دارو الي مدينة خبيـص
مرحله ومدينة خبيص علي طرف المغازة الكبيره
والطريق ايضا من مدينة الشيرجان الي زوند اربع
مراحل وذلك ان من الشيرجان الي مدينة يزدشير
مرحلتان ومنهـا الي جيرود مرحله كبيره ومنهـا الي
مدينة ربند مرحله والطريق من جيرفت الي الرستاق
بارض فارس من جيرفت الي قناة الشام مرحله ومنهـا
الي معون مرحله ومعون مدينة صغيره فيها اسواق ومنها ١٥٢
الي مدينة ولاسجرد ويقال ولاسكرد بالكاف مرحله ومنها
تفترق طريق الي هرمز والطريق من ولاسجرد الي
مدينة اذركان مرحله ومنهـا الي جيرومان ثلثة اميال
ومنهـا الي كشنشان مرحله خفيفه ومن كشنشان الي
الرستاق مرحلتان والطريق من هرمز الي فارس من
هرمز الي قرية شورا علي البحر ومن شورا الي مدينة
رويست ثلث مراحله ومن رويست الي مارم ثلث
مراحل واما المغازة الكبري فانها مغازة متصله بين بلاد
كرمان وفارس والملتان وسجستان وبلاد قوهستان وطرف
بلاد خراسان ويتصل اسفلها ببلاد قومس والري وهي
مغازة قليلة العماره يصعب سلوكها بالخيل وانما يقطع
منها طرق معلومه بالابل دون الاحمال والطرق المعلومه
المسلوكه بهذه المغازه هي طرق قليله نذكرها علي التوالي
ان شاالله فالاول منها تمر من الفهرج الذي من ارض كرمان
الي ارض سجستان من الفهرج الي الاحسا والابار اربعة
وعشرون ميلا ثم الي حرح مناره احد وعشرون ميلا ثم
الي

الي رباط معبد احد وعشرون ميلا ثم الي اسنيد سبعة
وعشرون ميلا ثم الي يراعان اربعة وعشرون ميلا ثم الي
بير القاضي اربعة وعشرون ميلا ثم الي راسك ثمانية
عشر ميلا ثم الي كارولسيف اثنا عشر ميلا ثم الي
بردين اربعة وعشرون ميلا ثم الي حارون خمسة عشر
ميلا ثم الي مدينة سجستان ثمانية عشر ميلا والطريق
الثاني من قرماشين الي سجستان فمن قرماشين الي برجان
مرحله وهوماينزل عليه في اصل جبل ومنه الي مدراما
اخرينزل عليه مرحله ومنه الي دمراه باد مرحله
ومنه الي رباط القاضي الي رباط الناشي مرحله الي ١٥٣
كان بيشك مرحله وعمار باطان ثم الي برين وهو بير
ماوها عذب مرحله ومنه الي دارك مرحله ومنه الي
جارون مرحله ومن جارون الي سجستان مرحله
وهذه المراحل كلها خفاف وان اخذت من قرماسين
الي كروه مرحله الي قدماه مرحله ثم الي سرواه مرحله
الي ثمانيج مرحله الي مستيج مرحله ومستيج مدينة
صغيره عامره في وسط المغازه وهي من عمالة كرمان
غيرانها منقطعة عنها وهي عامرة باهلها ولها زراعات
يسيره ونخل يتقوتون به ومن مدينة مستنج طريقان
طريق ذات اليمين الي سجستان وهي سبع مراحل
وطريق ذات اليسار الي هراة فمن شا طريق سجستان
سار من مستنج في المغازه الي ديدن مرحله وهي عين ما
ناشعة ومنه الي بيركردوح مرحله ومنه الي رباط
بابوح مرحله وهو خلا لاعامر به ومنه الي نارست
بادوهوما ينزل عليه مرحله ومنه الي فاساد رباط خال

مرحله ومنه الي مدح مرحله ثم الي سجستان مرحله
ومن اراد المسير من مستنج الي هراة سار ذات اليسار
الي منزل خلا ثم الي رباط غرة مرحله وهذا الرباط
ربما كان معمورا او غير معمور ومنه الي جبل مدر مرحله
ومنه الي قرية سلم مرحله وهي قرية عامرة كبيرة لها
زراعات وحروث ومنها الي رباط حسك مرحله ثم
الي ندم مرحله ثم الي سمجان مرحله ثم الي حوض يافة
مرحله ثم الي مرجان مرحله ثم الي سردان مرحله ثم
الي نست مرحله ثم الي كردرم مرحله ثم الي عطباه
مرحله ثم الي قره مرحلة وقره من اعمال سجستان وبها
يجتمع هذا الطريق مع طريق سجستان الي هراة
ومن قره الي دره مرحله ومن دره كويسكان الي
خراسان مرحله وهي من الاسغران والاسغران اول بلاد
هراة ومن خراسان الي قناة سري الي الجبل الاسود
مرحله ومن الجبل الاسود الي مدمار مرحله ثم الي
هراة مرحلة وطريق اخر من قرماشين الي قرية سلم
وهو الطريق الجديد تخرج من قرماشين الي دارسنان
مرحله ومنها الي راس الما مرحله الي مدينة سلم
ومن قرية سلم الي سجستان عشر مراحل وكذلك منها
الي دره عشر مراحل وطريق اصبهان الي الري من
اصبهان الي دالجي مرحله ومنه الي رباط عامر مرحله
ومنها الي رباط ابي علي بن رستم مرحله ومن رباط
ابي علي الي حصن ذره مرحله وهو حصن حصين لكنه
صغير ومن حصن ذرة الي قاشان وهي مدينة مرحلتان
في مفاوز وعشار معطله ومن مدينة قاشان الي قرية
المجوس

المجوس مرحله ومنها الي مدينه ثم مرحله ومن
مدينة ثم الي قرية كاح مرحله ومن كاح الي دير الحصن
مرحله ومن دير الحصن الي مدينة درزه مرحله ومن
درزه الي الري مرحله والري مدينة كبيره وطريق
اخر من اصبهان الي الري علي المغازه بين جبلي كركس
كويه وشباه كويه تسير علي الطريق الاول الي دير
الحصن ثم تعرج علي اليسار فتعدل بك الطريق الي
مابين جبلي كركس كويه وشباه كويه ومن كركس كويه
الي دير الحصن اثنا عشر ميلا وبعد مابين الجبلين سبعه
وعشرون ميلا ثم ترجع الطريق علي اليمين الي دزره
وبينهما احد وعشرون ميلا ثم الي الري فهذه جميع
الطرقات التي في هذه المغازه ولنذكر الان ما في هذا
الجزء من بلاد سجستان فنقول ان مدنها زرنج ۞ وكيرويه ۞
والطلق ۞ والغرس ۞ وحواس ۞ وقره ۞ وحره ۞
وبست ۞ وزرداق ۞ وسراق ۞ ومالقان ۞ وبعس ۞
ودرعش ۞ وبل ۞ وبشكتك ۞ وبنجواي ۞ وكمك ۞
وغزنه ۞ والقصر ۞ وبسوي ۞ واسفجاي ۞ وحامان ۞
ومن المدن المجاوره لزرنج الطاق وهي علي مرحله
من زرنج وهي علي يمين المار الي خراسان ومدينة جدة
مدينة تتصل عماراتها بعمارة قره عن يمين الذاهب
من سجستان الي خراسان علي نحو مرحله ومن جره
الي سجستان ثلث مراحل وبين حره وقره مرحله
والطريق من سجستان الي هراة اول مرحله منها
تسمي كركويه ومن كركويه الي دستر اثنا عشر ميلا
والعين علي قنطرة يجري تحتها فضل مياه هند مند

ومن دستر الي قرية جوين مرحله الي انسنت مرحله
ومن انسنت الي كركره مرحله ومن كركره الي
شرشك مرحله ومن شرشك الي قنطرة وادي قره
مرحله ومن القنطره الي حصن درة مرحله وهي علي
ضفة البحيره التي يصب فيها هندمند ومن دره الي
كوسكان مرحله ومن كوسكان الي جاشان مرحله
وجاشان من الاشغران والاشغران من بلاد هراة ومن
جاشان الي قناة سري مرحله ومن قناة سري الي الجبل
الاسود مرحله ومن الجبل الي جدمان مرحله ومن
جدمان الي هراة مرحله والطريق من سجستان الي
بست اول مرحله الي رينون ومن رينون الي سبرون
وهي قرية عامره سلطانيه مرحله ومن سبرون الي
حروري وهي قرية عامره سلطانيه وبينهما نهر بلشك
وعليه قنطرة من اجر ومن جروري الي دهك ومن مدينة
بنجواي الي مكنن اباد مرحله ومنه الي الاون مرحله
وهي قرية ومنه الي رباط جبكل اياد مرحله ثم الي قرية
عزيز مرحله ثم الي حابست مرحله وهو منزل ثم الي
قرية حومه ثم الي حابسان مرحله وحابسان اول
حد عربه ثم الي قرية خمراجي مرحله ثم الي رباط هروي
وهي قرية عامره مرحله ثم الي عربه مرحله ومنه يدخل
الي بلاد الهند وفي هذا الطريق اذا جئت مدينة
بنجواي فان شئت اخذت ذات اليمين الي مدينة بالس
التي هي علي شغير المغازه وسرت من بنجواي الي رباط
الحرية منزل ثم الي رباط كنكر منزل ثم الي رباط بر منزل
ثم الي حصن اسفنجاي مرحله فذلك من مدينة بنجواي
الي

الي اسفنجاي اربع مراحل واسفنجاي حصن منيع
وله زراعات وماشيه والي جانبه حصن القصر وهو
حصن كبير كثير العماره وبينهما ثلثة اميال ومن اسفنجاي
الي مدينة سري مرحلتان وهي متاخمة لمفاوز الهند وهي
مدينة حصينة عامره ويجلب مما دار بارضها الحلتيت
الذي لا نظير له ويجني منه الشي الكثير الذي لا يتحصل
لكثرته وبين مدينة بنجواي وكهك في جهة المشرق ومنها
في جهة الشمال الي ضفة نهر هندمند مرحله فتعبر
هذا الوادي وتدخل مدينة درتل وهي علي ضفة النهر
ومنها الي مدينة درغاش مرحله ومن درتل الي بعنين
يوم ومن مدينة هراة التي ياتي رسمها وذكرها بعد هذا
الي مدينة بورنجان ثمانية ايام وبورنجان من بلاد
خراسان ومنها الي نيسابور ست مراحل واما سرخس
فطيبة الثري معتدلة الهوا ومن سرخس الي هراة
خمس مراحل بين جنوب وشرق ومن سرخس الي
بورنجان اربعة ايام ومن مدينة بورنجان الي مدينة
بوانه خمس مراحل ومن بورنجان الي مالن مرحله
ومن مالن الي حايمن مرحله وهي قطر كبير عامر ومن
حايمن الي سبكان مرحله ثم الي مدينة ببانه مرحلتان
ومن مدينة ببانه الي مدينة قانين مرحلتان ومن
قانين الي الروزان ثلث مراحل ومن الروزان طريق
الي هراة وذلك انك تخرج من الروزان الي مدينة حركره
يوم وهي مدينة صغيره ومنها الي قرية قركرده مرحلتان
ومن قركرده الي دوسيج يومان ومن قانين الي الطبس
ثلث مراحل ومن الطبس الي خور مرحلتان كبيرتان

ومن مدن نيسابور مدينة برشين وهي مدينة عامره
متحضره وبينهما وبين نيسابور اربع مراحل وبين
برشين وبيانه المتقدم ذكرها مرحلتان تخرج من
برشين الي كيدرم مرحله ثم الي بيانه مرحله ومن
الزورون المتقدم ذكرها الي سوامك مرحلتان وسوامك
عن يسار سبكان ومن سبكان الي بيانه مرحلتان
وجملة مابين قاين ونيسابور عشر مراحل

الجزء الثامن من الاقليم الثالث

تضمن هذا الجز الثامن من البلاد والاكوار بقية من
ارض سجستان الي مايليها من بلاد النامبان وبلاد الغور
قبلها ثم بلاد بدخشان وبلاد الجبل وبلاد بلخ وبلاد
هارة وبلاد مرو وساير بلاد خراسان الي ماعدا النهر
المسمي بجيحون من بلاد بخاري وسمرقند وبلاد اشروسنه
وبلاد فرغانه والتبت مع مايليها من بلاد الشاس
وفاراب وفي كل ارض من هذه الارضين التي سطرنا ذكرها
عدة بلاد وقلاع معمورة مشهوره ونحن نريد ان نتكلم
فيها حسب ماقد مناه فنقول ان شرق بلاد سجستان
يتصل بالغور والاقليم الذي يلي الغور يسمي الراور ويعبر
النهر في درثل ويسار الي مدينة سروان وبينهما مرحله
وبين مدينة بست وسروان مرحلتان تخرج من سروان
الي فيروزقند ومنه الي بست والطريق من بلاد الغور
الي هراة تخرج من حدود الغور الي مدينة حسب
مرحله خنيفه ومنها الي مدينة اوقة مرحلتان ومنها
الي مارایاد مرحله ومن مارایاد الي استاراباد مرحله
ومن

ومن استاراباد الي مدينة باجبثان مرحله ومنها الي
قاشان مرحله ومنها الي هراه يوم ويلي مدينة هراه
مدينة كروح وبينهما ثلثة ايام ومما يجاور هراه
علي طريق سجستان مدن اسفزان وهي اربعة منها
كراسان وهي اكبرها ومنها مدينة كوران وهي مدينة
صغيره ومنها كوشد وهي ايضا مدينة حسنه ومنها
ادرشكن وهي مدينة صغيره وهذه المدن الاربع عامرة
متقاربة الاقدار وهي كلها في اقل مرحله والي ناحية
بلخ رستاق كنج وبه ثلث مدن منها تيزوكنف ولقشور
ومن مدينة هراه الي تير مرحله ومن تير الي كنف
مرحله ومن كنف الي لقشور مرحله وتتصل هذه
البلاد بغربي بلاد مروالروذ ولمروالروذ بلاد كثيرة عامرة
ومدينة مروالروذ اكبرها ومنها الي مرو اربع مراحل
ومن مدنها قاشان وهي مدينة عامرة ومن مدنها السرسنان
وهي مدينة كبيره ومن مدن مرو قصر احنف وهو
علي مرحله من مرو في طريق بلخ وهي من الاميال خمسة
عشر ميلا وهي مدينة صغيره ومن مدنها مدينة دره
وهي علي اثني عشر ميلا من قصر احنف والطالقان
مدينة كبيره نحو من مرو الروذ ومن مروالروذ اليها
اثنان وسبعون ميلا وهي مدينة في سفح جبل يتصل بجبال
الجوزقان ومن الطالقان الي مدينة الغارياب ستون ميلا
والغارياب مدينة من الجوزجان اصغر من الطالقان
وبينها وبين الطالقان في جهة الغرب مرحلتان كبيرتان
ومنها الي استورقان شرقا اربعة وخمسون ميلا واستورقان
من مدن الجوزجان والجوزجان اسم الناحيه وليس

بمدينه ومن استورقان الي بلخ اربعة وخمسون ميلا ومن
مدن الجورجان انبار وبينها وبين استورقان مرحله
في ناحية بين الغرب والجنوب ومن استورقان الي اليهوديه
مرحله واليهوديه مدينة ومن اليهوديه الي مدينة شار
مرحله وهي من مدن الجبل وكبدرم ايضا مدينة
جليله ومن استورقان الي كبدرم اربع مراحل ومن شار
اليها مرحله بين شرق وجنوب ومدينة مرقان مدينة
عامره موضعها بين اليهوديه والغارياب ويتصل بمر
ومن جهة الغرب بلاد الغرج وهي مدينتان احداهما تعرف
بشين والاخري شورمين وهما متقاربتان في الكبر وبين
بشين ☆ ودرق ☆ ومروالروذ مرحله وهي بين نهر
مروالروذ علي غلوه من شرقيه ودرق بمغربه من النهر ومن
بشين الي شورمين مرحله مما يلي الجنوب وهي في الجبل
المعروف بلكمان وفي الشمال من مدينة مرو الي مدينة
ابنور دست ست مراحل ومن مروالروذ الي مر
والشاهجان ست مراحل فذلك من مروالشاهجان الي هراة
اثنتاعشرة مرحله ومن هراة الي مروالروذ ست مراحل
وكذلك من مروالروذ الي بلخ ست مراحل ومن مروالروذ
الي سرخس خمس مراحل ومن مرو الي امل علي شط
نهر جيحون ست مراحل خفاف وهي من الاميال مائة
واربعه وعشرون ميلا وامل بينها وبين النهر المسمي
جيحون ثلثة اميال وامل هذه مدينة حسنه ومن
امل الي مدينة خوارزم المسماه الجرجانيه اثنتا عشرة
مرحله ومن الجرجانيه الي بحيرتها ست مراحل
وكذلك من امل الي زم طالعا مع النهر اربع مراحل
ومن

ومن زم الي الترمذ في النهر خمس مراحل ومن الترمذ مع
النهر الي بذخشان ثلث عشرة مرحله وهذا طول
خراسان وخوارزم مع جرية النهر ويكون جميع ذلك
اربعين مرحله وامل يجتمع بها مسافر واخراسان ☆
وامل اكثر معبرا الي ماورا النهر ويحيط بهما جميعا
مفاوز تتصل من حدود بلخ الي بحيرة خوارزم والغالب
علي هذه المفازه الرمال ومن مدينة زم الي الترمذ وهي
في الضفة الشرقيه من النهر المسمي بجيحون اربع
مراحل في نفس جيحون وهذا النهر مخرجه من بلاد
وجان في حدود بذخشان ويسمي هناك نهرحزياب
ثم تجتمع اليه انهار كبار خمسه من حدود الجبل
والوخش فيصير منها نهر عظيم لا تطير له في انهار الارض
كثرة ما وسعة مجري وعمق تعرفاما نهرحزياب
فيليه نهر يسمي باخس وهو نهر جليك ويلي هذا النهر
نهر ثان ويسمي نهر بلبان ويلي هذا النهر نهر فارغن ثم
يليه نهر فدجاراع ويليه ايضا نهر وخشاب وقد يقع
الي هذا النهر انهار كثيره صغار تخرج من جبال النم
وغيرها ومنها انهار الصغانيان وانهار القواديان
فتجتمع كلها قبل القواديان وتقع في نهر جيحون ونهر
وخشاب يخرج من بلاد الترك حتي يظهر في ارض
الوخش ويسير تحت جبل كبير ويغور تحته ويعبر
الجبل كالقنطره ولا يعلم مقدار جريه تحت هذا الجبل
ثم يخرج عن الجبل ويجري في حدود بلخ الي ان يصل
الترمذ وهذ القنطره الحد بين الجبل واشحود ثم يجري
هذا النهر من الترمذ الي كيلف الي زم الي امل الي

ان ينتهي الي بحيرة خوارزم والترمذ مدينة في نفس
جيحون والنهر يضرب سورها وطر يقها علي جحـــر
طريق الصعا نيان ومن الترمذ الي باخ مرحلتـــان
كبيرتان ومدينة باخ يتصل بها من جهة جنو بهـا
بلاد طخـارستـــان و باحستان واعمال النا ميـان ومن
جهة غربها ومع شما لها بلاد مرو وبلاد الخو رجان وهي
قطب ومدار لما جاورها والطريق منها الي طخارستان
وبذخســان ومدن طخارستان هي حلم ۞ وسمجنان ۞
وثعلان ۞ وسكلنكند ۞ وورواولين ۞ وازهروزوان ۞
والطالعـــان ۞ وسكيمست ۞ووروسر ۞ وحسب ۞
واندراب ۞ ومدر وكه ۞ فمن باخ الي ورواليين
يومان و وروالين ايضا مدينة حسنه ومنهـا الي مدينة
الطا بقان مرحلتان ومن شا اخذ من باخ الي حلم يومان
وحلم في غربي وروالين وبينهمـا يومان من حلم الي
سمجنان يومان وسمجنان في غربي الطـا بقان وبينهما
مرحلتان ومن سمجنان الي اندرابه خمسة ايام وهي ١٦٤
مدينة في سفح جبل ولمدينة اندرابه نهران احدهمـا
اندراب والاخر يسمي نهركا سان ومن الطابقـان
ايضا الي مدينة بدخسان سبع مراحل وكذلك من
اندرابه الي بدخســان شرقا اربع مراحل ومن
اندا به الي حــار يانه جنوبا ثلث مراحل ومن
بنجهير الي قروان مرحلتــان جنوبا ومدينة قروان
مدينة صغيره وقروان فرضة لدخول الهند ومن
اندرابه السا بق ذكرها الي ثعلان مرحلتان ومن
ثعلان الي سمنجنـــان مرحلتان ومن ثعلان الي باخ
ست

ست مراحل ومدينة ثعلان مدينة عامرة حسنــه
متحضره ذات انهار واشجار ومن ثعلان الي النا ميـــان
ثلث مراحل غربا والطريق من باخ الي الناميان تخرج
من باخ الي مدر ست مراحل ومنهـا الي مدينة كه
مرحله ومنهـا الي النا ميان ثلث مراحل وكذلك من
مدينة باخ الي بدخسان ثلث عشرة مرحله ومن
باخ الي الطا بقـان اربع مراحل ومن الطابقان الي
بدخسان سبع مراحل ومدينة بدخسان هذه تتصل
ببلاد القنوج من الهند واول كورة علي جيحون بماورا
النهر الجبل والوخش وهما كورتان غبر انهمـا مجموعتان
في عمل واحد فمن الوخش هلاورد ۞ ولاكند ۞
وهانك ۞ ومدن الجبل كاريك ۞ ونهلتان ۞وسكندره ۞
ومنك ۞ وايد نجاراع وبافعن ۞ رساق بك ۞ والجبل
اكثره جبال الاناحية وخش ۞ والجر ۞ وهي مدينة ١٦٣
تتـاخم منك في الجبل وبين هـانك ومدينة منك
مرحلتان وكذلك من معبرا رمن الجر وهي مدينة صغيره
الي هلاورد مرحلتان ومن المعبر الي هانك مرحلتان
وكاو يخ ايضـا مدينة فوق معبرا رمن علي نهرجرباب
بنحو ثلثة اميال ومدينة بلمتات هي من قنطرة الجر علي
اثني عشر ميلا في طريق منك ومن معبر بدخسان
الي طريق منك مرحلتـــان من رستاق منك تعبر نهر
ايديجاراع ثم تدخلها وبين رستاق منك وانديجاراع
مرحله ومن انديجاراع تعبر نهربا وغر وبينهما
يوم ثم تعبر نهر بلســان الي منك ومن الترمذ الي
القوذيان مرحلتان ولهامن المدن بورن وهي مدية ومن

القواديان الي الصغانيان ثلث مراحل والطريق من الترمذ الي الصغانيان اربع مراحل من الترمذ الي خرمبقار مرحله ومن خرمبقار الي صد منحي مرحله ومنها الي دارزنجي مرحله وهي من الاميال احد وعشرون ميلا ومن دارزنجي الي الصغانيان مرحلتان ومن الصغانيان الي واشجرد تخرج من الصغانيان الي نوبدا تسعة اميال ثم الي همواران احد وعشرون ميلا وبينهما وادي وخشاب وعرضه هناك يكون ثلثة اميال واقل من ذلك واكثر ومنها الي ايلاقشرا اربعة وعشرون ميلا ثم منها الي سبومان خمسة عشر ميلا ومن مدينة سومان الي مدينة اندبان يوم ومنها الي وادبجو يوم خفيف وهي خمسة عشر ميلا ومن واشجرد الي الجبل الذي يدخل نهر وخشاب تحته ويخرج في ناحيتها مرحلة خفيفه فمن اراد بلاد الراست انحرف من الشرق قليلا وسار من مدينة واشجرد الي مدينة درنبك مرحله ومنها الي مدينة جاركان مرحله ومن مدينة جاركان الي مدينة القلعه مرحله والراست اقصي خراسان من ذلك الوجه وهي مدينة بين جبلين كان منها مدخل للترك الي الغاره فاغلق الفضل بن يحيي بن خالد بن برمك هناك بابا وجعل عليه من يحرسه ثم تداولت الملوك حراسته الي الان مما يلي الوخش والجبل وخان والسغينة في بلاد الترك وبين وخان والتبت ثمانية عشر يوما وبوخان معادن الفضة التي لانظير لها في الكثرة والطيب وفي اوديتها ذهب تبر يسيل مع الماء في وقت جري السيول فيجمعونه هناك

ويخر

ويخرجونه الي البلاد ويقع منها المشك وبجوار مدينة الصغانيان بلاد كثيره عامره فمنها مدينة باسند وبينهما مرحلتان ومن الصغانيان الي توراب مرحله بين شرق وجنوب وبين توراب وباسندا مرحله ومن الصغانيان ايضا الي رنكلسه ثلثه اميال وهي مدينة صغيره ومنها الي زينون مرحلة شرقا ومن الترمذ ايضا الطريق الي بخاري وهي احدي عشرة مرحله وذلك انك تخرج من الترمذ الي هاشم جرد مرحله ومنها الي رباط دارنك مرحله ومنها الي باب الحديد ومن باب الحديد الي كيدك مرحله ومنها الي الونذكر مرحله ومنها الي سوبخ مرحله ومن سوبخ الي نسف مرحله وليس لها قري كثيره ولا نواح والجبال منها علي نحو مرحلتين شرقا ممايلي كش ومنها في الجانب الغربي مغازه متصلة بنهر خيحون لا اجبل فيها وبها يجتمع طريق سمرقند بهذه الطريق ومن مدينة نسف الي مايمرغ مرحله ومنه الي منا بكاك مرحله ومنها الي بخاري مرحله ويتصل بجنوب الصغد واشروسنه مما يقع في هذا الجز ارض البتم وهي جبال شاهقه منيعه وطرقها متعذره وفي هذه الجبال حصون منيعه وقري عامره وفيها معادن الذهب والفضه والزاج والنشاذر وفي جوانب هذا الجبل كوي كثيره متفرقه يخرج منها بخار يشبه بالنهار الدخان وبالليل النار فيكون منه النشاذر الذي لا يعدله نشاذر والبتم ثلث جهات اول ۞ ووسط ۞ وطرف ۞ ومياه الصغد كلها تجري من الجهة الوسطي من البتم من مكان يعرف

ننا نحى وجريه نحو تسعين ميلا ويجري هذا الماء ولا
الي بركة كبيرة تسمي ترعن ثم الي بومنجكت ثم الي
سمرقند ويخرج من سحاميا ه فتقع في ترعن ويروي
سرعن ويختلط بماسمرقند ونهر الصغانيان نهر فرغانه
في ظهر سحامن قرب ننا نحي وهو الموضع الذي
قلنا ان منه يخرج نهرسمرقند وشبك حصن في شمال
جبال البتم ومن مدنها وانكث ۞ ويسوج ۞
وادركنده ۞ ورستاف ۞ وبستا العليا ۞ ايضا ومن
مدنها مرعشان ۞ وابركان ۞ ونددوامس ۞ وحريك ۞
واسبقان ۞ وهلي ۞ وهاتان الكورتان سهول ومروج
لاجبال فيها ومنهاسره ۞ وهي جبليه سهلبه ومن
مدنها طباخس ۞ وبامكاخس ۞ وقنا ۞ ومدينة
قنا بناها انوشر وان ورحل اليها قوما من كل بيت
ارز مرجانه اي كل بيت وحنجره من فرغانه وهي علي
نهرياتي من الجنوب وبين قنا وحنجده سبعة وخمسون
ميلا ومن باخسان الي قنا ثلثون ميلا ومن قنا الي
مدينة يسوح مرحلتان وهي خمسة واربعون ميلا
ومدينة يسوح مدينة متاحبة عن الطريق منفردة
بذاتها ومن يسوح ايضا الي رستاق مرحله ومن
رستاف الي قنا مرحلتان خنيفتان ومن قنا الي اوش
مرحله كبيره وهي ثلثون ميلا ومن مدينة اوش
الي مدينة اد ركنت ويقال ادركند وهي اخر مدن
فرغانه مما يلي دار الاتراك شرقا مرحله وبقرب منها
قاشان شمالا وهي مدينة حسنه وقاشان اسم للمدينه
واسم الناحية ايضا ولها قري كثيره وجملتها من
قومر

قومر علي نهر جيحون الي ادركند اربع وعشرون
مرحله ويتصل بهذه الكوره في جهة الشمال كورة
منازرودان ومن ادركند الي العقبه من الجبل الكبير
يوم ومن العقبة الي مدينةا طاس مسيرة يوم ومن
اطاس الي التبت سبع مراحل بين شرق وجنوب واطاس
علي راس جبل منيع

الجزء التاسع من الاقليم الثالث

هذا الجزالتاسع من الاقليم الثالث تضمن ارض
التبت وبعض ارض البغرغر ۞ وبعض ارض الخرلجيه ۞
وفي ارض التبت من القواعد المشهوره مدينة التبت ۞
والشح ۞ ووخان ۞ والسقبتة ۞ وبروان ۞ وادج ۞
ومحاح ۞ ورمحاح ۞ وذاخو ۞ ومن بلاد خاقان البغرغر
مدينة خاقان ۞ وسمي ينبتع ومدينة ماشه ۞
وجرمق ۞ وباحوان ۞ ومن مدن الصين الخارجه
طفا ۞ ودارخون ۞ ومن بلاد الخرلجية برسا جان
العليا ۞ وتواكث ۞ وبها بحيرات عذبه واودية جاريه
ونريدان ناتي بمواضع بلادها علي مسافاتها وحدود
ارضها ونتكلم في ذلك بما صح ذكره في الكتب
المصنفه فنقول ان بلاد الصين الخارجه يليها بما يلي
البحر الشرقي من بلاد البغرغر مما يلي بلاد فرغانه بلاد
التبت وارض التبت تجاور الصين وبعض بلاد
الهند ويتصل بها من جانب الشمال ارض الخرلجية
وفي شرقيها بلاد البغرغر ومدينتها العظمي المسماة
ننتبع لها اثنا عشر بابا من حديد واهلها زنادقه ومن

الاتراك البغرغرية قوم مجوس يعبدون النار وهي علي نهر
كبير يجري الي جهة المشرق ومن هذه المدينه الي
برساجان العليا من ارض فرغانه مسيرة شهرين وتتصل
ارض البغرغر الي البحر الشرقي المظلم ومن مدينة تنتبع
الي مدينة باخوان بين غرب وشمال اثنا عشر يوما وبجبال
هذه المدينه دواب المسك وهي عنزبريه ومن مدينة
باخوان الي مدينة جرمقف اربع مراحل ومن باخوان
الي مدينة التبت اربعة عشر يوما ومن جرمقف ايضا
الي برساجان العليا عشر مراحل وبحيرة بروان
يكون طولها اربعين فرسخا وعرضها اثنان وسبعون
ميلا وماوها حلو وعلي مقربة من مدينة بروان واوح في
جنوبهما جبل معطوف علي هيئة الدال لا يصل احد الي
اعلاه الا عن جهد وطرفاه يتصلان بجبال الهند وفي
بحبوحته ارض وطيه وفيها قصر مبني مربع
لاباب له فمن قصده اومشي نحوه وجد في نفسه فرحا
وطربا مثل مايجده شارب الخمر ويقال ان من
تعلق بهذا القصر وصعد الي اعلاه لم يزل ضاحكا
ثم يرمي بنفسه الي داخل القصر فلا يري ومن مدينة
كحا من ارض الصين وخارجه من الجبال المكتنفه
وهي مدينة عامره وكذلك من مدينة اوج الي كحا
عشر مراحل بسير الابل وبالشرقي من كحا مدينة
دارخون وهي اخر عمالة الصين في جهة الشمال وتتصل
بها عمارة ارض الاتراك البغرغرية واما مدينة
اطاس فانها علي جبل منيع متحذره من الاتراك
ومنها الي التبت عشر مراحل وكذلك من اطاس
الي

الي برساجان العليا ستة ايام في ارض الترك ومن
برساجان الي نواكت في ثغور ارض الخزلجيه نحو
عشر مراحل واما مدينة ماشه فمنها الي خاقان البغرغر
خمسة ايام ومن ناشه الي باجوان ثمانية ايام غربا
فهذه جملة مافي هذا الجز التاسع من هذا الاقليم

الجزء العاشر من الاقليم الثالث

ان هذا الجز العاشر من الاقليم الثالث وهو اخره من
جهة الشرق تضمن جزا من بلاد الصين في جنوبه
وهناك للصين اربع مدن احدها سطوبا والثلاث
منها خفية اسماوها وفي هذا الجزء قطعة وسطي من بلاد
البغرغرية وفيها من بلاد هانلته وفيها من بلاد خرخير
قطعة كبيره واهلها يجاورون البحر ولهم في هذا
الجز اربع مدن عامره ونحن نريدان نكمل اوصافها
ونذكرما هي عليه في حالاتها وهياتها ونصف مسافاتها
ان شا الله فنقول ان بلاد البغرغر قد ذكرناحدها
فيما تقدم قبل هذا ويتصل بها في جهة المشرق بلاد
خرخير ممايلي البحر الصيني وحد الصين فوقهم في
جهة الجنوب ويتصل بهم في جهة الشمال بلاد الكيماكيه
وجميع بلاد الاتراك تكون من خلف النهر وفي اقصي
بلاد فرغانه والشاس والطراز والترك اصناف عدة
فمنهم التبتيه ۞ والبغرغريه ۞ والخرخيريه ۞ والكيماكيه
۞ والخزلجيه ۞ والحفر ۞ والمحامات ۞ والتركش ۞ واذكش
۞ وخفشاخ ۞ والخلج ۞ والغزية ۞ وبلغارية ۞ وكلها
من خلف النهر الي جانب البحر الشرقي المظلم واهلها

متمذهبون بمذاهب شتي واما بلاد خرخير فبلاد كثيرة
الخصب والمسافر ومباهم كثيره وبها انهار جاريه
تجري اليهم من ناحية تخوم الصين واعظم انهارهم نهر
يسمي منحار وهو كثير الما عظيم الجري وجريه علي
الاحجار وقليلا ما يكون فيه الما راكدا كالعادة في ساير
الاودية ولهم عليه ارحا يطحنون بها الارز والحنطة
وساير الحبوب كذلك يطحنونها ويخبزونها وقد يا كلونها
طبيخا دون طحن وهم يتقوتون بذلك وعلي هذا الوادي
ينبت علي حافاته شجر العود والقسط الحلو وفيه سمك
يسمي الشطرون يفعل في الة الجماع ما يفعله السقنقور
الذي يوجد في نيل مصر ويذكران هذا السمك ليس
له شوك كثير ولحمه مفصص ولا رايحة له مثل رايحة
السمك والمدينة التي يسكنها ملك خرخير هي مدينة
حصينه لها سور منيع وخندق وفصيل كبير وبقربها
جزيرة الياقوت ولها طريق يتصل بالبر غير ان هذا
الجزيره يحيط بها جبل مستدير صعب الصعود الي
اعلاه لا يقدر علي الوصول الي راسه الابعد جهد ومشقه
ولا يقدر احد علي النزول الي ارض الجزيره بوجه
ويحكي ان بها حيات قتاله وبارضها حصا الياقوت كثير
واهل تلك الناحية يتصيدون هذه اليواقيت علي
اصناف حيل يعرفون صنعها وبين هذه المدينه والبحر
المحيط بهذه الجزيره نحو من ثلاث مراحل ومدن
الخرخيرية كلها مجتمعة في موضع واحد من الارض في
نحو من ثلث مراحل وهي اربع مدن كبار واما بلاد
البغرغر فمنها مدينة خذخذاكث وبينها وبين مدينة
خاقان

خاقان ملكهم يوم خفيف ومن خذخذاكث
الي مدينة نصحو اربع مراحل ومن مدينة نصحو
الي مدينة خاقان اربع مراحل خفاف ومنها الي نشوان
وهي مدينة كبيره في جهة الشمال ست مراحل

الجزء الاول من الاقليم الرابع

ان هذا الجزء الاول من الاقليم الرابع مبدوه من المغرب
الاقصي حيث البحر المظلم ومنه يخرج خليج البحر
الشامي مارا الي المشرق وفي هذا الجزء المرسوم ببلاد
الاندلس المسماه باليونانيه اشبانيا وسميت جزيرة
الاندلس جزيرة لانها مشكل مثلث ويضيق من ناحية
المشرق حتي يكون بين البحر الشامي والبحر المظلم المحيط
بجزيرة الاندلس خمسة ايام وراسها العريض نحو من
سبعة عشر يوما وهذا الراس هو في اقصي المغرب في نهاية
انتها المعمور من الارض محصور في البحر المظلم ولا يعلم
احد ما خلف هذا البحر المظلم ولا وقف بشر منه علي
خبر صحيح لصعوبة عبوره وظلام انواره وتعاظم موجه
وكثرة اهواله وتسلط دوابه وهيجان رياحه وبه جزاير
كثيره ومنها معموره ومغموره وليس احد من الربانيين
يركبه عرضا ولا ملجا وانما يمر منه بطول الساحل
لا يفارقه وامواج هذا البحر تتدفع متقلقله كالجبال
لا ينكسر ماوها والا فلو تكسر موجه لما قدر احد علي
سلوكه والبحر الشامي في ما يحكي كان بركة منحازة مثل
ما هو عليه الان بحر طبرستان لا يتصل ماوه بشي من
مياه البحور وكان اهل المغرب الاقصي من الامم السالفة

يعبرون علي اهل الاندلس فيضرون بهم كل الاضرار
واهل الاندلس ايضا يكابدونهم ويحاربونهم جهد
الطاقة الي ان كان زمان الاسكندر و وصل الي اهل
الاندلس فاعلموه بماهم عليه من التناكد مع اهل السوس
فاحضر الفعله والمهندسين وقصد مكان الزقاق وكان
ارضا جافه فامر المهندسين بوزن الارض ووزن سطوح
ما البحرين فوجدوا البحر الكبير يشف علوه علي البحر
الشامي بشي يسير فرفعوا البلاد التي علي الساحل من
بحر الشام ونقلها من اخفض الي ارفع ثم امر ان تحفر ١٧٢
الارض التي بين بلاد طنجه وبلاد الاندلس فحفرت حتي
وصل الحفر الي الجبال التي في اسفل الارض وبني عليها
رصيفا بالحجر والجيار افراغا وكان طول البنا اثني عشر ميلا
وهو الذي كان بين البحرين من المسافة والبعد وبني
رصيفا اخر يقابله من ناحية ارض طنجه وكان بين
الرصيفين سعة ستة اميال فقط فلما اكمل الرصيفين حفر
لها من جهة البحر الاعظم فرماوه بسيله وقوته بين
الرصيفين ودخل البحر الشامي ففاض ماوه وهلكت
مدن كثيره كانت علي الشطين معا وغرق اهلها وطفا الما
علي الرصيفين نحو احدي عشرة قامه فاما الرصيف
الذي يلي بلاد الاندلس فانه يظهر في اوقات صفا البحر
في جهة الموضع المسمي بالصفيحة ظهورا بينا طوله علي
خط مستقيم والربع قد ذرعه وقد رايناه عيانا وجرينا
بطول الزقاق مع هذا البنا واهل الجزيرة يسمونه
القنطره ووسط هذا البنا يوافق الموضع الذي فيه
حجر الايل علي البحر واما الرصيف الاخر الذي كان في
جهة

جهة بلاد طنجه فان الما حمله في صدره واحتفر ما خلفهما
من الارض وما استقر ذلك منه حتي وصل الجبال من كلتي
الناحيتين وطول هذا المجاز المسمي بالزقاق اثنا عشر
ميلا وعلي طرفه من جهة المشرق المدينة المسماة بالجزيرة
الخضرا وعلي طرفه في جهة المغرب المدينة المسماة
بجزيرة طريف ويقابل جزيرة طريف في الجهة الثانيه
من البحر مرسي القصر المنسوب لمصموده ويقابل الجزيرة
الخضرا في تلك العدوة مدينة سبتة وعرض البحر بين
سبته والجزيره ثمانية عشر ميلا وعرض البحر بين جزيرة ١٧٣
طريف وقصر مصموده اثنا عشر ميلا وهذا البحر في
كل يوم وليله يجزر مرتين ويمتلي مرتين فعلا دايما ذلك
تقدير العزيز الحكيم فاما ما علي ضفة البحر الكبير من
المدن الواقعه في هذا الجز المرسوم فهي طنجه ۞ وسبته
۞ وتكرور ۞ وبادس ۞ والمزمه ۞ ومليلة ۞ وهنين ۞
وبنووزار ۞ ووهران ۞ ومستغانم ۞ فاما مدينة سبته
فهي تقابل الجزيرة الخضرا وهي سبعة جبال صغار متصلة
بعضها ببعض معمورة طولها من المغرب الي المشرق نحو
ميلا ويتصل بها من جهة المغرت وعلي ميلين منها جبل
موسي وهذا الجبل منسوب لموسي بن نصير وهو الذي
كان علي يديه افتتاح الاندلس في صدر الاسلام
وتجاوره جنات وبساتين واشجار وفواكه كثيره وقصب
سكر واترج يتجهز به الي ما جاور سبته من البلاد لكثرة
الفواكه بها ويسمي هذا المكان الذي جمع هذا كله
بليونش وبهذا الموضع مياه جاريه وعيون مطرده
وخصب زايد ويلي المدينه من جهة المشرق جبل عال

يسمي جبل المينة واعلاه بسيط وعلي اعلاه سور بناه
محمد بن ابي عامر عند ما جاز اليها من الاندلس واراد ان
ينقل المدينه الي اعلي الجبل فمات عند فراغه من بنيان
اسوارها وعجز اهل سبته عن الانتقال الي هذه المدينة
المسماة بالمينة فمكثوا في مدينتهم وبقيت المينة خالية
ومدينة سبته سميت بهذا الاسم لانها جزيرة منقطعه
والبحر يحيط بها من جميع جهاتها الا من جهة المغرب فان
البحر يكاد يلتقي بعضه ببعض ولا يبقي بينهما الا اقل من
رمية سهم واسم البحر الذي بينهما شمالا بحر الزقاق
والبحر الذي يليها في جهة الجنوب يقال له بحر بسول
وهو مرسي حسن يرسي به فيكن من كل ريح ومن مدينة
سبتة الي قصر مصموده في الغرب اثنا عشر ميلا ومن
قصر مصموده الي مدينة طنجه غربا عشرون ميلا ومن
مدينة طنجه ينعطف البحر المحيط الاعظم اخذا في
جهة الجنوب الي ارض تشمس ومن تشمس الي قصر عبد
الكريم وهو علي مقربة من البحر وبينه وبين طنجه يومان
ومن مدينة طنجه الي مدينة ازيلا مرحله وعلي
مقربة منها في طريق القصر مصب نهر سفرده وهو
كبير عذب تدخله المراكب ومن مدينة سبته السابق
ذكرها بين جنوب وشرق الي حصن تطاون مرحله وبينه
وبين البحر الشامي خمسة اميال وتسكنه قبيلة من
البربر تسمي مجكسة ومنه الي انزلان وانزلان مرمي عامر
وهو اول بلاد غمارة وبين سبته وفاس علي طريق زجان
ثمانية ايام ومن تيغيساس الي قصر تازكا خمسة عشر
ميلا وله مرسي ومنه الي حصن مسطاسه نصف يوم
وهو

وهو لغماره ومن مسطاسه الي حصن كركال خمسة عشر
ميلا وهو ايضا لغماره ومن حصن كركال الي مدينة
بادس مقدار نصف يوم ومن مدينة بادس الي مرسي
يوزكور عشرون ميلا ومن يوزكور ومدينة بادس جبل
متصل يعرف بالاجراف ليس فيه مرسي ومن بوزكور
الي المزمه عشرون ميلا ومن المزمه الي وادبقر بها
ومنه الي طرف نعلال اثنا عشر ميلا وهذا الطرف يخرج
في البحر كثيرا ومنه الي مرسي كرط عشرون ميلا وبشرقي
كرط واد ياتي من جهة صاع ومن كرط الي طرف جون
داحل في البحر عشرون ميلا ومن كرط الي مدينة
مليله في البحر اثنا عشر ميلا وفي البر عشرون ميلا ومن
مليله الي مصب الوادي الذي ياتي من اكرسيف عشرون
ميلا وامام مصب هذا الوادي جزيرة صغيره ويقابل
هذا الموضع من البريه مدينة جراوه ومن مصب
وادي اكرسيف الي مرسي تافركنيت علي البحر وعليه
حصن منيع صغير اربعون ميلا ومن تافركنيت الي
حصن تابحريت ثمانية اميال وهو حصن حصين
حسن اهل وله مرسي مقصود ومن تابحريت الي
هنين علي البحر احد عشر ميلا ومنها الي تلمسان في
البر اربعون ميلا وفيما بينهما مدينة ندرومه ومن
هنين علي الساحل الي مرسي الوردانيه ستة اميال ومنه
الي جزيرة القشقار ثمانية اميال ومنه الي جزيرة ارشكول
ومرساها في جزيرة فيها مياه ومواجل كثير للمراكب
ومن مصب الوادي الي حصن اسلان ستة اميال علي
البحر ومنه الي طرف خارج في البحر عشرون ميلا

ويقابل الطرف في البحر جزيرة الغنم وبين جزاير
الغنم واسلن اثنا عشر ميلا ومن جزاير الغنم الي بني
وزار سبعة عشر ميلا وبنو وزار حصن منيع حسن في
جبل علي البحر ومنه الي الدفالي وهو طرف خارج في
البحر اثنا عشر ميلا ومن طرف الدفالي الي طرف الحرشا
اثنا عشر ميلا ومنه الي وهران اثناعشر ميلا ولنرجع
الان الي ذكر الاندلس فنقول اماالاندلس في ذاتها
فشكل مثلث يحيط بها البحر المظلم وشمالها يحيط
به بحر الانقلبسيين من الروم والاندلس طولها من
كنيسة الغراب التي علي البحر المظلم الي الجبل المسمي
بهيكل الزهره الف ميل ومايه ميل وعرضها من كنيسة
سنت ياقوب التي علي انف بحر الانقلبسيين الي مدينة
المريه التي علي بحر الشام ستماية ميل وجزيرة
الاندلس مقسومة من وسطها في الطول بجبل طويل
يسمي الشارات وفي جنوب هذا الجبل تاتي مدينة
طليطله ومدينة طليطله مركز لجميع بلاد الاندلس وذلك
ان منها الي مدينة قرطبه بين غرب وجنوب تسع
مراحل ومنها الي اشبونه غربا تسع مراحل ومن
طليطله الي سنت ياقوب علي بحر الانقلبسيين تسع
مراحل ومنها الي جاقه شرقا تسع مراحل ومنها الي
مدينة بلنسية بين شرق وجنوب تسع مراحل ومنها
ايضا الي مدينة المريه علي البحر الشامي تسع مراحل
ومدينة طليطله كانت في ايام الروم مدينة الملك
ومدارا لولاتها وبها وجدت مايدة سليمن عليه السلام
مع جملة ذخاير يطول ذكرها وماخلف الجبل المسمي
بالشارات

بالشارات في جهة الجنوب يسمي اشبانيا وماخلف
الجبل في جهة الشمال يسمي قشتالة ولنبدا الان منها
باقليم البحيرة وهو اقليم مبدوه من البحر المظلم ويمر مع
البحر الشامي وفيه من البلاد جزيرة طريف والجزيرة
الخضرا ۞ وجزيرة قادس ۞ وحصن اركش ۞ وبكة ۞
وشريش ۞ وطشانه ۞ ومدينة ابن السلام ۞ وحصون
كثيره كالمدن ويتلوه اقليم شذونه وهو من اقليم البحيرة
شمالا وفيه من المدن مدينة اشبيليه ۞ ومدينة قرمونه
۞ وعلشانه ۞ وحصون كثيره ويتلوه اقليم الشرف وهو
مابين اشبيليه ولبله والبحر المظلم وفيه من المعاقل
حصن القصر ۞ ومدينة لبله ۞ وولبه ۞ وجزيرة شلطيش
۞ وجبل العيون ۞ ثم يليها اقليم الكنبانية وفيه من
المدن قرطبه ۞ والزهرا ۞ واستجه ۞ وبيانه ۞ وقبره ۞
والبسانه ۞ ويلي اقليم الكنبانية اقليم اشونه وفيه حصون
عامره كالمدن مثل لورة ۞ واشونة ۞ وهو اقليم صغير
ويليه مع الجنوب اقليم رية وفيه من المدن مدينة مالقه
۞ وارشذونه ۞ ومرتله ۞ وببشتر ۞ وبشكصار ۞
وغير هذه من الحصون ويتلو هذا الاقليم اقليم البشارات
وفيه من المدن جيان ۞ وجملة حصون وقري كثيره
تشف علي ست ماية قريه يتخذ بها الحرير ثم اقليم
بجايه وفيه من المدن المريه ۞ وبرجه ۞ وحصون كثيره
منها مرشانه ۞ وبرشانه ۞ وطوجاله ۞ وبالش ۞ ويتلوه
في جهة الجنوب اقليم البيره وفيه من المدن اغرناطه ۞
ووادي اش ۞ والمنكب ۞ وحصون وقري كثيره وسناتي
بها بعد ثم كورة تدمير وفيها من المدن مرسية ۞

واويرولد ۞ وقرطاجنه ۞ ولورقه ۞ ومولد ۞ وحنجباله
۞ ويتصل بقرب قوتكه وفيها اوريوله ۞ والش ۞
ولقنت ۞ وقوتكه ۞ وشقوره ۞ ويليه اقليم ارغيره وفيه
من البلاد شاطبه ۞ وشقر ودانيه ۞ وفيه حصون كثيره
ويليه اقليم مربيطر وفيه من البلاد بلنسيه ۞ ومرباطر ۞
وبريانه وحصون كثيره ويليه مع الجوف اقليم القراطم
وفيه من البلاد الفنت وشنت مريه المنسوبه لابن
رزين ويتصل به اقليم الولجه وفيه من البلاد ۞ سريه ۞
ومنيه ۞ وقلعة رباح ۞ ويلي هذا الاقليم اقليم البلالطه
وفيه حصون كثيره منها ومن اكبرها بطروس ۞
وغافق ۞ وحصن ابن هرون ۞ وغيرها دونها في
الكبر ويلي هذا الاقليم غربا اقليم الفغر وفيه من البلاد
سنت مرية ۞ ومارتله ۞ وشلب ۞ وحصون كثيره
وقري ويلي هذا الاقليم القصر المنسوب لابن ابي دانس
وفيه يابوره ۞ وبطليوس ۞ وشريشه ۞ وماردة ۞
وقنطرة السيف ۞ وقورية ۞ ويليه اقليم البلاد وفيه
مدينة البلاط ۞ ومدلين ۞ ويلي هذا الاقليم بلاطة
وفيه شنشرين ۞ واشبونه ۞ وشنتره ۞ ويليه اقليم
الشارات وفيه طلبيره ۞ وطلبطله ۞ ومجلبط ۞
والقهمين ۞ ووادي الحجاره ۞ واقليش ۞ ووابذه ۞
ويليه ايضا اقليم ارليط وفيه من البلاد قلعة ايوب ۞
وقلعة دروقه ۞ ومدينة سرقسطه ۞ ووشقه ۞ وتطيله ۞
ثم يليه اقليم الزيتون وفيه جاقه ۞ ولارده ۞ ومكناسه ۞
وافراغه ۞ ويليه اقليم البرتات وفيه طرطوشه ۞
وطركونه ۞ وبرشلونه ۞ ويلي هذا الاقليم غربا اقليم

مرمربره وفيه حصون خالبه مما يلي البحر حصن
طشكر ۞ وكشطالي ۞ وكننده فهذه كلها اقاليم اشبانيه
المسمي جملتها الاندلس فاما جزيرة طريف فهي علي
البحر الشامي في اول المجاز المسمي بالزقاق ويتصل
غربيها ببحر الظلمه وهي مدينة صغيره وامامها
جزيرتان تسمي احداهما القنتير وهما علي مقربة من
البر ومن جزيرة طريف الي الجزيرة الخضرا ثمانية
عشر ميلا تخرج من الجزيره الي وادي النسا وهو نهر
جار ومنه الي الجزيرة الخضرا ويشقها نهر يسمي نهر
العسل وهو حلو ومنه شرب اهل المدينه والجزيرة
الخضرا اول مدينة افتتحت من الاندلس في صدر
الاسلام وذلك في سنة تسعين من الهجرة وافتتحها موسي
بن نصير من قبل المروانيين ومعه طارق بن عبد الله
بن ونمو الزناتي ومعه قبايل البربر فكانت هذه
الجزيره اول مدينة افتتحت في ذلك الوقت وبها علي
باب البحر مسجد يسمي بمسجد الرايات ويقال ان هناك
اجتمعت رايات القوم للراي وكان وصولهم اليها من
جبل طارق وانما سمي بجبل طارق لان طارق بن
عبد الله بن ونمو الزناتي لما جاز بمن معه من البرابر
وتحصنوا بهذا الجبل احس في نفسه ان العرب لا تثق
به فاراد ان يزيح ذلك عنه فامر باحراق المراكب التي
جاز فيها فتبرا بذلك مما اتهم به وبين هذا الجبل
والجزيرة الخضرا ستة اميال وهو جبل منقطع عن
الجبال مستدير في اسفله من ناحية البحر كهوف وفيها
مياه قاطرة جاريه وبمقربة منه مرسي يعرف بمرسي

الشجره ومن الجزيرة الخضرا الي اشبيليه خمسة ايام
وكذالك من الجزيرة الخضرا الي مدينة مالقه خمس
مراحل خفاف وهي ماية ميل ومن الجزيرة الخضرا الي
اشبيليه طريقان طريق في الما وطريق في البر فاما
طريق الما فمن الجزيرة الخضرا الي الرمال في البحر الي
موقع نهربرباط ثمانيه وعشرون ميلا ثم الي موقع نهربكة
ستة اميال ثم الي الحلق المسمي سنت بيطر اثناعشر ميلا
ثم الي القناطر وهي تقابل جزيرة قادس اثنا عشر ميلا
وبينهما مجاز سعته ستة اميال ومن القناطر الي رابطة ١٨٠
روطة ثمانية اميال ثم الي المساجد ستة اميال ثم تصعد
في النهر الي مرسي طربشانه الي العطوف الي قبتور الي قبطال
وقبتور وقبطال قريتان في وسط النهر ثم الي جزيرة
ينشتالة ثم الي الحصن الزاهر الي مدينة اشبيليه فذلك
من البحر الي مدينة اشبيليه ستون ميلا واما طريق
البر فالطريق من الجزيرة الي الرتبة الي نهربرباط الي
قرية نبسانه ومنها الي مدينة ابن السلم الي جبل منت
ثم الي قرية عسلوكه وبها المنزل ثم الي المداين الي ديرد
الجالد وبها المنزل ثم الي اشبيليه مرحله واشبيليه علي
النهر الكبير وهو نهر قرطبه ومدينة لبلة مدينة حسنه
ازليه وبشرقيها نهريايتها من ناحية الجبل ويجاز عليه
في قنطره الي لبله وبين مدينة لبه والبحر المحيط ستة
اميال وهناك مدينة ولبه وهي مطلة علي جزيرة شلطيش
وهي جزيرة طولها نحو من ميل وزايد والمدينة منها في
جهة الجنوب وهناك ذراع من البحر يتصل به موقع نهر
لبله ويتسع حتي يكون هناك ازيد من ميل ثم لايزال
الصعود

الصعود فيه في المراكب الي ان يضيق ذلك الذراع حتي
يكون سعة النهر وحده مقدار نصف رمية حجر ويخرج
النهر من اسفل جبل عليه مدينة ولبه ومن هناك يتصل
الطريق الي لبله ومن مدينة شلطيش الي جزيرة قادس
ماية ميل ومن جزيرة قادس المتقدم ذكرها الي جزيرة
طريف ثلثه وستون ميلا ومن جزيرة شلطيش مع
البحر مارا في جهة الشمال الي حصن قسطله علي البحر
ثمانيه عشر ميلا وبينهما موقع نهريانه وهو نهر مارده
وبطليوس وعليه حصن مارتلة المشهور بالمنعه والحصانه ١٨١
وحصن قسطله علي نحر البحر ومنه الي طبيره علي
مقربة من البحر اربعة عشر ميلا ومنها الي سنت مرية
الغرب اثناعشر ميلا ومدينة شنت مرية علي معظم
البحر الاعظم وسورها يصعد ما البحر فيه اذا كان المد
ومن مدينة سنت مارية الي مدينة شلب ثمانية
وعشرون ميلا ومن مدينة شلب الي بلطيوس ثلث
مراحل وكذلك من شلب الي حصن مارتلة اربعة
ايام ومن مارتله الي حصن ولبة مرحلتان خفيفتان
ومن مدينة شلب الي حلق الزاوية عشرون ميلا
وهو مرسي وقرية ومنه الي قرية شقرش علي قرب من
البحر ثمانية عشر ميلا ومنه الي طرف العرف وهو طرف
خارج في البحر الاعظم اثناعشر ميلا ومنه الي كنيسة
الغرب سبعة اميال ومن كنيسة الغرب الي القصر
مرحلتان وكذلك من شلب الي القصر اربع مراحل
والقصر مدينة حسنه متوسطه علي ضفة النهر المسمي
شطوبر وهو نهر كبير تصعد فيه السفن والمراكب

السغريه كثيرا وبين القصر والبحر عشرون ميلا ومن
القصر الي ببورة مرحلتان وببوره مدينة ومن مدينة
ببوره الي مدينة بطليوس مرحلتان في شرق ومن مدينة
بطليوس الي مدينة شبيليه ستة ايام علي طريق ابن ابي
خالد الي جبل العيون الي اشبيليه ومن بطليوس الي
مدينة قرطبه علي الجاده ست مراحل ومن بطليوس
الي مدينة مارده علي نهر يانه شرقا ثلثون ميلا ومن
مدينة مارده الي قنطرة السيف يومان ومن مدينة
قنطرة السيف الي مدينة قورية مرحلتان ومن
١٨٢ قورية الي قلمرية اربعة ايام ومن القصر المتقدم ذكره
الي اشبونه مرحلتان ومدينة اشبونه علي شمال النهر
المسمي تاجه وهو نهر طليطله وسعته امامها ستة اميال
ويدخله المد والجزر كثيرا واشبونه علي نحر البحر
المظلم وعلي ضفة النهر من جنوبه قبالة مدينة اشبونه
حصن المعدن وسمي بذلك لانه عند هيجان البحر
يقذف بالذهب التبر هناك ومن مدينة اشبونه كان
خروج المغرورين في ركوب بحر الظلمات ليعرفوا ما فيه
ولهم بمدينة اشبونه بموضع بمقربة الحامه درب منسوب
اليهم يعرف بدرب المغرورين الي اخر الابد وذلك
انهم اجتمعوا ثمانية رجال كلهم ابناعم فانشوا مركبا حمالا
وادخلوا فيه من الما والزاد مايكفيهم لاشهر ثم دخلوا
البحر في اول طاروس الريح الشرقيه فجروا بها نحوا من
احد عشر يوما فوصلوا الي بحر غليظ الموج كدر الروايح
كثير التروش قليل الضو فايقنوا بالتلف فردوا قلاعهم
في اليد الاخري وجروا مع البحر في ناحية الجنوب
اثني

اثني عشر يوما فخرجوا الي جزيرة الغنم وفيها من الغنم
مالا ياخذه عدولا تحصيل وهي سارحة لا راعي لها
ولا ناظر اليها فقصدوا الجزيرة فنزلوا فيها فوجدوا
عين ما جاريه وعليها شجرة تين بري فاخذوا من
تلك الغنم فذبحوها فوجدوا لحومها مرة لا يقدر احد
علي اكلها فاخذوا من جلودها وساروا مع الجنوب اثني
عشر يوما الي ان لاحت لهم جزيرة فنظروا فيها الي عمارة
وحرث فقصدوا اليها ليروا ما فيها فما كان غير بعيد
حتي احيط بهم في زوارق هناك فاخذوا وحملوا في
مركبهم الي مدينة علي ضفة البحر فانزلوا بها فراوا ١٨٣
فيها رجالا شقرا زعرا شعورهم سبطة وهم طوال
القدود ولنسايهم جمال عجيب فاعتقلوا منها في بيت
ثلثة ايام ثم دخل عليهم في اليوم الرابع رجل يتكلم
باللسان العربي ثم سالهم عن حالهم وفيم جاوا واين
بلدهم فاخبروه بكل خبرهم فوعدهم خيرا واعلمهم انه
ترجمان الملك فلما كان في اليوم الثاني من ذلك اليوم احضروا
بين يدي الملك فسالهم عما سالهم الترجمان عنه فاخبروه
بما اخبروا به الترجمان بالامس من انهم اقتحموا البحر
ليروا ما به من الاخبار والعجايب ويقفوا علي نهايته
فلما علم الملك ذلك ضحك وقال للترجمان اخبر القوم ان
ابي امر قوما من عبيده بركوب هذا البحر وانهم جروا في
عرضه شهرا الي ان انقطع عنهم الضو وانصرفوا من غير
حاجة ولا فايدة تجدي ثم امر الملك للترجمان ان يعد
القوم خيرا وان يحسن ظنهم بالملك ففعل ثم صرفوا الي
موضع حبسهم الي ان بدا اجري الريح الغربيه فعمر

بهم زورق وعصبت اعينهم وجري بهم في البحر برهة
من الدهر قال القوم قدرنا انه جري بنا ثلثة ايام
بلياليها حتي جي بنا الي البر فاخرجنا وكتفنا الي خلف
وتركنا بالساحل الي ان تضاحي النهار وطلعت
الشمس ونحن في ضنك وسوء حال من شدة الكتاف حتي
سمعنا ضوضا واصوات ناس فصحنا بجملتنا فاقبل القوم
الينا فوجدونا بتلك الحال السيه فحلونا من وثاقنا وسالونا
فاخبرناهم بخبرنا وكانوا ابرابر فقال لنا احدهم
اتعلمون كم بينكم وبين بلدكم فقلنا لا فقال ان بينكم
وبين بلدكم مسيرة شهرين فقال زعيم القوم وااسفي فسمي
المكان الي اليوم اسفي وهو المرسي الذي في اقصي المغرب
وقد ذكرناه قبل هذا ومن مدينة اشبونه مع النهر الي
مدينة شنترين شرقا ثمانون ميلا والطريق بينهما
لمن شا في النهر او في البر وبينهما فحص بلاطة ويخبر
اهل اشبونه واكثر اهل الغرب ان الحنطة تزرع
في هذا الفحص فتقيم في الارض اربعين يوما وتحصد
وان الكيل الواحد منها يعطي ماية كيل ومن
مدينة شنترين الي مدينة بطليوس اربع
مراحل وعلي يمين طريقها مدينة يلش وهي في سفح جبل
ومنها الي بطليوس اثنا عشر ميلا ومن مارده الي
حصن كركوي ثلث مراحل ومن كركوي الي مدينة
قلعة رباح علي ضفة نهر يانه ومن قلعة رباح في جهة
الشمال الي حصن البلاط مرحلتان ومن حصن البلاط
الي مدينة طلبيره يومان وكذلك من مدينة قنطرة
السيف الي المخاضه اربعة ايام ومن المخاضه الي
طلبيره

طلبيره يومان وكذلك من مدينة قنطرة السيف الي
المخاضه اربعة ايام ومن المخاضه الي طلبيره يومان
وكذلك من حصن مدلين مرحلتان ومن حصن
مدلين الي ترجاله مرحلتان خفيفتان ومدينة طليطله
من طلبيره شرقا وهي مدينة عظيمه وفي الشرق من
مدينة طليطله الي مدينة وادي الحجارة خمسون ميلا
وهي مرحلتان ومن مدينة وادي الحجاره الي مدينة
سالم شرقا خمسون ميلا ومنها الي مدينة شنت مارية
ابن رزين ثلث مراحل خفاف ومنها الي الغنت
اربع مراحل وبين شنت مارية والغنت مرحلتان
وشنت مارية والغنت مدينتان جليلتان ومن
مدينة سالم الي مدينة قلعة ايوب خمسون ميلا شرقا
ومن مدينة قلعة ايوب في جهة الجنوب الي قلعة دروقه
ثمانية عشر ميلا ومن دروقه الي مدينة سرقسطه
خمسون ميلا ومدينة سرقسطه قاعده من قواعد مدن
الاندلس وهي علي ضفة النهر الكبير المسمي ابره وهو نهر
كبير ياتي بعضه من بلاد الروم وبعضه من جهة جبال
قلعة ايوب وبعضه من نواحي قلهره فتجتمع مواد هذه
الانهار كلها فوق مدينة تطيلة ثم تنصب الي مدينة
سرقسطه الي ان ينتهي الي حصن خبره الي موضع نهر
الزيتون ثم الي طرطوشه فيجتاز بغربيها الي البحر ومن
مدينة سرقسطه الي وشقه اربعون ميلا ومن وشقه
الي لارده سبعون ميلا ومن سرقسطه الي تطيله خمسون
ميلا ومن مكناسه الي طرطوشه مرحلتان وهما خمسون
ميلا ومن طرطوشه الي موقع النهر في البحر اثنا عشر

ميلا ومن مدينة طرطوشه الي مدينة طركونه خمسون
ميلا ومدينة طركونه علي البحر وهي مدينة اليهود
ولها سور رخام ومنها الي برشلونه في الشرق ستون ميلا
ومن مدينة طركونه غربا الي موقع نهر ابره اربعون
ميلا وهذا الوادي هاهنا يتسع سعة كثيره ومن موقع
النهر الي رابطة كشطالي غربا علي البحر ستة عشر ميلا
ومنها الي حصن بنشكلة ستة اميال وهو حصن منيع
علي ضفة البحر ومن حصن بنشكلة الي عقبة ابيشة
سبعة اميال ومنه الي مدينة بريانه غربا خمسة وعشرون
ميلا ومن بريانه الي مرباطر وهي قري عامره واشجار
مستغلات ومياه متدفقه عشرون ميلا وكل هذه الضياع
والاشجار علي مقربة من البحر ومنها الي بلنسيه غربا اثنا
عشر ميلا ومدينة ابلنسيه قاعدة من قواعد الاندلس
وهي علي نهر جار ينتفع به ويسقي المزارع وعليه بساتين
وجنات وعمارات متصله ومن مدينة بلنسيه الي
سرقسطه تسع مراحل علي كنتده وبين بلنسيه وكنتده
ثلثة ايام ومن كنتده الي حصن الرياحين مرحلتان
ومن حصن الرياحين الي الغنت يومان ومن مدينة
بلنسيه الي جزيرة شقر ثمانية عشر ميلا وهي علي نهر شقر
ومن جزيرة شقر الي مدينة شاطبه اثنا عشر ميلا مدينة
شاطبه مدينة حسنه ولها قصاب يضرب بها المثل في
الحسن والمنعه ويعمل بها من الكاغد مالا يوجد له نظير
ومن شاطبه الي دانيه خمسة وعشرون ميلا وكذلك من
شاطبه الي بلتسبه اثنان وثلثون ميلا وكذلك من
بلنسيه الي مدينة دانيه علي البحر مع الجون خمسة وستون
ميلا

ميلا ومن بلنسيه الي حصن قليرة خمسة وعشرون
ميلا ومن قليرة الي دانيه اربعون ميلا وحصن قليره
قد احدق البحر به وهو حصن منيع علي موقع نهر شقر
وفي الجنوب منها جبل عظيم مستدير يظهر من اعلاه
جبال يابسة في البحر ويسمي هذا الجبل جبل قاعون
ومن مدينة شاطبه الي بكيران غربا اربعون ميلا ومن
مدينة دانيه المتقدم ذكرها علي الساحل الي مدينة
لقنت غربا علي البحر سبعون ميلا ولقنت مدينة صغيره
وبالقرب من هذه المدينه وبالقرب منها جزيرة تسمي
ابلناصه وهي علي ميل من النهر وهي مرسي حسن وهي
مكمن لمراكب العدو وهي تقابل طرف الناظور ومن
طرف الناظور الي مدينة لقنت عشرة اميال ومن مدينة
لقنت في البر الي مدينة الش مرحلة خفيفه ومن مدينة
لقنت الي حلوق بالش سبعه وخمسون ميلا وبالش مراسي
افواه اودية كثيره تدخلها المراكب ومن بالش الي
جزيرة الغيران ميل وبين هذه الجزيره والبر ميل
ونصف ومنها الي طرف القبطال اثنا عشر ميلا ومنه
الي برتمان الكبير وهو مرسي ثلثون ميلا ومنه الي
قرطاجنه اثنا عشر ميلا ومدينة قرطاجنه هي فرضة
مدينة مرسيه وهي مدينة قديمه ازليه ومن مدينة
قرطاجنه مع الساحل الي سجانه اربعة وعشرون ميلا
وهو مرسي حسن وعليه بقربه قرية ومنه الي حصن
اقله اثنا عشر ميلا وهو حصن صغير علي البحر وهو
فرضة لورقة وبينهما في البر خمسة وعشرون ميلا ومن
حصن اقله الي وادي بيره في قعر الجون اثنان واربعون

مبلا وعلي مصب النهر جبل كبير وعليه حصن بيرة
مطل علي البحر ومن الوادي الي جزيرة قربنيرة اثنا
عشر مبلا ثم الي الرصيف ستة امبال ثم الي الشامة البيضا
ثمانية امبال ثم الي طرف قابطة ابن اسود ستة امبال ومن
طرف القابطه الي المريه اثنا عشر مبلا ومن مدينة
قرطاجنه الي مرسيه في البر اربعون مبلا ومدينة
مرسيه قاعدة ارض تدمير وهي في مستو من الارض علي
النهر الابيض والما يشق ربضها وهي علي ضفة النهر
ويجاز اليها علي قنطرة مصنوعة من المراكب ومن مرسية
الي مدينة بلنسية خمس مراحل ومن مرسية الي المرية
علي الساحل خمس مراحل ومن مرسية الي قرطبه عشر
مراحل ومن مرسية الي حصن شقوره اربع مراحل
ومن مرسية الي جنجاله خمسون مبلا ومن جنجاله
الي قونكه يومان ومن قونكه الي قلصة ثلث مراحل
شرقا ومن قلصة الي شنت ماريه ثلث مراحل وكذلك
من قلصه الي الفنت ايضا مثل ذلك ومن قونكه الي
وبذي ثلث مراحل ووبذي واقليش مدينتان
متوسطتان وبين وبذي واقليش ثمانية عشر مبلا ومن
اقليش الي شقورة ثلث مراحل وحصن شقورة كالمدينه
عامر باهله في راس جبل عظيم متصل منيع الجهة حسن
البنية ويخرج من اسفله نهران احدهما نهر قرطبه المسمي
بالنهر الكبير والثاني هو النهر الابيض الذي يمر بمرسيه
وذلك ان النهر الذي يمر بقرطبه يخرج من هذا الجبل
من مجتمع مياه كالغدير ظاهر في نفس الجبل ثم يغوص
تحت الجبل ويخرج من مكان في اسفل الجبل ويتصل
جريه

جريه غربا الي جبل بجدة الي غادرة الي قرب مدينة
ابدة الي اسفل مدينة بياسه الي حصن اندوجر الي
القصير الي قنطرة اشتسان الي قرطبه الي حصن المدور
الي حصن الجرف الي حصن لورة الي حصن القليعة الي
حصن قطنيانه الي الزرادة الي اشبيلية الي قبطال الي
قبتور الي طربشانه الي المساجد الي بحر الظلمات واما
النهر الابيض الذي هو نهر مرسيه فانه يخرج من اصل
الجبل ويحكي ان اصلهما واحد اعني نهر قرطبه ونهر
مرسيه ثم يمر نهر مرسيه في عين الجنوب الي الحصين افرد ثم
الي حصن موله ثم الي مرسيه الي اوريوله الي المدور الي
البحر ومن شقورة الي مدينة سرته مرحلتان وبمقربة
منها حصن قنة ومن حصن قنة الي طلبطله مرحلتان
ومن اراد من مرسيه الي المريه سار من مرسية الي قنطرة
اشكاية الي حصن لبراله الي حصن الحامه الي مدينة
لورقه ومن حصن لورقه الي مرسيه اربعون مبلا ثم من
لورقه الي ابار الرتبة الي حصن بيرة مرحله ومن هذا
الحصن الي عقبة شقر وهي عقبة صعبة المرقي لايقدر
احد علي جوازها راكبا وانما ياخذها الركبان رجاله
ومن العقبة الي الرابطه مرحله وليس هناك حصن
ولا قرية وانما فيه قصر فيه قوم حراس للطريق ومن
هذه الرابطه الي المرية مرحلة خفيفه وللمرية منا بر منها
برجة ودلاية وبين المرية وبرجه مرحلة كبيره وبين
برجه ودلاية نحو من ثمانية امبال ومن المرية لمن
اراد مالقه طريقان طريق في البر وهو تخليف وهو
سبعة ايام والطريق الاخر في البحر وهو ماية وثمانون

ميلا وذلك انك تخرج من المرية الي قرية البجاس علي البحر ستة اميال ومن قرية البجاس يمر الطريق في البر الي برجه ودلايه ومن قرية البجاس الي اخر الجون وعليه برج مبني بالحجارة مصنوع لوقيد النار فيه عند ظهور العدو في البحر ستة اميال ومن هذا الطرف الي مرسي النفيرة اثنان وعشرون ميلا ومنه الي قرية عذرة علي البحر اثنا عشر ميلا ومن عذرة الي قرية بلبسانه عشرون ميلا ومنها الي مرسي الفروج اثنا عشر ميلا وهو مرسي كالحوض صغير ومنه الي قرية بطرنه ستة اميال ومنها الي قرية شلوبانيه اثنا عشر ميلا ومن شلوبانيه الي مدينة المنكب علي البحر ثمانية اميال ومن مدينة المنكب في البر الي اغرناطه اربعون ميلا ومن المنكب علي البحر الي قرية شاط اثنا عشر ميلا ومن قرية شاط الي قرية طرش علي ضفة البحر اثنا عشر ميلا ومنها الي قصبة مرية بلش اثنا عشر ميلا ومن مرية بلش الي قرية الصخيرة ولها طرف يدخل في البحر سبعة اميال ومن طرف قرية الصخيرة الي قرية بزلبانه سبعة اميال ومن بزلبانه الي مدينة مالقه ثمانية اميال ولنرجع الان الي ذكر مدينة المرية فنقول ان الطريق من مدينة الي اغرناطه البيرة فمن اراد ذلك خرج من المرية الي مدينة بجانه ستة اميال ومدينة بجانه كانت المدينة المشهورة قبل المرية فانتقل اهلها الي المرية فعمرت وخربت بجانه وعلي يمين بجانة وعلي ستة اميال منها حصن الحمة ومن قرية بجانه الي قرية بني عبدوس ستة

ستة اميال ومنها الي حصن مندوجر ستة اميال ومنها الي حصن برشانه وهو علي مجتمع النهرين ومنها الي قرية بلذوذ ثم الي حصن القصير وهو حصن منيع جدا علي نهر مضيق في الوادي وليس لاحد جواز الا باسفل هذا الحصن ومنه الي خندق قبير ثم الي الرتبة ثم الي قرية عبلة وبها المنزل ومن قرية عبله الي حصن فينانه ثم الي قرية صنصل ثم الي اول فحص عبله وعن شمال المار جبل شلير الثلج وفي حضيض هذا الجبل حصون كثيرة منها حصن فريرة وينسب اليها الجوز ومن اخر فحص عبله الي حندق واس ثم الي مدينة وادي اش ومنها الي قرية دشمه وبها المنزل ومنها الي المرتبة ثم الي قرية افرافريده ثم الي قرية ود وهي قري متصله ومنها الي مدينة اغرناطه ثمانية اميال ومدينة وادي اش رصيف يجتمع به طرق كثيرة فمن اراد منها مدينة بسطه خرج من وادي اش الي جبل عاصم ثم الي قرية بورا الي مدينة بسطه وبينهما ثلثون ميلا وكذلك من وادي اش الي جيان مرحلتان كبيرتان ومن مدينة بسطه الي جيان ثلث مراحل خفاف ومن مدينة جيان الي مدينة بياسة عشرون ميلا وبياسه تظهر من جيان وجيان تظهر من بياسه ومنها الي مدينة ابدة في جهة الشرق سبعة اميال وفيما بين مدينة جيان وبسطه ووادي اش حصون كثيرة عامرة ممدنه اهلة لها خصب وغلل نافقه كثيرة فمن ذلك ان بشرقي جيان وقبالة بياسه حصن عظيم يسمي شوذر واليه ينسب الخلاط الشوذري ومنه في الشرق الي حصن طونه اثنا عشر ميلا ومنه الي حصن قبشاطه

وهو حصن كالمدينه وعليه جبل يقطع به من الخشب
الذي تخرط منه القصاع وهذا الجبل يتصل ببسطه
وبين جبان وهذا الحصن مرحلتان ومنه الي وادي اش
مرحلتان ومنه الي اغرناطه مرحلتان ومن وادي اش
المتقدم ذكرها الي اغرناطه اربعون ميلا ومن اغرناطه الي
مدينة المنكب علي البرار بعون ميلا ومن اغرناطه الي
مدينة لوشه مع جرية النهر خمسة وعشرون ميلا ومن
المنكب الي مدينة المرية ماية ميل في البحر ومن المنكب
الي مدينة مالقه ثمانون ميلا ومن مالقه الي قرطبه في
جهة الشمال اربعة ايام ومن مالقه ايضا الي اغرناطه ١٩٧
ثمانون ميلا ومن مالقه الي الجزيرة الخضرا ماية ميل ومن
مالقه الي اشبيليه خمس مراحل ومن مالقه الي مربله في
طريق الجزيره اربعون ميلا وا ما مابين مالقه وقرطبه
من الحصون العامره التي هي حواضر تلك النواحي فمنها
مدينة ارشدونه ۞ وانتقيره ۞ وبينهما وبين مالقه خمسه
وثلثون ميلا ومنه الي مدينة بيغه ثمانية عشر ميلا ويليها
في جهة المشرق الحصن المسمي بالغيذاق وبينهما مرحلة
خفيفه ومن الغيذاق الي جبان مرحلة خفيفه ومنه
الي حصن نبانه مرحلة صغيره ومن حصن بيانه الي
قبرة مرحلة خفيفه ومنه الي مدينة قرطبه اربعون
ميلا يتصل به بين جنوب وغرب مدينة البسانه ومن
البسانه الي مدينة قرطبه ابعون ميلا ويلي هذه
الحصون حصن بلاي وحصن منترك ومن حصن بلاي
الي مدينة قرطبه عشرون ميلا وبالقرب من حصن
بلاي حصن شنت ياله ومنه الي استجة في الغرب خمسة
عشر

عشر ميلا ومن حصن شنت يالة الي قرطبه ثلثه وعشرون
ميلا ومدينة استجة علي نهر اغرناطه المسمي شنيل ومن
استجة الي قرطبه خمسة وثلثون ميلا ومن استجة في
جهة الجنوب الي حصن اشونة نصف يوم ومنه الي
بلشانه عشرون ميلا ومن استجة الي مدينة قرمونه
خمسة واربعون ميلا ومنه في الغرب الي اشبيليه ثمانية
عشر ميلا ومن مدينة قرمونه الي شريش من كورة
شذونه ثلث مراحل وكذلك من مدينة اشبيليه الي
شريش مرحلتان كبيرتان ومن شريش الي جزيرة قادس
اثناعشر ميلا فمن شريش الي القناطر ستة اميال ومن ١٩٢
القناطر الي جزيرة قادس ستة اميال وبين اشبيليه
وقرطبه ثمانون ميلا علي الطريق ومن شا المسير ايضا
من اشبيليه الي قرطبه ركب المراكب وسار صاعدا في
النهر الي ارحا الزرادة الي عطف منزل ابان الي قطنبانه
الي القليعه الي لوره الي حصن الجرف الي شوسنبل الي موقع
نهر ملبال الي حصن المدور الي وادي الرمان الي ارحا
ناصح الي قرطبه ومن مدينة قرطبه الي مدينة الزهرا
خمسة اميال ومن قرطبه الي المريه ثمانية ايام ومن قرطبه
الي اشبيليه ثمانون ميلا ومن قرطبه الي مالقه ماية ميل
ومن قرطبه الي طلبطله تسع مراحل فمن ارادها سافر
من قرطبه في جهة الشمال الي عقبة ارلش احد عشر ميلا
ومنها الي دار البقر ستة اميال ثم الي بطروش اربعون
ميلا ومن حصن بطروش الي حصن غافق سبعة اميال
ومن قلعة غافق الي جبل عامر مرحله ثم الي دار البقر
مرحله ثم الي قلعة رباح ومن قرطبه الي اغرناطه اربع

١٩٤

مراحل وهي ماية ميل وبين اغرناطه وجيان خمسون ميلا وهما مرحلتان واما بحر الشام الذي عليه جنوب بلاد الاندلس فبدوه من المغرب واخره حيث انطاكية ومسافة مابينهما ستة وثلثون مجري فاما عروضه فمختلفة وذلك ان مدينة مالقه يقابلها من الضفة الاخري المزمه و باديس وبينهما عرض البحر مجري يوم بالريح الطيبه المعتدله وكذلك المريه يوازيها من الضفة الاخري هنين وعرض البحر بينهما مجريان وكذلك ايضا مدينة دانيه يقابلها من الضفة الاخري مدينة تنس وبينهما ثلث مجار وكذلك من مدينة برشلونه الي بجايه وهي التي تقابلها من عدوة الغرب اربعة مجار في عرض البحر والمجري ماية ميل واما جزيرة يابسه فانها جزيرة حسنه واقرب برالبها مدينة دانيه وبينهما مجري وفي شرقي جزيرة يابسه جزيرة ميورقه وبينهما مجري وبالشرق منها ايضا جزيرة منورقه تقابل مدينة برشلونه وبينهما مجري ومن منورقه الي جزيرة سردانيه اربعة مجار

الجزء الثاني من الاقليم الرابع

ان هذا الجز الثاني من الاقليم الرابع تضمن قطعة من البحر الشامي وفيه جمل جزاير معموره ومغموره فنقول ان في هذا الجز من الجزاير الكبار جزيرة سردانيه ۞ وجزيرة قرسقه ۞ وجزيرة صقلية ۞ وفيه من الجزاير الصغار مثل جزيرة مالبه ۞ ويانوشه ۞ واسقرنجلو ۞ وجبل البركان ۞ ثم جزيرة البركان ۞ وجزيرة لبير ۞ وجزيرة دندمه ۞ وجزيرة امرالجمار ۞ وجزيرة الطرفانية

١٩٥

الطرفانيه ۞ وجزيرة انكوذه ۞ واشتقه ۞ والباليه ۞ وجزيرة الراهب ۞ وملبطمه ۞ ونوسرة ۞ والكتاب ۞ ونموشة ۞ وكمونه ۞ ومالطه ۞ واما البلاد الساحليه المتصله بالبر فمنها برشلونه ۞ وجرنده ۞ واربونش ۞ واربونه ۞ وقرقشونه ۞ وكل هذه من بلاد عشكونيه وفي شرقي هذا الجزمن بلاد قلوريه ريو ۞ والماصه ۞ وبرجس ۞ واتربه ۞ وشنت فيمي ۞ وها نحن ذاكروها بحول الله تعالي فنقول ان من جزيرة منورقه الي ساحل برشلونه مجري ومنها الي سردانيه اربعة مجار شرقا وسردانيه جزيرة كبيرة القصر كثيرة الجبال قليلة المياه وطولها مايتان وثمانون ميلا وعرضها مايه وثمانون ميلا وعرضها من المغرب الي المشرق وطولها مار من الجنوب الي الشمال مع قليل تشريق وفيها ثلث مدن منها القبطنة وهي مما يلي جنوبها وهي مدينة عامره ممدنه ومنها مدينة قالده وهي راس المجاز الي جزيرة قرسقه ومدينتها الثالثه تسمي قشتيليه واهل جزيرة سردانيه في الاصل روم افارقه متبربرون وفي جزيرة سردانيه معادن الفضه الجيده ومنها تخرج الفضة الي كثير بلاد من الروم وبين سردانيه وجزيرة قرسقه مجاز طوله عشرون ميلا وجزيرة قرسقه لها اركان وهي اجوان شرقيها البحر الذي يسمي بالعجمية طرانه وبها مدينة حسنه متوسطة عامرة وهي منها في الغربي وطولها ماية وخمسون ميلا وعرضها سبعة وعشرون ميلا ومن الجزاير التي تجاور ارض الروم جزيرة البه وبينها وبين جزيرة قرسقه مجري ومحيط دورها علي ما هي

عليه من الشكل ماية ميل وهي من اعمال ببش ومن البه
الي جزيرة بانوسه من جهة الشمال والمشرق خمسه
وعشرون ميلا وبانوشه دورها ثلثون ميلا وهي خالية
ومنها الي جزيرة قبيره ثلثة عشر ميلا ومنها الي وادي
ببش اربعة وثلثون ميلا ومن قبريره الي جزيرة قيزه
شرقا وقيزه هذه جزيرة معموره وسكانها قوم من اهل
ملف بالمراسي ولها مدينة متوسطه وفي وسط المدينه
فوارة ما وبين هذه الجزيره وجزيرة سرنت من ارض
قلوريه اثنا عشر ميلا وبهذه الجزيره مرسي صغير في
شرقيها وبينها وبين نابل ثلثون ميلا وبين هذه الجزيرة
وشكله ستون ميلا وهي جزيرة لبست بالكبيره وهي تقرب
من مدينة نابل الساحليه وفي هذه الجزيره قوم من
الروم يسكنونها بنسايهم وذراريهم في مدينة حسنة
تسمي ميبور ويقال للجزيره شكلة ميبور وبينها وبين
نابل ثلثون ميلا ومن جزيرة شكلة الي جزيرة
بنت تره خمسون ميلا وفيها مدينة محفوره ودار صناعة
للانشا مقطوعة في الحجر ومنها محفورة في الحجر امام هذا
الدار والما يدخل اليها علي مجري محفور في الصخر ومن
مدينة غيطه الي بنت تره عشرون ميلا وعلي ثلثين
ميلا من بنت تره بين غرب وجنوب جزيرتان اسم
احداهما تونسه والاخري يونسه وهما عامرتان ومن
جزيرة قيزه الي جزيرة استربحلو بين شرق وجنوب
مما يلي صقليه ولبس بين ملف وهذه الجزيره جزيرة
اخري غير قيزه فقط واستربحلو جزيرة بين الشرق
والشمال من جزيرة البركان وهي جزيرة فيها عيون
ماولبس

ماولبس بها مرسي واقرب بر الي هذه الجزيره من بر ارض
قلورية برمنتيه وبينهما اربعون ميلا واما جزيرة
البركان فجزيرة لبست بالكبيره وفيها جبل كبير
تتقدمنه في بعض الاحايين نار عظيمه وقليل ماتفتر
واذا هاجت هذه النار قذفت بالحجارة موقده وسمع
لها صوت يرتاع له ودويها يسمع من بعيد كانما هو رعد
قاصف وفي هذه الجزيرة معز بريه وبينها وبين اقرب
بر من صقلية وهي دندار ه خمسة عشر ميلا ومنها في جهة
المغرب مع ميل الي الشمال جزيرة لبير وهي جزيرة تعمر
في بعض الاوقات وبها حصن وبين هذه الجزيره وجزيرة
البركان اربعة اميال وبها ماو حطب ومرسي صغير ومن
جزيرة لبير الي جزيرة دندمه ثلثة اميال في الشمال
وهي جزيرة صغيره ولا مرسي بها ومن جزيرة لبير الي
جزيرة فيكوده عشرة اميال في دبور القبلة وهي غير عامرة
ولبس بها مرسي وبين جزيرة فيكوده الي جزيرة اركوذه
عشرة اميال وفيكوذه من اركوذه بين الجنوب والشرق
شلوقا وهي جزيرة صغيرة مستغاث ومرساها حرج ومن
اركوذه الي جزيرة اشتقه اربعون ميلا وبها مياه
ومستراح للشواني وهي تقابل بلقرين من مدينة بلرم
صقليه وبينهما اربعون ميلا وفي الجنوب من جزيرة
اشتقه جزيرة الراهب وفيها من جهة جنوبها وشرقها
مراس ترسي بها المراكب وفيها مستراح وفيها ابار ما
وهي فوق اطرابش وبينهما خمسة عشر ميلا وبالشمال
من جزيرة الراهب جزيرة صغيره تسمي اليابسه ولبس
بها ماولا مرسي واقرب بر اليها من جزيرة صقليه مدينة

اطرانبس وبينهما عشرة اميال ومن جزيرة الراهب
في جهة الغرب جزيرة مليطمه وهي توازي تونس
قرطاجنه ومنها الي جزيرة الراهب ثلثون ميلا وليس
فيها مرسي وفيها من الحيوان المعز والظبا وفي شرقي
مليطمه جزيرة قوصرة وهي ايضا من جزيرة الراهب
بين جنوب وشرق وهي توازي نابل وتوازي بين الشاقه
ومازرو بينهما مجري وكذلك من قوصره الي بوافريقيه
مجري وجزيرة قوصره جزيرة حصينه فيها ابار وسواحل
واشجار زيتون وفيها معز كثير بريه متوحشه عن الاينس
ولها من جهة الجنوب مرسي مامون يكن من رياح
كثيره ومنها في عين الشرق جزيرة غودش وبينهما
مايه ميل وفيها مرسي مامون ومن غودش الي جزيرة
صغيره تسمي كمونه ومنها في شرقيها جزيرة مالطه
وهي جزيرة كبيره وفيها مرسي مامون وبينها وبين
اقرب بر من صقليه الي موضع يقال له اكرنته ثمانون ميلا
وليس بعد مالطه هذه الي ناحية الشرق والجنوب الا
جزيرة اقريطش واما جزيرة لنبدوشه فبينها وبين
اقرب بر من افريقيه حيث قبودية مجريان وبها مرسي
مامون يكن من كل ريح ويحمل الاساطيل الكثيره وهذا
المرسي منها في اللباج ومنها في جهة الشمال جزيرة
لطيفة تسمي جزيرة الكتاب وبينهما خمسة اميال ومن
جزيرة الكتاب الي نموشة في الشرق مع الشمال يسيرا
ثلثون ميلا وجزيرة غود ش من جزيرة نموشه في الشرق
وبينهما مجريان وقد ذكرنا هذه الجزاير بما يحتاج ان
يذكر فيها من غير تطويل والحمد لله كثيرا وبقي علينا
بعد

بعد هذا ان نذكر جزيرة صقليه فنقول ان صقليه
فريدة الزمان وفي هذه الجزيره عند تاريخ هذا الكتاب
لسلطانها رجار مايه بلد وثلثون بلدا فاول ذلك
مدينة بلرم وهي المدينة السنية العظمي وهي علي ساحل
البحر في الجانب الغربي والجبال محدقة بها وهي علي
قسمين قصر وربض فالقصر هو القصر القديم المشهور
وهو في ذاته علي ثلثة اسمطة فالسماط الا وسط يشتمل
علي قصور والسماطان الباقيان فيهما ايضا قصور واما
الربض فمدينة اخري تحدق بالمدينه من جميع جهاتها
وبه المدينة القديمه المسماة بالخالصه التي بها كان
سكن السلطان والخاصه في ايام المسلمين وباب البحر
ودار الصناعة التي هي للانشا والمياه بجميع جهات مدينة
صقلية مخترقة وعيونها جارية متدفقة وبخارج
الربض من الجهة الجنوبيه منها نهر عباس وهو نهر
جار عليه جمل من الارحا الطاحنة ما لا يحتاج معها الي
غيرها وبالشرق من المدينه وعلي مرحله منها قلعة
ثرمة وبه حمتان متقاربتان من اجل الحمات وعليها
بنيان قديم الزمان وبجانبها الغربي محل يعرف
بالتربيعة وهو من المنازه البديعه ومنها علي اثني عشر
ميلا حصن بورقاد ومن حصن بورقاد الي صخرة
الحرير اثنا عشر ميلا ومن هذه الصخره الي الشفلودي
مرحله ومنه الي حصن طوغة مرحله وهي من البحر علي
ميلين او نحوها ومن طرغة الي حصن قلعة القوارب
اثنا عشر ميلا ولها مرسي مقصود يوسق منه وترسي
السفن به وبينه وبين الحصن نحو ميل ونصف ومن

قلعة القوارب الي القارونية اثنا عشر ميلا ومنها الي
شنت ماركو عشرة اميال وهي قلعة عظيمة ذات اثار قديمه
وعماراتها كثيره ومن ماركو الي حصن باصو عشرة اميال
ومنه الي نغطس اثنا عشر ميلا ومنه الي لبيري ثلاثة اميال
ولها مرسي حسن ومنه الي حصن ميلاص اثنا عشر ميلا
وهي علي ساحل البحر محدق بجميع جهاتها الا جهة
واحده بشمالها يدخل منها اليها ومن ميلاص الي
مدينة مسيني مرحلة خفيفة ومدينة مسيني هذه في
ركن من الجزيره بشرقيها والجبال من الناحية الغربيه
محدقة بها ومرساها العجب العجيب المتحدث به في كل ٧٠
البلاد وذلك ان اكبر مايكون من السفن العظام مرسي من
الشاطي بحيث يتناول مافيها من البر بالايدي وبها
المجاز الذي يعبر منه الي بلد قلوريه وبحره صعب
لا يسما اذا خالف الريح الما واذا التقت المياه
الداخله والخارجه في وقت واحد فانه لايكاد يسلم
من نشب بينهما الا ان يشا الله ومسافة الواسع من
هذا المجاز عشرة اميال وسعة المضيق منه ثلاثة اميال
ومن مدينة مسيني مع الساحل الي مدينة طبرمين
ومنها الي لباج مرحله ولباج بلدة علي البحر وفي
الغرب منها الجبل المعروف بجبل النار ايضا ومن
لباج الي مدينة قطانية ستة اميال وهي علي ساحل البحر
وبها مرسي حسن وبغربي قطانية وادي مرسي النهر
العظيم وهو يصب ببحرها وبه من السمك كل نهاية في
العظم وحسن الذوق ومدينة طبرمين ولباج وقطانيه
بسفح جبل النار المتقدم ذكره من الناحية الشرقية منه
ومن

ومن مدينة قطانيه الي حصن لبتني مرحله وهي من البحر
علي ستة اميال وموضعها علي ضفة النهر المنسوب اليها
وتصعد فيه المراكب باوساقها حتي تحط بين يديها من
شرقيها وبغربيها ارض واسعة جدا ومنها الي سرقوسه
مرحلة كبيره وهي علي ساحل البحر وهو محدق
بها داير بجميع جهاتها والدخول اليها والخروج عنها
علي باب واحد وهو بشمالها وبها مرسيان ليس مثلهما في
جميع البلدان احدهما اكبر من الاخر وهو بجنوبيها
والاخر اشهر وهو بشمالها وبها فوارة اللبودي تنبع من
٧١ جرف علي حاشية البحر ومن سرقوسه الي نوطس
مرحله وهي من البحر علي ثمانية اميال ومن نوطس الي
طرف الجزيرة من هذا الوجه الشرقي مرحله وهو كله
خلا ويسمي هذا الطرف بمرسي البوالص ومن نوطس
علي البحر الي شكله مرحله وهي قلعة في اعلي جبل وهي من
البحر علي نحو من ثلاثة اميال وبها العين المعروفه بعين
الاوقات ومن غريب امرها انها تجري في اوقات الصلوات
وتجف في غير ذلك ومن شكله الي رغوص ثلاثة عشر
ميلا وهي قلعة منيعه وبينها وبين البحر سبعة اميال
ونهرها المنسوب اليها يجري منها بجهتها الشرقيه
وبها الوادي عند مصبه في البحر مرسي حسن والمراكب
تدخله وبه توسق وتفرغ ومنها الي بثيره مرحلتان
خفيفتان وهما خمسة واربعون ميلا وبينها وبين البحر
نحو من سبعة اميال ومن بثيره الي لنبياده مرحله وهي
من الاميال خمسة وعشرون ميلا ولنبياده حصن في اعلي
حجر محدق به البحر والنهر ولايدخل اليها الا من باب

واحد بشمالها وبها مرسي تسافر المراكب اليه وتحمل
الاوساق منه ومن لنبياده الي كركنت مرحله وهي
خمسة وعشرون ميلا ومن كركنت الي المشاقة مرحله
علي البحر وهي خمسة وعشرون ميلا والشاقة بلد علي
ساحل البحر وكذلك من قلعة كركنت الي قلعة
البلوط مرحلة كبيره ومن الشاقة الي مازر مرحلتان
خفيفتان وبينهما رحل كبير يعرف بالاصنام علي
البحر وباصل سورها الوادي المعروف بوادي المجنون
توسق منه المراكب وتشتي فيه القوارب ومن مازر
الي مرسي علي ثمانية عشر ميلا ومنها الي اطرابنش
مرحله وهي ثلثة وعشرون ميلا وطرابنش مدينة قديمة
ازليه علي ساحل البحر والبحر يحدق بها من جميع جهاتها
وانما يسلك اليها علي قنطره علي باب شرقيها ومرساها
بالجانب الجنوبي منها وهو مرسي ساكن غير متحرك
تشتي به اكثر السفن امنة من جميع الانوا وبقربها
جزيرة الراهب ۞ وجزيرة اليابسة ۞ وجزيرة
مليطمة ۞ ولكل واحدة من هذه الجزاير مرسي وابار
ومحتطب ومن طرابنيش الي جبل حامد نحو من
عشرة اميال وهو جبل عظيم شامخ الذروة عالي القنة
ومنه الي الحمة عشرون ميلا والحمة قلعة حصينة شامخه
مذكورة من احسن القلاع والبحر بشمالها علي
ثلثة اميال اونحوها ولها مرسي بني عليه حصن يعرف
بالمدارج والمراكب مارة به وراجعة عليه وهي من
طرابنش علي مرحلة خفيفه ومن قلعة الحمه الي قلعة
نوي عشرة اميال وبينه وبين البحر نحو اربعة اميال
وله

وله مرسي يسافر اليه وهذه القلعه من الحمه علي عشرة
اميال ومن قلعة نوي الي برطنين اثنا عشر ميلا ومن
برطنين الي سسس والبحر منها علي شمالها علي اربعة
اميال اونحوها ومن سسس الي فر تبس ثمانية اميال
ومنها الي المدينة العظمي المسماه بلرم اثنا عشر ميلا
فهذه خمسة وثلثون بلدا علي البحر خاصه واما
ماسوي ذلك من البلدان البريه فهي كثيره بين
حصون وقلاع ومحال واصقاع وها نحن لها ذاكرون
قلعة قلعة وحصنا حصنا فاول ذلك نبدا بالخروج من
المدينة الي قصرياي من وسط الجزيره وذلك ان من المدينة
الي منزل الامير مع الشرق ستة اميال ومنه الي الخرار
ستة اميال ومنه يخرج النهر المسمي وادي الامير ومن
الخران الي جقلة نصف مرحله وهو نحو من عشرة اميال
وكذلك من منزل الامير الي جقلة مثل ذلك من
الاميال ومن الخراز الي نبقو خمسة عشر ميلا وبينه وبين
وادي السبلة النازل الي ثرمة ميل ومن نبقو الي بترانه
تسعة اميال ومن الخراز الي جاطو نحو من خمسة
عشر ميلا ومن جاطو الي طوري تسعة اميال ويتصل
ارضه من جهة الجنوب بحصن قرليون وبينهما نحو من
ثمانية اميال وبين قرليون وقلعة الطريق شمالا تسعة
اميال ومن قرليون الي راية ثمانية اميال غربيه وكذلك
بين قرليون وجاطو خمسة اميال افرنجية ومن قرليون
الي بازروشرتا عشرة اميال ومنه الي حصن نوبو
نحو من اثني عشر ميلا وكذلك من قصر نوبو الي
قرليون عشرون ميلا ومن قصر نوبو غربا نحو عشرة

اميال وكذلك من بزرو الي زاية عشرة اميال وكذلك
من قرلبون الي راية ثمانية اميال فبز روشمالا وقصر نو بو
شرقا وقرلبون غربا وراية جنوبا وكذلك من قرلبون
الي بطلاري جنوبا اربعة اميال افربخية ومن بطلاري
الي قلعة البلوط السابق ذكرها عشرة اميال وكذلك
من طوري الي رحل المراة ثمانية عشر ميلا غربيه من
هذا الرحل الي برطنيق مرحله خفيفه وهي نحو من
ثمانية عشر ميلا ومن هذا الرحل غربا الي الصنم في طريق
مازر تسعة اميال غربيه ومن الصنم الي مازر سبعة
اميال افرنجيه وقد تقدم ذكرما زرا وهي مدينة
كبيره ومن مازر الي الاصنام وقد ذكرناها قبل
ثلثة اميال افرنجيه ونرجع الي قصر بوبو المتقدم ذكره
فنقول انه يخرج منه نهر ابلاطنو وهو عزير فيمر الي
قمراطة ثم يتصل الي ابلاطنو ثم الي البحر ومن قصر نوبو
الي قمراطة عشرة اميال ومن قمراطة الي ابلاطنو ثلثون
ميلا وهي مرحله وبين ابلاطنو والبحر نحو من ستة اميال
ومن قلعة اوي الي علقمة ميل ونصف غربي وبين علقمة
ومبرجا ميل واحد شمالا ومنه الي حصن الحمة ميل
افربخي ومن مازر الي قصر ابن مثكود بين شمال وشرق
خمسة عشر ميلا ومن قصر ابن مثكود الي باجة اربعة
اميال بين شرق وشمال ومن باجة الي منزل سندي بين
شرق وشمال خمسة عشر ميلا ومن منزل سندي الي
قصر ابن مثكود ستة اميال ومن منزل سندي الي
رحل الارمل تسعة اميال بين شمال وغرب وبين منزل
سندي وقلعة مور تسعة اميال ومن قلعة مور الي
بطلاري

بطلاري ستة اميال شرقا وبقرب منه نهر القارب ومبدا
هذا النهر من شمال قلعة قدلبون من جبلها المحيط
بشما لها يمر بشرقيها ثم ينعطف غربا فيجتاز بمنزل
سندي من غربيه ثم ينزل بين الجبال في جهة الجنوب الي
شرقي باجة ثم يمر في عين الجنوب فيقع في البحر على
مغربة من الاصنام ومقدار جرية هذا الوادي من
منبعه الي موقعه في البحر خمسون ميلا ومن الشاقة الي
ابلاطنو سبعة عشر ميلا ووادي ابلاطنو يمر به في جهة
شرقيه ومن ابلاطنو الي غرذوطه شرقا ومن غرذوطه الي
سطير شمالا والجبال محدقة به من جميع نواحيه اهل
عامر مقصد للوارد والصادر وبينهما تسعة اميال ومن
منزل سطير الي حصن قمرباطه السابق ذكره قبل
هذا ثمانية عشر ميلا وكذلك من جرجنت الي المنشار
بين شرق وشمال ثمانية عشر ميلا ومن حصن المنشار
الي القطاع جنوبا عشرة اميال ومن القطاع الي كركنت اثنا
عشر ميلا غربا ومن القطاع الي ابلاطنو عشرون ميلا
شمالا ومن كركنت الي قارو اثنا عشر ميلا وهي منها
شرقا وكذلك من قارو الي السابوقه شرقا اثنا عشر ميلا
وكذلك من القطاع اليها مثل ذلك في جهة الشرق
وكذلك من المنشار ايضا الي السابوقه احد عشر ميلا
بين جنوب وشرق ومن السابوقه الي قلعة النسا بين
شرق وشمال احد وعشرون ميلا وفي الشرق منها وعلى
مغربة منها يجري النهر المالح ومن قلعة الي حصن
ياني ثمانية عشر ميلا ومن قصر ياني شمالا الي محكان ثمانية
عشر ميلا ومن محكان الي قصر خمسة عشر ميلا بين

جنوب وشرق ومن محكان الي سطير غربا خمسة عشر
ميلا ومن كركنت الي قرقودي شرقا ماية ميل وثمانية
عشر ميلا ومن قرقودي الي نارو اربعة وعشرون ميلا
ومن نارو الي كركنت اثنا عشر ميلا وكذلك من نازو الي
قلعة النسا احد وعشرون ميلا ومن قلعة النسا الي
قرقودي جنوبا خمسة عشر ميلا ومن يثبرة وشليا طة
اثنا عشر ميلا شرقا مع الشمال ومن الحجر المثقوب الي
قصريانى نحو من اثني عشر ميلا وكذلك ايضا من
الحجر المثقوب الي شليا طه خمسة وعشرون ميلا وبين الحجر
المثقوب وقلعة النسا غربا مع شمال سبعة اميال كذالك
بين شليا طة وحصن الجنون ويسمي قلعة الخنزارية
عشرة اميال وبين الخنزارية ورغوص خمسة وعشرون
ميلا وبين رغوص المذكوره وشكله اثنا عشر ميلا شرقا
وبين شكله ومودقه ثمانية اميال وبين مودقه وقلعة ابي
شامه شمالا ستة عشر ميلا وبين ابي شامه ورغوص خمسة
عشر ميلا جنوبا وبين قلعة ابي شامه ولنتيني اربعة
وعشرون ميلا وبين لنتيني وبرني خمسة وعشرون في جهة
الغرب مع الجنوب وكذلك من رغوص الي برني عشرون
ميلا وبين شليا طة ايضا وبرني خمسة وعشرون ميلا
ومن ابي شامة ونوطس ثلثون ميلا وبين نوطس
والبحر من جهة مالطة عشرون ميلا وكذلك بين
نوطس وبنتارغه تسعة عشر ميلا وبنتارغة قد
احدقت بها جبال سرقوسه ونهرها المسمي بها
يخرج من قلعة ابي شامه كما قدمنا ذكره وبين
بنتارغه وسرقوسه شرقا تسعة عشر ميلا وبين
بنتارغه

بنتارغه ولنتيني اثنا عشر ميلا مع تغريب وبين لنتيني
وقلعة ميناو غربا مع جنوب اربعة وعشرون ميلا
وبين ميناو وبريني اربعة عشر ميلا جنوبا ومن ميناو الي
قلعة الخنزاريه عشرة اميال غربا ومن ميناو الي قلعة
الغار ثلثة اميال شمالا وبين ميناو ومنزل ملجا خليل
تسعة اميال ونهرها يخرج منه ويسمي وادي يوكريط
وبين منزل ابي خليل وقلعة الخنزاريه تسعة اميال
جنوبا وبين منزل خليل وقصرياني اربعة وعشرون
ميلا ومن ميناو في جهة الشرق محققا الي بكير ثمانية
عشر ميلا علي طريق الجبل ومن بكير الي لبتني شمالا
عشرون ميلا ومن بكير الي ابي شامه جنوبا سبعة
اميال ومن قصرياني الي ابلاطسه جنوبا عشرون ميلا
ومن ابلاطسه الي اندولي تسعة اميال شمالا ويخرج
من بخدولي وادي رنبلوفيمر مشرقا ويجتمع مع وادي
بركريط المتقدم ذكره فيمران معا ويجتمعان
مع وادي الطين علي ثمانية اميال من مجتمع الواديين
ويمر الكل حتي يصل قرب البحر فيجتمع مع وادي
موسي فتصير هذه الاوديه شيا واحدا فتصب في
البحر وبين اندولي وقصرياني خمسة عشر ميلا بين غرب
وشمال وكذلك بين اندولي وبين ملجا خليل نحو من
عشرة اميال ومن قصرياني مع الشمال الي طابس
عشرة اميال ومن جوذته الي ملجا خليل جنوبا ثلثة
عشر ميلا ومن طابس مع الشمال الي شانت نيلت الي
سنتورب خمسة عشر ميلا ومن اذرنو علي سفح الجبل الي
بطرنوستة اميال ومنه الي بسطا سية سبعة اميال بين

شرق وجنوب وبين بسطاسبة والبحر اثنا عشر ميلا
وبين نسطاسبة ولنتيني جنوبا تسعة عشر ميلا وبين
نسطاسبة ووادي موسي ميلان ونصف وهو نهر موسي
يجتمع من مياه اربعه احدها وادي حرامي وهو يخرج
من جبال القبسي والاصل الثاني من جبالها ايضا ومن
جناتها فاما وادي حرامي فانه يمر من الجبلين ميلين
ونصفا فيلتقي مع صاحبه فيمران معا الي ان يوافي حرامي
وبين مجتمع الواديين وحرامي نحو من ستة اميال ويتجاوز
الي تحت حرامي حيث المطاحن وتبقي جرامي منهما
في الشرق وبين جرامي والوادي المذكور ميل واحد ٢٠٨
وبين ملتقي العنصرين وجر سارلو ثمانية اميال فيقع
فيه هناك نهر النبقشين وبين النبقشين ونهر جرامي
ميل كبير ومن هناك ينزل الوادي بجملته الي مابين
شنت فيلت وغلبانه فتبقي غلبانه في شرق الوادي
بينها وبينه ميل ونصف وتبقي شنت فيلت في الغربي
بينها وبين الوادي نصف ميل وينزل الوادي المذكور
الي انترنستبري بين ادرنو وسنتورب وتبقي اذ رنوفي
الشرقي من الوادي بينها وبينه ميل وتبقي سنتورب في
الغربي منه بينهما ميل ونصف ويجتمع مع الوادي
المذكور المسمي وادي موسي في المكان المذكور ومع
الوادي النازل من طرحبنس ووادي فلمه ووادي انتله
ومن طرجبنه الي ملتقي الانهار المذكوره ثمانية
اميال ومن فلمه الي ملتقي الانهار اربعة اميال ومن
انتله ايضا الي المكان حيث تلتقي الاوديه خمسة اميال
ويصير جميع الاوديه كلها واحدا ثم تنزل الي الحرطة
وتبقي

وتبقي مطرنو وسنث بسطاسبه في الشرق وبين بطرنو
والوادي نصف ميل ويبقي بين شنت بسطاسبه ووادي
موسي ميلان ويجتمع نهر موسي ونهر وادي الطين ووادي
رنبلو ووادي كريط علي مقربة من البحر فتصب في البحر
ولنرجع الان فنقول ان من نبقو الي بترانه تسعة اميال
ومن بترانه الي سقلانبه خمسة اميال ومن سقلانبه
الي قلعة ابي ثور شرقا ستة اميال وقلعة ابي ثور حصن
مانع عامر ذو مزارع صادقه وغلات قايمه ومنه الي بولس
جنوبا خمسة اميال ومن بولس الي بطرلبه شرقا ستة
اميال ومن بطرلبه الي مقاره ثمانية اميال ومنه الي حصن ٢٠٩
اسبرلنكه عشرة اميال جنوبا ومن اسبرلنكه الي قماطه
ثلثة وعشرون ميلا ومن اسبرلنكه الي النبقشين شرقا اثنا
عشر ميلا ومن النبقشين الي حصن طرحبنس اثنا عشر
ميلا بين شمال وشرق ومن طرحبنس في جهة الغرب الي
جرامي ثمانية اميال ومن جرامي الي قبسي تسعة اميال
شمالا ومن قبسي الي جاراس خمسة عشر ميلا غربا بين
جاراس وبطرلبه نحو من عشرة اميال ومن جاراس ايضا
الي رقة باسبلي شمالا تسعة اميال ومن رقة باسبلي الي الحجار
منزل في راس جبل عشرة اميال غربا وكذلك من جاراس
الي الحجار ثلثة عشر ميلا ومن الحجار الي بولس ستة اميال
بين غرب وجنوب ومن الحجار الي قلعة الصراط تسعة
اميال غربا ومن قلعة الصراط الي جلفوذي علي البحر
ثمانية اميال وبينهما حصن قوطبرش ومن قلعة الصراط
الي ثرمة الساحليه خمسة عشر ميلا غربا مع ميل الي
الشمال وكذلك من رقة باسبلي الي طوعة السابق

ذكرها عشرة اميال شمالا ونرجع بالقول فنقول ان من
طرخبنس المقدم ذكرها الي منباح عشرون ميلا وهي
تسمي غيران الدقيف ومنباح في الركن الشمالي من الجبل
المسمي بجبل النار وبينهما نحو من خمسة اميال ومن
منباح الي اذرنو والطريق مع وادي موسي عشرون ميلا
ومن منباح شرقا الي الدنداح عشرة اميال ومنها الي
قسطلون عشرون ميلا وبينهما حصن كالمنزل صغير يسمي
المد ومنه الي قرية مصقلة في الركن البحري من الجبل
ومنها الي الطبرمين علي الساحل ستة اميال وبينهما
النهر البارد ومخرجه من جبال شامخه في غربي منباح
فيمر مشوقا لا ينثني الي ان يرد البحر وطول جريته من اوله
الي اخره ثمانون ميلا ومن الدنداح الي شنت البان
عشرون ميلا ومن منت البان الي محبه الي علاط
غربا عشرة اميال ومنه الي كنيسة شنت ماركو سبعة اميال
بين غرب وشمال ومن سنث ماركو الي فبلادنت خمسة
اميال ومن فبلادنت الي القارونيه اربعة عشر ميلا
ومنه الي قلعة القوارب تسعة اميال وبين القلعه والبحر
ميلان ومن قلعة القوارب الي مرسي طوغه ستة اميال
ومن طوغه الي جلفوذي اثنا عشر ميلا ونرجع فنقول
ان من مسيني الي قلعة رمطه تسعة اميال ومن قلعة
رمطه الي منت فرت اربعة اميال جنوبا ومن منت
دفرت الي ميلاص خمسة عشر ميلا شمالا ومن منت دفرت
الي ميقش جنوبا خمسة عشر ميلا وميقش موضعها
بين مسيني وطرمين وطريقها طريق صعب وكذلك من
لوباري الي بوبلس خمسة عشر ميلا بين غرب وشمال ومن
شنت

شنت دفرت الي بوبلس عشرون ميلا ومن بوبلس الي
المد جنوبا خمسة اميال ومن بوبلس الي منت البان اثنا
عشر ميلا وكذلك من منت البان الي المد عشرة اميال
وهاهنا تم ذكر صقلية وبقي الان ان نصف مراسيها مرسي
مرسي واميالها ومراحلها بحول الله فنقول ان المدينة
المسماه بلرم الي برقه علي التقوير خمسة اميال ومن برقه
الي مرسي الطين خمسه اميال ومن مرسي الطين الي غالة
ميلان ومنه الي الجزيرة اربعة اميال مرسي قرنبش ستة
اميال ومنه الي القرطبل الذي تحت حنش ثلثة اميال
ومنه الي ساقية حنش ثلثة اميال ومنها الي القرطبل
الذي بينها وبين برطنين ثلثة اميال ومنه الي الشط
الذي تحت برطنين ميل ونصف ومنه الي وادي قلعة
نوبي خمسة اميال ومنه الي وادي المدارج ربع ميل ومن
المدارج الي جبل شنت ببطر اثنا عشر ميلا ومنه الي
اطرابنش خمسه وعشرون ميلا ومن طرابنش الي مرسي
علي خمسة وعشرون ميلا ومن مرسي علي الي الراس الذي
بينه وبين مازر اثنا عشر ميلا ومن مازر الي راس
البلاط الي عيون عباس ستة اميال ومهنا الي وادي
القوارب ستة اميال ومن وادي القوارب الي انف النسر
ستة اميال ومن انف النسر الي الشاقه ستة اميال ومن
الشاقه الي وادي البو ثمانية اميال ومن وادي البو الي
انف النهر نهر ابلاطنو تسعة اميال ومن انف النهر الي
ترشة عباد تسعة اميال ومن ترشة عباد الي الاختين تسعة
اميال ومن الاختين الي كركنت تسعة اميال ومن كركنت
الي وادي الركوجي ثلثة اميال ومن وادي الركوجي الي

جرابن القتني تسعة اميال ومن جرابن القتني الي
بسرانه ثمانية عشر ميلا ومن بسرانه الي الملاحه ثلثة
اميال ومن الملاحة الابنباذه ثلثة اميال ومن
الابنباذة الي الوادي الملح ميل ومن الوادي الملح الي
مرسي السلوق ثمانية اميال ومنه الي مرسي بثيره ثمانية
اميال ومنه الي وادي السواري اثنا عشر ميلا ومن
وادي السواري الي وادي اغريقوا اثني عشر ميلا ومنه الي
جزيرة الحمام اثنا عشر ميلا ومنه الي كرني سبعة اميال
ومنها الي وادي رغوص اثنا عشر ميلا ومن وادي
رغوص الي جرف الطفل اربعة اميال ومنه الي مرسي ٢١٧
شكلة اربعة اميال ومنه الي غدير الشرشوم ميلان
ومنه الي مرسي الدام من اربعة اميال ومنه الي مرسي
الشجرة ميل ومن مرسي الشجرة الي جزيرة الكراث ثلثة
اميال ومنه الي مرسي البوالص ثلثة اميال ومنه الي
جزيرة الجرمان ثمانية اميال ومن جزيرة الجرمان الي
كرم الرنسوح ثلثة اميال ثم الي قرطيل ماسنو ثلثة اميال
ومن قرطيل باسنو الي دخلة القصاع ستة اميال ومن
دخلة القصاع الي مرسي الحمام ستة اميال ومن مرسي
الحمام الي دخلة ابن ذكي ستة اميال ومنه الي القاطه ستة
اميال ومنه الي وادي قستلري اثنا عشر ميلا الي مرسي
الحذاق ستة اميال الي الانكنة ستة اميال الي انف
الخنزير ثمانية اميال الي سرقوسه ستة اميال ثم الي خندق
الغريف ستة اميال الي جزيرة مسمار اربعة اميال ثم
الي اكسيعو اربعة اميال الي راس الصليبة ستة اميال الي
وادي زيتون ستة اميال الي الركن ستة اميال الي وادي
لنتيني

لنتيني ثلثة اميال الي وادي موسي ثلثة اميال الي بطانه
ستة اميال الي الانكنه ثلثة اميال الي جزاير لباج ثلثة
اميال الي سنت شقلي ستة اميال الي عين القصب ثلثة
اميال الي قرطيل مصقله ثلثة اميال الي الوادي البارد
تسعة اميال الي الغصوص ثلثة اميال الي الانباصي خمسة
اميال الي الدرجة عشرة اميال الي شنت اشطبين خمسة
اميال الي الاباصه ستة اميال الي الدرجة الوسطي ستة
اميال الي عين السلطان ميلا الي الدرجة الصغيره ميلان
الي جرابي خليفه ثلثة اميال الي شنت اشطبين ثلثة
اميال ومن شنت اشطبين الي الكنايس الثلث سبعة اميال ٢١٢
الي مسيني ستة اميال الي القارو اثنا عشر ميلا الي وادي
عبود اثنا عشر ميلا الي ميلاص اثنا عشر ميلا الي الراس
ستة اميال ومن الراس مع تقوير الجون الي لبيري
خمسه وعشرون ميلا الي راس دنداري ثلثة اميال الي
بقطس مع تقوير الجون اربعة اميال الي راس حلي
ميلان الي مرسي داليه اربعة اميال الي جلفوذي الصغري
ثلثة اميال الي صفعة الي علقماره ستة وعشرون ميلا الي
تارونية اثنا عشر ميلا الي قلعة القوارب ستة اميال الي
طوغه ستة اميال الي انف الكلب اربعة اميال ومنه
مع تقوير الجون الي جلفوذي ثمانية اميال الي جرعماره
ميلان الي الانف الاخر اربعة اميال الي الصخره ستة
اميال الي وادي السوادي ثلثة اميال الي ثرمه ستة اميال
الي القربيعة ثلثة اميال الي السبكة ثلثة اميال الي قرية
الصبر ستة اميال الي وادي الامير علي التقوير ميلان الي
المدينة ستة اميال فقد تكلمنا في هذا الجز بما وجب

وجزيرة صقليه مثلثة الشكل فالجهة الشرقية منهـا من مدينة مسيني الي جزيرة الارنب مايتا ميل ومن جزيرة الارنب الي اطرابنش اربع ماية ميل وخمسون ميلا وهو الوجه الجنوبي والوجه الثالث من طرابنش الي الحراش الي الفار ومايتان وخمسون ميـــــلا

الجزء الثالث من الاقليم الرابع

ان هذا الجز الثالث من الاقليم الرابع تضمن في حصته قطعة من البحر الشامي وفيه من الجزاير البحريه قرقس ۞ ولقـــاطه ۞ وثنو ۞ وجغلونيه ۞ وجزيرة حاخت ۞ وفي هذا الجز ايضا من البلاد الساحليه ولبريه شنت فيمي ۞ واتربه ۞ والماصه ۞ وبوحس ۞ وحراجي ۞ ومـــارطس ۞ وقليبلي ۞ وقسطـــره ۞ واذرنت ۞ وابرندس ۞ ولح ۞ ولبلونه ۞ وبدرنت ۞ وجماره ۞ وباشكيو ۞ ونبدسه ۞ وادرنوبلي ۞ وباليه ۞ وقد وجب علينا الان ان نتكلم في وصف ماذكرنا بلدا بلدا وقطرا قطرا بحول الله فنقول ان هذا البحر المرسوم في هذا الجز من الجانب الغربي عرضه ستة مجار كبار وذلك من ريو الي قابس روسية وريو هذه مدينة من بلاد قلوريه علي ضفة المجـــاز الي صقلية وبين ريو ومدينة مسيني من جزيرة صقلية سبعة امبـــال وذلك سعة المجاز بين المدينتين وهي علي نحر البحر في الضفة الشرقية من المجاز ومن مدينة ريو مع الساحل الي راس فلامة ستة امبال منه الي بثرة ثلثة امبال ومنه الي بلبد قطله في البر ثلثة امبال ومن بثرة الي وادي العسل ستة

ستة امبال ومن وادي العسل الي طابلة وهي قرية ستة امبال ومن طابله الي راس حفيره اثنا عشر ميلا ومن راس حفيره الي بطرقونه وهو واد جار ثلثة امبال ومنه الي برناصه ستة امبال وبين برنصاله الي وادي جراجي اثنا عشر ميلا وعلي هذا الوادي مدينة جراجي ومن وادي جراجي الي وادي الانه وهو وادبجري من استبلو اربعة وعشرون ميلا ومن الانه الي نجلانه وهو واد عليه الارحا اثنا عشر ميلا ومنه الي انجلاسه وهو واد تدخله المراكب ستة عشر ميلا ومنه الي وادي طاجنو اثنا عشر ميلا ومنه الي وادي سلموية اثنا عشر ميلا ومن سلموية الي اوسله وهي جزيرة لطيفه ومنهـــا الي قرط ماريه وهو مرسي كبير فيه اسقلات نائيه في البحر ستة اميال ومن قرط ماريه الي افلومية السواري وهي من البنيان الاول ستة امبال ومنها الي مدينة قطرونه وهو مرسي ومن قطرونه الي مرسي وادي شنترينه اثنـــا عشر ميلا وهو مرسي يكن من الرياح الثلاث ومنه الي راس البجه اربعة وعشرون ميلا ومن البجه الي الكنيسة التي علي راس ابرامية اثنا عشر ميلا ومنهـــا الي رسبانه عشرون ميلا ومن رسبانه الي الوادي الكبير اثنا عشر ميلا ومن الوادي الكبير الي شنت روشيت اثنا عشر ميلا ومنهـــا الي صخره سكن اثنـــا عشر ميلا وهذه الصخره كانت الحد بين الافرنجيين والانكبردبين ومن الصخره الي وادي سكته ستة امبال وهو نهر تدخله المراكب جيد للارسا ومن هذا الوادي الي وادي ابراطنه اربعة وعشرون ميلا ومن وادي ابراطنه الي وادي اكره ستة امبـــال ومنه الي نهر

الموجز ثمانية عشر ميلا ومنه الي الوادي المعوج ستة
اميال ومنه الي وادي مطاحن طارنت ثلثة اميال ومنه
الي طارنت ستة اميال وبهذه المدينه مرسي في غربي
المدينه فيه بحري وفي شرقي المدينه مع شما لها بحيرة
تدويرها من القنطرة الي ان تعود الي باب المدينه اثنا
عشر ميلا وهذه القنطره بين البحر الحي والبحيرة وطول
هذه القنطره مما يلي باب طارنت مما يلي دبور القبله الي
البر ثلث ماية ذراع وعرضها خمسة عشر ذراعا وفي هذه
القنطرة منافس تفرغ من البحيرة الي البحيرة ومن
٢١٦ البحيرة الي البحر في اليوم مرتين بالليل ومرتين بالنهار
وتفرغ في هذه البحيره ثلثة اوديه وعمق هذه البحيره
من ثلثين قامه الي خمس عشرة قامه الي عشر قيم وهذه
المدينه يحيط بها البحر الحي والبحيرة من كل الجهات
خلا الوجه الواحد مما يلي الشمال ومدينة طارنت
مشرقا الي اصطورة وهو واد ترسي فيه المراكب اثنا عشر
ميلا ومنه الي وادي اقلويه ثلثة اميال ومنه الي قبطولقه
وفيه عين اثنا عشر ميلا ومنه الي مرسي مجلود وهو مرسي
كبير يكن من كل ريح وحوله احسا وابار اثنا عشر ميلا
ومنه الي مرسي نودرس ويروي نارطس وهو مرسي صغير
ثلثة اميال وبين نودرس هذه والبحرار بعة اميال ومنه
الي طراجه وهو مرسي حسن فيه ماطيب كثير اثنا عشر
ميلا ومن الطراجه الي قليبلي ستة اميال ومنها الي
انبانه وهو مرسي فيه عين ماعذبه خمسة عشر ميلا ومنه
الي لبقة خمسة عشر ميلا ولبقة قرطيل داخل في البحر وفي
هذا المرسي عينا ماعذب ومنه الي ناشطره عشرة اميال
وهي

وهي مدينة صغيره علي نحر البحر ومنها الي مدينة
رزت مرت عادلا في البرية اثنا عشر ميلا ومنها الي
سلبت ثلثة اميال ومنه الي مدينة لج سته وعشرون
ومنها الي مدينة اذرنتو اعشرون ميلا والبحر قد احاط
بسورها من جميع جهاتها الثلاث وتتصل من جهة
الشمال بالبر ولها وادياتي من الشمال فيجتاز علي بابها
ويمر مع جون البنادقه الي مدينة ابرنطس وتروي
ابرندس وبينهما اربعون ميلا فيصب بها واهل
ابرندس انكبرديين وكانت من عمالة صاحب
القسطنطينة ومدينة اذرنت هي علي راس المجاز بين ٢١٧
بحر الشام وبحر البنادقيين من جهة المغرب ومنها في
البحر الي مدينة ادراست سبعون ميلا وهي علي ضفة
البحر من المجاز في الجهة الشرقية ومن ادراست الي
مدينة لبلونه وهي علي بحر الشام ماية ميل وخمسة
وعشرون ميلا مع تقوير الجون ومن لبلونه الي حماره
ماية ميل مع دور القرطيل واسم حمارة بالرومية بدنتو
ومنها الي بدنتو اربعون ميلا ومن بترنتو مع الساحل
الي مدينة فاسكير اربعون ميلا ولها من الجانب
الشرقي خليج صغير كالذراع تدخله المراكب علي فم
ضيق ومن فاسكيو الي مدينة بندسه ثلثون ميلا
وعلي التخلية عشرون ميلا ومنها الي سعنو ماية وخمسون
ميلا ويلي حمارة في البحر جزيرة ثنو وبينهما ثلثون ميلا
وهي جزيرة حسنه فيها مرسي ومحتطب ويلي هذه
الجزيره مع الغرب ومحرف جنوب قرقس وهي جزيرة
كبيره طولها ماية ميل وبها مدينة عامره وبين جزيره

قرقس وجزيرة ثنو ثلثون ميلا وبين قرقس ومدينة
اذرنت السابق ذكرها تسعون ميلا وهو مجري وكذلك
من قرقس الي لبلونه مجري ومن الجزاير التي في هذه
الجهه جغلونيه وهي من قرقس شرقا ودور جغلونيه
مايتا ميل وهي عامره وبها مدينه ومن جغلونيه الي
جزيرة حاحت خمسون ميلا وهي جزيرة عامره دورها
ثمانون ميلا ومن جغلونيه مع الشمال الي جزيرة لقاطه
اربعون ميلا وهي جزيرة مثلثة الشكل في طول كل وجه
منها عشرون ميلا وقد اكملنا ذكر هذا الجزء بما فيه من
البلاد والحمد لله على ذلك كثيرا

الجزء الرابع من الاقليم الرابع

ان هذا الجزء الرابع من الاقليم الرابع تضمن قطعة من
البحر الشامي فيها اعداد جزاير من جزاير الرمانية
وجزيرة بلبونس جزيرة يحيط بها البحر الف ميل
وليس لها منفذ الي البر الا فم ضيق مقداره ستة اميال
وقد كان احد القياصرة من الروم بني عليه سورا طوله
هذا المسافة وهي ستة اميال وفي هذا الجزء من البحر
جزيرة اقريطش وهي من اكبر الجزاير البحريه في البحر
الشامي وفيه من الجزاير الصغار ثمانيه وعشرون جزيرة
بين عامره وغامره بل اكثرها عامروها نحن واصفون لها حالا
وفصلا فصلا والعون بالله فنقول ان من مدينة ندنسه
الي مدينة بغتتبر كما قدمنا ماية وخمسون ميلا واما على
الساحل فمن بدنسة الي الوادي المالح ستة اميال
ومن الوادي المالح الي الوادي الحلو وهو مرسي كبير
اربعة

اربعة وعشرون ميلا ومنه الي القاطه وهو مرسي كبير
اثنا عشر ميلا ومنه الي المبره وهو برج على فم مرسي
ضيق يسمي فم الصباغين ثلثة اميال وهو موضع
يضيق البحر فيه حتي يري الرجل الضفة الثانية فلا
يخفي عليه اكثرها ثم يتصل من خلف هذا المضيق
ويتسع الذراع الي ان يصل فم جزيرة بلونس ومدينة
بغنتو على ساحل هذا الذراع من جهة الشمال وهي
مدينة في سفح جبل ويقابلها من داخل جزيرة بلبونس
مدينة بورنت مع الشرق قليلا وبينهما قطع روسيه
خمسة وثلثون ميلا ومع نبغنتو في الساحل في البر الكبير
على قرب الذراع مدينة استبيه وبينهما خمسة وسبعون
ميلا ويروي استبيس واستيفس ايضا ومن استيفس الي
مدينة بورنت التي من ارض جزيرة بلبونس مع تدوير
الجون تسعون ميلا واستبيس بلد مرتفع على البحر قدره
ستة اميال واما مدينة بورنت فمدينة كبيرة عامره وهي
على نحر البحر تقارب المضيق بينها وبينه ثالثون ميلا
وجزيرة بلبونس كما قدمنا دورها الف ميل وهي تتصل
بالبر وسعة فم الضيق الذي هو مدخل الجزيره ستة
اميال فاما المراكب الصغار فانها تدخل جون الصباغين
الي ان تصل الي طرف الخليج وتجد في البر الستة اميال
الي الضفة الثانيه من البحر هذا لمن اراد التعجيل والانجاز
فاما المراكب الكبار فلا تقدر على ذلك فهي تدور
بالجزيره الف ميل وحينيذ تصل الي فم الجزيره وهذه
حال لابد منها للمراكب الكبار وهذه الجزيره جزيرة
عامره فيها نحو من خمسين مدينة والقواعد الكبار

منها المشهورة نحو ست عشرة مدينة وفيها قري عامرة
ومياه جاريه وخلف كثير فاما البلاد التي في ساحل
الجزيرة من داخلها فاولها مدينة فورنت وقد ذكرناها
ومن مدينة فورنت الي براس خمسة وعشرون ميلا
ومن بوراس الي حنطيناس ثمانية وعشرون ميلا ومنه
الي مرسي ناجيه اربعون ميلا وهو مرسي كبير وعليه قلعة
حصينه ومنها الي بانزه وهو قرطيل عليه كنيسة ومدينة
ثمانيه وعشرون ميلا ومن باقزه الي حصن اربة ابلانه
اثنا عشر ميلا وبها مصب نهر صغير ومن اربة ابلانه
الي حصن نبدقالص ستة اميال وهنا راس استلاره
ومن نبدقالص الي مدينة اركذيه ويروي ارقديه
بالقاف ماية ميل واركذيه مدينة عامره كبيره وبها
اقلاع وحط ومن اركذيه الي مرسي ابروده وهو مرسي
كبير ثلثون ميلا ومن ارموده الي مدينة شونيه ولها
قلعة مطله علي البحر ثلثون ميلا ومن شونيه الي مرسي
نامه اثنا عشر ميلا ومنه الي مدينة قرونيه ثمانية
وعشرون ميلا ومن مدينة قرونيه الي مدينة تاثيه
وهي كبيرة عامره عشرون ميلا ومن ماثيه الي مدينة
ملاية علي البحر اربعة وعشرون ميلا ومن ملايه
وهو طرف خارج في البحر ومنه ينعطف البحر الي
جهة الشمال ومن هذا الطرف تري جزيرة اقريطش
وبينهما مجاز لابد منه لمن يدخل الي الرمانية ويخرج
منها وسعته ستون ميلا ومن ملايه الي اكذمونه ستة
وخمسون ميلا واكذمونه مدينة عامره كبيره وبينها
وبين البحر ستة اميال ومن اكذمونه الي مدينة ملباصه
تسعون

تسعون ميلا وهي مدينة لها قلعة مطله علي البحر عالية
جدا تري منها جزيرة اقريطش وبين هذه المدينه
والجزيره سبعون ميلا ويقال ستون ميلا ومن ملباصه
الي مرسي جثورية ثلثون ميلا وجثورية بلد مرتفع
عن البحر نحو من ثمانية اميال ومنه الي مدينة ارغو علي
الساحل سبعون ميلا وارغو بلد جليل وقطر جميل
ومنه الي مدينة انابلي تسعون ميلا ومنها الي مدينة
تجريه تسعون ميلا وهي مدينة حسنه في وطا رمل وهي
علي راس قرطيل يدخل في البحر نحو من خمسين ميلا
وسعته خمسة وعشرون ميلا وهي علي مقربة من حصن
اشكله ومن تجريه الي مدينة نبدسبه قطع روسيه
علي التحلية ماية وخمسة وثلثون ميلا ونبدسبه مدينة
بينها وبين راس اشكله خمسون ميلا وراس اشكله قرطيل
يدخل في البحر فيه جبل يداخل ارض بلبونس ماية
ميل ومن راس اشكله الي ملباصة مايتان وثمانون
ميلا وبين الراس ستة اميال كما قدمنا ذكره ومن فم
مضيق الجزيرة الي نبدسبه خمسة واربعون ميلا فهذه
كلها قواعد في هذه الجزيره مشهورة ذات اسواق عامرة
دايمه واما قلاعها وقراها فكثيرة جدا ولهم مراكب
حماله وليس لهم في البر منفذ الا هذه الستة المذكوره ومن
جزيرة بلبونس الي جزيرة اقريطش ثمانون ميلا
وجزيرة اقريطش جزيرة عامره كثيرة الخصب وبها
مدن عامره وهي جزيرة طويلة عريضه طولها من المشرق
الي المغرب من راس السيف الي راسها الاخر المقارن
للمشرق ثلث ماية ميل وخمسون ميلا ومن الوجه الاخر

مثل ذلك ثلث ماية ميل وخمسون ميلا وعرض راس
السيف ماية ميل والراس الاخر عرضه مثل ذلك وكذلك
من راس السيف الي راس ثيني ثلثة مجار ويقال في مجريان
ونصف وجزيرة اقريطش جزيرة كبيره كما قلناه
ومنها من المدن مدينة ربض الخندق وربض الجبن
وبها معدن ذهب وطولها من الغرب الي المشرق اثنا
عشر يوما في ستة ايام وبين اخر اقريطش في الشرق الي
جزيرة قبرس اربعة مجار وايضا ان جزاير الرمانية
التي هذا الجز منها جزيرة برنبله وهي جزيرة خاليه
وبينها وبين راس ملاصه من ارض بلنونس منها غربا ٢٢٢
وجزيرة ميلو شرقا ومن جزيرة ميلو الي جزيرة بولبو
شرقا وهي عامرة اربعة اميال ومن جزيرة بولبو الي
جزيرة بلغنتر شرقا ستة اميال وهي عامرة ومن جزيرة
بلغنتر الي بنو عشرة اميال وبنو جزيرة عامره حصبه
وبها مرسيان وبالقرب منها في جهة الشرق وجزيرة
استبلايه وبينهما عشرون ميلا ودور استبلايه اثنا عشر
ميلا ومن استبلايه الي ستت ريني اربعة وعشرون
ميلا ومنها الي راس اقريطش الشمالي خمسون ميلا
وايضا من جزيرة بلبوقس من راس اسكلفا
ومارا بين جنوب وشرق الي جزيرة اشكبلو ماية ميل
ومن اشكبروا الي جزيرة ابصره وهي خالية خمسون
ميلا شرقا ومن ابصره الي جزيرة بنو خمسة وتسعون
ميلا ومن جزيرة حنو الي جزيرة صامو خمسة وثلثون
ميلا وبهذه الجزيره يجمع علك المصطكي كثيرا ويحمل
منها الي ساير الافاق ومن جزيرة صاموا الي جزيرة
لاروفي

لاروفي جهة الشمال ثلثون ميلا وايضا فان من جزيرة
بلبونس المسماة اسكلفا والي جزيرة اندره شرقا اثنا
عشر ميلا ومنها شرقا الي جزيرة ازديلوا اثنا عشر ميلا
ومنها الي جزيرة نقسيه ايضا جنوبا ثلثون ميلا
ومنها الي جزيرة قالموا اربعة اميال وهي جزيرة عامرة
حسنه ولها مرسي حسن ومنها غربا الي جزيرة كوي
عشرون ميلا وبها ارساوحط ومنها في الشرق جزيرة
تبسلي ولها مرسي مكن من جميع الرياح اربعة وعشرون
ميلا وبين جزيرة تبسلي وجزيرة رودس ماية ميل
ورودس تقابل في البرجون المغربي ومن رودس الي ٢٢٣
قبرس ثلثة مجار وهي ثلث ماية ميل

الجزء الخامس من الاقليم الرابع

ان هذا الجز الخامس من الاقليم الرابع تضمن قطعة
خامسة من البحر الشامي وفيه من الجزاير جزيرة رودس ۞
وجزيرة قبرس ۞ وبعض بلاد علي الساحل الشمالي
من بلاد الروم والمسلمين وفيه حيث انتهي صدر البحر
الشامي وعليه من البلاد الشاميه انطرسوس ۞ واللاذقيه
۞ وانطاكيه ۞ والمصيصه ۞ واذنه ۞ وعين زربه ۞
وطرسوس ۞ وقرسوس ۞ وحمرناس ۞ وانطالية
القديمة ۞ وانطالية الحدثه ۞ والباطرة ۞ والمبره ۞
وجون المغري ۞ وحصن اسروبلي ۞ وفيه من البلاد
الشامية البرية فامية ۞ وحصن سلمية ۞ وقنسرين ۞
والقسطل ۞ وحلب ۞ والرصافة ۞ والرقه ۞
والرافقه ۞ وباجروان ۞ والجسر ۞ ومنبج ۞ ومرعش ۞

وسروج ۞ وحران ۞ والرها ۞ والحدث ۞ وشمشاط ۞
وملطية ۞ وحصن منصور ۞ وزبطره ۞ وجرسون ۞
واللبن ۞ والبدندور ۞ وقره ۞ وطولب ۞ وكل هذه
البلاد يجب علينا ان نوضح اخبارها فنقول ان جزيرة
قبرس جزيرة كبيرة القطر مقدارها ستة عشر يوما
وبها قري وبها معادن الزاج المنسوب اليها وبها من
المدن ثلث منها الممسون وهي بجنوب الجزيره وهي
مدينة ومنها مدينة لفقسيه وهي متوسطة الوضع
في الجزيرة ومنها مدينة كربنيه ومن جزيرة
قبرس الي مدينة اطرابلس الشام مجريان وكذلك من ٢٢٤
قبرس الي جبله مجري ونصف وبالشرق من هذه الجزيره
صدر البحر الشامي وحيث انتهاوه في بحر الشام وعليه
هناك بلاد تقدم ذكرها فمنها انطرسوس وهي علي ضفة
البحر صغيرة القدر بها اسواق عامره تجارات دايره
ومنها الي حصن المرقب وهو علي جبل متحاز من
كل ناحية وبين حصن المرقب وانطرسوس ثمانية اميال
ومن حصن المرقب الي مدينة بلنياس ثمانية اميال
وبين بلنياس والبحر اربعة اميال ومن بلنياس الي
مدينة جبله علي البحر عشرة اميال ومنها الي اللاذقيه
عشرة اميال وهي علي نحر البحر ولها مينا حسنه ترسي
بها المراكب والقوارب القاصده اليها ومن اللاذقيه
الي حصن الهربادة ثمانية عشر ميلا ومن الهرباده الي
حصن السويدية خمسة عشر ميلا والسويدية علي
البحر وهي فرضة انطاكية وبين انطاكيه والبحر اثنا عشر
ميلا ۞ وبالسويدية يقع نهر انطاكية المسمي بالعاصي
وهي

وهي علي نهرها المقلوب المسمي بالاربط ومخرجه من
ارض دمشق مما يلي الطريق طريق البريد فيمر بحمص
ثم يتصل بمدينتي حماه وشيزر وياتي انطاكية من
جنوبها ثم ينعطف مع الجنوب فيمر وهو يجري مع
الجنوب فيصب بجنوب السويدية في البحر الرومي
ومن السويدية الي جبل راس الخنزير عشرون ميلا
وعلي هذا الجبل دير كبير وهو اول بلاد الارمن واخر
بلاد الشام ومن هذا الحصن الي حصن روسوس علي
نهر وهي تحت راس الخنزير سوا عشرة اميال ومن
حصن روسوس الي حصن التبنات خمسة عشر ميلا ومنه ٢٢٥
الي حصن المثقب ثمانية اميال ومنه الي جزيرة النصي
وهي جزيرة تختلط بالبر عشرة اميال ومنها الي حصن
الملون خمسة عشر ميلا ومنها الي قرقس خمسة وعشرون
ميلا ومنه الي قرقوس ثلثة عشر ميلا ومن هذا
الحصن تظهر مقطعات جزيرة قبرس ونرجع فنقول ان
من مدينة انطاكية الي اذنه شمالا ثلث مراحل ومن
انطاكية ايضا الي اسكندرونه خمسة واربعون ميلا وهو
حصن علي ساحل البحر ومن اسكندرونه الي قباس
مرحله خفيفه ومن قبس الي المصيصه مرحله فذلك
من اسكندرونه الي المصيصه اربعون ميلا واسم
المصيصه بالروميه مامسترا والمصيصه مدينتان علي
ضفتي نهر جيحان ونهرها جيحان يخرج من بلاد الروم
حتي يصل المصيصه ثم رستاق حصن الملون فيقع في بحر
الروم وبين المصيصه والبحر اثنا عشر ميلا وبين
المصيصه وعين زربه مرحله وهي علي نهر سيحان وبغربيه

ونهر سيحان في قدره دون نهر جيحان من عين زربه الي
انطاكية مرحلتان ومن اذنه في جهة الشمال الي طرسوس
مرحله وكذلك حصن ارلاش وهو فرضتها ومن ارلاش
الي سلوقيه يومان ومن سلوقيه الي انطالية اربعة اميال
ومنه الي جزاير الشذونبات يوم في البحر وهي ثلثه وخمسون
ميلا وهما جزيرتان بينهما وبين البحر عشرة اميال ومن
جزاير الشذ ونبات الي جون الغلبقة وطوله عشرون
ميلا وفي اخره يصب نهر عظيم وعليه حصن صرسو وبين
اخرجون الغلبقه الي المبره ثلثون ميلا ومن هناك
تدخل المراكب بين جبلين يسميان القيقب وطولها
عشرون ميلا ومنها الي مدينة الباطر عشرون ميلا وهي
مدينة علي البر ومنها الي اخرجون المقري وهو يقابل
جزيرة رودس علي التقرير مايتا ميل وقطعه روسيه
سبعون ميلا ومن اخرجون المقري الي مدينة استروبلي
خمسون ميلا علي البحر ومنها الي تمشنسون ماية وعشرون
ميلا وهي علي ذروة جبل مطل علي البحر ومنها الي شام
خمسون ميلا ومن شام الي ديرشورنت خمسون ميلا
ومنه الي مرسي بست اثناعشر ميلا ومنه الي ماطلي ماية
وعشرون ميلا ومن هذا الجون الي فم ابذه ماية ميل
وهو المضيق ومنه الي القسطنطينة ثلثة مجار والطريق
من انطاكية الي الرقة علي حلب من انطاكية الي قنسرين
اربعون ميلا وهي علي نهر قويق وقويق هو نهر حلب
يصل في جريته الي قنسرين ثم يغوص في الاجمة ومن
قنسرين الي حلب عشرون ميلا ونهر قويق يجري
علي بابها ومن حلب الي الرقة طريقان احدهما من
حلب

حلب الي الناعورية ثم الي خشاف ثم الي بالش ثم الي
دوسر ومن دوسر الي الرقة واسطة ديار مصر كما
قدمناه وتسمي بالرومية بالاينقوس ومن مدنها
باجروان ۞ وحران ۞ والرها ۞ وسروج ۞ وشمشاط ۞
وراس عين ۞ وكفرتوثا ۞ وتل موزر ۞ والراوي ۞
ونصيبين ۞ وادرمه ۞ والرصافه ۞ والطريق من
الرقة الي الرصافه اربعه وعشرون ميلا ومن الرصافة الي
المراغة اربعة وعشرون ميلا ومن المراغة الي القسطل
ستة وثلثون ميلا ثم الي سلمية ثلثون ميلا ومن سلمية
الي حمص مرحله وهي اربعة وعشرون ميلا ونقول ايضا ان
في هذا الجز المرسوم معظم الفرات وهو النهر المشهور
المحسوب في الانهار الستة الكبار التي هي النيل ۞
والدجله ۞ والفرات ۞ ومهران السند ۞ وجنحس الهند
وبغنون الصين ۞ وجيحون خراسان ۞ ويخرج نهر الفرات
من داخل بلاد الروم ومن جهة قزالة من جبال متصله
بقالي قلا ثم يمر في بلاد الروم ويمتد الي كخ ثم يسير منها الي
ملطيه حتي يكون منها علي ميلين ثم يمتد الي شمشاط
فيحمل من هناك السفن والاطراف الي بغداد ثم يمتد من
شمشاط مارا في جهة الجنوب مايلا مع الشرق الي ساحل
حريان ثم الي جسر سبجة ثم الي الرافقة ويجتاز بالرقة
وهي منه بالضفة الشرقيه ويتصل بالمحمدية من غربها الي
الخالوقة الي قرقيسيا وهناك مصب نهر الخابور الي
رحبة مالك الي الدالية الي عانه الي هيت الي الانبار ومن
هناك ينزل الي نهر عيسي الي بغداد وبغداد علي ضفة
دجله وباقي نهر الفرات يمتد من الرحبه مع ظهر البادية

فيتصل منه خليج الي صرصر وخليج اخر الي القصر وخليج اخر الي سورا وخليج رابع الي الكوفة وتغوص هذه الخلجان تتفرق في البطايح فاما مدينة ملطيه فهي مدينة متحصنه ومنها الي شمشاط احد وخمسون ميلا وبين شمشاط وملطيه مدينة صغيره تسمي حصن منصور وبينها وبين شمشاط مرحله وهي من الاميال احد وعشرون ميلا ومن حصن منصور الي ملطية ثلثون ميلا ثم الي رنطوة خمسة عشر ميلا ومن منبج الي ملطية خمسة ايام ومن منبج الي شمشاط يومان وبقربها مدينة سنجه ومن منبج الي مرعش ثلثه ايام تسير ومن منبج الي الحدث يومين وبين الحدث الي مرعش يوم وكذلك من منبج الي حلب ثلث مراحل تسير من منبج الي قورس مرحلتين ومن قورس الي حلب يوما ومن حلب ايضا الي حمص خمسة ايام وكذلك من حلب الي المعرة ايضا التي هي من حيز قنسرين يوم كبير وتسمي معرة النعمان

الجز السادس من الاقليم الرابع

ان الذي تحصل في هذا الجز السادس من الارض اكثر ارض الجزيره وبعض ارض ارمينيه وبعض ارض اذربيجان وبلاد النهلوس وهي بلاد الجبل والجزيرة مابين دجلة والفرات ومدن الجزيره هي الرقة ✿ والرافقه ✿ والحانوقه ✿ وباجروان ✿ وعربان ✿ وسكنا العباس ✿ وطلبان ✿ وتنغير ✿ والمحمديه ✿ وقرقيسيا ✿ والرحبه ✿ والدالبه ✿ وعانه ✿ وهيت ✿ والراب ✿ والانبار ✿ وصرصر ✿

وصرصر ✿ والقصر ✿ وسورا ✿ والكوفه ✿ وملكسين ✿ وسنجار ✿ والحضر ✿ والموصل ✿ وبلد ✿ وجزيرة ابن عمر ✿ وبرقعيد ✿ وادرمه ✿ ونصيبين ✿ وراس العين ✿ وماردين ✿ والرها ✿ وحران ✿ وسروج ✿ وحربان ✿ وحرباص ✿ وبطري ✿ وحيني ✿ وامد ✿ وبينو ✿ وقلسابور ✿ وقردي يامبدي ✿ ومعلبانا ✿ وسوق الاحد والحديثه والسرويارما ✿ وكل هذه بلاد الجزيره وفيها من بلاد العراق الثرثار ✿ والزورا ✿ وسرمن راي ✿ والعلب ✿ والحريب ✿ وعكبر ✿ وبغداد ✿ وحيلون ✿ والروحا ✿ والنهروان ✿ وجرجايا ✿ ودجيل ✿ وكل هذه من بلاد العراق وبلاد الجبل الدسكره ✿ وخانعين ✿ وقصرسبرين ✿ والسيروان ✿ والصيمره ✿ وقرماسين ✿ والدنيور ✿ والزوراف ✿ والكرخ ✿ ودينا وند واما بلاد البهلوس فمنها الري ✿ واصبهان ✿ وهمدان ✿ ونهاوند ✿ ومهرجاصدق ✿ وماسدان ✿ وقزوين ✿ ومدينة المبارك ✿ وبهامن بلاد الديلم قزوين ✿ وابهر ✿ ورنجان ✿ والبير ✿ والطيلسان ✿ والديلم ✿ واهلا ✿ وساريه ✿ ومامطير ✿ وطمسه ✿ وفيه من البلاد الارمينيه ✿ وبربد ✿ وبرذعه ✿ وحيزه ✿ وسلماس ✿ وحوي ✿ وكل هذه بلاد عامره واقطار ممدنه ويجب علينا ان نتكلم عليها كما سبق لنا فيما سلف من الكتاب بعون الله تعالي ونصفها بلدا وقطرا قطرا فنقول ان الجزيره هي مابين دجلة والفرات وتشتمل علي ديار ربيعه ومضر فمن ذلك الطريق من بغداد الي الرقه وهو طريق المغرب من بغداد الي السيلحين اثنا عشر

مبلا ثم الي الانبار اربعة وعشرون مبلا ومن الانبار الي
الزاب احد وعشرون مبلا ومن الزاب الي هيت ستة
وثلثون مبلا وتحاذي تكريت من حد المشرق
وتكريت في شمال العراق وهي في غربي الدجله ومن
هيت الي الناووسيه احد وعشرون مبلا وهي في جزيرة
يحيط بها الفرات ومنها الي الدسة احد وعشرون
مبلا ومن الدسه الي عانات احد وعشرون مبلا ومن
عانات الي الدالية احد وعشرون مبلا ومن الدالية الي
رحبة مالك بن طوق علي الفرات ايضا من شرقيه ثلثون
مبلا ومنها مع الفرات الي الخابور مرحلتان ومنها ٧٢٠
الي قرقيسيا مرحلتان وقرقيسيا مدينة بالجانب
الشرقي من الفرات ويصب اسفلها نهر الهرماس
المسمي بالخابور ومن قرقيسيا الي الخابوقه وتروي
الخالوقه يومان ومن الخابوقه الي الرقه مرحلتان
والطريق من بغداد الي الرقه ويوخذ في عشر مراحل
او نحوها وذلك انك اذا اخرجت من بغداد وجيت
الناووسية فارقت الفرات وسرت في شرقيه متيامنا في
البرية من الناووسية الي الوسه احد وعشرون مبلا
ومن الوسه الي العجيجه ثمانية عشر مبلا ثم الي الذراني
ثمانية عشر مبلا ثم الي الغرضة ثمانية عشر مبلا ثم الي وادي
السباع خمسة عشر مبلا ثم الي جبال مرقيسيا احد
وعشرون مبلا ثم الي نهر سعيد اربعة وعشرون مبلا ثم الي
الجردان اثنان واربعون مبلا ثم الي المبرك ثلثة وثلثون
مبلا ثم الي الرقه اربعة وعشرون مبلا فجملة هذا
الطريق ثلث مابة مبل واثنان وسبعون مبلا ومن
بغداد

بغداد ايضا الي الرقه طريق اخر علي الموصل وهو
تسير من بغداد الي الثرثار والجالي من مدينة الحضر
التي من اعمال تكريت ومن الثرثار الي عكبرا خمسة
عشر مبلا ومن عكبرا الي باجسا تسعة امبال ثم الي
القادسيه احد وعشرون مبلا ومنها الي سر من راي
تسعة امبال ومن سر من راي الي الكرخ ستة امبال ثم الي
حلبثا ثمانية عشر مبلا وهي قرية كبيره ومنها الي
السن خمسة عشر مبلا وبها يصب نهر الزاب الاصغر
وبين السن وتكريت اربعون مبلا وكذلك من
السن الي مدينة البوارج اثنا عشر مبلا ومن مدينة ٧٢١
السن الي الحديثه ستة وثلثون مبلا وهي بشرقي دجله
وبها مصب نهر الزاب الاكبر وعلي عشرة امبال
جبل تارما وعلي الزاب مما يلي الجبل جبلون وهي مدينة
حسنه لطيفة متحصنه وعلي الزاب من نواحي ارمينيه
مدينة الروحا والزابان نهران عظيمان اذا اجتمعا كانا
كنصف دجلة واكبر ومن مدينة الحديثه الي
بني طمبان احد وعشرون مبلا ثم الي مدينة تكريت
احد وعشرون مبلا وتكريت من مدن الموصل وهي في
غربي الدجله وبازايها في البرية مدينة الحضر ومن
تكريت يشق نهر دجيل الاخذ من الدجله فيشق
ربضها ويمر الي سواد سر من راي فيغمره الي قريب من
بغداد ومن تكريت يسير السائر الي مدينة الرقه في
البرية علي ديار ربيعه تسع مراحل ومن شاسار مع
الدجله الي الموصل مرحلتان خفيفتان والموصل مدينة
علي غربي الدجله ولها رساتيق عظيمه وكور كبيره منها

رستاق لبنو وهي مدينة قديمه وهي من شرقي دجله تجاه
الموصل ويحاذي هذا الرستاق رستاق المرج وهو ايضا
كبير وفيه مدينة تعرف بسوق الاحد وعلي القرب
منها مدينة كفرعزي وبين كفرعزي وسوق الاحد رستاق
الزاب الكبير ورستاق حرة ايضا واما فاندا وبوندا
فهما ايضا رستاقان عظيمان متجاوران بشرقي الدجله
وكذلك ايضا رستاق الخابور فيه مدن كثيره واعمال
واسعه وهو يجاور رستاق سنجار ويوافي الجبال واما
رستاق معلثايا وقلسابور فهما رستاقان خطيران
وفوق الموصل علي شاطي الدجله مدينة بلد وبينهما ٢٢٢
احد وعشرون ميلا وبلد هذه من غربي دجله كالموصل
ومنها الي مدينة سنجار سبعة وعشرون ميلا وسنجار من
مدينة بلد في البرية غربا وهي في سند جبل وبقربها
الحوالي وهو واد من اودية ربيعه وبالقرب من الحوالي
مدينة برقعيد وبينهما نحو من ثمانية عشر ميلا
وبين بلد وبرقعيد ستة وثلثون ميلا ومن برقعيد
الي نصيبين سبعة وعشرون ميلا فمن اراد الطريق من
الموصل الي نصيبين خرج من الموصل الي بلد احد
وعشرون ميلا ومنها الي باعينانا ثمانية عشر ميلا ثم الي
برقعيد ثمانية عشر ميلا ثم الي ادرمه ثمانية عشر ميلا
ثم الي تل نداسه خمسة عشر ميلا ثم الي نصيبين اثنا عشر
ميلا ومدينة كفرتوثا لها زروع وخصب كثير
وحالات حسنه وراس العين مدينة كبيره وفيها مياه
نحو من ثلث مائة عين ماعليها شباك حديد
تحفظ ما يسقط فيها ومن هذه المياه ينشا معظم نهر
الخابور

الخابور الذي يصب بقرقيسيا في الفرات وعليه لاهل
راس عين مدن كثيره منها غربان وهي مدينة حسنه
ومنها الي قرقيسيا اربع مراحل بين غربان والخابور
مدن حسنه تقرب من ضفة الخابور فمنها مما يلي
غربان طلبان والحسنيه وبلبان والعبيديه وبارض
نصيبين عقارب قتاله وبالقرب منها جبل ماردين وبجبل
ماردين حيات قتاله وهي به كثيره جدا وكور ديار ربيعه
منها نصيبين ۞ وازون ۞ وامد ۞ وراس عين ۞
وميافارقين ۞ وماردين ۞ وباغربانا ۞ وبلد ۞ وسنجار ۞
وفردا ۞ وماريدا ۞ وطور عبدين ۞ فالطريق من ٢٢٢
نصيبين الي دارا خمسة عشر ميلا ودارا مدينة صغيره منها
الي كفرتوثا احد وعشرون ميلا ثم الي الخابور خمسة
عشر ميلا ثم الي حصن مسلمه ثمانية عشر ميلا ثم الي
ماجروان احد وعشرون ميلا ثم الي الرقه تسعة اميال
والطريق من نصيبين الي امد من نصيبين الي قصر ابن
باهرع تسعه وثلثون ميلا الي تل قرعه ثمانية عشر ميلا
الي امد احد وعشرون ميلا ثم يجاز نهر دجله الي
ميافارقين مرحلتين وميافارقين من ارض ارمينيه وقوم
يعدونها من اعمال الجزيره وهي من شرقي دجله علي
مرحلتين منها والطريق من امد الي الرقه ذات
اليمين من امد الي شمشاط سبعة وسبعون ميلا ومن
شمشاط الي تل مورن خمسة عشر ميلا ثم الي جريان ثمانية
عشر ميلا ثم الي تامعدا خمسة عشر ميلا ثم الي حصن
جلاب احد وعشرون ميلا ثم الي الرها اثنا عشر ميلا
ومن الرها الي حران اثنا عشر ميلا ومن حران الي

باجرا اثنا عشر ميلا ثم الي باجروان احد وعشرون ميلا ثم الي الرقه تسعة اميال والطريق من الموصل الي امد من الموصل الي مدينة بلد احد وعشرون ميلا ان شيت في البر وان شيت في الدجله ومن بلد الي جزيرة ابن عمر تسعة وستون ميلا وهي متصلة بجبل يمنين ۞ وماسورين ۞ وقلسابور ۞ وجميعها في الجبل الذي منه جبل الجودي المتصل بامد من جهة الثغور وجبل يمنين هو الجودي الذي استقرت عليه السفينه سفينة نوح عليه السلام ومن الجزيره الي مسقط نهر سريط وهما نهران ياتيان من جبال برما فيجتمعان بمقربة من الدجلة فيصبان معا في الدجله وعلي ضفتيهما مدينة التل ومن مسقط الواديين الي مسقط نهر بارما وهو نهر كبير يخرج من بلاد ارمينيه ويصب في الدجله من شرقيها ومن هذا النهر الي مطيري ومنها الي امد فذلك من امد الي جزيرة ابن عمر ثلث مراحل والطريق من مدينة بلد الي الرقه من بلد الي تل الخير خمسة عشر ميلا غربا ثم الي سنجار احد وعشرون ميلا ثم الي عين الجبال خمسة عشر ميلا ثم الي سكة العباس علي الخابور احد وعشرون ميلا ثم الي النهرين علي الخابور خمسة عشر ميلا ثم الي ماكسين علي الخابور ثمانية عشر ميلا ثم الي قرقيسيا وهي علي الفرات والخابور احد وعشرون ميلا وبين قرقيسيا والرقه اربع مراحل والرقه والرافقه مدينتان كالمتلاصقتين وكل واحدة متباينة عن الاخري باذرع كثيره وكذلك من امد الي شمشاط ثلث مراحل ومن شمشاط الي نصيبين تسعون ميلا ومن

ومن نصيبين الي راس العين ثلث مرحلتين ومن حران الي الرقه ثلثة ايام ومن حران الي جسر منبج يومان ومن الرها الي شمشاط ثلث مراحل وسروج مدينة ديار مضر كثيرة الفواكه وهي عن شمال طريق حران من جسر منبج وهي من حران علي يوم فهذه جملة ماتضمنته الجزيره من البلاد المذكوره والقواعد المشهوره وبالله التاييد واما العراق فانه في الطول من حد تكريت الي حد عبادان علي فم بحر فارس وعرضه من القادسية علي الكوفه وبغداد الي حلوان وعرضه ايضا من نواحي واسط الي قرب كثيب وقرقوب ونواحي البصرة الي حي ومسافاته تكون من حد تكريت الي البحر ممايلي المشرق مقوسا نحو شهر ومن البحر راجعا في حد المغرب مقوسا الي تكريت مثل ذلك ومن بغداد الي سر من راي ثلث مراحل ومن سر من راي الي تكريت مرحلتان ومن بغداد الي الكوفه خمس مراحل ومن الكوفه الي القادسيه ثلث مراحل ومن بغداد الي واسط ثماني مراحل ومن واسط الي البصره ست مراحل وكذلك من بغداد الي الشيروان وللصيمرة ست مراحل ومن الكوفه الي واسط علي طريق البطايح ست مراحل ومن البصره الي البحر مرحلتان ومن العراق علي سمت بغداد من حلوان الي القادسية احدي عشرة مرحله وعرض العراق من سر من راي الي حدود شهرزور من ارض اذربيجان خمس مراحل والعامر منه اقل من مرحله والعرض من واسط الي نواحي خورستان نحو اربع مراحل ومن نواحي البصره الي

حي مرحله ولنبدا من مدنها بذكر بغداد وبغداد
مدينة كبيره ابتناها المنصور في الجانب الغربي من
دجله وجعل جوابنها قطايع اقتطعها لمواليه واتباعه
فلما وليها المهدي جعل عسكره في الجانب الشرقي
فسمي معسكر المهدي وبني الناس اقطاعهم فعمرت بهم
واتصلت المباني من الكرخ اسفل بغداد الي الحديث
وقصر المهدي متوسط منها يقابل قصر المنصور من
الضفة الاخري الغربيه وتتصل عمارة بغداد شرقا الي
كلوذا وكلوذا مدينة وبين بغداد والكوفه سواد متصل
واعمال غير متميزه تخترق اليها انهار من الفرات
اولها مما يلي بغداد نهر صرصر وعليه مدينة صرصر تجري
فيه السفن وبين مدينة صرصر وبغداد تسعة اميال
ولها جسر من مراكب يعبر عليه الناس ومن هذا النهر
الي نهر اخر وبينهما ستة اميال وهو نهر كبير وماوه غزير
ويسمي نهر الملك ومن هذا النهر الي قصر ابن هبيره
ومنها الي بغداد ثلث مراحل خفاف ثم تمر من قصر
ابن هبيره الي مدينة سورا وهي بناحية الفرات ومنه
ينصب الفرات الي ساير سواد الكوفه ويقع الفاضل منه
في البطايح وكذلك ايضا كربلا موضعها من غربي الفرات
فيما يحاذي قصر ابن هبيره وبها قبر الحسين بن علي
وله مشهد عظيم في اوقات من السنة ومن مدينة بغداد
الي النهروان في الجهة الشرقيه اثنا عشر ميلا ومن
النهروان الي ردوفا علي النهر اربعة وعشرون ميلا
والطريق من بغداد الي حلوان من بغداد الي النهروان
اثنا عشر ميلا ومنها الي دير بارما اثناعشر ميلا ومن
بارما

بارما الي الدسكره اربعة وعشرون ميلا ومن الدسكره
الي حلولا احد وعشرون ميلا ومنها الي خانقين سبعة
وعشرون ميلا ومنها الي قصر سيرين تفترق طريقان
طريق ذات اليسار الي شهرزور وطريق اخر ياخذ
مشرقا الي حلوان فمن اراد شهرزور سار من
قصر سيرين الي ديركران ستة اميال ومن ديركران الي
شهرزور اربعه وخمسون ميلا ومن اراد مدينة حلوان
سار من قصر سيرين الي حلوان خمسة عشر ميلا فذلك
من بغداد الي حلوان ست مراحل والطريق من
مدينة بغداد الي البصرة من بغداد الي المداين خمسة
عشر ميلا والمداين علي غربي دجلة ومن واسط الي
حد الاهواز مائة ميل وقد تقدم لنا ذكر هذه البلاد
وبقي لنا الان ان نذكر بلاد الجبال فنقول ان الجبال تشتمل
علي مدن مشهوره ومعاقل مذكوره واعظمها همدان ۞
والدينور ۞ واصبهان ۞ وقم ۞ وبها جمل بلاد اصغر من
هذه مثل قاشان ۞ ونهاوند ۞ والرونزان ۞ والكرخ ۞
والبرج ۞ وابهر ۞ وقزوين ۞ وان كان بعض الناس يري
انها من بلاد الديلم وبندا من ذلك بذكر همدان فنقول
ان همدان مدينة كبيره والطريق من همدان الي حلوان
من همدان الي استراباد خمسة واربعون ميلا ومن
استراباد الي قصر اللصوص احد وعشرون ميلا ومن
قصر اللصوص الي مادران احد وعشرون ميلا ومنها الي
قنطرة المعين خمسة عشر ميلا وهو واد صغير ومنه الي
قنطرة ابي ايوب اثنا عشر ميلا ومنها الي يهشون ومن
يهشون الي اقرماشين وتروي قرمازين بالزاي اربعة

وعشرون ميلا ومن قرماشين الي الزبيديه اربعة
وعشرون ميلا ومن الزبيدية الي مرج القلعة سبعة
وعشرون ميلا والطريق من همدان الي الدينور ومن
همدان الي استراباد علي نص ماقدسبق اربعة واربعون
ميلا ومنها الي صحبه سبعة وعشرون ميلا ومن صحبه
الي الدينور اربعة وعشرون ميلا والطريق من همدان
الي الري من همدان الي ساوه تسعون ميلا ومن ساوه
الي الري خمسون ميلا والطريق من حلوان الي الري
قصدا من المغرب الي المشرق من حلوان الي قرية
مادر واسبان اثنا عشر ميلا ثم الي قصر زياد اثنا عشر
ميلا ثم الي الزبيديه ثمانية عشر ميلا ثم الي حشكارم
تسعة اميال ثم الي قصر عمرو اثنا عشر ميلا ثم الي قرماشين
تسعة اميال وماسندان مهنا علي تسعة اميال يسره وانت
تريد طريق خراسان ثم الدكان احد وعشرون ميلا
فمن اراد نهاوند واصبهان اخذ من الدكان علي اليمين الي
مادران المتقدم ذكرها ثم الي نهاوند ومن الدكان الي قصر
اللصوص احد وعشرون ميلا ثم الي استراباد احد وعشرون
ميلا ثم الي قرية العسل تسعة اميال ثم الي وطيفة همدان
سبعة فراسخ ثم الي همدان خمسة عشر ميلا ومن همدان الي
قرية ادرند خمسة عشر ميلا ثم الي زره اثنا عشر ميلا ثم
الي طرزه اثنا عشر ميلا وهي قرية ثم الي الاساوره اثنا عشر
ميلا ثم الي دارادا ياد اثنا عشر ميلا ومن دارادا ياد الي قرية
سوسعين تسعة اميال ثم الي ساوه خمسة عشر ميلا ومن
ساوه الي مسكونه سبعه وعشرون ميلا ثم الي الري احد
وعشرون ميلا والطريق من همدان الي اصبهان من
همدان

همدان الي رامن احد وعشرون ميلا ومن رامن الي
برزجود ثلثة وثلثون ميلا ومن برزجود الي الكرج
ثلثون ميلا ومن البرج الي قرية خوبيجان ثلثون
ميلا ومن خوبيجان الي اصبهان تسعون ميلا لا مدينة
فيها والطريق من همدان الي خورستان فمن همدان
الي الروذان سبعة وعشرون ميلا ومن الروذان الي نهاوند
احد وعشرون ميلا ومن نهاوند الي الاسبر ثلثون
ميلا ومن الاسبر الي السابر حاس الي اللور تسعون
ميلا لا مدينة فيها ولا قرية ومن اللور الي قرية
اندامس الي جنداسابور ستة اميال ومن همدان
ايضا الي ساوه تسعون ميلا ومن ساوه الي قم ستة وثلثون
ميلا تقطع في يومين والطريق من همدان الي نارستان
ثلثون ميلا ومن نارستان الي اود اربعة وعشرون ميلا
ومن اود الي قزوين يومان ومن همدان الي الدينور نيف
وستون ميلا ومن الدينور الي شهرزور اربع مراحل
وكذلك من حلوان الي الشهرزور اربع مراحل ومن
الدينور الي شبرمة يوم ومن اللور الي الكرخ ست
مراحل ومن اصبهان الي قاشان ثلث مراحل ومن
قم الي قاشان مرحلتان ومن قم الي اصبهان يومان ومن
حلوان الي الشيروان مرحلتان كبيرتان ومن الشيروان
الي اللور مرحلتان ومنها الي مدينة بغداد تسع مراحل
والطريق من الري الي امل من الري الي بوزيان مرحله
خفيفه ومن بوزيان الي يامهند مرحله ومنها الي
اشك مرحله ومن اشك الي بلون مرحله ومن بلون
الي امل مرحله ومن امل الي عين الهم مرحله وهي علي

البحر وبقرب هذا العين يصب نهر امل في البحر
والطريق من الري الي ناحية الجبال من الري الي قسطانه
مرحله ومن قسطانه الي مسكونه مرحله ومن مسكونه الي
ساوه سبعة وعشرون ميلا والطريق من الدينور الي المراغه
ثم الي اردبيل من الدينور الي الخبارجان سبعة وعشرون
ميلا ومنها الي تل وار ثمانية عشر ميلا ومنه الي سيسر احد
وعشرون ميلا ثم الي انداراب اثناعشر ميلا ومنها الي البيلقان
خمسة عشر ميلا ومن قصد اردبيل سار من البيلقان
الي برزه ثمانية عشر ميلا وبرزه من ارض ارمينيه ومن
برزه الي شابرخاشت وهي قرية اربعة وعشرون ميلا ثم الي
المراغه احد وعشرون ميلا ومن المراغه الي الخرقان ثلثة
وثلثون ميلا ثم الي تبريز سبعة وعشرون ميلا ثم الي مرند
ثلثون ميلا ثم الخان اثنا عشر ميلا ثم الي خوارست
ثلثة اميال ثم الي كواسر ثلثون ميلا ثم الي اليمي خمسة عشر
ميلا ثم الي اردبيل والطريق ايضا من مدينة اردبيل
الي زنجان من اردبيل الي قنطرة سندور مرحله ومن
سندور الي سراه يوم ومن سراه الي بري يوم ومن بري
الي زنجان مرحلتان ومن شاسار من اردبيل الي المنانج
ستين ميلا ومن المنانج الي الخونج مرحله ومن الخونج الي
اذربيجان مرحله كبيره وكذلك من المنانج الي زنجان علي
غير الخونج مرحلتان ومن اردبيل الي موقان علي نحو
البحر يومان والطريق من شهرزور الي المراغه من
شهرزور الي حذران ومن حذران الي قوق مرحله الي
تبريز مرحله ثم الي المراغه مرحلتان والطريق من
جزيرة ابن عمر الي بلاد ارمينيه من جزيرة ابن عمر الي
التل

التل مرحله والتل قرية كبيره كالمدينة عامرة وهي علي
نهر سريط ومن التل الي جبل جدعان علي نهر سريط
مرحله ومن جبل جدعان الي الجبل مرحله ومن
الجبل ينحدر السالك الي مدلان وهي مدينة خراب ومن
مدلان الي مرصان مرحله ثم الي سلماس من ارمينيه
مرحله وسلماس مدينة علي بعد من بحيرة كنودان
وهي بحيرة مالحة الما ليس فيها دابة ولا سمكه وبين
داخرقان وهذه البحيرة اثنا عشر ميلا وطول هذه
البحيره اربع مراحل بين الشمال والجنوب وعرضها
بين المراغه وارمينيه نحو ستين ميلا وتكون فيها امواج
عظام في الشتا تذهب فيها المراكب

الجزء السابع من الاقليم الرابع

ان هذا الجز السابع من الاقليم الرابع تضمن بقايا من
ارض الجبال وبلاد اذربيجان وبلاد قوهسان المجاوره
للمفازة الكبيره وبعضها من بلاد خراسان والطريق
عليهما لمن اراد المسير من الري الي اصبهان تخرج من
الري الي مدينة درزه مرحله ومن درزه الي دير الحصن
مرحله في مفازة لا عامر بها ومن حصن الدير الي
قرية كاخ مفازه ومن قرية كاخ الي مدينة قم مرحله
ومن مدينة قم الي قرية المجوس مرحله ومن هذه
القريه الي مدينة قاشان مرحله والطريق من الري
الي نيسابور من الري الي معقل اباد اثنا عشر ميلا ثم الي
قرندين اربعة وعشرون ميلا ومن قرندين الي
كهده احد وعشرون ميلا ومنه الي حوار ثمانية عشر

ميلا ثم الي قصر الملح ثمانية عشر ميلا ومنه الي راس
الكلب احد وعشرون ميلا ثم الي سمنان اربعة وعشرون
ميلا ومن سمنان الي اجو من سبعة وعشرون ميلا ثم الي
قومس الدامغان اربعة وعشرون ميلا ثم الي الجرادة
احد وعشرون ميلا وهي مرحله ومن الجرادة الي بدش
مرحله وهي احد وعشرون ميلا ومن بذش الي
مورجان مرحله ثم الي مغرار مرحله وهي سته وثلثون
ميلا ثم الي هشكيد احد وعشرون ميلا ثم الي بهمن
اباد ثمانية عشر ميلا ثم الي النون ثمانية عشر ميلا ثم الي
جسرواجرد ثمانية عشر ميلا ثم الي جسراباد اثنا عشر
ميلا ثم الي نهناباد خمسة عشر ميلا ومن نهناباد الي
بهشكند ثمانية عشر ميلا ومن بهشكند الي نيسابور
خمسة عشر ميلا والطريق من طبرستان الي جرجان
من امل الي ميله ستة اميال ومن ميله الي ترجي
تسعة اميال ومن ترجي الي ساريه مرحله ومن
ساريه الي نارست مرحله ثم الي اباذن مرحله ومنها
الي طميسه مرحله ومنها الي استاراباد ومنها الي رباط
حفص مرحله ومن رباط حفص الي جرجان مرحله
والطريق من امل الي جبال الديلم فمن شاخرج من
امل الي نابل ومنها الي سالوس مرحله ومنها الي
كلان مرحله ومنها الي الديلم مرحله والطريق
من الري الي شلنبه وزيمه من الري الي جبل ديناوند
مرحله ومن ديناوند الي زيمه وشلنبه مرحله
والطريف من جرجان الي قومس من جرجان الي
جهينه مرحله وجهينه قرية حسنه علي واد ومن
جهينه

جهينه الي دهل ثمانية عشر ميلا ومن ذهل الي بسطام
مرحله ومن بسطام الي وسطاريا ومن وسطاريا
الي الدامغان مرحلـــه

الجزء الثامن من الاقليم الرابع

ان هذا الجز الثامن من الاقليم الرابع تضمن جزا من
بلاد خراسان والنهر وهي ناحية عريضة واعمال واسعه
ومدن كثيرة فمن مدنها درغاش وتروي درغان ۞
وهرارست ۞ وحنوه ۞ واردحشمين ۞ وشاقورن ۞
وبوران ۞ وكردوان حواس ۞ وكردن ۞ وقرية قرانكين ۞
ومرداحفان ۞ وكاث ۞ واول عمارة خوارزم الطاهريه
من غربي النهر والعمارات ممتده بطول الجانب
الغربي من جيحون وليس في شرقيه عماره فمن خوارزم
اعني قصبتها وهي كاث الي مدينة حنوه مرحله ومن حنوه
الي حواس مرحله ومن كاث الي الجرجانيه ثلث
مراحل احداها من كاث الي اردحشمين ومنها الي
بوروزم مرحله ومنها الي الجرجانيه مرحله ومن
حنوه الي ساقورن خمسة عشر ميلا ومن ساقورن الي
المدنيثه تسعة اميال ومن المدنيثه الي كردن يمشي
الي دحارس مرحلتين ومن دحارس الي كردن مرحله
ومن كردن الي مدنيثه يومان ومدنيثه وقرية قرانكين
متقاربتان في القدر واقربهما الي جيحون مدنيثه
وبين مدنيثه وجيحون اثنا عشر ميلا واما ماخلف
النهر من بلاد خراسان فمن امل الي النهر الي مدينة
فربر علي مقربة من النهر ومصمومة بجملتها الي بخاري

وذلك ان من فربر الي بيكند مرحلتان خفيفتان
وذلك ان تخرج من فربر الي حصن ام جعفر ثمانية
عشر ميلا ومن حصن ام جعفر الي بيكند ثمانية عشر
ميلا ومن بيكند الي بخاري احد وعشرون ميلا
والطريق من بخاري الي سمرقند فمن بخاري الي
سرع اثنا عشر ميلا ثم الي الديوسية خمسة عشر ميلا ثم
الي ارسن خمسة عشر ميلا الي كرد ثمانية عشر ميلا ومن
كرد الي كرمينيه اثنا عشر ميلا ثم الي قصر علقمة خمسة
عشر ميلا ثم الي سمرقند ستة اميال ويتصل من بخاري
من شرقيها مع الجنوب ارض الصغد واولها اذا جزت
كرمينية سرت الي الديوسية مشرقا مرحله وهي من
الاميال اربعة وعشرون ميلا ومن الديوسية الي
اربتيحن مرحلة خفيفه ومنها الي زرمان ثمانية عشر
ميلا ومن زرمان الي قصر علقمه خمسة عشر ميلا ومنها
الي سمرقند ستة اميال والطريق من سمرقند الي مدينة
باخ من مدينة سمرقند الي مدينة كش مرحلتان ومن
سمرقند ايضا الي كنود محكث ستة اميال ومن سمرقند
الي استيحن احد وعشرون ميلا بين شرق وجنوب
ومنها الي الكشانية سبعة وعشرون ميلا والطريق
من سمرقند الي رامين ثم الي فرغانه او الشاس من سمرقند
الي باركث اثنا عشر ميلا وذلك نصف مرحله ومنها
الي رباط سعد خمسة عشر ميلا وهي مرحله ومنها الي
مدينة رامين مرحله وبها مفرق الطريقين فطريق
لمن اراد فرغانه وطريق لمن اراد الشاس فمن اراد
المسير الي فرغانه سار من رامين الي ساباط مرحله
ومنها

ومنها الي اوركند مرحله ومن اوركند الي ساوكث
مرحله ومن ساوكث الي جنده مرحله ومن جنده
الي قرية كبده مرحله ومن كبده الي نسوح مرحله
ومن نسوح الي باحسان مرحله واما الشاس وايلان
فقدار عرضها مسيرة يومين في ثلثه وهي من الثغور التي
في بحر الترك ومدينة كندمن جنده علي ثلثة اميال
وينحدر النهر اليها وهو نهر الشاس ومخرجه من انهار
تجتمع اليه من بلاد الترك في حدود ادركند وتنصب
اليه انهار اخر فيجتمع الكل منها ويمر فيمتد الي
اخسيكث ثم يمر علي جنده ثم علي سكند ويجري الي
فاراب واذا جاوز حد صبران جري في برية تكون في
حاشية الاتراك الغزية فيمتد الي القرية الحديثة علي
ثلثة اميال منها ثم يقع في بحيرة خوارزم علي
مرحلتين من الحديثة ومن خوارزم اليها عشر
مراحل وبين اخسيكث واوركند اربع مراحل
وجملة ما بين نهر جيحون من مدينة فربر الي ادركند
ثلث وعشرون مرحله

الجز التاسع من الاقليم الرابع

ان الذي تضمن هذا الجز التاسع من الاقليم الرابع
قطعة من بلاد خاقان خرلج وهي روذان ۞ وبلاد يالان ۞
وبلاد برسلجان السفلي ۞ وارض الخرلجية ۞ وبعض
بلاد الكيماكيه ۞ فنقول ان الطريق من اخشيكث
الي قرنطية من بلاد البغرغر من اخشيكث الي كشوكث
مرحله ثم الي انشت مرحله ثم الي كنشات مرحله الي

بوكند مرحله الي كركت مرحله الجبل مرحله الي حوك
ثلث مراحل ومن قرية حوك الي مدينة خاقان
خزلج ثلثة وثلثون ميلا ومن مدينة اطراقانا الي مدينة
قرنطبه اول مدينة من مدن الكيماكيه عشر مراحل في
مغاره ومنهـا الي مدينة ملك الكيماكيه اربع وعشرون
مرحله وهذا الطريق كله من المغرب الي المشرق ومن
مدينة قرنطبة الي باخوان سبعة ايام ومن اطراقانا
الي باخوان ثلث مراحل جنوبا ومن اراد السفر
ايضا في الما الي غاغان اوالي قرنطبة اوالي شاروس اوالي
دموريا سار من بنجار الي قرية دهراة وبها المراكب
الجاله وهي علي صفة البحيرة وبينهما يوم ونصف تخرج
من بنجار الي راس العقبه وبها المنزل ثم تنزل من العقبه
الي قرية دهراة فتركب في المراكب فمن شا المسير الي
قرنطبة سار في طول البحيرة ست مراحل بالمدافع
والمشي فيهـا مسا حلاوان قطع روسبة بالقلاع قطعت
في ثلثة مجار وكذلك من اراد مدينة غاغـا في قطع
اليها عرضا في يوم وليلة بالريح الطيبة ومن شا مدينة
شروس او مدينة داموريا ركب البحيرة من مدينة
دهراة الي مصب نهر شروس ومر بطول النهر الي مدينة
شروس اوالي مدينة داموريا ايهما شـا ان شا جذبا
اوجريا بالقلاع ومن داموريا الي مدينة خاقان خزلج
اثنـا عشر يوما مفاوز لا عامر بها وهو طريق مخوف
وقلما يسلكه احد الا في العسكر وهذه المفازة تحجز بين بلاد
خزلج وبلاد الكيماكيه والطريق من الطران الي برساجان
السفلي تسعة وثلثون ميلا وهي قري وعمـارات ثم الي
قصر اياس

قصر اياس ستة اميال ومنهـا الي كوك شوب اثنا عشر ميلا
ثم الي قرية كولان غبا خمسة عشر ميلا ومن قرية كولان
غبا الي قرية برك خمسة عشر ميلا ونهر برك يخرج من
جبلها واليها ينسب فيمر ببلاد ايلاق ويصب في نهر
الشاس ومنهـا الي اشبره خمسة عشر ميلا ثم الي قرية غنا
بوركت اربعة وعشرون ميلا ثم الي قرية جرك اثنا عشر
ميلا ثم الي مدينة خاقان اثنا عشر ميلا ثم الي نواكث اثنا
عشر ميلا ثم الي كباب ستة وثلثون ميلا ثم الي برسجان
العليا نحو عشر مراحل بسير القوافل والطريق من
الطران الي بنجار من بلاد الكيماكيه ستة وثلثون مرحله
من الطران الي كصرا خمسة واربعون ميلا ثم يتجاوز
الجبل ويمر الي دمرتاخ اربع مراحل الي قلعة خيخم
عشرون مرحله شرقا ومن حصن خيخم الي قلعة
ذهلان شرقا سبع مراحل ومن قلعة ذهلان الي بنجار
اربع مراحل في عمارة متصله ومزارع حنطه وشعير
وارز ومن قلعه ذهلان الي خناوش ستة ايام شمالا ومن
خناوش الي مدينة لالان ست مراحل غربا والطريق من
مدينة دمرتاح الي مدينة لالان طريقـان فالطريق الا
علي من مدينة دمرتاح الي مدينة سالونبا شرقا اربع
مراحل ثم الي مدينة بغران ست مراحل شرقا ومنه
الي لالان سبع مراحل ومن مدينة سالونبا الي جبيقو
اربع مراحل شمالا ومن جبيقو الي بغران ست مراحل

الجزء العاشر من الاقليم الرابع

ان هذا الجزء العاشر من الاقليم الرابع تضمن قطعة من

بلاد ماخلف النهر من بلاد الكيماكيه وبتمام هذا الجزء تم
ذكر الاقليم الرابع فنقول ان ملك الكيماكيه من اعظم
الملوك قدرا واجلهم خطرا والكيماكيه بشر كثير وجمع
غزير وهم مجوس يعبدون النار وبين الطران وموضع
مدينة الملك التي بها ملكه احد وثمانون يوما في مغاوز
بلاد الترك الخلخيه وكيماك في جنوبها البغرغز ومع
غربيها وجنوبها الخزلجية مما يلي ناحية التبت وفي
غربيها الخلخيه وفي شرقيها بحر الظلمة ايضا وفي هذا
البحر جزاير عامره والتجار يسافرون اليها في الماخوضا ٢٤٨
علي ظهر الدواب ويبيتون في كل ليلة علي الشجر ودوابهم
مربوطة في الما الي اصول تلك الشجر ومداين ملوك
الكيماكيه ست عشرة مدينة فمنها مدينة اسطور ۞
وحعه ۞ وبوراغ ۞ وسسبان ۞ ومنان ۞ ومستناح ۞
ومدينة الملك المسمي خاقان ۞ وبنجاري ۞ وذهلان ۞
وحناوس ۞ والطريق من بنجار الي مدينة خاقان
تخرج من بنجار مارا في عين الشرق الي مدينة اسطور
ست مراحل في مغاوز ومن مدينة اسطور الي سبسان
اثنا عشر يوما شرقا في البر وفي النهر اقل من ذلك ومن
مدينة خاقان الملك الي مدينة منسناح اربعة ايام في
البر شمالا ومع النهر انحدارا اقل من ذلك ومن هذه
المدينه الي البحر المحيط مسيرة ايام وجملة هذه المدن
التي ذكرناها واكملنا اوصافها علي نهر غماش وهو نهر كبير
يخرج من جبال بنجار فيذهب في ناحية الشرق الي
مدينة اسطور وهي في الجنوب منها وينحدر الي ان ياتي
مدينة سبسان وهي منه في الشمال ومنها ينحدر حتي ياتي
مدينة

مدينة الملك وهي منه في الجنوب ومنها ينعطف النهر مارا
في جهة الشمال الي مدينة منستاح وهي منه في الضفة
الغربيه ومن هذه المدينه ينحرف الي جهة المشرق الي
ان يصب في البحر وفيما حكي صاحب كتاب العجايب
ان به سمكة صنجه وهي التي يستعمل منها اطبا الهند
والسند والصين السم القاتل من ساعته ولبس فيما
يدري من السموم شي افعل ولا اوحي قتلا منه والسم منها في
مرارتها ولا يتغير ولا يبطل فعله اربعين سنه ومن
٢٤٩ مدينة خاقان الملك الي مدينة قوارع اربع مراحل
بين جنوب وغرب وجميع ساحل بحر الكيماكيه يوجد به
التبر عند هيجان البحر وفي هذه البلاد من دواب المسك
الشي الكثير لكن المسك التبتي افضل من ساير المسك
الهندي والصيني

الجزء الاول من الاقليم الخامس

ان هذا الجزء الاول من الاقليم الخامس تضمن قطعة من
شمال الاندلس فيها بلاد جليقية وبعض قشتالة
وبعض بلاد عشكونيه من ارض الافرنج فاما بلاد برتقال
فمنها مدينة قلمرية ۞ ومنت مبور ۞ ونجاو ۞
وسرتان ۞ وشلمنقه ۞ وسموره ۞ وابله ۞ وفيه من بلاد
جليقيه شقوبيه ۞ ولبوريه ۞ وبرعش ۞ وباحره ۞
ولكروي ۞ وقسطيله ۞ وبنت لرينه ۞ وبنبلونه ۞
وسنت ماريه ۞ ودبليه ۞ وسنت جليانه ۞
وشنت ببطر ۞ وسنت ابردم ۞ وسنت شلبطور ۞
ودولبيره ۞ وبيونه ۞ وفيه من بلاد هيكل سولي ۞

وتطيله ۞ ووشقه ۞ وجاقه ۞ وقلهره ۞ وفيه من بلاد
غشكونية قرقشونه ۞ وقجنه ۞ وشنت جوان ۞
وبيونه ۞ واش ۞ وبرداك ۞ وفيه من بلاد ينطو
يدارس ۞ وبلغير ۞ وشنت جوان ۞ ورجاله ۞
وانجيرس ۞ وفيه من بلاد قاورروس انقلازمه ۞
وايلاقيه ۞ فاول ذلك البحر الغربي من هذا الجز الاول
هو بحر الظلمات ويجاور شنتره ولشبونه من بلاد
اشبانيا مدينة قلمريه وبين قلمرية وشنترين في جهة
الجنوب ثلث مراحل وبين قلمرية والبحر في جهة
الغرب اثنا عشر ميلا وهناك يصب نهرها المسمي
منديين وعلي مصب البحر حصن يسمي منت ميور
وهو في نحر البحر والطريق من قلمرية الي شنت ياقوب
وذلك ان شبته في البحر سرت من حصن منت ميور الي
موقع نهر بوضو سبعين ميلا وهو ارض برتقال ونهر
بوضو نهر كبير تدخله المراكب والشواني وساوه
يدخله المد والجزر اميالا كبيره ومنه الي موقع نهر
دويره خمسة عشر ميلا وهذا النهر كبير جدا حرار
كثير الما شديد الجريه عميق القعر وعلي ضفته مدينة
سموره وبين سموره والبحر ستون ميلا ومن هذا النهر الي
موقع نهر ميتو ستون ميلا وهو نهر كبير عظيم واسع
عميق والمد والجزر يدخله كثيرا والمراكب تدخله
ارسا وسفر الما علي ضفتيه من القري والحصون وفي
وسط هذا الوادي وعلي ستة اميال من البحر حصن في
جزيرة متوسطة النهر وهو في نهاية من الحصانه لانه
علي قنة جبل وعر ليس بكثير العلو ويسمي هذا الحصن
ابراقه

ابراقه ومن نهر ميتو الي موقع نهر طرون ستون ميلا
وهو ايضا نهر كبير يدخله المد والجزر اميالا كثيره
وعلي مقربة من البحر في وسطه جزيرة وفيها حصن
كبير والنهر يضرب سوريه من كلتي الناحيتين منه الي
موقع نهر الاذر ستة اميال وهو نهر صغير لكنه يحمل
المراكب الكثيره ارسا ومن هذا النهر الي مصب
نهر مرار ستة اميال وهو ايضا نهر كبير والمد والجزر
يدخله وترسي به كبار المراكب وهو نهر جريه من
قريب وعلي موقع هذا النهر في البحر جزيرة صغيره
غير معموره فيها مرسي وما وحطب ومن موقع
هذا النهر الي موقع نهر سنت ياقوب ستة اميال ويسمي
هذا النهر نهر اناشت وهو نهر كبير كثير الما رحب
الغنا يدخله المد والجزر وتطلع فيه المراكب الكبار
نحوا من عشرين ميلا ومنه الي كنيسة شنت ياقوب
نحو من ستة اميال ومن كنيسة شنت ياقوب العظمي
يخرج من البحر المظلم ذراع يمر من المغرب الي المشرق
وينعطف قليلا الي جهة الجنوب حتي يصل مدينة
بيونه والطريق من شنت ياقوب الي وادي تامركه
وهو نهر كبير ترسي به المراكب ومنه الي راس الطرف
وهو يخرج في البحر كثيرا ومنه الي الما الاحمر وهو نهر
كبير وعليه كنيسة عظيمه وبمقربة من برت طامه ومن
شنت ياقوب اليه اثنان واربعون ميلا ومن الما الاحمر
الي ارمده ستة اميال ومنه الي حصن الغارو وهو
حصن كبير جدا وبه اثر كنيسة عظيمه ومن الغارو الي
وادي ارتقيره وهو نهر يدخله المد والجزر وعليه حصن

يسمي منتصرية دبليه ستون ميلا ومنه الي وادي قلنبيره
وهونهر كبير المصب والبحر يدخله وعليه نظر
كبير ويقرب منه كنيسة جليانه ستون ميلا ومن
وادي قبلبيره الي وادي سندريه وهونهر صغير لكنه
عريض الغم والمراكب ترسي فيه وعليه كنيسة شنت
ببطر ثلثون ميلا ومنه الي وادي رحنيه وعليه كنيسة
شنت اردم خمسة واربعون ميلا وهذا الوادي كبير
البحر يدخل فيه وفيه مرسي حسن وفي وسط هذا الوادي
جزاير كثيرة معمورة وعليه اقاليم ومن هذا الوادي الي ٧٥٠٧
وادي سليطو برد ولسده خمسون ميلا ومنه الي طرف
بشكير الذي عليه مدينة بيونه ثلثون ميلا ومن بيونه
ينعطف البحر راجعا الي جهة المغرب ومن حصن الغار
المتقدم ذكره قبل هذا يبتدي جبل سبته فيمر مع بجري
البحر الي ان يصل بيونه ثم يبعد عن البحر حتي يكون
بينهما يوم ومره يقرب حتي يكون بينهما خمسة عشر ميلا
ويتمادي متصلا غير منفصل الي ان يصل بيونه ويتصل
هناك بجبل هيكل الزهره ويكون طوله مسير تسعة ايام
والمرحله ثلثون ميلا ويمر هيكل الزهره في اخر جزيرة
الاندلس معرضا فيسد مابين البحر المظلم وهو بحر
الانقليشين الي بحر الشام ويكون امتداد هذا الجبل
من مدينة بيونه الي ارض برشلونه وهوجبل عظيم
ويسمي جبل البرتات وهو حجز بين بلاد الاندلس وبلاد
الافرنجيين وطول هذا الجبل من الشمال الي الجنوب مع
سير تقويس سبعة ايام وفيه اربعة ابواب فيها
مضايق يدخلها الفارس بعد الفارس وهذه
الابواب

الابواب عراض لهامسافات وهي مخوفة الطرق واحد هذه
الابواب الباب الذي في ناحية برشلونه ويسمي برت
جاقه والباب الثاني الذي يليه يسمي اشمره والباب
الثالث منها يسمي برت شازرو وطوله في عرض الجبل
خمسة وثلثون ميلا والباب الرابع منهابرت بيونه ويتصل
بكل برت منها مدن في الجهتين ممايلي برت شازرو
مدينة بنبلونه والباب المسمي برت جاقه عليه مدينة
جاقه الطريق من قلمرية الي شنت ياقوب علي البرمن
قلمرية الي قرية ابه مرحله ومن ابة الي قرية وطيره ٧٥٢
مرحله ومنها الي اول بلاد برتقال مرحله ويقع الطريق
عرض ارض برتقال في يوم وهناك قرية بونه قاروهي علي
ضفة نهر دويره وهونهر سموره ويعبر هناك في مراكب
متخذه للجوازبها ومن القرية الي نهر مينو الي حصن
ابراقه ستون ميلا وهي مرحلتان ومن حصن ابراقه الي
حصن طويه مرحلتان ومن طويه الي شنت ياقوب
مرحله ومن سموره الي مدينة لبون اربعة ايام ومن
مدينة لبون الي مدينة استوبة مرحله وهي صغيرة متحضره
ومنها الي الجبل المسمي منت واد اثنا عشر ميلا ثم الي
جبل منت قبريرا اثنا عشر ميلا ثم الي شنت ياقوب
ثلثة ايام وبين لبون والغارو التي علي البحر الانقليشي
ثلثة ايام وكذلك الطريق من مدينة لبون الي
مدينة بنبلونه وشرقا من مدينة لبون الي مدينة
سنبعون مرحله ومنه الي مدينة قريون يوم ومنها الي
مدينة برغش مرحلتان ومن مدينة برغش الي
مدينة ناحره يوم وهي مدينة عامره ومنها الي قسطيله

يوم ومن حصن قسطيله الي حصن منت لريله يوم
ومنه الي مدينة بنبلونه يوم ومن بنبلونه الي مدينة
بيونه علي ساحل البحر يومان والدخول الي بنبلونه علي
البرت المنسوب الي بيونه ومن مدينة ليون السابق
ذكرها الي مدينة طليطله سبعة ايام وكذلك من
مدينة برغش ايضا الي مدينة طليطله سبعة ايام ومن
شنت ياقوب الي طليطله علي الطريق القصد تسع
مراحل ومن مدينة شلمنقه الي مدينة ابله خمسون
ميلا ومن شقوبيه الي تطيله ماية ميل بين جنوب
وشرق ومن تطيلة الي سرقسطة خمسون ميلا وكذلك
من تطيله المتقدم ذكرها الي مدينة سالم يوم ومن
سرقسطة الي وشقه خمسون ميلا ومن وشقه الي لارده
سبعون ميلا ومن وشقه الي مكناسه سبعون ميلا ومن
لارده الي افراغه ومن افراغه الي مدينة طرشه خمسون
ومن مدينة طرطوشه الي مدينة طركونه اليهود
خمسه واربعون ميلا ولها مرسي حسن ومياهها موجودة
ومنها الي برشلونه خمسون ميلا ومدينة برشلونه علي
نحر البحر ومرساها توش لا تدخله المراكب الا عن
معرفة والدخول اليها والخروج عنها الي الاندلس
علي باب في الجبل المسمي بهيكل الزهره ويذكر انهم من
ابنا جفنه وبين برشلونه الي قرقشونه اربعة ايام شمالا
ومن قرقشونه الي تمجه شمالا مع الجبل ثمانون ميلا
ومن تمجه الي طلوشه يومان بين شرق وجنوب ومن
قرقشونه ايضا الي طلوشه شرقا ستون ميلا وكذلك من
مدينة تمجه الي مولانس ثمانون ميلا ومن تمجه الي
شنت

شنت جوان مع الجبل ستون ميلا ومن شنت جوان
الي مدينة مولانس خمسة وستون ميلا ومن مدينة شنت
جوان ايضا الي مدينة بيونه مرحلتان شمالا ومن
مدينة شنت جوان التي مع الجبل الي اوش سبعون ميلا
في جهة الشرق ومن مدينة بيونه مع الشمال الي مدينة
برذال سبعون ميلا وكذلك من مدينة اوش الي
برذال ثمانون ميلا وكل هذه البلاد التي ذكرناها في
بلاد غشكونيه المجاوره لجبل البرتات ومن مدنها
جرنده بين مدينة برغس ومدينة اش ستون ميلا
وكذلك من مدينة برغش الي مدينة اجن خمسون
ميلا ومن مدينة اجن الي مدينة تاورس ستون ميلا
شمالا وكذلك من مدينة برغش الي مدينة انقلازمه
ماية ميل ومنها الي مدينة برذال من ارض غشكونية
ماية ميل ومنها الي مدينة ايلاقيه من ارض بيطو
تسعون ميلا ومن ايلاقيه الي برذال اربعون ميلا ومن
برذال الي البحر اثنا عشر ميلا وكذلك بين البحر وايلاقيه
خمسة عشر ميلا وايضا فان من مدينة انقلازمه الي
شنت جوان من ارض بيطو مغربا اربعون ميلا ومن
ايلاقيه الي رحاله يوم ومن رحاله الي بلقبير يوم علي البحر
المالح المظلم وبها يقع نهر ارليانس ومن رحاله ايضا
الي شنت جوان من ارض بيطو خمسون ميلا وكذلك
بين شنت جوان وبلقبير مثل ذلك

الجز الثاني من الاقليم الخامس

تضمن هذا الجز الثاني من الاقليم الخامس بلادا من

قواعد الروم ويتصل بهذه اقليم بورغونية الافرنجيين
وفيه من بلادها مسنس ۞ وبيعارس ۞ ومسكون ۞
ولجانب هذا الاقليم برغونية المانيين وفيه من القواعد
جنبره ۞ ولزنه ۞ واعسنس ۞ وفيه ايضا قطعه من
اقليم صرايه وفيه من امهات البلاد اسكنجه ۞
واكريزا ۞ والمه ۞ والي جانبه اقليم قرنطاره وما يتصل
به من ساحل بحر البناد قيين وارض ابلايه وهناك
بنصرة ۞ ومسطلو ۞ وربنه ۞ وقمالقه ۞ وكراديس ۞
واسطا جانكو وفي هذا الجزا ايضا بلاد كثيره من ساحل ٢٥٦
بحر الروم فيها اربونه ۞ ومنت بشلير ۞ وسنجيلي ۞
وايرش ۞ وبنقله ۞ وسغونه ۞ وجنوه ۞ وبيشه ۞
ولكه ۞ ولونه ۞ وفيه جمل من بلاد سقالبه وما
جاورها من اطراف بلاد انكبرده وما اتصل بها من
ارض البنادقه والافرنجيين ومما يتلو ذلك في جهة الغرب
من بلاد انبرديه مثل طرون ۞ وساوسه ۞ وانبوريه ۞
وعامنديو ۞ ومديلان ۞ ونابيه ۞ وسسو ۞ وفراره ۞
وبلونيه ۞ وفيه بعض بلاد قلوريه وما اتصل بها من
ملف ۞ وسرنته ۞ وينبت ۞ وسمنجلو ۞ فمن طلوشه
الي مدينة اربونه الساحليه سبعون ميلا ومن طلوشه
ايضا الي قرقشونه مع الجبل الحاجز المسمي جبل البرتات
ستون ميلا ومن طلوشه الي مدينة تبارس شرقا مع
شمال ثمانون ميلا وكذلك من طلوشه الي بري
مايتا ميل وثلثون ميلا ومن طلوشه ايضا الي مرلانس
مايه وعشرون ميلا وبينهما مدينة اوش متوسطة
وكذلك من مرلانس الي مدينة شنت جوان التي في سفح
الجبل

الجبل ثمانون ميلا ومن مرلانس ايضا الي اجن
شرقا مع شمال خمسون ميلا وكذلك من مرلانس الي
اش ثمانون ميلا وكذلك من اش الي اجن ستون ميلا ومن
قاورس الي برغش ثمانون ميلا ومن بوي الي اكلرمنت
ستون ميلا ومن مدينة بيانه الي لبون ثلثون ميلا ومن
مدينة لبون الي مغارص ماية ميل وثلثون ميلا وكذلك
من لبون الي مدينة سبنون ثمانون ميلا ومن اكلرمنت
ايضا الي منت لشون شمالا ستون ميلا ومن منت
٢٥٧ لشون الي مغارص شرقا ثلثون ميلا ومن مدينة برجس
الي نبقارس ثمانون ميلا ومن نبقارس الي لنكه ستون
ميلا ومن سعارص الي اطروبس ستون ميلا ومن
مسكون الي لبون تسعون ميلا ومنها الي مدينة بسنبس
خمسة واربعون ميلا وبسنبس مدينة متحضره علي
طرف الباب القاطع في الجبل المسمي منت جون وهو
باب عظيم طوله بين الجبلين ثمانون ميلا وعلي فم هذا
الباب من جهة بلاد انبوريه وهذا الجبل جبل عظيم
حاجز بين بلاد برنبصه ۞ وبرغونية الافرنجيين ۞
وبرغونية المانيين ۞ وصرايه ۞ وقرنطاره ۞ وكل هذه
الاقاليم من الجبل في الجهة الغربيه وبين ماخلفه من جهة
المشرق من بلاد انبرضيه ۞ وبلاد جنوه ۞ وبيش ۞
ورومه ۞ وما اتصل بها من بلاد انكبرده وفيه من
الابواب اربعة ابواب يدخل منها ويخرج عليها الي
بلاد الروم من كلتي الناحيتين وهو جبل عظيم جدا
صعب الارتقا الي ذروته عظيم الجرم ويخرج منه اودية
كثيره ويتصل باقليم برغونية الافرنجيين برغونية

الالمانيين ومن بلادها اصنبت ۞ وحزه ۞ ولزنه ۞
وبرنسون ۞ وبردون ۞ ويحيط بها من جنوبها جبل
منت جون ومن شرقيها بلاد الالمانيين ومن غربيها
بلاد برغونية الافرنجيين ومن شمالها اقليم لهرنكه
ومنها الي جبنوه خمسة واربعون ميلا ومن مدينة
جبنوه الي مدينة لبون ماية ميل ومن جبنوه ايضا الي
مدينة لزنه شرقا خمسة وثلثون ميلا ولزنه علي بركة
عظيمه تجتمع بها مياه نابعة من جبل منت جون فيكون
منها وادي رودنو ومنها الي برنسون ميلا مع تشريق
يسير ومن برنسون الي مدينة لنكة المتقدم ذكرها
من برغونية الافرنجيين ستون ميلا ومن بلاد صوابه
سكنجه ۞ واكريزا ۞ ووالمه ۞ واوزبرك ۞ فاما اسكنجه
فانها مدينة في سفح الجبل ويخرج من جبلها ومنها نهر
دنو نبو وبين مخرج نهر دنو واسكنجه اثنا عشر ميلا ومن
اسكنجه نازلا مع النهر شرقا وشمالا الي مدينة المه ستون
ميلا وهي مدينة فرجة ذات سور حصين ولها قري
وعمارات وكروم وفواكه وبها خصب كثير وكذلك من
مدينة المه الي مدينة برله من ارض برغونية سبعون ميلا
ومن مدينة برله الي مدينة اوزبرك ثلثون ميلا ومن
بلاد قرنطارة اكريزا ويتصل ايضا ببلاد ايكلايه وما
علي نهر البنادقه من المدن والطريق من مدينة
انقونه الي طرف الخليج من انقونه الي وادي ازموم احد
عشر ميلا ومنه الي واد يسمي منبسو وهو واد كبير اربعة
اميال ومنه الي مدينة فانو وهي لملك البنادقه احد عشر
ميلا ومن مدينة فانو الي قنسرة ستة اميال ومن
قنسرة

قنسرة الي اربمسس خمسة وعشرون ميلا ومنها الي
مدينة سرقبه خمسة عشر ميلا ومنها الي مدينة رينه
وهي متوسطة بلاد البنادقه خمسة وعشرون ميلا وهي
دار مملكة البنادقيين ومن رينه الي مدينة تمالقه
خمسون ميلا ومنها الي فانرو اربعة واربعون ميلا ومنها
الي اطربله ثلثة وعشرون ميلا ومن اطربله الي مدينة
برنص ثمانية عشر ميلا ومنها الي كرادس ثمانية وثلثون
ميلا ومن كرادس الي اصطاجانكو خمسة اميال وهذه
المدينه علي اخر جون البنادقه واخر بلاد البنادقيين
ومنه ينعطف الخليج في جهة الشرق وعليه هناك
بلاد ايكلايه ومن بلاد ايكلايه البريه برونه ويروي
برانه ۞ وبوبله ۞ وطامطوس ۞ ومدينة برونه مدينة
كبيره وبينها وبين مدينة طامطوس مرحله خفيفه
وايضا فان من مدينة طامطوس الي مدينة بوبله
تسعة اميال ومنها الي انمله وتروي انجله واهلها من
الافرنج ثلثة اميال ومن انمله الي قنديله الافرنجيين
ثلثة اميال ومنها الي برونه وتروي برانه ميلان واما
بلادها الساحليه فمنها دسترنس وبينها وبين طامطوس
وهي مدينة ايكلايه ثلثة وعشرون ميلا ومنها الي مدينة
موغلو وتروي اوماغو تسعة اميال وكذلك ايضا من
مدينة برانه البرية الي مدينة اوماغو ثمانية عشر ميلا
واهلها افرنجيون وهي علي الساحل ومنها الي مدينة
جنطبونه وهي البلد الجديد للافرنجيين ومن جنطبونه
الي برنجو وتروي برنرو اثنا عشر ميلا ومنها الي ريقنو
وهي للافرنجيين خمسة عشر ميلا ومنها الي مدينة بوله

اثناعشر ميلا ومنهـا الي مولوذينه ستة عشر ميلا ومنها
الي البونه اربعون ميلا ومنهـا الي قلامونه ستة اميال
ومن اقلامونه الي الاوزنه اربعة اميال وهي اخر بلاد
ايكلاية الساحليه ان من مدينة بربونه الي مدينة
منت بشلير ثمانية وثلثون ميلا ومدينة منت بشلير
بعيدة عن البحر علي ثمانية عشر ميلا ومنهـا الي ارلش
علي البحر عند موقع نهر يذنو يوم وكذلك ايضا من
منت بشلير الي شنت جيلي يوم وكذلك من شنت جيلي
الي ارلش ستة اميال ومن شنت جيلي الي مشيليه علي
البحر خمسة وعشرون ميلا ومن مشيليه الي ابرش
اربعون ميلا ومن بيرش الي البنغله خمسة وثلثون
ميلا ومنه الي مدينة سغونه خمسة وثلثون ميلا ومن
سغونه الي جنوه خمسة وعشرون ميلا وهي علي قرب نهر
صغير ومن مدينة جنوه الي قبيره سبعون ميلا وحصن
قبيره حصن كبير عامر مشيد ومنه الي لونه اثنـا عشر
ميلا وهي مدينة علي البحر ومنهـا الي بيش اربعون
ميلا وهي علي نهر ياتي اليها من جبل بناحية انكبرده
وهو نهر كبير عليه الارحا والبساتين ومن مدينة
بيش الي مرسي الخنزيريه ستون ميلا وعليه حصن منيع
ومن المرسي الي جبب بكه خمسون ميلا ومن حصن
جبب بكه الي موقع وادي رومه المسمي طنابري خمسون
ميلا ومن اخذ طريق البر من بيش سار الي مدينة
لونه اربعين ميلا وهي علي البحر ومنهـا في البرية الي
بستركن ثم الي مدينة سلنقيه الي جبل الواط ثم الي
رومة لان البحر يتجون بين جنون وبيش ثم ينعطف الي
حصن

حصن اوجتيار الي جبب بكه الي رومه وبين رومه
والبحر اثنا عشر ميلا ومدينة رومه ركن من اركان
النصاري وذلك انها كرسي اعظم من كراسي الاربعة
وبانطاكيه كرسي وبالاسكندريه ايضا كرسي وببيت
المقدس كرسي لكنه محدث لم يكن في ايام الحواريين فاتخذ
بعدهم لتعظيم بيت المقدس ومدينة رومه مدينة عظيمة
الدور يذكر ان محيطها تسعة اميال ولها سوران من حجاره
وعرض السور الداخل اثنا عشر ذراعا وسمكه اثنـان
وسبعون ذراعا وعرض السور الخارج ثمانية اذرع وسمكه
اثنان واربعون ذراعا وفيمـا بين السورين نهر مغطي
ببلاطات نحاس طول البلاطة منها ستة واربعون ذراعا
وسوقها معترض ما بين الباب الشرقي الي البـاب الغربي
وهناك اسطوانات حجر في نهـاية من الغلاظ طول كل عمود
منها ثلثون ذراعا وممـا يلي جانبي العمود الاوسط منهـا
عمودان من نحاس اصفر رومي وقصبة العمود وقاعدته
وراسه مفرغ منه وعليها حوانيت تجـار وفي مقدم
هذه الاسطوانات والحوانيت نهر يشقهـا من المشرق الي
المغرب قاعه كله ببلاط النحاس لا يستقر به مركب
ولا شي يرسي فيه وبهذا النهر تورخ الروم فتقول من
تاريخ عام الصفر والمراكب تدخل الي مدينة رومه علي
هذا النهر باوساقها فتاتي المراكب بما فيها حتي تقف علي
حوانيت التجار ومن داخل المدينه كنيسة عظيمه بنيت
علي اسم بطرس وبولس الحواريين وهما فيها في قبرين
وطول هذه الكنيسه ثلث ماية ذراع واركانها من
نحاس مفرغ وسمكها كذلك مغطي بالنحاس الاصفر

وبرومه الف ومايتا كنيسه واسواقها وشوارعها مفروشة بالرخام الابيض والازرق وفيها الف حمام وفيها كنيسة جليلة البنا بنيت علي صفة كنيسة بيت المقدس طولا وعرضا وفيهـا مذبح تقرب عليه القربان طوله عشرة اذرع وظهره كله مرصع بالزمرد الاخضر ويحمل هذا المذبح اثني عشر تمثالا من ذهب ابريز طول التمثال منها ذراعان ونصف واعينهـا يواقيت حمر ولهذه الكنيسه ابواب مصفحة بالذهب الابريز غير مالهـا من الابواب الخارجة المصفحه بصفايح النحاس وابواب الخشب المنقوش وفي مدينة رومه قصر الملك المسمي البابة وليس فوق البابة فوق في القدر والملوك دونه فالطريق من مدينة رومه الي مدينة انكونه التي علي البحر البنادقي من رومه الي ارط يومان وهي مدينة علي غربي نهر رومه وفوقها يجتمع نهر نوذر بنهر رومه فيعبر نهر رومه الي نوذر وهي في غربي نهرها ويقابلهـا في الضفة الشرقيه امانه وهي مدينة نبيله ومنها مع النهر الي مدينة باراوم وهي في الضفة الشرقيه من نهر توذر وعلي قرب منهـا في ضفة النهر الغربيه مدينة رات ومنهـا الي تمرين ومنهـا الي ازموم ومنهـا الي انكونه والطريق من جنوه الي بلاد لنبرديه فمن اراد ذلك سار من مدينة جنوه الي حصن برجه يومين ومنه الي نهر ناظمة يومان ومن نهر ناظمه الي مدينة طرونه يومان ومن مدينة طرونه الي غامندو يومان ومن غامندو الي مدينة نابيه يومان والطريق من جنوه الي رومه علي البر من جنوه الي لكه يومان ومن مدينة لكه الي مدينة

مدينة افلورنسة سبعون ميلا ومنهـا الي سلنقبليه يومان ومن سنلقبليه الي جبل انواط خمسة عشر ميلا ومنه الي رومه خمسة عشر ميلا والطريق ايضـا من مدينة جنوه الي انقونه التي علي بحر البنادقيين من مدينة جنوه الي لكه خمسون ميلا ومن لكه الي مدينة ستريان سبعون ميلا بين شرق وشمال وهي مدينة كبيره ومنهـا الي منت بين سبعون ميلا ومنهـا الي ارتسين خمسون ميلا وعلي اميال منها في غربيهـا نهر بيش ومن ارتسين الي مدينة شنت يابي خمسة وعشرون ميلا ومنها الي مدينة بنوار بعون ميلا وهي صغيرة متحضره ومنهـا الي مدينة تشطـال خمسة وعشرون ميلا ومنهـا الي اسيه علي نهر خمسة وعشرون ميلا ومنهـا الي مدينة ازموم خمسة وعشرون ميلا ومن ازموم وهي علي النهر الي انقونه احد عشر ميلا وانقونه علي البحر البنادقي ومن اراد رنبه الساحليه خرج من مدينة بيش او من مدينة جنوه وسار علي الطريق الذي وصفنـاه الان الي مدينة تشطـال ثم يتوغل علي جبل برحون مع الشمال الي مدينة سنجلو خمسة وعشرون ميلا ومن سنجلو الي مدينة شنت لاو خمسة عشر ميلا وهي مدينة في سفح الجبل ومنهـا الي رنبه خمسة واربعون ميلا وصفة الطريق من رومة مساحلا الي مدينة ريو التي علي مجاز جزيرة صقلية فمن رومة الي اسطونـه ثلثون ميلا ومن اسطونه الي انجه عشرة اميال وانجه مرسي مستراح كثير الما ومنه الي جرنجو وهو نهر كبير ثلثون ميلا ومنه الي طرجينه ستة اميال ومرساها حرج

لاخير فيه ومن طرجبنه الي مدينة غبطه اربعة
وعشرون ميلا وموضعها قرطيل منقطع عن البر ولها
مرسي حسن مامون مشتي ومن مدينة غبطه الي غرلبان
وموقع بناسه خمسة عشر ميلا وهو نهر جار كبير
تدخله المراكب وعلي الوادي هناك برجان ومنه الي
حلق وادي حلاح اثنا عشر ميلا وهو علي ابلانه
مكشوف ولا يحمل المراكب الكثيره ومنه الي موقع نهر
قبوه ستة اميال وهو ابلانه ايضا لاتسير ومن وادي
قبوه الي بطرسه اثنا عشر ميلا وهي قرية ومرسي لايستر
ومنها الي مدينة كومة ستة اميال ومنه الي مرسي مسبنه
اثنا عشر ميلا وهو مرسي مامون ومن مسبنه الي قشتلي
وهو حصن عامر كالمدينة الصغيره وهو في طرف جون
ثمانية اميال ومن قشتالي مارا الي مدينة نابل الكتان
اثنا عشر ميلا ومنها الي مرسي اسطايه ثلثون ميلا وهو
جيد للارسا وفيه الما الكثير وهو حلق وادجار عذب
علي اخرجون ومن قصد منه ملف في البر خرج في
البر ماشيا الي ملف خمسة عشر ميلا وبين اسطايه
ونابل جبل النار ومن اراد الساحل سار من اسطايه
مساحلا الي مدينة سرنت ثلثين ميلا ومن مدينة
سرنت الي راس منتيره اثنا عشر ميلا ومنها الي تسطايه
خمسة عشر ميلا وهو مرسي صغير ومنه الي مدينة ملف
الساحليه ثمانية عشر ميلا ومن مدينة ملف الي
موقع نهر باذرو اعشرة اميال ومن هذا الوادي الي
سلره نوا ميلان ومنها الي وادي سيلسه وهو مرسي
ضيق ستة اميال ومنه الي وادي ابسيلو اثنا عشر ميلا
وهو

وهو واد كثير الما تدخله المراكب ومنه الي جون
عروبلي الي جزيرة بعوضه بقرب البحر عشرون ميلا
ولا مرسي بها ومن جزيرة بعوضه الي جون الوادبين
عشرون ميلا ومنه الي قشتال ذمار عشرة اميال ومن
قشتال ذمار الي بوليه ثلثة عشر ميلا وياتيها وادي
شنت سيمري فيصبب بها ومنها الي بلي قشطرو اربعة
وعشرون ميلا والي جانبه مع الشمال نهر ومنه الي
اطريس المعروف بمرسي راس بلي قشطرو ستة اميال ومن
هذا الراس الي قسطر كلي ثلثة عشر ميلا ومن قسطر كلي
الي دسقاليه اثنا عشر ميلا وسقالية حصن كبير ومنه الي
راس جزلة تسعة اميال وراس جزلة ايضا نهر تدخله
المراكب المخفه ومن راس جزلة الي المنتية ثمانية وثلثون
ميلا والمنتية مدينة حسنه متحضرة في جون اوليه ومن
مدينة المنتية الي شنت قيمي اربعة عشر ميلا الي موقع
نهر قرلبت الي وادي مخاطه ميلان ومن وادي مخاطه
الي انجبطلو وهو حصن كبير معمور ثلثة عشر ميلا
ومنه الي اتريبه اثنا عشر ميلا ومن اتريبه الي باتقانو
ستة اميال فذلك من منتية الي راس باتقانو خمسة
وستون ميلا ومن راس باتقانو الي ريو ستون ميلا
ومن اتريبه الي نغوطره اثنا عشر ميلا ومن الغارو
الي ريو اثنا عشر ميلا فمن مدينة سلرنوا الي مدينة
ابلينه اربعة وعشرون ميلا في جهة الشمال ومن مدينة
بنبنت الي سلرنو ستون ميلا ومن ابلينه الي حنبطيره
عشرون ميلا ومن حنبطيره الي سلرنو ثلثون ميلا
ومن بنبنت في جهة المغرب الي مدينة سرج ثمانية

عشر ميلا ومن مدينة سرح الي ارجنت اثنان وثلثون ميلا ومن ارجنت الي قبوة ومن مدينة قبوه الي احرسه ثمانية اميال ومن اجرسه الي نابل اثنا عشر ميلا

الجزء الثالث من الاقليم الخامس

ان الذي تضمنه هذا الجز الثالث من الاقليم الخامس قطعة فيها بلاد قلورية وبلاد انكبرده واكثر خليج البنادقيين وما عليه من البلاد المشهوره فمن هذه البلاد في الصفة الشرقيه مدينة ريغنو ۞ وبوله ۞ ودروقه ۞ واسيه ۞ ومصقله ۞ وارنس ۞ وصنطر ۞ وبرلنص ۞ وحادره ۞ وسنباجي ۞ ورعوص ۞ واساطلو ۞ وبرغورون ۞ وقابوه ۞ واسربه ۞ ودلحينه ۞ ودراست ۞ وبنزله ۞ وبانسا ۞ وقامبو ۞ وكبره ۞ ومن البلاد التي علي الصفة الغربيه من خليج البنادقيين ابرندس ۞ واسلمونه ۞ ومنوبلي ۞ وفرصان ۞ وملبنت ۞ وشالبه ۞ واطرانه ۞ وبزلت ۞ وقاي ۞ وسينيت ويقال باسمه ۞ ورودانه ۞ ولاشنه ويقال لازنه ۞ وقنب مارين ۞ وكل هذه من بلاد انكبرده علي الساحل الغربي ومن بلاد البحر ايضا ۞ ترماس ۞ وترانه ۞ وموقه ۞ وانقلونه ۞ وفيه من بلاد البحر الشامي طاجنه ۞ وقطرونه ۞ ورشانه ۞ وروسيت ۞ وطارنت ۞ وفيه من بلاد قلورية ۞ قطنسان ۞ ومرطران ۞ وبجناك ۞ وقطروبلي ۞ وبنبنت ۞ وملف البريه ۞ وقنص ۞ وبنونصه ۞ وشنت غاني ۞ وكلرمنت ۞ وسونس ۞ وبستباس ۞ وسيمري ۞ واستبرنجلي ۞ ونرغارقو ۞

وجرسنه

وجرسنه ۞ وكل هذه البلاد بلاد قلوريه وبلاد انكبردية ۞ مبزه ۞ وغريبليه ۞ وموطلي ۞ ويروي ماتلي ويروي ماتي ۞ وعرانبيه ۞ وقنوصه ۞ واطرونه ۞ وعرقله وتروي عسقله بالسين ۞ وشنت لورين ۞ وشنت نجومن ۞ وجنطاط ۞ وشنت صبير ۞ وشنت انحالي ۞ ولسنه ۞ وقنت مارين ۞ وترملس ۞ قد تقدم لنا وصف الطريق من مدينة ريو باستدارة مع بحر الشام الي مدينة ادرنت التي علي مجاز بحر البنادقيين فيتصل به الطريق علي بحر البنادقيين مساحلا الي مدينة انقونه فنقول ان من مدينة ادرنت الي مدينة ابرندس علي بحر البنادقيين ثمانية وخمسون ميلا من اذرنت الي قرطيل سوده اثنا عشر ميلا ومنه الي شنت جوان مربولي اثنا عشر ميلا ومنها الي قرطيل كنكا ستة اميال ومن كنكا الي قرطيل شنت جنار اثنا عشر ميلا ومن شنت جنار الي قرطيل ناوره اثنا عشر ميلا ومنه الي مدينة ابرندس اربعة اميال وابرندس مدينة جليلة يحيط بها البحر من جهاتها الثلاث شبيهة بالقسطنطينة العظمي ومن ابرندس الي غوشيت اثنا عشر ميلا وعوشيت ثلث جزاير لطاف بينها وبين البحر نصف ميل ومن غوشيت الي مرسي شنت نقوله بنزول اثنا عشر ميلا وهو مرسي لطيف مستراح وبه الما ومنه الي مدينة منوبلي اربعة وعشرون ميلا ومنها الي حصن بلبان ستة اميال ويقرب بها بلد يسمي فنبرصان ويبعد عن البحر تسعة اميال ومن يلبنان الي شنت بيطر وهو مرسي ميلان

ومنه الي مدينة باري اثنان وعشرون ميلا وهي في قعرجون
وهي قاعدة بلاد الانكبرذيين ومن مدينة باري الي
برج اجيلو ويروي اشيلو ويقابله في البرمدينة بطنت
وبينها وبين البحر ستة اميال ومنه الي حيناس ستة اميال
ثم الي ملبنت اربعة اميال ويقابلها في البروبه وبينها
وبين البحر ستة اميال ومن ملففت الي بشتالية
ويقابلها في البرمورات وبينها وبين البحر تسعة اميال
ومن مورات الي اطرانت علي الساحل ثمانية اميال
وكذلك من تشتالية المذكوره الي اطرانه ايضا ستة
اميال ومنهـا الي يزلت ستة اميال علي الساحل ويقابل
مدينة بزلت في البرية مدينة تسمي اندره ومنها الي
البحر تسعه اميال ومن بزلت علي الساحل الي وادي
لوذره ستة اميال ومنه الي مدينة قاي وهي مرتفعة عن
البحر اربعة اميال ومن سنت مارية الي شنت نقوله
بترة اثنا عشر ميلا وهي في البحر في قرطبل ويقابلهـا
مدينة صاي علي ستة اميال من البحر ومن شنت نقوله
الي وادي ريعنو ويروي نبقلو اثنـا عشر ميلا واسم
الوادي نفسه قنالار ومن نهر نبقلو الي نهر كاطة احد
عشر ميلا ومنه الي مدينة سبنبت ميلان وسبنبت علي
قرب من البحر ومنهـا الي ماتناطه اثنـا عشر ميلا وهي
بقرب من البحر ومنهـا الي شنت انجلو وهي مرتفعة عن
البحر ثمانية اميال وايضا فان من ماتناطه الي مرسي
شنت بلنجي اثنا عشر ميلا ومنهـا الي بستبه في قعر
الجون في قرطبل يدخل في البحر اثنا عشر ميلا ومن
بستبه الي بسكيش اثنا عشر ميلا ومن بسكيش الي
رودنه

رودنه ثمانيه اميال ومن رودنه الي قبنان اثنا عشر ميلا
ومن قبنان الي دابيه احد عشر ميلا ومن دابيه الي
لسنه ثمانيه اميال ومن لازنه الي منت مارين اثنـا
عشر ميلا ومن منت مارين الي ترمله عشرون ميلا
ومن لازنه الي ترملس ايلافه تبدوير ومن ترمله
الي مصب نهر يشكار تسعة وخمسون ميلا جنوبا كذلك
من وادي يشكار الي وادي طونت وتروي ترنت ستة
وثلثون ميلا وهو نهر كبير ومن مصب نهر ترنت الي
مدينة نامه علي البحر ثمانية وخمسون ميلا ومنهـا الي
مدينة انقونه ستة اميال ومن انقونه الي طرف خليج
البنادقيين ونذكر مـا علي الساحل الشرقي من هذا
الخليج فنقول ان من مدينة الاوزنة الي مدينة نقزي
عشرة اميال ومدينة نقزي هي اول بلاد جرواسيـا التي
تسمي دلمـا سيه وهي علي البحر ونقزي مدينة حسنه
متحضره ومنهـا الي مدينة لوباره ستة عشر ميلا ومن
مدينة لوباره الي مدينة صنه ثلثون ميلا ومنهـا الي
قسطبلطقه خمسة عشر ميلا ومنهـا الي مدينة مصقله
عشرون ميلا ومنها الي مدينة صاطو ثلثون ميلا ومن
صاطو الي مدينة نونه وتروي ينمص عشرون ميلا ومنها
الي جاذره وهي علي ضفة البحر ومن جاذره الي ذغواطه
ثلثون ميلا ومنهـا الي ساناجي عشرون ميلا ومنهـا الي
مدينة واوغوري خمسون ميلا ومنهـا الي مدينة
طرغورس وتروي ترغوري ستة اميال ومن مدينة
ترغوري الي مدينة اسبـالطواني عشر ميلا ومن
اسبالطو الي مدينة شثغنو خمسة وعشرون ميلا ومنهـا

الي رغورص وتروي رغوصه ثلثون ميلا وهي اخر بلاد
جرواسيه ومن رغوصه الي مدينة ناطرو ويروي نادرو
عشرون ميلا ومنها الي انتابرو وهم صقالب ثلثون
ميلا ومنها الي بلوحيه واهلها لاذقيون سبعون ميلا
ومنها الي دراست افرنجيين ثمانون ميلا وهي اقرب
البر الي مدينة ادرنت حيث المجاز وبينهما سبعون
ميلا مجازا ومن ادراست هذه طالعامع الحايط الي
مدينة جاره مايتا ميل وخمسة وعشرون ميلا فهذا جميع
الخليج البنادقي ان في هذا البحر البندقي جزيرة اوسر
وهي قرينة من البر بينهما ثمانية اميال من الراس الواحد
وباقيها داخل في البحر وهي في جون استريه وطولها
عشرون ميلا وعرضها اثنا عشر ميلا وهي عامرة ومنها
الي الجزيرة المسماة جرسه خمسة اميال وبينها وبين
البر ستة اميال وهي كبيرة كثيرة العامر وطولها اكثر من
عرضها ويكون طولها علي التقريب ستون ميلا وعرضها
خمسة وعشرون ميلا وفيها قومس واسقف ومنها
الي جزيرة اربا ستة اميال وهي قدام جبال جرواسيا
وبينها وبين البر اثنا عشر ميلا وطولها بالتقريب
ثلثون ميلا وعرضها ثمانية عشر ميلا وفيها قومس
واسقف ومنها الي جزيرة باغا اربعة اميال وهي قدام
نونه وبينها وبين البر اربعة اميال وطولها بالتقريب
عشرون ميلا وعرضها عشرة اميال فهذه الجزاير
المذكوره جملتها عامره وهي من اقليم جرواسيا واما جزاير
البنادقه فهي ست ثلث في صف وثلث في صف تتلوها
وجملتها معموره وهي متوسطة بلاد البنادقيين الطريف

من

من طارنت المتقدم ذكرها الي نابل من طارنت الي
منبره ستون ميلا ومن منبره الي اغربلبه ستون ميلا
ومن اغربلبه الي قبرصه عشرون ميلا ومن قبرصه
الي ابرره ثمانية عشر ميلا ثم الي اطرانه ثمانية عشر ميلا
ثم الي نابره خمسة عشر ميلا الي مراجنطوستة وعشرون
ميلا ثم الي حبيطبره ثمانية عشر ميلا ومنها الي نابل علي
البحر ثلثون ميلا ان من مدينة طارنت الي منبرة
ماية ميل وثمانون ميلا شمالا مع تغريب ومنها الي
باري شرقا ماية وثمانون ميلا ومن مدينة منبره الي
مدينة اغربلبة ستون ميلا بين شمال وتغريب ومن
اغربلبه الي قبرصه مايه وثمانون ميلا ومنها الي باري
خمسة وستون ميلا شرقا ومن قبرصه الي اندره اربعة
وخمسون ميلا ومن اندره الي اطرانت الساحلية
السابق ذكرها خمسة واربعون ميلا شرقا ومن مدينة
قبرصه ايضا الي منت فجوس سبعون ميلا ومن
منت فجوس الي الب جوان ستة اميال ومن الب
جوان الي منبره اثنا عشر ميلا ومن مدينة منت فجوس
الي اغرطلو ثمانية عشر ميلا ومنها الي الب جوان ستة
اميال ومنها الي اريغارقو وتروي انريكركو ثمانية
عشر ميلا ومن ايريغارقو الي مدينة جرسنه اثنان
وسبعون ميلا ومن مدينة جرسنه الي مدينة لبوبراي
ثمانية عشر ميلا ومن جرسنه الي تبانسه ستون ميلا
ومن تبانسه الي منت ملومي ماية وخمسون ميلا غربا
وايضا فان من تبانسه الي مدينة ملف البحريه اربعة
وخمسون ميلا غربا ومن ملف البحرية الي قنس ماية ميل

وثمانية اميال ومن قنس الي قبنانيه ستون ميلا ومن
قبنانية الي ابله سبعة وعشرون ميلا غربا ومنها الي مدينة
سلرنو اثنان وسبعون ميلا الطريق من مدينة ملف
البريه الي مدينة لسنه التي علي ساحل بحر البنادقيين
من مدينة ملف البرية الي رقة شنت غاثي غربا مع
شمال اربعة وخمسون ميلا ومن رقة شنت غاثي الي حصن
اصقله ستة وثلثون ميلا ويروي غرقله وعسقله ايضا
ومن اصقله الي اطرونه اربعة وخمسون ميلا ومنها
الي شنت لورنس اربعة وخمسون ميلا ومنها الي توج ٢٧٢
سبعة وعشرون ميلا ومنه الي قشتال نوب ثلثة وستون
ميلا ومن قشتال نوب الي شنت اكلوكو ستة وثلثون
ميلا ومنه الي شنت صبير اربعة وخمسون ميلا ومن
مدينة صبير الي مدينة لسنه ستة وستون ميلا والطريق
من اطرونه الي سلرنو علي مدينة بنبنت من مدينة
اطرونه الي ارنانه وهي مدينة ستة عشر ميلا ومن ارنانه
الي انج ثمانية عشر ميلا وهي مدينة ومنها الي مدينة
بنبنت سبعة وعشرون ميلا وهي مدينة كبيرة ومنها
الي ابلبنه اثنان وسبعون ميلا ثم منها الي سلرنو اثنان
وثلثون ميلا وايضا من بنبنت الي جنقاله سبعة
وعشرون ميلا ومنها الي نابل ستة وثلثون ميلا ومن
بنبنت ايضا الي منت شرج اربعة وخمسون ميلا ومنها
الي ارولة اربعة وخمسون ميلا ومنها الي ارحنت اثنان
واربعون ميلا ومن ارحنت الي جنقاله احد وعشرون
ميلا ومنها الي بالمه اثنا عشر ميلا ومن بالمه الي سرته
ستة وثلثون ميلا ومنها الي سلرنو اثنان وسبعون ميلا
والطريق

والطريق من اطرونه الي انقونه من اطرونه الي
نهر لوقدو خمسة وسبعون ميلا ومنها الي حصن انزقه
عشرون ميلا ومنه الي نهر بشكاو تسعون ميلا ومنه الي
بطلان تسعون ميلا ومنه الي ثرانيه تسعة وستون ميلا
ومنها الي مدينة انامايتا ميل واربعة وسبعون ميلا
ومنها الي مدينة انقونه ثمانية عشر ميلا

الجزء الرابع من الاقليم الخامس

ان هذا الجزء الرابع من الاقليم الخامس تضمن بلاد
رغوسه وبلاد اسقلونيه وبلاد جرمانيه وخليج ٢٧٢
القسطنطينيه وما عليه من البلاد المشهورة وبعض
ما خلف الخليج المذكور ويجب ان نتكلم عليها
فنقول ان بلاد البنادقه والصقالبة وما اكتنف بحر
البنادقيين يحوطها ويكتنفها من جهة شرقيها جبل
ممتد من قرب ادرنو بلي عن ثلثين ميلا ويسمي جبل
لبوو فوقه بلد لسو فيمر شمالا حتي ينتهي الي قستورية
فتنفصل منه هناك شعبة بمقابلة دراس فيها الطريق
الي دراست وغيرها ويسمي هناك جبل انمورة ويخرج
منه هناك ثلثة اوديه تجري الي ناحية لبلونه ودراست
فتفرغ في البحر واسم النهر الذي يخرج الي لبلونه شوصه
والنهر الثاني منه يسمي دابلي والنهر الثالث منه يسمي
اشترينه ثم يمتد بقية الجبل المذكور من طريق دراست
الي ان يصل بالقرب من جاذره علي قدر اربعين ميلا واما
طرفه الذي يقرب من اذرنو بلي ويقرب منه مدينة قانيا
فانه تنفصل منه شعبة تمتد الي ناحية جون بحر بلبونس

حتى ينتهي الي قرب اسنبغس عن ثمانين ميلا منها ويمتد الجبل الي ان يوازي اشبره الي مدينة قاطره ويمتد ايضا الي ان يصل مدينة رغوسه ويمتد الجبل الي مدينة استغنو وخلف الجبل مدينتان احداهما بخاو والثانيه كبتره وبين اسبالطو وبخاو اثنا عشر ميلا وبين بخاو وكبتره يوم ثم يمتد الجبل حتى يصل الي قرب مدينة ترعوزي ثم الي مدينة سنباجي وسنباجي علي شعبة جبل متصل بالجبل المذكور ثم يمر الي ان يحاذي جاذرو علي يوم منها يتصل بمقرنة من نوبه بو علي اثني عشر ميلا منها ونونه علي البحر فيمر الي سانه وهي في ذيل الجبل ثم يستقيم الي ان يصل لوبارا ولوبارا فوق جبل لطيف يتصل بالجبل الكبير ويمر علي قوام الي ان يصل ارض ايكلايه الطريق من ادراست الي اخرسو بلي تخرج من ادراست التي علي بحر البنادقه في طريق البرية الي بترله وبينهما يومان وبقربها بحيرة كبيره وهذه البحيره منها في جهة الجنوب ودور البحيرة ثلثة ايام وبعض البلد علي البحيره وبين اخرنده المذكوره ومدينة بولغو يومان ومدينة بولغو حسنة فوق جبل كبير وبينها وبين اسغونيه يوم بين شرق وشمال ومنه الي مدينة قورطس يوم بين شرق وشمال ومنها الي مدينة استرينه يوم شرقا ومن مدينة استرنيسه الي مدينة راغوريه يوم بين شرق وشمال ومن مدينة راغوريه الي مدينة شرس يوم ومنها الي مدينة رحنه يوم شرقا ومنها الي مدينة اخرسو بلي يوم وهي علي نهر الخليج القسطنطيني والطريق من مدينة ادراس الي

الي مدينة قلغردون التي علي نهر ذيو من مدينة ادراست الي ننوله يومان الي احرنده اربعة ايام الي بولغو يومان الي اسغونيه يوم الي قورطس يوم ومن قورطس تترك طريق اخرسو بلي عن اليمين وتنزل مع الشمال الي مدينة فرد مردس يومان ومنها الي مالسوده يوم ونصف ومنها الي مدينة برمانيه ثلثة ايام ومن برمانيه ايضا الي مدينة استوبري يوم ومنه الي مدينة اتروفي يوم وبين مدينة رينه يوم ومدينة رينه بينها وبين افريد سغا يوم ونصف ومن افريد سغا الي قلغردون علي نهر دنو يوم والطريق ايضا من مدينة لبلونه التي علي ساحل البحر الي مدينة ارميرون التي علي ساحل بحر القسطنطينه تخرج من مدينة لبلونه الي اذرنو بلي في البر يومين ومنها الي قستورية يومان ومنها الي طار وفسقه ثلثة ايام ومنها الي الارسه مايه وعشرون ميلا ومنها الي مدينة ارميرون يومان كبيران الطريق من شنت جرجي الساحلية الي البلاد البرية منها الي مدينة روسبو يومان ويوازيها علي الساحل مدينة بابوس وبينهما يوم ومن مدينة رسبو الي مدينة كمسيله شمالا اثنا عشر ميلا ومن روسبو ايضا الي مدينة ابرس يوم ومنها الي مدينة نبقلو يوم ومن نبقلو الي سرولة يوم ومن مدينة سروله الي مدينة اركاذنو بلي يوم ونصف ومن اركاذنو بلي الي مدينة ثمانس ستون ميلا ومن ثمانس الي مدينة قارو يوم ومن مدينة قاروي شرقا الي مدينة القسطنطينه مائة ميل وستون ميلا ومن مدينة قاروي الي لنعلقن

غربايوم وبين قاروي والجبل الذي يليها من جهة الشمال عشرون ميلا ومدينة القسطنطينه مدينة كبيره ومنها الي مدينة فيليبو بلس اربعون ميلا ونهر اخيلون يجتاز علي مقربة من هذه المدن ومن سروله الي راغوريه ماية ميل وستون ميلا وبين هذه المدينة المسماة راغوريه ومدينة صلونك الساحليه ماية ميل واربعون ميلا ومن لارسه الي تعدية جزيرة اعويس ثمانون ميلا وبين اثينية التي علي البحر بقرب مضيق جزيرة بلبونس ويمر بين لارسة واثينيه وبين مصب هذا النهر ومصب نهر قوداري المتقدم ذكره خمسون ميلا والطريق من مدينة ادراس الي القسطنطينة مساحلا ومنها الي فم جزة اغريس الي مدينة ارميرون ثمانية واربعون ميلا ومدينة ارميرون علي راس خليج في البحر ومن مدينة ارميرون الي مدينة متريانه ثلثون ميلا ومنها الي ابلاطمونه ماية ميل وعشرة اميال ومنها الي مدينة كترس ماية ميل وعشرون ميلا ومنها الي مدينة صلونك قطعا علي التخلية عشرون ميلا ومنها الي رندنينه خمسة وعشرون ميلا ومنها الي مدينة اخرسوبلي علي البحر وخمسة عشرون ميلا ومن اخرسوبلي الي اخرستوبلس خمسة وعشرون ميلا وفي فيلبس هذه ولد الاسكندر ومن فيلبس الي مدينة كله خمسة عشرون ميلا ومنها الي مدينة شنت جرجي خمسة وعشرون ميلا ومنها الي مدينة قلببلي ماية ميل ومنه الي باندس خمسة وستون ميلا ومن مدينة نابدس الي مدينة رودستو عشرون ميلا ومن رودستو الي

الي ارقلية ويروي هرقلية ويروي اركليس خمسة وعشرون ميلا ومنها الي مدينة سلمرته خمسة وعشرون ميلا ومنها الي مدينة باثوره عشرون ميلا ومن مدينة باثوره الي مدينة ريو عشرون ميلا ومنه الي القسطنطينة خمسة وعشرون ميلا ومدينة القسطنطينة مدينة مثلثة الشكل جانبان منها في البحر والجانب الثالث منها مما يلي البر وفيه باب الذهب والمدينة طولها تسعة اميال ولها بحيرة عذبه طولها اثنا عشر ميلا ومدينة اقشمين في رستاق الارواسي ويقال ان اقشمين هي مدينة اصحاب الكهف واما اصحاب الكهف فهم في كهف برستاق بين عمورية ونيقية وهذا الكهف هو في جبل علوه اقل من الف ذراع وله سرب من وجه الارض كالمدارج ينفذ الي الموضع الذي فيه اصحاب الكهف وفي اعلا الجبل كهف شبيه بالبير ينزل فيها الي باب السرب ويمشي فيه مقدار ثلث ماية خطوة ثم يفضي منه الي ضوو وهناك رواق علي اساطين منقورة فيه عدة ابيات منها بيت مرتفع العتبة مقدار قامه عليه باب حجارة منقوره فيه الموتي وهم اصحاب الرقيم وعددهم سبعة وهم نيام علي جنوبهم وهي مطلية بالصبر والمر والكافور وعند ارجلهم كلب راقد في استدارة راسه عند ذنبه ولم يبق منه الا الجف واكثر اعظمه باقية حتي لا يخفي منه شي ووهم اهل الاندلس في اصحاب الرقيم حين زعموا ان اصحاب الرقيم هم الشهدا الذين هم في مدينة لوشه وخلف الخليج الذي يصل القسطنطينة من بحر الشام وعرض المجاز عند القسطنطينة اربعة اميال وهذا

الخليج له فوهتان احداهما تتصل ببحر الشام في جهة الجنوب عند مدينة ابدس وسعته هناك تكون غلوة سهم وعليه هناك برجان وحراس وطول هذا القسم من الخليج مايتان وخمسون ميلا والفوهة الثانيه من هذا الخليج الذي هو من القسطنطينة ويتصل ببحر نيطس وطوله ستون ميلا وعند خروجه من بحر نيطس عليه مدينة فنطساه وعرض فوهته هناك ستة اميال ومنها الي مدينة دماله اربعة ايام ومنها الي مدينة العبرا ماية ميل ومن العبرا الي مجاز الخليج اربعة وعشرون ميلا

الجزء الخامس من الاقليم الخامس

ان الذي تضمنه هذا الجز الخامس من الاقليم الخامس فيه بلاد ماطوس وتفسيره المشرق وفيه مدينة عموريه ۞ وحصن العلمين ۞ ومرج الشحم ۞ ومرج برغوث ۞ والمستشكي ۞ وفيه بلاد العللان ۞ وفيه مدينة انقره ۞ وطغلو ۞ وخاط ۞ وخزلاصه ۞ وعمل الارمياق ۞ وفيه قونيه ۞ ولاذقيه ۞ وذرقيو ۞ وقلومي ۞ وجملة حصون وعمل القبادق وحدد طرسوس الي اللين وفيه بلاد كثيرة من مدينة ينقبه الي عمورية ثمانية ايام تخرج من نيقبه الي نهر مستره مرحله ثم الي تبرنسية مرحله الي مدينة لباضية مرحله وهي علي نهر كبير تصعد فيه المراكب الكبار من الخليج وتصل لباضيه ومن مدينة لباضية الي قرية مسبسه مرحله الي قستوره مرحله الي نهر مادري مرحله الي كندرس

كندرس مرحله ومنها الي مدينة عموريه مرحله وطريق اخر من مدينة عموريه الي الخليج تخرج من عموريه الي الي قرية الحوات خمسة عشر ميلا الي ضيعة نهر عمورية الغوقيه ميلان ثم الي الغ اثنا عشر ميلا ثم الي اقلامي العانه خمسة عشر ميلا الي حصن اليهودي اثنا عشر ميلا الي سند اري ثمانية عشر ميلا الي مرج حمة الملك بد روانه ثلثون ميلا ثم الي حصن عزوبلي خمسة وعشرون ميلا ثم الي كنايس الملك ثلثة اميال ثم الي الملون خمسة وعشرون ميلا الي ملاجنه خمسة عشر ميلا ثم الي اصطبل الملك خمسة اميال الي حصن العبرا ثلثون ميلا ثم الي الخليج اربعة وعشرون ميلا وهي علي نهر كبير ونهرها يمر جنوبا الي ان يصب في نهر الفرات ويسمي نهر قبا قب ومدينة عموريه رصيف الي ساير البلاد المجاوره لها والمتباعدة عنها فمن ذلك صفة الطريق الي مدينة طرسوس من عموريه الي وادي الحور اثنا عشر ميلا ثم الي ابدوسيانه اثنا عشر ميلا ومنه الي الماحيس عشرون ميلا ومنه الي ربض قنونيه خمسة عشر ميلا ومنه الي نهر الاحسا ثمانية عشر ميلا ثم الي عيون برغوث ستة عشر ميلا ثم الي حصن الشمشكي اثنا عشر ميلا ثم الي راس الغابة ستة عشر ميلا الي مدينة اللين خمسة عشر ميلا ومن مدينة اللين الي البهسي ثلثة ايام ومنه الي وادي الطرفا عشرون ميلا ومن وادي الطرفا الي المعسكر اثنا عشر ميلا ومن المعسكر الي الدرب عشرة اميال وهو الدرب الذي ذكره امرء القيس في شعره وهو جبل حاجز بين بلاد انطاليه وبلاد جرسون منتصبا من

٨٠

المغرب الي المشرق وفيه ابواب عليها حصون وحراس
ترتقب الداخل والخارج ومن الدرب الي التزيدون
هوحصن اثنا عشر ميلا ومنه الي حررد بوف وهو
حصن اثنا عشر ميلا ومنه الي الجوزات سبعة اميال
ومنه الي الزهر اثنا عشر ميلا ومنها الي العليق اثنا
عشر ميلا ومن العليق الي طرسوس اثنا عشر ميلا
وصفة طريق اخر من طرسوس الي ابدس علي فم خليج
القسطنطينة من طرسوس الي العليق اثنا عشر ميلا
الي الزهرة اثنا عشر ميلا الي الجوزات اثنا عشر ميلا الي
الحرد بوف سبعة اميال ثم الي التزيدون اثنا عشر ميلا
ثم الي الكروم يسرة اثنا عشر ميلا ثم الي البريه تسعة
عشر ميلا ثم الي الكنايس عشرون ميلا الي طولب عشرون
ميلا الي ربده خمسة عشر ميلا الي بلقسه خمسة عشر ميلا
الي مرج الاسقف تسعة اميال الي فلوعري وهو حصن
اثنا عشر ميلا الي قرية الاصنام عشرون ميلا الي وادي
الريح سبعة عشر ميلا الي فلوطي خمسة عشر ميلا الي
الصنيمه اربعة وعشرون ميلا الي عامو تسعة عشر ميلا
الي ماذرنوس عشرون ميلا الي العطاسين اثنا عشر ميلا
الي قرية البطريق عشرون ميلا الي مرج ناموليه خمسة
عشر ميلا الي دنوس عشرون ميلا الي حصن بلومين
تسعة اميال ثم الي حصن مند وطية اثنا عشر ميلا ثم الي
الرستاق ميلان ثم الي ابدس علي فم المضيق ثلثة
عشر ميلا فمن اراد المسير من كخ الخليج خرج من كخ الي
بادلو مرحله ثم الي مدينة صادنه يومان ومن صادخه الي
شمو وهو نهر عليه جسر عظيم مرحله ومنه الي مدينة
جرسنه

٨١

جرسنه مرحله ومنها الي قشترطه وهي مدينة صغيره
متحضرة ثلث مراحل ومنها الي قرطمسه ثلثة ايام ثم
الي نهر اللين مرحلتان ثم الي بحيره بوسرنده مرحلتان
ثم الي ملوطن نصف نهار ثم الي عموريه نصف نهار
والطريق من عموريه الي انطاليه التي علي ساحل البحر
الشامي من عموريه الي ملوطن نصف نهار الي البحيره
نصف نهار ومن البحيره الي مدينة قلومي يوم ومن قلومي
الي مدينة لاذقيه يومان ومن مدينة اللاذقية الي مدينة
قونيه يوم ومن قونيه الي ملدي ثلث مراحل وايضا
من قونيه الي خرلاصه شرقا اربعة ايام ومن خرلاصه
الي مدينة طفلو يومان ومن طفلو الي قيصارية ثلثة
ايام شرقا مع شمال ومن قيصارية الي مدينة صبندو
ثلثة ايام ومن صبندو الي ابلسطه ثلثة ايام ومن
مدينة ابلاسطه الي مدينة ملدني ثلثة ايام ومن
ملدني الي مدينة كخ من ملدني الي مدينة نخاط اربعة
ايام ومن نخاطه الي مدينة اماسيه يومان ومن
اماسيه الي مدينة كخ ستة ايام والطريق من قونيه
الي انقره خمس مراحل ومنها الي مدينة لازنده اربعة
ايام الي مدينة سبطي خمسة ايام الي مدينة منقري ستة
ايام الي مدينة حندكه خمسة ايام الي حصن منصور
ثلثة ايام الي مدينة انطاكيه سبعة ايام والطريق من
مدينة ملدني الي مدينة تفليس من ارمينية من
مدينة ملدني الي مدينة حرطبرت يومان ومنها الي
حصن حمشقا يومان الي مارقبط يومان الي مدينة بالو
وهي مدينة صغيره يومان ومن بالو الي حصن جنجكو

ثلثة ايام ثم الي حصن اموش وهو علي الجبل الكبير ثلثة
ايام ومن حصن اموش الى تغلبش ثلثة ايام وطريق
اخر من مدينة ملدني الي انطاكيه من ملدني الي
بهسني اربعة ايام الي حصن كيسوم يومان الي حصن
منصور اربعة ايام الي حصن الحدث يوم بل في مدينة
في جميع حالاتها ومنها الي الهارونيه مرحله ومنها الي
الكنيسة السودا يوم خفيف ثم الي طرسوس مرحله ثم
الي اذنه مرحله الي المصيصه مرحله الي انطاكيه يوم
والطريق ايضا من ملدني الي المصيصه من ملدني
الي حصن مواش ثلثة ايام الي اماسيه يومان الي مدينة ٢٨٢
كخ خمسة ايام ومن مدينة كخ الي مدينة جرومي الي
تل حمدون خمسة ايام الي مدينة تاصيه خمسة ايام الي
المصيصة ثلثة ايام والطريق من خزلاصه الي انطاكيه
من خزلاصه الي حصن ابرنه ثلثة ايام الي جبل نموش
يومان الي حصن يبطر يومان الي الكنيسة السودا يومان الي
طرسوس يوم الي مدينة اذنه مرحله الي المصيصه مرحله
والطريق من ملدني الي ميافارقين وميافارقين من مدن
ارمينية الصغري فمن ملدني الي حصن ياني في جبل نموش
مرحلتان ومنه الي حصن شهبر مرحله ومنه الي حصن
الزمانه ثلثون ميلا ومن حصن الزمانه الي وادي البقر
ثمانية عشر ميلا ومن وادي البقر الي مدينة عرقا ثمانية عشر
ميلا وعرقا مدينة صغيره متحضره كثيرة الخير والخصب
ومن مدينة عرقا الي نهر قباقب ومن النهر الي قرية
الحام اثنا عشر ميلا ويوازي هذه القرية في جهة الجنوب
حصن ملطية وبينهما اثنا عشر ميلا ومن هذه القرية الي
تل

تل بطريق اثنا عشر ميلا ومنها الي تل ارسباس اثنا عشر
ميلا وارسباس علي نهر كبير يمد الفرات وياتي من الجبال
ويصب اسفل شمشاط ومن تل ارسباس الي حصن
زياد الكبير تسعة اميال ومن حصن زياد الي مدينة
هبات اثنا عشر ميلا ومن مدينة هبات الي ضيعة
القس خمسة عشر ميلا ومن ضيعة القس الي مدينة
الارديس اثنا عشر ميلا ومنها الي حصن ذي القرنين
وهو حصن منيع ثمانية عشر ميلا ومنه الي حصن الهيام
ثمانية عشر ميلا وهو حصن حسن ومنه الي ميافارقين
ثمانية عشر ميلا والطريق من عمورية الي تغلبس شرقا ٢٨٢
علي مرج فلن تخرج من عمورية الي مدينة قباقب علي
النهر مرحلتين ومن قباقب الي ششوبي خمس مراحل
ومنها الي مدينة افرانيه ثلث مراحل ومن مدينة
افرانيه الي مدينة بدلان ثلث مراحل ومنها الي بقلبس

الجزء السادس من الاقليم الخامس

ان الذي تضمنه هذا الجزء السادس من الاقليم الخامس
اكثر مدن ارمينية وبعض بلاد اذربيجان وجملة بلاد
الران ونبدا من ذلك بذكر مدينة برذعه لانها ام بلاد
الران وهي مدينة كبيرة جدا تكون نحو ثلثة اميال طولا
في دونها عرضا والطريق من مدينة برذعه الي باب
الابواب بين شمال وشرق من مدينة برذعه الي مدينة
بروج اربعة وخمسون ميلا ومن بروج الي مدينة
الشماخية اثنان واربعون ميلا ومن الشماخية الي
مدينة شروان ثلثة ايام ومن شروان الي مدينة الايجان

يومان ومن الايجان الي جسرسمون ستة وثلثون ميلا ومن
جسرسمور الي الباب ستون ميلا ومدينة باب الابواب
مدينة عظيمه علي بحر الخزر وفي وسطها مرسي للسفن
وعلي فم هدا المرسي الخارج اليها بناان كالسدين من
جانبيه وهناك سلسلة تمنع الداخل والخارج الا بامر
من صاحب البحر وهذان السدان من الصخر المحكم
افرغ بينه الرصاص والطريق من برذعه الي تغليس
تخرج من برذعه الي حنوه سبعة وعشرون ميلا ومن حنوه الي
مدينة سمكون ثلثون ميلا ومن سمكان الي مدينة حيان
ثلثة وستون ميلا ومن مدينة حيان الي مدينة القلعة
ثلثون ميلا ومن القلعة الي مدينة تغليس ستة وثلثون
ميلا والطريق من مدينة برذعه الي قلقاطرس سبعة
وعشرون ميلا ومنها الي مدينة مبرس تسعة وثلثون
ميلا ومنها الي كبلكوتر ومنها الي سميجان ثمانية
واربعون ميلا ومنها الي دبيل ثمانية واربعون ميلا
وارمينية ارمينيتان الدحلة والخارجه فالداخلة منها
دبيل ۞ وبسوي ۞ وقالبقلا ۞ واهرور ۞ وورزقان ۞ وما
والاها والخارجة منها هي بركوري ۞ وخلاط ۞
وارجنس ۞ وشطان ۞ والدوران ۞ ومابين ذلك من
القلاع والنواحي والاعمال مدينة قالي قلا مداخلة لبلاد
الروم وهي ثغر لبلاد اذربيجان وارمينيه وبين مدينة
قالي قلا وميافارقين ثلث مراحل وبين قالي قلا وتغليس
اربع مراحل وكذلك بين تغليس ومدينة اطرابزنده
ثمانيه ايام وبين قالي قلا واطرابزنده اثنتا عشره مرحله
واطرابزنده مدينة كبيره علي نحر بحر نبطس ومنها
يسافر

يسافر الي جميع بلاد الروم واما ميافارقين فانها بين
حدود الجزيرة وحدود ارمينية ومن شاسار في البحيرة
من المراغة الي ارمينية اثنين وسبعين ميلا ومن ارمينيه
الي مدينة سلماس خمسة واربعون ميلا وهي مرحلتان
ومن مدينة سلماس الي مدينة حوي سبعة وعشرون
ميلا ومن مدينة حوي الي بركري تسعون ميلا ومنها
ايضا الي مدينة ارجنس خمسة واربعون ميلا وهي
مرحلتان ومن ارجنس الي مدينة خلاط ثلثة ايام
وهي خمسة وسبعون ميلا ومن خلاط الي مدينة بدلين
خمسة وسبعون ميلا ومن بدلين الي ارزق تسعة وعشرون
ميلا ومن ارزق الي ميافارقين اربعة ايام من ميافارقين
الي امد من ارض الجزيرة مرحلتان وفي جنوب خلاط
وارجنس بحيرة مالحه اخذة من المشرق الي المغرب
طولها سبعة وخمسون ميلا في سعة سبعة وعشرين ميلا
يقال ايضا ان مدينة كوران وحدران والسحسان كانت
في مملكة الخزر وكانت كورة دبيل ۞ والنسوي ۞ وسواح ۞
وخبلاط ۞ وارجنس ۞ وباجسبس ۞ في مملكة الروم
فافتتحها الفرس الي ان وصلت فتوحها شروان التي فيها
صخرة موسي والتي يقال ان فيها عين الحيوان مستورة فبني
الملك قباذ مدينة البيلقان وبني مدينة برذعه ومدينة
قبله ۞ ومبد الين ۞ وبني الملك نوشروان مدينة
السابران ۞ ممايلي بحر الخزر ومدينة كركره ۞ ومدينة
الباب والابواب ۞ وسور قصورا كثيره علي ابواب الجبل
المسمي جبل القبق وهي نيف وثلث مايه قصرا وبني
خارج باب ممايلي ارض الخزر بلنجر ۞ وسمندر ۞

والبيضا ۞ وبني بارض خزران مدينة صعدسل ۞
ومدينة فيروز قباد ۞ ومن ارمينية الصغري ايضا
حوي ۞ وصنابريه ۞ والشاس ۞ وكسال ۞ والايحان ۞
وقلعة الجرديبان ۞ وحنوان ۞ وسكي ۞ ومدينة الباب ۞
فاما الابواب فهي افواه شعاب في جبل القبق فيها
حصون منها باب صول ۞ و باب اللان ۞ وباب السايران
وباب لازنه ۞ وباب مازقه ۞ وباب سجسجي ۞ وباب
صاحب السرير ۞ وباب قيلان شاه ۞ وباب كارويان ۞
وباب طبرساسبنه ۞ و باب ابران شاه وباب لبان شاه ۞
وجبل القبق جبل عظيم موصوف بالشماخة ولعلو
وبارض ارمينية النهران المذكوران اعني نهر الرس
ونهر الكر وممرهما من المغرب الي المشرق فاما نهر الكر فنهر
كبير تجري فيه السفن وهو يخرج من ناحية الجبل
فيمر بتغلبس ثم يمتد علي حدود حنوه وسمكون ويجتمع
مع نهر الرس ويصب في بحر الخزر وكذلك نهر الرس
كبير جدا يخرج من نواحي ارمينية الداخلة من قالي قلا
فيمر بالران فيصب فيه نهر الران ويمر في شمالها الي ان
ياتي ورثان ثم يجتمع بنهر الكر وبينهما مدينة البيلقان
ويصبان اذذاك في بحر الخزر

الجزء السابع من الاقليم الخامس

ان الذي تضمن هذا الجز السابع من الاقليم الخامس
هو معظم البحر الطبرستاني المسمي ببحر الخزر فنقول
ان بحر طبرستان بحر منقطع غير متصل بشي من البحار
وطوله من المغرب الي المشرق مع تحريف يسير الي
الشمال

الشمال ثمان ماية ميل وعرضه ست ماية ميل وفيه اربع
جزاير الاما يدخل عليه من نهر الرس المعروف باثل فان
هذا النهر يخرج من ارض الترك ويمر جاريا من جهة
المشرق الي ان يصل بلغار فينقسم قسمين فيمر القسم
الواحد الي بحر الباب والابواب الذي قدمناه ويمر
القسم الثاني منه مغربا حتي يصل بحر نبطس الخارج
من ارض القسطنطينة المتصل بالبحر المحيط من جهة
الزقاق حتي لو ان رجلا طاف هذا البحر حتي يرجع الي
مكانه الذي ابتدا منه لم يمنعه مانع ولا قطعه قاطع الاما
وصفناه من نهر اثل وهو بحر مالح لا مدله ولا جزر وهو
مظلم القعر بخلاف بحر القلزم وغيره لان تراب قعره
طين حماة ويركب فيه التجار بامتعتهم من ارض المسلمين
الي ارض الخزر وهما فيما بين الران والجبل وطبرستان
وجرجان ومن باب الابواب الي مدينة سمندر اربعة
ايام عماره وكذلك من مدينة سمندر الي مدينة اثل
سبعة ايام واثل مدينة الخزر وقصبتها وهما مدينتان
عامرتان من ضفتي النهر المسمي بها والملك يسكن المدينة
التي في الضفة الغربية من النهر والتجار والسوقة وعامة
الناس يسكنون المدينة التي في الضفة الشرقيه وطول
مدينة اثل نحو ثلثة اميال والخزر نصاري ومسلمون
وفيهم عباد اوثان ولا يغير احد علي احد شيا من امر دنيه
ونهر اثل جانبه الشرقي من ناحية خرخير يجري مابين
الكيماكيه والغزية وهو الحد بينهما وجريته غربا حتي
يصل ظهر بلغار فيعود راجعا الي مايلي الشرق حتي
يجوز علي الروس ثم علي بلغار ثم علي برطاس حتي يقع في

بحر الخزر ومن مدينة سمندر الي اخر عمالتها ثلثون
ميلا ومن اخر حدودها الي اول حدود اعمال صاحب
السرير احد وخمسون ميلا وصاحب السرير واهل
مدينته نصاري وسميت المدينة بالسرير لان ملكا من
ملوك الفرس اتخذ بها لنفسه سرير ذهب يقصر
الوصف عنه صنع في سنين فهلك وتغلبت الروم علي
ملكه فابقوا السرير علي حاله وملوكهم يسمون به
والذي من السكون الي الخزر نحو تسع ماية ميل
وهو طول البحر ومن السكون الي دهستان ست
مراحل ومن اتل الي سمندر ثمانية ايام ومن سمندر ٢٨٨
الي باب الابواب اربعة ايام ومن اتل الي اول حدود
برطاس عشرون يوما ويقطع هذا البحر اذا طابت
الريح عرضا من طبرستان الي باب الابواب في سبعة ايام
ويقطع طوله بالريح الطيبة في تسعة ايام ورياح هذا
البحر طوارس طويلة اذا بدات الريح دات نحو الثلثين
يوما ثم تتحول الي ريح غيرها فتدوم ايضا نحو هذا

الجزء الثامن من الاقليم الخامس

ان الذي تضمن هذا الجزء الثامن من الاقليم الخامس
قطعة من بلاد الغزية وبلاد الاغزاز بلاد كثيرة متصلة
في جهتي الشمال والشرق ولهم جبال منيعة ولهم عليها
حصون حصينة تتحصن بها ملوكهم ويخزنون بها
اقواتهم وبها رجال من جهة الملوك يحرسون تلك
الارض ومدينتهم التي ياوون اليها ويلجون بحوايجهم
اليها تسمي حسام وهي قلعة منيعة علي راس جبل
صعب

صعب المرتقي وهي في نهاية من المنعة والحصانة وهذا
الجبل علي ضفة نهر كبير ياتي من داخل بلاد الغزية من
ناحية المشرق من جبل يسمي اصغرون ويسمي هذا النهر
نهر روذا وهو نهر كبير يعبر بالقوارب ويسافر فيه من
البحيرة الي مدينة حوام ثم الي مدينة جاجان وبين
حبام وجاجان سبعة ايام ومدينة حبام بشماله
وجاجان في جنوب هذا النهر وهما مدينتان صغيرتان
في نهاية من الحصانه ويقع اسفل مدينة حوام من جهة
الشمال نهر عظيم ياتي من ناحية الشمال من الجبل الكبير
الحاجز بين بلاد الغزية وبلاد البسجرتية ويسمي جبل
٢٨٩ مرغار وهو جبل عظيم لا يرتقي احد الي قنته للثلج
الذي به والجمد المتوالي عليه ويوجد فيه اذا حمل النبر
الكثير ويستخرج من قعره حجر اللازورد وفي غياض هذا
النهر الحيوان المسمي النبر وهو حيوان له جلدة حسنة
منسوبة في جيد الوبر ويساوي من القيمة الثمن الكبير
ويصاد منه الحيوان الكثير ويخرج الي جميع بلاد الروم
والارمن وفي غياض هذا النهر يوجد ثعالب صفر
الوانها علي لون الذهب وهي قليلة وملوك اهل تلك
الناحية يلبسونها في ثيابهم ولا يتركون احدا يخرج
منها بشي وعلي ضفة هذا النهر جبل عالي القنة يتفجر منه
ازيد من الف ينبوع ما تصل باسرها الي نهر ماغرا
وعلي اعلاه مدينتان كالحصنين اسم الواحدة منهما
نوجه والثانية بادغه وبينهما مسير يوم وبين هذه
النقعة وبحيرة خوارزم ست مراحل وهي منها شمالا
وعلي اذيال الجبل المذكور مدينتان اسم احداهما

درنده والثانيه تسمي درقوا ودرندة غرب درقو وبينهما مسافة ثلثة ايام ويوجد في هذا الجبل وفي مجاري مياهه احجار البلخش والفيروزج وساير انواع الحجارة وبين مدينة درقو شرقا ومنبع نهر مارغا اربع مراحل ومن مدينة درقو الي مدينة جاجان السابق ذكرها عشر مراحل ومن غرغون الي مدينة جاجان بين غرب وجنوب ست مراحل وفي الجنوب من مدينة جاجان مع قليل تشريق مدينة دهلان وبينهما نحو من ثماني مراحل في مفاوز غير عامرة ومن ذهلان في جهة المغرب الي مدينة حبام اثنتا عشرة مرحله ومن حبام الي مدينة الغزية القديمة اربع مراحل بين جنوب وغرب ومن مدينة حبام الي مدينة ناحيه ثماني مراحل وبين روذان وذهلان اربع مراحل كذلك من مدينة ذهلان الي مدينة غربيان خمس مراحل بين شرق وشمال

الجزء التاسع من الاقليم الخامس

ان الذي تحصل في هذا الجزا التاسع من الاقليم الخامس شمال بلاد الكيماكيه وجملة بلاد اذكش ان بلاد الاذكش غربيها بلاد الاغزاز واجناسها شرقيها ويجاور الجبل المحيط ببلاد ياجوج وماجوج وهذه البلاد التي هي مجال الاذكش وفي جنوب هذه الارض بحيرة تسمي بحيرة تهامة وهي بحيرة يكون محيط دورها مايتين وخمسين ميلا وماوها اخضر شديد الخضرة الاان نشره ذكي وطعمه عذب جدا ويوجد فيه سمك عريض مرقش بكل لون

لون تذكر الاتراك انه جل علاج يستعمل للباه وانه اقوي من السقنقور وفي شرقي هذه البحيرة وعلي اربعة ايام منها جبل خردا وهو جبل عال مرتفع في الجو وليس لهذا الجبل موضع يرتقي منه اليه وانما هو من كل جهة املس لايمكن الصعود اليه وقد حفر اصل هذا الجبل باب كبير وثقب منه متصل في جوف الجبل فيه طريق مدرج ذو تعاريج صاعدا الي اعلي الجبل حيث المدينة هذه المدينة في نهاية من الحصانة والثقافة بحيث لايتوصل اليها مادام فيها رجل واحد فقط وفي وسط هذه المدينة عين نابعة ماوها عذب كثير يشرب منه ويتصرف به ومغيض مافاض منه ممايلي السور في حفر لايعلم اين يصل مستقره ولايوجد لذلك الما اثر ومن قلعة خردا الي مدينة تهامة في جهة الجنوب اربع مراحل ومن مدينة خردا الي الجبل المسمي قوقايا سبعة ايام وهذا الجبل الذي يحيط بياجوج وماجوج وهو جبل قايم الجنبات لايصعد الي شي منه البتة وان صعد لم يتوصل الي قنته لكثرة الثلج المتعقد به وانه لايتحلل منه ابدا ولان اعلي هذا الجبل عليه شبه الضباب ابدا الدهر كله لاينجلي عنه ولايزول منه وهذا الجبل خلفه من بلاد ياجوج وماجوج مدن كثيره وربما تعلق بهذا الجبل النادر من الناس فيرقي ليري مافي اعلاه وماخلفه فلايرجع ولايمكن رجوعه اما لعدوان الحيوان عليه اولقبض الامم التي خلف الجبل علي من طرا عليهم من ساير الامم وربما رجع بالخبر الشاذ منهم فيخبر انه راي بالليل في تلك الارض التي

٢٩٢

خلف الجبل نيرانا كثيرة واما بالنهار فلا يري شيا
الاضبابا وسرابا مختلطا متصلا وهذا الصنف من الترك
المسمي اذكش يقال انهم عراض الوجوه كبار الروس
شعورهم كثيرة واعينهم براقة وكلامهم كلام منفرد بذاته
وعبادتهم النيران وساير الانوار وبالشمال من ارضهم
جبل كبير يسمي جبل قرعان وهو اخذ في الطول من
المغرب الي المشرق نحو ثمان عشرة مرحلة وفي وسط هذا
الجبل موضع عال كالقبة مستدير وفي وسطه بركة ما
لايعرف عمقها فلا يسقط فيها شي الا ابتلعته فلايري
ولايقدر احد من الناس علي العوم فيها ولاشي من
الحيوان وكذلك ان وضع العود فيها ابتلعته

الجزء العاشر من الاقليم الخامس

ان في هذا الجزء العاشر من الاقليم الخامس بلاد ياجوج
العليا وهي بلاد كثيرة عامره وهم عدد كثير وخلقهم
خلق صغار جدا وهم فيما يحكي ان طول الرجل منهم
اعني من ال ياجوج مثل طول احدنا ونسا وهم
مثل ذلك ولايعرف ماديانتهم ولااي شي معتقدهم واما ال
ماجوج فارضهم اسفل هذه الارض وهم كلهم قصار جدا
في نهاية القصر حتي ان الرجل منهم لايتجاوز ثلثة اشبار
ونسا وهم مثل ذلك واوجههم مستديرة في غاية
الاستدارة وعليهم شبه الزغب كثير جدا واذا نهم
كبار مستديرة مسترخية ۞

الجزء الاول من الاقليم السادس

ان

٢٩٣

ان هذا الجز الاول من الاقليم السادس تضمن في حصته
ارض برطانيه باسرها وبعض ارض صابس وبلاد بيطو
والذي وقع فيه من اسما البلاد البرطانيه منها
ناضطس ۞ وريتس ۞ وشنت مجبال ۞ ودول ۞ ودنام ۞
وشنت مهلو ۞ وشنت شاو ۞ ولبونس ۞ وكرنيين ۞
وكنب اربين ۞ وصمس ۞ ورودون ۞ ورايس ۞ وفيه
من بلاد بيطو مدينة صايس ۞ وشنت جوان ۞ وبلقبير ۞
فنقول ان بلقبير مدينة متحضره علي البحر المالح وهي في
قعر الجون ومراكبها تسافر الي شنت ياقوب وغيرها
وساير البلاد المجاورة لها ومن بلقبير الي شنت جوان
سبعون ميلا شرقا وكذلك من شنت جوان الي انقلازمه
اربعون ميلا ومن تنارس الي مدينة قشتال اربعون
ميلا وكذلك من قشتال الي طرش سبعون ميلا ومن
مدينة بلقبير علي البحر الي مدينة نانطس سبعون ميلا
ونانطس مدينة علي نحر البحر في تعرجون خارج من
البحر وهي اول بلاد برطانيه ومن نانطس الي مدينة
شنت مجبال التي هي اخر بلاد برطانيه ماية ميل وعشرة
اميال في البر ومن مدينة نانطس الي مدينة شنت
مجبال في البحر ثمان ماية ميل وذلك ان البحر يتحون
هناك كثيرا ويتقعر وينضم من اعلي برطانية حتي يعود
البر كالكيس فمه ضيق ووسطه واسع فمن اخذ من نانطس
الي مدينة شنت مجبال سارا الي مدينة رينس ثمانين ميلا
ومن مدينة رينس في البر الي شنت مجبال اربعون
ميلا وشنت مجبال مدينة متحضره علي البحر المالح
ومن اراد السفر في البحر سار من مدينة نانطس الي

مدينة رايس خمسين ميلا مع تقعير الجون ومن مدينة
رايس الي رذون وهي علي طرف الجون ستون ميلا ومنها
الي مدينة مسس وتروي لسس وهي علي طرف داخل في
البحر خمسون ميلا ومنها الي مدينة كنبلرين وهي في
وسط جون ماية ميل وعشرون ميلا ومن مدينة كنبلرين
الي مدينة شنت كرنبين خمسون ميلا وهي علي طرف داخل
في البحر ومنها الي مدينة لبونس ماية ميلا وخمسة
وعشرون ميلا ومنها الي مدينة شنت شاو ماية وخمسون
ميلا ومن مدينة شنت شاو الي مدينة شنت مهلى
علي البحر ماية ميل ومنها الي مدينة دنام خمسون ميلا
ومن دنام الي مدينة دول خمسون ميلا ومن مدينة
دول الي مدينة شنت مجيال خمسون ميلا ومن مدينة
شنت مجيال في البر جنوبا الي مدينة صايس تسعون
ميلا وهي من ارض افرنسيه

الجزء الثاني من الاقليم السادس

ان الذي تضمن هذا الجزا الثاني من الاقليم السادس
هو بلاد افرنسيه ۞ وبلاد برمنده ۞ وبلاد افلاندرس ۞
وبلاد هينو ۞ وبلاد لهونكه ۞ وبلاد بري ۞ وبعض
بلاد برغونية الافرنجيين ۞ وبعض بلاد برغونية
المانيين ۞ وبلاد المانية ۞ وبلاد باقير ۞ وبعض بلاد
قرنطاره ۞ وبلاد لوبانيه ۞ وبلاد افرنديه ۞ وبعض
بلاد شنبونية ۞ وفيها بعض بلاد جزيرة القلطاره
فنقول ان مدينة انجيرش من اقليم طرونيه هي مدينة
حسنه كبيره فيها بشر كثير ولها عمل كبير وكروم وحروث
واهلها

واهلها مياسير ومنها الي مدينة صايس ستون ميلا
وكذلك ايضا من انجيرش الي مدينة بنتارس ستون
ميلا ومن انجيرش الي شنت مجيال التي علي البحر
ثمانون ميلا ومن صايس الي شنت مجيال سبعون ميلا
وفي الشرق من مدينة انجيرش اقليم الجو وهو اقليم
صغير وبه جملة قري عامره ومزارع كثيره متصله وبه من
المدن مدينة طرش وتروي بالتاترش ومن مدينة
طرش الي بنتارس غربا ماية ميل ومن قشتال ايضا الي
طرش سبعون ميلا ومن طرش الي البانس ستون ميلا
وهي من اقليم افرنسيه ومن مدن افرنسية مدينة
جالوس وهي من البانس شرقا وبينهما ستون ميلا ومن
البانس الي الشون التي من اقليم برغونية الافرنجيين
ستون ميلا وهي من البانس جنوبا ومن البانس الي
جارطرش سبعون ميلا ومن ارلبانس الي بنطير ماية
ميل ومن جارطرش الي بيطر ثمانون ميلا ومن افرنسية
ايضا مدينة مالص وتروي بالزاي ومن جارترش
اليها شرقا ستون ميلا ومن مدينة مالص الي مدينة
برماني شمالا ستون ميلا وكذلك من برماني الي
جارطرش السابق ذكرها غربا سبعون ميلا ومن
جارطرش الي البانس ستون ميلا وبالشرق من مدينة
جالوس مدينة راندس وبينهما ثمانون ميلا ويتصل
بها من جهة المغرب المايس وهي من ارض طرونية وبينهما
ثلثون ميلا ومنها شمالا الي مدينة نيقارس سبعون ميلا
ومن نيقارس الي ليون من ارض برنيصه بين الجنوب
والمغرب ماية وثلثون ميلا ومن بلبس التي علي طرف

الجبل الي مدينة لبون ثمانون ميلا ومن مسكون الي
دجون ستون ميلا ومن دجون شمالا الي مدينة لنكه
سبعون ميلا ومن مسكون ايضا الي حنبوه شرقا خمسون
ميلا ومن لنكه ايضا الي بدلسون من ارض برغونية
الالمانيين ستون ميلا ومن نبغارس ايضا شرقا الي دجون
خمسة وثلثون ميلا ومن مدينة لنكه الي مدينة انبسون
غربا ثمانون ميلا ومن مدينة لبكه الي مدينة اطرويس
ستون ميلا ومن اطروبس في جهة الغرب الي مدينة
ابيشون ثلثون ميلا ومن مدينة اطروبس الي ارلبانس
التي تقدم ذكرها من بلاد افرنسية ستون ميلا ويلي ارض ٢٩٦
افرنسية في جهة الشمال الي ساحل البحر ارض ترمبديه
وبها من قواعد البلاد بباوس ۞ وابراوس ۞ وينطير ۞
ورطوماعس ۞ ودبابه ۞ وقسام ۞ وقسنطس ۞ فاما
مدينة بباوس فهي مدينة جليلة حسنة عامره ومنها
في الشرق الي مدينة ابراوس خمسة عشر ميلا ومنها الي
طروماعش ثلثون ميلا وهي مدينة النهر في شرقيه كبيرة
مشهورة ومنها الي دبابه علي البحر وبين
طروماغش ولزاو اربعون ميلا وبها يصب نهر
طروماغش ولزاو علي البحر ومنها الي همقلات علي البحر
يوم في جهة الشرق ومنها شرقا الي مدينة دبابه اربعون
ميلا ومن مدينة هتغلات في جهة المغرب الي مدينة
طوقه علي البحر ثلثون ميلا ومن طوقه الي وادي استرهام
غربا ستون ميلا ووادي استرهام نهر تدخله المراكب
ومنبعه يجري من نحو اربعين ميلا ويجتاز علي شرقي
بتاوس ويصب في البحر وبين بتاوس والبحر اثنا عشر
ميلا

ميلا ومن تناوس الي مدينة قسنطس اربعون ميلا
ومن تناوس الي شنت مجبال غربا ستون ميلا ومن
ابراوش في جهة الشرق الي مدينة رطوماعس خمسة
واربعون ميلا وايضا فان من مدينة بباوس الي مدينة
مالص من ارض افرنسية ستون ميلا ومن قسطانس
ايضا في البر الي ابرنجبس ثلثون ميلا ومن ابرنجس
الي شنت محبال عشرة اميال شمالا ومن ابرنجس جنوبا
الي مدينة صايس من ارض طرونية اربعون ميلا ومن
ابرنجس ايضا الي مدينة المايس ثلثون ميلا وعلي ٢٩٧
يمين السالك من مدينة ابرواش الي المالص مدينة مرياني
وتتاخم ارض برغونية الافرنجيين في جهة الشرق ارض
برغونية الالمانيين ومن مدنها ومشهور قواعدها
اعبست ۞ وحنبزه ۞ ولزنه ۞ وسبنسون ۞ واشبيره ۞
وبرنون ۞ ويلي برغونية الالمانيين في جهة الشمال ارض
لهونكه وهي ارض صغيره لكنها عامرة بالقري والحروث
المتصله والمواشي والخيرات ومن مدنها ماص ۞
ولباج ۞ وقراي ۞ وبين مدينة ماصه وبردون ثلثون
ميلا ومن مدينة ماص الي لباجه ماية ميل ومن مدينة
لباجه بين شمال وشرق الي مدينة قراي سبعون ميلا
ومن مدينة لباجه الي مدينة رايس في جهة الغرب
ماية ميل ومن مدينة رايس شمالا الي مدينة ميوس
وتروي بالزاي ميوز وبالصاد ميوص ستون ميلا
وتتصل بارض لهرنكه ارض افلاندريس وهي تتصل
بالبحر من جهة شمالها ومن مدنها لونس ۞ وافرير ۞
وبيطير ۞ وحنحيرس ۞ والداير ۞ ووادي سنت ۞

ولدين ❊ وررة ❊ وبنت اطريز ❊ فاما مدينة رايس فهي في غربي مدينة لباجه ومن رايس الي مبوص شمالا ستون ميلا ومن مبوس الي مدينة لونس ستون ميلا ومن ابريز الي مالص جنوبا اربعون ميلا ومن مدينة ابريز وتروي بالشين ابريش الي مدينة لونس في جهة الغرب مايلا الي الجنوب تسعون ميلا ومن مدينة ابرس الي مدينة نبطير علي النهر ثلثون ميلا ومن نبطير الي لونس شرقا خمسون ميلا ومن مدينة نبطير مع النهر الي مدينة جنجبرس خمسة وعشرون ميلا ومن جنجبرس الي الرايز شرقا ثمانون ميلا ومن جنجبرس الي مدينة رطوماغس غربا ثلثون ميلا ومنها الي مدينة وادي شنت ثمانون ميلا وهي صغيرة جدا علي ضفة البحر ومن هذه المدينه تركب المراكب الداخله الي مدينة انقلطره وبينها وبين الساحل مجازطوله خمسة وعشرون ميلا وهي الجزيرة العظمي التي في بحر الظلمات ومن شاسار من وادي شنت الي وادي رره ستين ميلا علي البحر ومن وادي رره الي حصن ولدين علي البحر ثلثون ميلا غرباوسن ولدين الي برت اطريز وهي مدينة علي البحر غربا خمسة وعشرون ميلا ومن برت اطريز الي مدينة ديابه المتقدم ذكرها في بلاد برمنديه خمسة وعشرون ميلا ويلي ارض اولاندرس في جهة المشرق ارض لبان وهي مما يلي الساحل ومن مدنها طرناي ❊ وقنط ❊ وبمراي ❊ وارحس ❊ وشنت مير ❊ ويتصل بهذه الارض من جهة شرقيها ارض افرندية ويتصل من جهة جنوبها بارض لهرنكه

لهرنكه ومن وادي شنت في البر جنوبا الي مدينة الرايز ثمانون ميلا ومن الرايز الي ابرجس ماية وستون ميلا وابرجس من الرايز شرقا ومن ابرجس الي شنت مير وهي مدينة صغيره خمسة وعشرون ميلا ومن مدينة شنت مير الي مدينة طرناي السابق ذكرها خمسة عشر ميلا ويلي ارض لمان في جهة الجنوب ارض الالمانيين ويحيط بها من جهة المغرب ارض لهرنكه وارض برغونية الالمانيين ويليها في جنوبها ارض صنو ايه وارض بابير ويليها من جهة المشرق ارض شصونيه وبعض بلاد افريريه ومن قواعد بلاد الالمانية مدينة مبانصه ومنها الي مدينة قرميره ثلثون ميلا جنوبا وبها يقع نهر مورين في نهر اارين ومن مدينة مبانصه الي مدينة قلونيه ستون ميلا بين شمال وشرق ومن مدينة قلونية الي مدينة استريط ماية ميل شمالا واستريط علي نهر رين في الضفة الغربية منه ومن مدينة مبانصه الي ماصله سبعون ميلا شرقا وماصله متوسطة ارض الالمانية ومن مدينة قلونية الي ماصله سبعون ميلا وكذلك من مدينة مبانصه الي برىقبرده اربعون ميلا شرقا ومن قلونية الي انكبرده ستون ميلا جنوبا وكذلك من مدينة برىقبرده الي ماصله ثلثون ميلا شرقا ومن ماصله الي مدينة هربده سبعون ميلا شرقا وكذلك من مدينة هربده الي مدينة بنصه جنوبا مغربا ستون ميلا ومن هربده الي مدينة ماصله سبعون ميلا ومن مدينة ماصلة الي مدينة بنصه خمسة واربعون ميلا ومدينة بنصه مدينة

كبيره وهي دار مملكة الالمانيين ومن شبرونه الي
باصو ثمانون ميلا بين شرق وجنوب ومن شبرونه الي
استركونه ثمانون ميلا ومن استرغونه الي مدينة
بلغزابه ثلثون ميلا في جهة الجنوب ومدينة بلغزابه
من مدن ارض قرنطاره وارض قرنطارة مجاورة لارض
ايكلايه من جهة الغرب ويحيط بها من جهة جنوبها
بلاد البنادقة ومن جهة الشرق ارض انكريه ومن
جهة الشمال ارض نوامبه المتقدم ذكرها وارض قرنطاره
وهي بين دنو ووادي درزه ومن بلادها وقواعد ٣٠٠
مدنها بذواره ۞ وبدارنه ۞ ونبطرم ۞ وبلغرابه ۞
وسبرلاو ۞ وبرزه ۞ وكل هذه بلاد تجاور بلاد البنادقة
ومن البلاد التي تجاور البنادقة من ارض قرنطاره
مدينة ببلو وهي علي نهر درزه في الضفة الجنوبية ومدينة
مدينة بوره وبين ببلو وبرزه اربعة ايام في جهة الشرق
وكذلك من برزه الي مدينة سبقلاو ثلثة ايام ومدينة
سبقلاو علي ضفة النهر في الجانب الجنوبي ومن مدينة
بوره الي مدينة شرونه شمالا ثلثة ايام وكذلك من
مدينة برزه الي مدينة جبك لبوكه ثلثة ايام شمالا مع
غرب وكذلك من جبك لبوكه الي شرونه ستون ميلا
وكذلك من مدينة شرونه الي استركونه ثمانون
ميلا ويلي ارض المانية من جهة شمالها ارض افريريه
ومن جهة المغرب ارض لوبا ومن جهة المشرق ارض
شصونه ومن شمالها البحر المظلم ومن مدن ارض
افريرية ۞ سبكله ۞ وسوراص ۞ واكرولنجه ۞ وبوتنه ۞
فاما مدينة سبكله فهي متوسطة ارض افريزية ومنها
الي

الي مدينة ستريط غربا ثمانون ميلا وكذلك من مدينة
سبكله الي مدينة سوراص ثمانون ميلا ومن مدينة
سبكله الي لكرلنجر سبعون ميلا ومن اكرلنجه الي
برنه علي البحر سبعة اميال ومن مدينة اكرلنجه الي
مدينة قلونيه مائة ميل ومن مدينة برنه في جهة الشرق
الي مدينة ورزه مائة ميل وورزه من ارض شصونيه

الجزء الثالث من الاقليم السادس

ان الذي تضمن هذا الجزء الثالث من الاقليم السادس ٣٠١
بقية من ارض نوابيه وغيرها من البلاد ما نذكره
بحول الله فنقول ان مدينة قلام من ارض قرنطاره علي
نهر درزه ومنها الي مدينة بلغرابه في جهة الشمال
سبعون ميلا ومن مدينة بلغرابه الي مدينة برانه علي
نهر دنو خمسة وثلثون ميلا ومن مدينة بورانه الي
مدينة بذواره ستون ميلا وبين بذواره وبورانه يقع
نهر درزه في نهر دنو وبورانه اخر بلاد قرنطاره ومن
مدينة نبطرم الي مدينة اقره في جهة الشمال اربعون
ميلا ومدينة اقره من ارض نوابيه ويخرج من ارض
نوابية نهران يمران في جهة المغرب ويسيران بتياريب
الي الجنوب فيصبان في نهر دنو بمقربة من بورانه يخرج
هذان النهران من جبل يسمي بملواط وهو جبل
حاجز بين بلاد نوابيه وبلاد بلونيه فيمر النهران مفترقان
ثم يجتمعان فيصيران واحدا ثم يصب في نهر دنو ومن
انوليه الي مدينة بلام تسعون ميلا ومن مدينة بلام
الي مدينة بلغرابه ستون ميلا وكذلك من مدينة

بلام الي افريزاك خمسون ميلا غربا ومن افريزاك الي
مدينة ربح برك التي من ارض بابير ماية ميل ۞ وافريزاك
وبلام ۞ واقوليه ۞ تتاخم ارض قرنطاره ومن مدينة
افرنك بيله الي ابرندس خمسون ميلا ومن ابرندس
الي مدينة بانيه التي علي نهر لبنه خمسة وسبعون ميلا
ومن مدينة بابيه ايضا الي مدينة ايلانه تسعون ميلا
وهي مدينة عامره ومن ايلانه الي مدينة ربته ماية ميل
وعشرون ميلا ومن مدينة نابيه الي مدينة بلغردون
في جهة الشمال خمس مراحل ومن مدينة نابيه الي
مدينة فاوز ماية ميل وكذلك من فاوز الي قلعرذون
سبعون ميلا وهي في البر مرحلتان كبيرتان
جدا وفي النهر اقل من ذلك ومن رينه الي مدينة
افريد سغا مرحلتان كبيرتان وهي من مدن مقدونيه
ومنها الي مدينة نبسو خمسون ميلا ومن ارادساه
من مدينة حربغرابه الي مدينة زاقله خمس مراحل
تخرج من المدينه الي مصب نهر تنسبا مرحله كبيره
تصعد مع النهر اربع مراحل الي مدينة زاقله ومن
مدينة زاقله الي مدينة تنسبو في جهة الجنوب اربع
مراحل كبار ومن مدينة زاقله الي مدينة منتبو في
ناحية الغرب خمس مراحل ومن مدينة اقراقل الي
مدينة جبازيه ماية ميل وهي من اقراقل شرقا ومن
مدينة خبازيه الي مدينة نبقلايه ستون ميلا ومن
مدينة نبقلايا الي سوملي من ارض سوباره ماية ميل
وكذلك من مدينة اقراقل الي ببو برك ماية ميل
وببو برك من ارض شصونيه ايضا وبين هاله وببو برك
اربعون

اربعون ميلا ومن نبوزبرك الي مدينة ذولبره غربا
ستون ميلا ومن مدينة نبوزبرك في جهة الجنوب الي
مدينة قولاصه ماية ميل وهي اربع مراحل ومن مدينة
قولاصه في جهة الغرب الي مدينة هربده من ارض
المانيه ستون ميلا ومن مدينة قولاصه الي مدينة مشله
في جهة الشرق ماية ميل ومن هاله ايضا الي مدينه
مشله ثمانون ميلا ومن نبوزبرك الي مدينة وزره علي
النهر خمسة عشر ميلا ومن هالة الي دلبره سبعون ميلا
ومن نبوزبرك الي سورانس في جهة الغرب ستون ميلا
ومن وزره الي بحر الظلمات خمسة وعشرون ميلا

الجزء الرابع من الاقليم السادس

ان الذي تضمن هذا الجزالرابع من الاقليم السادس
اقليم جرمانيه وارض جثوليه وبعض بلاد الروسية
القصوي فاما ارض جثوليه ففيها من بلادها ۞ نبسو
واثرو ۞ وبرقستر ۞ ونبدنو ۞ وتبوي ۞ وفسه ۞
وافريدسغا ۞ واغرنبوس ۞ ومسبنوس ۞ وفيه من
بلاد جرمانيه ۞ قاروز ۞ ولبغلقر ۞ واقرنوس ۞
واسبنوس ۞ ودنبلي ۞ وفريمال ۞ واطاس ۞ وكرني ۞
وسقال ثرمه ۞ وعولي ۞ وبسترس ۞ واثلي ۞ واسكوبلي ۞
ودلسبنه ۞ وطمطانه ۞ وبرلس ۞ واخبلو ۞ وايمن ۞
وبرفننو ۞ وسلميه ۞ وبرسكلاف ۞ ومبقالي برسكلي ۞
واعرمبني ۞ ومرسنبوس ۞ ومادنبوس ۞ ولوقاليملايا ۞
وبوليا جسمسقس ۞ وبروي ۞ والقسطنطينة ۞
وادرستو ۞ وايلوغس ۞ وايمند ۞ وغالوبلس ۞

وباسلبكو ۞ وسروبلي ۞ واخبلو ۞ وكل هذه البلاد
قواعد مذكوره ومدن مشهوره فمن بلاد جثولية
انبسو وهو بلد جليل علي ضفة نهر موراقا الخارج من
جبال سرنبه ومن مدينة نبسو الي مدينة اثروشرقا
اربعون ميلا واثرو علي نهر صغير ياتي من جبال سرنبه
فيمر بمدينة اثرو من جهة شرقيها ويمر الي ان يصب
في نهر موراقا فيصيران واحدا ثم يمر هذا النهر الي ان
يصب في نهر دنو علي مقربة من افريد سفا ومن مدينة
اثرو الي مدينة اثرالسه اربعون ميلا ومن مدينة
اثرو الي مدينة استربوني يوم ومن استربوني الي مدينة ٢٠٤
اقرتوس ست مراحل ومن اقرتوس الي قاروي اربعون
ميلا ومنها في جهة الشرق الي مدينة سلوني خمسون ميلا
ومنها الي مدينة رود ستو استون ميلا ومنها في الشرق
مدينة القسطنطينة العظمي علي اثني عشر ميلا منها
ومن مدينة سلوني ايضا الي مدينة لبغلقوغريا خمسون
ميلا وصفة الطريق من مدينة القسطنطينة علي
الساحل الي مصب نهر دنو حيث مدينة بولس فمن
شاذلك خرج من القسطنطينة الي مدينة ايلوغس خمسة
وعشرون ميلا وهي مدينة علي جبل مرتفع علي البحر
اثني عشر ميلا ومن ايلوغس الي مدينة ايميديا خمسة
وعشرون ميلا ومنها الي مدينة اغانوبلس خمسة وعشرون
ميلا ومنها الي باسلبكو علي ساحل البحر خمسة وعشرون
ميلا ومن باسلبكو الي مدينة سروبلي علي البحر خمسة
وعشرون ميلا وكذلك منها الي مدينة اخبلو خمسة
وعشرون ميلا وبينهما جون من البحر عرضه اثنا عشر
ميلا

ميلا وطول هذا الجون عشرون ميلا ومن اخبلو الي
مدينة ايمن علي البحر خمسة وعشرون ميلا ومن ايمن الي
بدلس خمسون ميلا ومن بدلس الي مدينة ارموقسترو
خمسة وعشرون ميلا ومن مدينة افريد سفا
نازلا مع النهر نهر دنو الي مدينة قرقسترو يومان ونصف
ومنها منحدرا مع النهر الي مدينة بيدني وهو بلد
بقرب النهر المذكور يوم ونصف كبير وكذلك من
مدينة بيذني الي مدينة بست قسترو شرقا يوم
ونصف ومن دربستره في البرية الي مدينة برسكلافسه
اربعة ايام شرقا ومن برسكلافسه الي مدينة دسبنه ٢٠٥
شرقا اربعة ايام ومدينة دسبنه مدينة متحضره ومنها
الي مدينة ارموقسترو واجنوبا يومان ومن ارموقسترو
الي مدينة بذلس والطريق من مدينة بذلس الي
القسطنطينة علي البر من بدلس الي مدينة بترني في
البر غربا ثمانون ميلا ومنها الي مدينة برقنتو في جهة
الغرب ثلثون ميلا وهي يوم ومن مدينة برقنتو الي مدينة
مبتقا الي برسكلافه يوم ومن مبتقا الي برسكلا الي مدينة
مبرسبنوس يوم ومنها الي مدينة اغرميني غربا نصف
يوم ومن اغرميني الي استيموس غربا يوم ومن استيموس
الي مدينة بوليا جسمقس جنوبا ثلثة ايام ومن مدينة
بوليا جسمقس في جهة الشرق الي مدينة قاليمالايا يوم
ومن مدينة قاليمالايا الي مدينة مادينوس اثنا عشر
ميلا من مدينة قاليمالايا ايضا الي مدينة تيروني خمسون
ميلا في الجهة الجنوبيه ومن بتروني الي القسطنطينة
ثمانية وعشرون ميلا ومن مادينوس الي مدينة ملبسية

ستة اميال شرقا ومن مدينة ملبسية الي البحر حيث
مدينة ايمن جنوبا ستة اميال

الجزء الخامس من الاقليم السادس

ان الذي تضمن هذا الجزء الخامس من الاقليم السادس قلعة من البحر النيطسي وتضمن ايضا قلعة من ارض برجان ومثلها من ارض الروسية وكثيرا من ارض القمانية فنقول ان هذا البحر النيطسي هو بحر خليجي كبير طوله من المغرب الي المشرق ثلثة عشر مجري واما عرضه فمختلف واعرض موضع فيه ستة مجار وعلي ضفة هذا البحر الجنوبيه مما يلي المغرب بلاد هرقليه ۞ ثم بلاد البيلقان ۞ وبلاد البلطم ۞ وبلاد الخزريه ۞ وبلاد القمانيه والروسيه ۞ وارض برجان ۞ ومبدوه من جنب القسطنطينة من الخليج الواصل اليها من البحر الشامي المتصل بالبحر المظلم وذلك ان فوهته عند مدينة القسطنطينة تكون سعة ستة اميال وطوله من القسطنطينة الي اول اتصاله بالخليج النيطسي ستون ميلا وعند اول خروجه من بحر نيطس عليه مدينة تسمي مسناة ويخرج هنالك منه جون في جهة المشرق فينعطف انعطاف النون وعليه هناك مدينة نقموديه ومدينة جاجدونيه ويتصل فم الخليج المذكور الي بحر نيطس والطريق من القسطنطينة مساحلا الي اطرابزنده الساحلية المجاورة لارض ارمينية من القسطنطينة الي مدينة مسناة التي علي فوهة الخليج ومن هناك يسير مشرقا مع الضفة الجنوبية الي جزيرة دنبيسة

دنبيسة ماية ميل ومن هذه الجزيرة الي موقع نهر رغوه وهو نهر ياتي من بلاد البيلقان كبير يحمل المراكب الكبار وفوهته عند مصبه في البحر عريضة جدا ومن مصب هذا النهر الي مدينة هرقليه ستون ميلا والساحل كله اجوان وتروس وجبال حرش ومن هرقليه الي مصب نهر برثانو خمسة وثمانون ميلا ومنها الي شامشطروا خمسة عشر ميلا ويقابلها في جهة الجنوب مدينة برتوري التي علي نهر ثرثانو ويسمي هذا النهر ثرثانو وبين المدينتين خمسون ميلا ومن مدينة شامشطروا الي مدينة شيكتري ماية وخمسون ميلا ومنها الي مدينة سنوبلي ماية ميل ومنها في البر الي مدينة ناموني جنوبا اربع مراحل ومنه الي مدينة لابو ماية ميل وخمسون ميلا وهي مدينة كبيرة عامرة واليها تنسب الجهة وتعرف ارضها ارض اللان وهم قبيل من الروم نسطوريه ومنها الي مدينة تانيه اربعون ميلا وهي علي ضفة البحر المالح ومنها الي مدينة نونه علي الساحل خمسون ميلا ومنها مع الساحل الي مدينة خارتني خمسون ميلا ومنها الي مدينة اطرابزوني ماية ميل وثلثون ميلا وهي علي ضفة البحر المالح ومن اطربزنده الي تغليس من ارض ارمينية مسير ثمانية ايام ومن شا ايضا سار من اطرابزنده الي القسطنطينة علي البر من اطرابزنده الي برسنده يومين ومنها الي كنديه خمسة ايام وهي مدينة صغيرة ومنها الي الملة ثلثة ايام وهي مدينة صغيرة جدا ومنها الي مدينة استبو بلي يومان ثم الي شامشطروا الساحليه خمسة ايام ثم الي هركلاوس وهي هرقليه ثلاث

مراحل ثم الي القسطنطينة ثمانية ايام وكذلك ايضا
الطريق من القسطنطينة الي مدينة مطرخا من الضفة
الشماليه تخرج ايضا من القسطنطينة الي ايلوغس خمسة
وعشرون ميلا ومن ايلوغس الي مدينة ايميذيا خمسة
وعشرون ميلا ومن ايميذيا الي اغابو بلس خمسة وعشرون
ميلا ومن اغابوبلس الي مدينة باسليكو خمسة وعشرون ميلا
ومن باسليكو الي مدينة سرو بلي خمسة وعشرون ميلا ومن
سروبلي الي انخيلو خمسة وعشرون ميلا وبينهما جون
عرضه ثلثة عشر ميلا وطوله في البر عشرون ميلا ومن
مدينة اخيلو الي ايمن خمسة وعشرون ميلا ومن ايمن الي
مدينة برنس خمسون ميلا ومن ارموقستروا الي نهر
دنو ثلثة اميال ومن النهر الي اقليبية مجري ومنها
الي مصب نهر دينست مجري ومن نهر دينست الي
قرية خمسون ميلا ثم الي مولس خمسون ميلا ثم الي كرسونه
مجري الاشيا وذلك ثمانون ميلا ومن كرسونه الي جالبطه
ثلثون ميلا وهي من بلاد القمانيين ومن جالبطه الي
مدينة غروري اثنا عشر ميلا ومنها الي مدينة
برتابيطي عشرة اميال ومنها الي مدينة لباضه ثمانية
اميال ومنها الي شالوسطه عشرة اميال ومنها الي
مدينة شلطاطيه علي البحر عشرون ميلا ومن موقع
شلطاديه الي بوثر عشرون ميلا ومن بوثر الي موقع
نهر روسيه عشرون ميلا ومن موقع نهر روسيه الي مطرخه
عشرون ميلا ونهر الروسية المذكور تقع فيه ستة
انهار كبار ينابيعها من جبل الكبير المار من بحر الظلمات
علي اخر المعمور عرض الارض ويتصل هذا الجبل الي
ان

ان ياتي بلاد ياجوج وماجوج في اقصي المشرق ويجوزهم
مارا في جهة الجنوب الي ان يصل البحر المظلم الاسود
المعروف بالزفتي وفي هذا البحر الذي تضمنه هذا
الجزء الخامس من الجزاير المعموره جزيرة انديسره
وطولها من المغرب الي المشرق وتقابل من الساحل
مدينة سبوسه وبينهما في البحر نصف مجري ومن
هذه الجزيره في جهة الشرق الي جزيرة سرنبه مجريان
ويقابلها من البلاد الساحليه كرسونه وبينهما في البحر
نصف مجري ومن جزيرة سرنبه الي مدينة مطرخا
الساحليه مجري وبعض مجري ومن جزيرة سرنبه
ايضا في جهة الجنوب جزيرة غرديه وبينهما اربعون
ميلا قطعا في البحر ومن جزيرة غرديه الي مدينة
اطرابزنده الساحليه ثلثة مجار وهذه الجزيرة جزيرة
كبيره عامره ومنها في جهة الشرق الي جزيرة ازلة
عشرون ميلا وهي جزيرة عامره متوسطة بين اطرابزنده
ومطرخا وعليها المجاز لمن قطع البحر مارا وراجعا
ولنرجع الان الي ذكر مدن برجان فنقول ان من مدينة
زنكري السابق ذكرها قبل هذا في الجزء الثاني الي
مدينة بستريس يوم ومن مدينة بسترنس الي مدينة
روسوقستروا خمسة عشر ميلا ومنها الي مدينة ميغالي
ثرمه خمسة عشر ميلا ومن مدينة ميغالي ثرمه الي
مدينة انوقستروا نصف يوم ومنها الي مدينة غولوني
نصف يوم ومن غولوني الي مدينة باشغه نصف يوم
ومن مدينة باشغه الي مدينة اقلي نصف يوم ومن
مدينة اقلي الي اسليبيوس يوم واما بلاد الروسية فهي

هذا الجزء من بلادها ۞ لوسنه ۞ وزاله ۞ وسكلاي ۞
وغلبسبه ۞ وستوبلي ۞ وبرمونسه ۞ وارمن ۞
وبراسانبه ۞ ولوجعه ۞ وساسكه ۞ واوسبه ۞ وكاو ۞
وبرزوله ۞ وبرزلاو ۞ وقنو ۞ والسكي ۞ ومولسه ۞ فاما
مدينة برمونسه فموضعها علي نهر دنابرس ومنها الي
مدينة سنوبلي ستة ايام ومن مدينة برموسبه الي
مدينة كناو علي نهر دنابرس نازلا مع النهر ستة ايام ومنها
الي برزوله في شمال الوادي خمسون ميلا ومنها الي اوسبه
في البر يومان ومن مدينة اوسبة الي مدينة براسانسه
يومان ومنها الي مدينة لوجعة يومان في جهة الشمال
ومن مدينة لوجعة الي مدينة ارمن ثلث مراحل
خفان ومن مدينة ارمن في جهة الشرق الي مدينة
براسانسه اربع مراحل ومن براسانسه الي مدينة
مولس علي مصب نهر دنابرس خمس مراحل والسكي
مدينة علي مصب صنابرس من الجهة الشرقيه ومن
مدينة السكني الي مدينة قنو ثلث مراحل ومن
مدينة برزولد المتقدم ذكرها نازلا مع النهر الي مدينة
برزلاو يوم ومن مدينة برزلاو نازلا مع النهر الي قنو
السابق ذكرها يوم ونصف ومن مدينة كناو الي
مدينة نابي من ارض تمانيه ست مراحل

الجزء السادس من الاقليم السادس

ان الذي تضمنه هذا الجزء السادس من الاقليم السادس
من البحر النبطسي طرف بما عليه من البلاد وتضمن
ايضا قطعة من ارض القمانيه ۞ وبلاد الروسية الخارجه
وبعض

وبعض بلاد البلغاريه وبعض بلاد بسجرت ۞ وبلاد
اللان ۞ وارض الخزر وبلادها البحر النبطسي عليه من
هذه البلاد بلد اطرابزنده المتقدم ذكرها اذ هي قاعدة
ومنها علي ضفة البحر في جهة الشرق الي موقع نهر
روسبو خمسة وسبعون ميلا وهذا النهر نهر كبير يخرج
من ظهر جبل القبق فيمر شمالا فيشق ارض اللانيه
ولا مدينة مشهوره عليه بل بضفتيه قري عامره ومن
موقع هذا النهر الي مدينة اشكسبة ماية وخمسون ميلا
وهي مدينة حسنه من بلاد اللانية وثغر من ثغورها ومن
مدينة اشكسبة الي مدينة اشكاله من ارض اللانيه
عشرون ميلا وبين مدينة اشكاله والبحر نحو ستة اميال
ومنها مع الساحل الي مدينة استبريه عشرون ميلا
ومن مدينة استبريه الي مدينة اللانية اربعة وعشرون
ميلا ومن مدينة اللانيه الي مدينة خزريه التي
ينسب اليها الخزر خمسة واربعون ميلا وهي علي نهر ومن
مدينة الخزريه الي مدينة كبيره خمسة وعشرون ميلا
ومنها الي تمانيه التي ينسب اليها القمانيون خمسة
وعشرون ميلا ومن مدينة القمانيه الي مدينة مطلونه
وتسمي قمانية البيض خمسون ميلا ومنها الي مدينة
ماترنبا ماية ميل ومن مدينة مطرخا الي مدينة
روسيه سبعة وعشرون ميلا ومدينة الروسية علي نهر كبير
يصل اليها من جبل قوقايا ومن مدينة الروسية الي
مدينة يوتر عشرون ميلا

الجزء السابع من الاقليم السادس

ان الذي تضمنه هذا الجز السابع من الاقليم السادس قطعة من البحر الخزري ومتصل بلاد بسجرت الداخله وبسجرت الخارجه مع مايليها في جهة الشمال من بلاد اسقونيا واكثر هذه الارضين التي سميناها صحار متصله فاما بلاد بسجرت الخارجه فمنها قاروقيا ۞ ومنجان ۞ وعوجان ۞ وهذه البلاد عامرة ومن مدينة نمجان الي مدينة غوجان ثماني مراحل وهي مدينة من ارض اسقونيا الترك وهي كبيرة عامره باهلها علي شمال نهر
اثل الواصل الي بحر طبرستان ومن مدينة عوجان ٢١٣
مدينة قاروقيا في النهر انحدارا ثمانية ايام وفي البرية ست عشرة مرحله غربا ومن مدينة قاروقيا في جهة الشمال الي بسجرت الخارجه عشر مراحل

الجزء الثامن من الاقليم السادس

تضمن هذا الجز الثامن من الاقليم السادس الارض المنتنه ۞ وارض سمريقي وهي ارض الترك الولج ۞ وارض سبسبان وهي البلاد الخراب التي اتت علي افسادها ياجوج وماجوج وهي بلاد وحشة متباعدة الاقطار بعيدة الاسفار قليلا مايدخل اليها التجار والمتجولون وانما يتصرف فيها اهلها لوحشة ارضها وكثرة وباها وتوالي الامطار فيها فاما ارض سمريقي فبلادها مرصان ۞ وغوارن ۞ ودادمي ۞ وسقراه ۞ وختماخنت ۞ وبجرع ۞ ورصاه ۞ وخرمان ۞ ودبنهه ۞ ولخان ۞ وارض سبسان بلاد اكثرها صحار وليس بها من البلاد كثير ومن مشهور بلادها سغماقيه ۞ وطغورا ۞ ان ارض سمريقي بلاد تكنفها

تكنفها من جنوبها جبال متراقية وشواهق شامخة يصعب الصعود اليها ولاتسلك الا علي طرق قليلة وهي وحشة صعبة وكذلك يحيط بها من جهة المشرق ايضا جبال فاما غوران ومرصان وسقراه ودادمي فان هذه الاربع يحيط بها جبل مستدير عليها مثل استدارة النون ولايدخل اليها الا علي فم ضيق يمنعه القليل من الرجال وهذا الفم عليه عقد من الجبل الي الجبل جسور من الصخر متصلة والمرتبة علي اعلي هذه الجسور ويشق علي هذا الفم الذي يدخل منه الي البلاد نهر
كبير ياتي من داخل الجبل ويخرج علي فم هذا المضيق ٢١٤
ويتصل جريه الي بركة عظيمه خارج الجبل وعلي هذه البركه قوم ظواعن يربعون عليها وينتقلون حسب مايفعله الظواعن في كل ارض من الترك وغيرهم ويخرج من هذه البركه نهر ياخذ في جهة الجنوب فيصب في نهر درنده ومن مدينة غوران الي مدينة مرصان ثلث مراحل في جهة الشرق ومن مدينة مرصان الي مدينة سقراه اربع مراحل شرقا وكذلك من مدينة مرصان ايضا الي مدينة دادمي اربع مراحل ومن مدينه دادمي الي مدينة سقراه اربع مراحل ايضا ومن مدينة دادمي الي مدينة غوران انحدارا في النهر ثلث مراحل وفي البر ست مراحل وبين دادمي ومدينة سهذروج في جهة الشمال خمسة ايام ومن شاسار من مدينة ارصاه مع شرق وجنوب الي مدينة خرقان وهي علي نهر ينست اليها وهو نهر عظيم يخرج من جبل مرغار وهو الجبل العظيم الذي طوله ازيد من ثمان مائة ميل

وقد رسمناه قبل هذا وخلف هذا الجبل من جهة
الجنوب قبيل من الترك الغزية حنغاكث ظواعن
وربما طرقوا بلاد سمريقي في ايام قلايل فاريحوها
وانصرفوا الي بلادهم وجبل مرعارحا جزبين خنعاكث
وارض سمريقي وهذا النهر الذي عليه مدينة عرقان
نهر كبير يخرج من جبل مرغار ويجري في جهة الشمال
الي بحيرة عظيمه مستقرها بين جبل غامرة وبلاد تفره
وهذا النهر قعره كله احجار كبار ملس لايقدر احد
علي جوازه راكبا وانما يجاز في اعمق مواضعه في
المراكب وماوه صادق البرد ابدا ويقال انه متي عجن
بمايه العجين اغناه عن الخمير ومن اراد السفر من مدينة
ارصاه الي مدينة دنبهه سار سبعة ايام في عين الشرق
في سهول واوطية وربايع وخصب زايد ومدينة دنبهه
حسنة علي ضفة نهر لخمان وفي غربيه ولخمان مدينة يخرج
هذا النهر من اسفل جبلها فينسب اليها هذا النهر
وهذا النهر كثير المساكن الجري والمراكب تسافر فيه
من دنبهه الي البركة ثم الي مدينة جرمان صعودا في النهر
ومن مدن سمريقي الخولخ مدينة لخمان وهي مدينة
كبيره علي جبل شونيا وهذا الجبل حاجز بين بلاد
سمريقي وبلاد سبسان التي بها البلاد الخراب

الجزء التاسع من الاقليم السادس

ان الذي تضمنه هذا الجز التاسع من الاقليم السادس قطعة
من ارض خفساخ وارض المتركش وسد ياجوج وماجوج
فاما بلاد التركش فهي تتاخم الردم وهي بلاد بارده كثيرة
الثلوج

الثلوج والامطار وكذلك ارض خفشاخ مثلها واما ردم
ياجوج وماجوج فشي قد نطقت الكتب به وتوالت
الاخبار عنه ومن ذلك ماحكاه سلام الترجمان اخبر عنه
بذلك عبد الله بن خرداذبة في كتابه وكذلك اخبر عنه ايضا
ابونصر الجيهاني فقالا ان الواثق بالله لما راي في المنام كان
السد الذي بناه ذو القرنين بيننا وبين ياجوج وماجوج
مفتوحا احضر سلام الترجمان وقال له اذهب وانظر الي
هذا السد وجيني بخبره وحاله وما هو عليه ثم امر له
باصحاب يسيرون معه عددهم خمسون رجلا ووصله عند
ذلك بخمسة الاف دينار واعطاه ديته عشرة الاف
درهم وامر ايضا ان يعطي لكل واحد من اصحابه
خمسين الف درهم ورزق سنة وامر لهم بماية بغل تحمل
الماء والزاد قال سلام الترجمان فشخصنا من سر من راي
بكتاب الواثق الي اسحق بن اسمعيل صاحب
ارمينية بالنظر في تنفيذنا من هناك فوجدناه بتفليس
فلما اجتمعنا به كتب لنا كتابا الي ملك السرير وانفذنا
اليه فلما وردنا عليه اشخصنا الي ملك اللان واصحبنا اليه
مكاتبه فلما وصلنا اليه اشخصنا ايضا الي صاحب
فيلان شاه فلما وردنا عليه اقمنا عنده اياما فاختار لنا خمسة
ادلا يدلون علي الطريق التي نحن سايرون اليها فسرنا
من عنده سبعة وعشرين يوما في تخوم بلاد بشجرت الي ان
وصلنا الي ارض سوداطويلة ممتدة كريهة الرايحه
تشققناها في عشرة ايام وكنا قد تزودنا لقطعها باشيا
نشمها خوفا من اذي روايحها الكريهه ثم انفصلنا عنها
فسرنا مدة شهر في بلاد خراب قد درست ابنيتها ولم

ولم يبق منها الا رسوم يستدل بها عليها فسالنا من
معنا عن تلك المدن فاخبرونا انها المدن التي كان ياجوج
وماجوج يغزونها ويخربونها ثم سرنا الي حصون
بالقرب من الجبل الذي في شعبه السد وذلك في ستة ايام
وفي تلك الحصون قوم يتكلمون بالعربية والفارسية
وهناك مدينة يدعي ملكها خاقان اذكش واهلها
مسلمون لهم مساجد ومكاتب فسالونا من اين اقبلنا
فاخبرناهم انا رسل امير المسلمين الواثق فعجبوا امنا
ومن قولنا امير المسلمين ثم سالونا عن امير المسلمين اشيخ
هوام شاب فقلنا شاب فعجبوا ايضا ثم قالوا واين يكون
فقلنا هو بالعراق في مدينة تسمي سر من راي فعجبوا
من ذلك وقالوا ما سمعنا بهذ اقط فسالناهم نحن عن
اسلامهم من اين وصلهم ومن علمه لهم فقالوا انه وصل
الينا منذ اعوام كثيره رجل راكب علي دابة طويلة
العنق طويلة اليدين والرجلين لها في موضع صلبها
حدبة فعلمنا انهم يصفون الجمل قالوا فنزل بنا وكلمنا بكلام
فهمناه ثم علمنا شرايع الاسلام وتوابعها فقبلناها
وعلمنا ايضا القران ومعانيه فتعلمناه وحفظناه قال
سلام ثم جرجنا بعد هذا الي السد لنبصره فسرنا عن
المدينة نحوا من فرسخين فوصلنا السد فاذا جبل مقطوع
بواد عرضه مانة وخمسون ذراعا وله في وسط هذا الفنا باب
حديد طوله خمسون ذراعا قد اكتنفه عضادتان عرض كل
عضادة منها خمسة وعشرون ذراعا والظاهر من تخنهما
عشرة اذرع خارج الباب وكله مبني بلبن الحديد
مغيب في النحاس وارتفاع العضادتين خمسون ذراعا
وعلي

وعلي اعلي العضادتين درونده حديد طوله مانة
وعشرون ذراعا والدرونده العتبة العليا وقد ركب
منها علي كل واحدة من العضادتين مقدار عشرة
اذرع ومن فوق الدرونده بنيان متصل بلبن الحديد
المغيب في النحاس الي راس الجبل وارتفاعه مدي البصر
وفوق ذلك شرف حديد في طرف كل شرافة قرنان مثنيا
الاطراف بعضها الي بعض وللباب مصراعان مغلقان
عرض كل مصراع خمسون ذراعا في ثخن خمسة اذرع
وقايمتاها في دوارة علي قدر الدرونده وعلي الباب قفل
طوله سبعة اذرع في غلظ ذراع في الاستدارة وارتفاع
القفل من الارض خمسة وعشرون ذراعا وفوق القفل بخمسة
اذرع غلق طوله اكثر من طول القفل وعلي الغلق
مفتاح طوله ذراع ونصف ذراع وله اثنتا عشرة دندانجه
كل دندانجه منها كاغلظ ما يكون من دساع الهواوين
معلق كل واحد منها في سلسلة علي قدر حلقة
المنجنيق وعتبة الباب السفلي عشرة اذرع بسط مانة
ذراع سوي ما تحت العضادتين والظاهر منهما خمسة
اذرع وكلها مكتالة بالذراع السوادي ورييس تلك
الحصون يركب في كل جمعة في عشرة فوارس مع كل فارس
ارزبة حديد في كل ارزبة خمسة امنا فيضرب القفل
بتلك الارزبات في كل يوم ثلث مرات ليسمع من خلف
الباب فيعلمون ان هناك حفظه ويعلم هولا ان ياجوج
وماجوج لم يحدثوا في الباب حدثا واذا ضرب اصحاب
الارزبات القفل وضعوا اذانهم مستمعين لما ورا الباب
فيسمعون لمن داخل الباب دويا يدل علي ان خلفه

بشرا و بالقرب من هذا الموضع حصن يكون عشرة فراسخ في عشرة ومع هذا الباب حصنان يكون كل واحد منهما مايتي ذراع في مايتي ذراع وبين هذين الحصنين عين ماعذبة وفي احد الحصنين الة البنا التي بني بها السد من القدور الحديد ومغارف الحديد وهذه القدور فوق ديدكانات علي كل ديدكان اربع قدور مثل قدور الصابون وهناك ايضا بقايا من اللبن الحديد التي بني بها السد وقد التصق بعضها ببعض من الصدا وطول اللبنه ذراع ونيف في ارتفاع شبر قال سلام الترجمان وقد سالنا من خاطبناه من اهل ذلك المكان هل راوا احدا من ياجوج وماجوج قط فاخبرونا انهم راوا منهم عدة فوق شرف الردم فهبت عليهم ريح عاصف فرمت منهم ثلثة الي ناحيتنا وكان مقدار الرجل منهم شبرين ونصف شبر قال سلام الترجمان فكتبت هذه الصفات كلها واخذتها معي ثم انصرفنا مع ادلا من تلك الحصون فاخذوا بنا علي ناحية خراسان فسرنا من تلك الحصون الي مدينة لجان الي مدينة غربان الي مدينة برساجان الي الطران الي سمرقند فوصلنا الي عبدالله بن طاهر فاقمنا عنده اياما فوصلني بماية الف درهم ووصل كل رجل معي بخمسة الاف درهم واجري ايضا للفارس من اصحابي خمسة دراهم وللراجل ثلثة دراهم في كل يوم ثم سرنا الي الري ثم رجعنا الي سرمن راي بعد خروجنا عنها ومغيبنا في سفرنا ثمانية وعشرين شهرا

الجزء العاشر من الاقليم السادس

ان

ان الذي تضمنه هذا الجزالعاشر من الاقليم السادس قطعة من بلاد ياجوج وماجوج وما عندنا شي نتكلم به في هذا الجزالا ما وصفه بطلميوس في كتاب الجعرافيا فانه ذكر هاتين المدينتين ولم يسمهما وانما الحقهما بالطول والعرض فقط فجينا بهما علي هيئة ماذكرهما واثبتهما في كتابه ووصفهما وبتمام هذا الجز العاشر انقضي الاقليم السادس

الجزء الاول من الاقليم السابع

ان هذا الجزالاول من الاقليم السابع كله بحر مظلم وجزايره باسرها معمورة غير معموره وحكي صاحب كتاب العجايب ان بها ثلث مدن وانها كانت معمورة وان المراكب كانت تحط بها وتجتاز عليها فيشتري من اهلها العنبر والحجارة الملونه فاراد بعضهم ان يملك عليهم وحاربهم باهله فحربوه ووقعت بينهم العداوة فتفانوا وانتقل بعضهم الي عدوة البر الكبير فخربت مدنهم ولم يبق بها ساكن

الجزء الثاني من الاقليم السابع

ان في هذا الجزالثاني من الاقليم السابع مضمنا قطعة من البحر المظلم فيها جزيرة النقلطره وهي جزيرة كبيرة تشبه راس النعامة وبها مداين عامره وجبال شاهقة واودية جاريه وارض سهلة والشتابها دايم واقرب برالبها وادي شنت من ارض افراندس وبين هذه الجزيرة والبر الكبير مجاز سعته اثنا عشر ميلا فمن

مدنها التي في اقصي المغرب من هذه الجزيرة وعلي طرف
من اضيق مكان فيها مدينة سهسنار وبينها وبين
البحر اثنا عشر ميلا ومن هذه المدينة الي مدينة
غرهم علي الساحل ستون ميلا وكذلك من مدينة
سهسنار الي الطرف الغربي من الجزيرة ثلث مائة ميل
وثمانون ميلا منها ايضا الي مرسي دربرموذه ثمانون ميلا
ثم الي طرف الجزيرة المسمي قرنوالبه مائة ميل ومن
مدينة سهسنار الي مدينة سلابوس في البر من جهة
الشمال ستون ميلا ومن مدينة غرهم ايضا الي طرف
مدينة هبنونه وهو قرطبل يدخل في البحر خمسة
وعشرون ميلا ويصب بها من ناحية شرقيها نهر
بونستر ومن بونستر الي سلابورس اربعون ميلا في
جهة الغرب ومن هبنونه الي مدينة سرهام ستون ميلا وهي
علي نحو البحر ومنها مع الساحل الي مدينة هستينكس
خمسون ميلا ومنها مع الساحل شرقا الي مدينة دبرس
سبعون ميلا وهي علي راس المجاز الذي منه يجاز الي
الارض المتصلة بالارض الكبيرة ومن مدينة دبرس
الي مدينة لوبدرس في البر اربعون ميلا وهي علي نهر
كبير يصب في البحر بين مدينة دبرس ومدينة
جرنموه ومن مدينة جرنموه الي مدينة ترعين تسعون
ميلا ومدينة ترعين مرتفعة عن البحر مقدار عشرة
اميال ومن مدينة ترعين الي مدينة اغريمس علي
البحر ثمانون ميلا ومن مدينة جرنموه المذكوره
ينعطف البحر اخذا في جهة الشمال علي استدارة
ومن مدينة اغريمس المذكوره الي مدينة افرديك
ثمانون

ثمانون ميلا وهي علي بعد من البحر المظلم علي طرف
جزيرة سقوسيه المتصله بجزيرة لنقلطره ومن مدينة
افرديك الي موقع نهر بشكه مائة واربعون ميلا
وبشكه حصن علي هذا النهر مرتفع عن البحر
اثنا عشر ميلا ومن مدينة اغريمس المذكوره قبل
الي مدينة نقوله في البر مائة ميل والنهر يشق وسطها
وينصب منها الي مدينة اغريمس فيصب بجنوبها في
البحر كما قدمناه ومن نقولس البرية الي مدينة
افرديك ايضا تسعون ميلا ثم الي مدينة ذوبالمه ثمانون
ميلا شمالا علي بعد من البحر وبين طرف سقوسيه
الخاليه الي طرف جزيرة برلانده مجريان في جهة الغرب
ومن طرف جزيرة النقلطره الي جزيره دنس مجري
ومن طرف اسقوسيه في جهة الشمال الي جزيرة رسلانده
ثلثا مجري وبين طرف جزيرة رسلانده في جهة
الشرق الي جزيرة زنباعه اثنا عشر ميلا وطول جزيرة
رسلانده اربع مائة ميل وعرضها مائة وخمسون ميلا

الجزء الثالث من الاقليم السابع

ان في هذا الجزء الثالث من الاقليم السابع ساحل
ارض بلونيه ۞ وارض زواده ۞ وبلاد فيمارك ۞
وجزيرة دارموشه ۞ وجزيرة برقاغه ۞ ونحن نذكر هذه
السواحل والجزاير حسب ما سبق لنا قبل هذا
بحول الله تعالي فمن ذلك ان مدينة وزره علي نهرها
وبينها وبين البحر خمسة عشر ميلا وكذلك من
مدينة وزره الي مدينة بروبرك خمسة وعشرون ميلا

ومن ورزه الي موقع نهرالبه ماية ميل ومن نهرالبه
الي فم الجزيرة المسماة دارمرشه ستون ميلا وجزيرة
دارمرشه في ذاتها مستديرة الشكل رملة وفيها
من المدن اربع قواعد وقري كثيره ومراس
مشهورة معموره فاول ذلك من فم الجزيره الي مدينة
السبلة علي يسار الداخل خمسة وعشرون ميلا ومنها
مع الساحل الي مرسي طرنيده خمسون ميلا وهومرسي
مكن من كل ريح وعليه عمارة ومن هذا المرسي
الي مرسي حدواماية ميل وهومرسي مكن من كل ريح
وعليه ابارما حلوة ومن هذا المرسي الي مرسي
وندبسقاده مايتا ميل وهومرسي عامر ومن هذا المرسي
يدخل الي جزيرة برقاغه وبينهما مجاز طوله نصف
مجري ومن هذا المرسي الي مدينة هرش منت مايتا
ميل ومنها الي حصن لندونية ثمانون ميلا ومن
هذا الحصن الي مدينة سبسبولي ماية ميل منها الي
فم الجزيرة اثنا وعشر ميلا فدور محيط هذه الجزيرة
سبع ماية ميل وخمسون ميلا ومن فم هذه الجزيرة مع
الساحل الي مدينة حرته ماية ميل ومنها الي مدينة
لندشودن مايتا ميل ومن هذه المدنية الي موقع نهر
قطلو وعليه هناك مدينة تسمي سقطون ماية وتسعون
ميلا ومنها الي مدينة قلمار مايتا ميل

الجزء الرابع من الاقليم السابع

ان هذا الجزء الرابع من الاقليم السابع اكثر بلاد الروسية ۞
وبلاد فيمارك ۞ وارض طبست ۞ وارض لسلانده ۞
وارض

وارض المجوس ۞ وهذه الارضون اكثرها خلا وبراري
وقري عامره وثلوج دايمه وبلادها قليله فاما ارض
فيمارك فارض كثيرة القري والعمارات والاغنام وليس
بها بلاد عماره الامدينة ابرزه ومدينة قلمار ومن
مدينة قلمار غربا الي مدينة سقطون مايتا ميل ومن
مدينة قلمار الي موقع الذراع الثاني من نهر قطولو
ثمانون ميلا ومن نهر قطولو الي دغواطه ماية ميل
ودغواده مدينة كبيره علي نحر البحر وهي مدينة
تنسب الي ارض طبست وهذه الارض كثيرة القري
والعمارات غيران بلادها قلايل وهذه الارض اشد بردا
من ارض فيمارك والجمد والبرد لايكاد يفارقهم طرفة
عين ومن مدينة انهو الي مدينة دغواطه مايتا ميل
وانهو مدينة حسنه جليلة عامره وهي من بلاد
استلانده ومن مدن استلانده بلوري وهي مدينة
صغيره كالحصن الكبير واهلها فلاحون واصابتهم قليله
غيران اغنامهم كثيره ومن مدينة انهو البها جنوبا مع
الشرق ست مراحل ومن مدينة انهو لمن سلك طريق
الساحل الي موقع نهر بوبو خمسون ميلا ومنه الي حصن
فلموس علي بعد من الساحل ماية ميل ومن هذا
الحصن الي مدينة مدسونه ثلث ماية ميل ومنها الي
مدينة صونو من ارض المجوس علي الساحل سبعون ميلا
ومن بلاد المجوس المباعدة عن البحر مدينة ناي
وبينها وبين البحر ست مراحل ومن مدينة ناي
ايضا الي مدينة قلوري اربعة ايام ومن مدينة قلوري
في جهة الغرب الي مدينة حسار سبعة ايام

الجزء الخامس من الاقليم السابع

ان هذا الجزء الخامس من الاقليم السابع فيه شمال ارض الروسية وشمال ارض القمانية فاما بلاد الروسية التي يحيط بها هذا الجزء ففيه بلاد قليله بين جبال محيطة بها ولم يصل الينا احد بصحة اسمايها فاما البحر المظلم الغربي فيقف اخره مع شمال الروسية ويلتوي في جهة الشمال ثم ينعطف الي جهة المغرب وليس بعد منعطفه مكان يسلك

الجزء السادس من الاقليم السابع

ان هذا الجزء السادس من الاقليم السابع تضمن بلاد القمانية الخارجة وبعض بلاد بلغارية ۞ وفي بلاد القمانية مدينة طروبا ۞ ومدينة اقليبه ۞ وهما مدينتان عامرتان تتقارب حالاتهما وتتوازي صفاتهما وبين طروبا ومدينة صلا وفي جهة الجنوب ماية ميل مفاوز قليلة العماره ومن طروبا الي مدينة اقليبه ثمانية ايام وهي اخر عمالة القمانيين في وقتنا هذا وفي شمال بلاد القمانية بحيرة غنون وهي ابد الدهر وجه مايها دايم الجمود لا ينحل الا في ايام قلايل في زمن الصيف ويصب الي هذه البحيرة ثمانية انهار احدها نهر شروي وهو نهر لا يقدر احد علي جوازه في غير ايام الصيف لانه يقرض الاطراف لشدة برده وفي هذه البحيرة يتولد السمك الذي يتخذ منه الغرا الكثير وفي غياضها الحيوان المسمي الببر واما بلاد بلغار فهي مدينة

مدينة بابون وهي مدينة حصينه في ذاتها في راس جبل وبها عمارة وخصب كثير وبشمال هذه البلاد جبل قوقايا وليس خلفه عمارة ولا حيوان لشدة البرد

الجزء السابع من الاقليم السابع

تضمن هذا الجزء السابع من الاقليم السابع بقية بلاد بسجرت وشمال الارض المنتنة واكثر بلاد بجناك ومن مدن بسجرت الخارجة ماسيره ۞ وقاسيره ۞ وهما مدينتان صغيرتان وقليلا ما يدخل اليهما التجار ولا يصل اليهم احد لانهم يقتلون من وطي ارضهم وبلادهم من غيرهم وهاتان المدينتان علي نهر يمد نهر اثل واما بلاد بجناك فقليلة ولم يتصل بنا ان لهم مدينة اكبر من مدينة باناموني وهم امم كثيرة اتراك يحاربون الروسية وماجاورهم من بلاد الروم وهم ممتنعون في الجبال

الجزء الثامن من الاقليم السابع

تضمن هذا الجزء الثامن من الارضين بلادا قفرا وبها الارض المخسوفة وهي من عجايب الدنيا وذلك انه حكي الجيهاني في كتابه ان هذه الارض مروا بها بعد خروجهم من الارض المنتنه فراوها ومشوا مع طولها يوما وهي بقعة من الارض لا يقدر احد علي النزول اليها من جميع جوانبها لبعد قعرها وصعوبة جنباتها وهي معمورة وعلموا ذلك بان راوا الدخان منها في النهار في مواضع كثيره وراوا النيران بالليل كهيئة النجوم تتقدم مرة وتخفي اخري واغرب ما فيها ان بها نهرا يظهر فيها خيالا يشق

ارضها من الجنوب الي الشمال وعليه العمارة ولايقدر احد ينزل اليها البتة ولايصعد منها اذ ذاك ممتنع جدا

الجزء التاسع من الاقليم السابع

تضمن هذا الجز التاسع من الاقليم السابع قطعة من ارض ياجوج وماجوج الداخلة ۞ وقطعة من البحر الزفتي ۞ وهو اخر البحر الشرقي وهو ايضا مظلم وحكي صاحب كتاب العجايب ان في داخل بلاد ياجوج وماجوج نهر يسمي المشهر لايعرف له قعر فاذا ٢٢٦ تقاتلوا واسر بعضهم بعضا طرحوا الاسري في ذلك الوادي فيرون عند ذلك طيورا عظاما تخرج الي من يطرح منهم من كهوف في جنبتي الوادي فتتخطفهم قبل ان يصلوا الي اخره فترتفع بهم الي تلك الكهوف فتاكل جسومهم ويقال ان في اسفل هذا الوادي نارا تتاجج مع الازمان

الجزء العاشر من الاقليم السابع

ان هذا الجز العاشر من الاقليم السابع كله
بحر مظلم لاعمارة فيه البتة ولايعلم
ماخلفه فهذا جميع مااتصل بنا
من اوصاف اقطار الارض من
معمور ومغمورة
فتبارك الله رب
العالمين

۞